

كتاب في تاريخ مصر
تأليف السيد محمد بن أبي الخطاب القزويني

تأليف السيد محمد بن أبي الخطاب القزويني

تأليف السيد

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القزويني
رحمة الله ورفق به

طبعة الأولى ١٢٣٣ هـ

بالمطبعة الخيرية لأصحابها السيد عمر حسين الخشا

بمصر سنة ١٢٣٣ هـ

(فهرست)

(جمهرة اشعار العرب)

صحيحة	وفيه فصول
٣	مطلب ماجاء في الة- رآن الكريم وكلام العرب من اللفظ المختلف ومجاز المعاني
٤	مطلب اختلاف الناس في الشعراء أيهم أشعر وادكي وأخبار شعراء الجن
٥١	باب صفة الدين قدموا زهيراً على امرئ - القيس وفيه فصول
٥٤	باب خير الدين قدموا النابغة الذي يأتي وفيه فصول
٦٣	باب خير أعشى بكر
٦٥	باب خير أبيض بن
٦٦	باب صفة عمرو بن
٦٩	باب صفة نازقة بن العبد
٧٤	باب طبقات من مديناهم
٨٧	المطلقات (معلقة امرئ - القيس
١٠٥	معلقة زهير بن أبي سلمى
١١٤	معلقة نابتة بني ذبيان
١٢٢	معلقة أعشى بكر بن وائل
١٣٦	معلقة أبيض بن ربيعة
١٥٧	معلقة عمرو بن كثوم
١٧١	معلقة نازقة بن العبد
١٨٨	معلقة عنزة
١٩٩	المجهرات (شهيرة عيينة ابن الأبرص
	عدي بن زيد بن عداد
	بشر بن أبي نزار
	أمية بن أبي الصلت
	الثقفي
	شجيرة خلدش بن أبي

صحيفة	صحيفة
٢٥٤ ﴿ اصحاب المرثى ﴾ أبو ذؤيب الهذلي	ربيعة
٢٦٥ محمد بن كعب الغنوي	٢١٦ مجهرة النمر بن تواب
٢٧٠ أعنى باهية	٢٢١ ﴿ أصحاب المتقيات ﴾
٢٧٣ علقمة الحميري	المسيب بن علس
٢٧٥ أبو زيد الطائي	٢٢٣ المرقش
٢٨١ متمع بن نويرة	٢٢٦ المتلمس
٢٨٥ مالك بن الريب النميري	٢٢٨ عروة بن الورد
٢٨٩ ﴿ أصحاب المشوبات ﴾	٢٣٠ مهمل بن ربيعة
نابغة بني جعدة	٢٣٣ دريد بن الصمة
٢٩٦ كعب بن زهير بن أبي سلمى	٢٣٦ المتنخل الهذلي
٣٠١ القطامي	٢٤١ ﴿ أصحاب المذهبات ﴾
٣٠٥ الخطيئة	حسان بن ثابت الانصاري
٣٠٧ الشماخ بن ضرار	٢٤٢ عبد الله بن رواحة
٣١٤ عمرو بن أحر	٢٤٤ مالك بن عجلان
٣١٨ تميم بن مقبل العاصري	٢٤٥ قيس بن الخطيم الاوسي
٣٢٤ ﴿ أصحاب الملحعات ﴾	٢٤٨ أحيحة بن الجلاح
الفرزدق	٢٥٠ أبو قيس بن الاسات
	٢٥٢ عمرو بن اصري القيس

صحيفة	صحيفة
٣٤٩ ذو الرمة	٣٣٤ جرير بن بلال
٣٧١ الكميت	٣٣٧ الاخطل التغلبي
٣٧٦ الطرماح بن حكيم الطائي	٣٤١ عبيد الراعي

﴿ تمت ﴾

اعلان

﴿ مطبوعات جديدة ﴾

(بالمكتبة الخيرية لصاحبها السيد عمر حسين الخشاب ووثقه)
فتح الباري شرح صحيح البخاري لمؤلفه شيخ مشايخ الاسلام
شهاب الدين أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني وهو يشتمل
على سبعة آلاف ومائتين وخمسة وسبعين حديثا في ثلاثة عشر جزءا
تحتوي على ٥٥٤٢ صحيفة وثمنه ٢٠٠ قرش ورق أبيض خام
و ٢١٠ ورق نباتي خام ويوجد مجلدا مضافا اليه قيمة التجليد بأنواعه

بأنه رؤسنا بالدرية وادخرا انارسة، أو غير ذلك الامتدادي
 ياهاية بعور بالارسية الامتدادي، من انبا من كديانج والفرند وها
 القارسيه الكسند وكوز وسفه بالبرية در، مسجيد (٣) وهو مداني
 انباي سم ارهو لنسايه وندينا في الشيء انباي من جيسه
 ولانست انه ليعلم العامة قرب ما بينهما وفي القرآن مثل ما في كلام
 انرو، من انما المختلف وجه الماعز، فن ذلك قول امرى القيس
 ابن حابر السكندى

قفقا سانا الاطلال عن أم بملك وهل تعبر الاطلال غير التهاك
 فقد علم أن الاطلال لا تجيب انما سميت بانما معناه قفقا سالا أهل
 الاطلال وقال الله تعالى (واسأل القرية التي كنا فيها) يعني أهل
 القرية وقال الانصاري (٤)

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مختلف
 أراد نحن بما عندنا راضون وأنت بما عندك راض فكف عن خبر
 الاول اذ كان في الآخر دليل على معناه وقال الله تعالى (واستعينوا بالصبر
 والصلاة وانها لكبيرة الاعلى انما سميت) فكف عن خبر الاول
 لعلم المخاطب بأن الاول داخل فيما دخل فيه الآخر من المعنى وقال

(٣) في نسخة وسجيل أى باللام وفي التمام وسجيل كسكيت

حجارة كالمدر معرب سنك وكل اه مصححه

(٤) في نسخة وقال عمرو بن امرى القيس الانصاري اه

ساد بن موزية العباسي أبو تمة

ومن يك سائلا مني فاني * وجروة لا تر يد رمتما
 ك حبر نفسه وحمل خبير لجروة وقال الله عز وجل ر من انشأ
 لله رسوله فان الله شديد العقاب ! فكف عن خبر الرسول يقال
 الربيع بن زياد العبدي

فان طينم نفسا بمتسل هالك * فتمسى امري لا تطيب بذلك
 فأوقع لفظ الجمع على الواحد وقال الله تعالى (فان طينم لك عن شيء
 منه نفسا فكاره) وقال النابغة

قات ألايتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصفه فقد
 فأدخان . اعارية لاتصال الكلام وهي زائدة والمعنى ألايت هذا
 اتمام لنا وقال الله تعالى (فباركوا من الله لنت لهم) وقال الله تعالى
 (إن الله لا يستحي أن يصرب مثلا ما برضة فما فرقها) فما في ذلك
 كنه صلة غير واقمة لأصل لها وقال الشيخ بن صرار التغلبي
 أعائش ما قومك لأراهم * يضيفون المضحان مع المضيع
 لاهنا زائدة والمعنى ما قومك أراهم وقال تعالى (غير المغضوب
 عليهم ولا الضالين) لاهنا زائدة والمعنى غير المغضوب عليهم والضالين
 وقال عمرو بن معد يكرب الزبيدي

قوله وجروة بكسر الجيم اسم فرس شداد والبيت أنشده في الاسان

اه مصححه

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمر أليك الا الفرقدان
 فجعل الابدلا من الواو والمعنى والفرقدان كذلك وقال الله تعالى
 (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم) الا ههنا لا أصل لها
 والمعنى والاهم وقال تعالى (قلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها
 الا قوم يونس) والمعنى وقوم يونس وقال خفاف بن ندبة السلمي
 فان تلك خيلي قد أصيب صميمها * فعمدا على عيني تيممت مالكا
 أقول له والرمح ياطرمتنه * تأمل خفافا اني أنا ذلكا
 معناه تأملني فأنا هو وقال الله تعالى (الم ذلك الكتاب) يعني هو هذا
 الكتاب والعرب تخاطب الشاهد مخاطبة الغائب قال امرؤ القيس
 ابن حجر في موافقة اللفظ

وتبرجت لتروعا * فوجدت نفسي لم ترع
 وقال تعالى (غير متبرجات بزينة) (والتبرج) هو أن تبدي المرأة زينتها
 وقال امرؤ القيس بن حجر

وماء آسن بركت عليه * كان مناخها ملقى بجام
 (الآسن) المتغير قال تعالى (فيها أنهار من ماء غير آسن) أي غير
 متغير وقال امرؤ القيس بن حجر

الا زعمت بسباسة اليوم أتني * كبرت وأن لا يحسن السر أمالي
 (السر) النكاح قال الله تعالى (ولكن لا تواعدوهن سرا) وقال
 امرؤ القيس بن حجر

أنا موضحين لأمر غيب * ونسحر بالطعام وبالتراب
وقال تعالى (ولا تضعوا خللكم يبعثكم الفتنه) والايضاح ضرب من
السحر وقال اسرو القيس بن حجر

خفاهن من أنفاقهن كما * خفاهن ودق من عشي مجلب (٣)
﴿خفاهن﴾ أظهرهن قال الله تعالى (ان الساعة آتية أكاد أخفيها)
أى أظهرها وقال زهير بن أبي سلمى

لئن حالت بجوفى بنى أسد * في دين عمرو وحالت بيننا فلك
﴿في دين عمرو﴾ يعنى في طاعة عمرو وقال الله تعالى (ولا يدينونك
الحق) أى لا يطيعون وقال زهير

مككل بأصول النبت تنسجه * ريح الجنوب لضاحى مائه حبك
﴿الحبك﴾ الطرائق فى الماء قال الله تعالى (والسما ذات الحبك) أى
الطرائق وقال زهير أيضا

• بأرض قلاة لا يسد وصيدها * على ومعروفى بها غير منكر

قوله لامر غيب كذا فى النسخ والذي فى الديوان لحتم غيب والمعنى
على كل صخب اه مصححه

(٣) زاد فى نسخة الانفاق جمع نفق وهى الجحرة اه
وقوله ودق من عشي مجلب كذا فى نسخة وهى التى وقعت فى شعر
امرى القيس كما قاله ابن برى فى حواشيه على الصحاح ونقله فى
اللسان اه مصححه

بِوَالرَّحْمَةِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا (كَلِمَتُهُمْ بِأَسْطِ خُرَاعِيهِ بِالرَّحْمَةِ) أَي

بِالْبَابِ وَقَالَ (إِنِّي عَلَيْهِمْ مُّوْعِدَةٌ) أَي مُّخَلِّقَةٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ أَيْضًا

وَبَغَضَ لِي يَوْمَ الْفَجَارِ وَقَدْ رَأَى خَيْرًا عَلَيْهَا كَالْأَسْرِدِ خُرَارِي

﴿ يَنْفُضُ ﴾ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (فَسَيَنْفُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ)

أَي يَرْفَعُونَهَا وَيَحْرُكُونَهَا بِالْأَسْتِمْرَاءِ * وَقَالَ النَّابِغَةُ لِلنَّعْمَانِ بْنِ أَسْدَرَ

الْأَسْلِيَانِ إِذْ قَالَ الْمَلِيكُ لَهُ * قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدِثْهَا عَنِ الْفَنَدِ

﴿ الْفَنَدُ ﴾ الْكُذْبُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (لَوْلَا أَنْ تَفْتُنُونِ) أَي تَكْذِبُونَ

وَقَالَ النَّابِغَةُ أَيْضًا

تَلَوْتُ بَعْدَ انْتِضَالِ الْبَرْدِ مِثْرَهَا * لَوْثًا عَلَى مِثْلِ دَعْصِ الرَّمْلَةِ الْهَارِي

﴿ الْهَارِي ﴾ الْمَهْدَمُ مِنَ الرَّمْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (عَلَى شَفَا جَرْفِ هَارٍ)

أَي مَهْدَمٌ * وَقَالَ أَعَشَى قَيْسٍ وَاسْمُهُ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ

نَحَرَتْ لَهُمْ مَوْهِنًا نَاقَتِي * وَغَامِرْنَا مَدْلَهُمْ غَطَشَ

يَعْنِي وَقَدْ هَدَّاتِ الْعَيُونَ ﴿ وَغَطَشَ ﴾ مَظْلَمٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَأَغْطَشَ

لَيْلَهَا) وَقَالَ الْأَعَشَى

فِرْعَانُ بَعِ يَهْتَزُّ فِي غَصْنِ الْحُجْرِ * غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ الْحَالِ

﴿ الْحَالُ ﴾ الْقُوَّةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ) وَقَالَ الْأَعَشَى أَيْضًا

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبَتْ مِنْ تَحْلَا * يَا رَبِّ جَنْبِ أَبِي الْأَوْصَابِ وَالْوَجْعَا

عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّيْتُ فَاعْتَمَضِي * نَوْمًا فَإِنَّ لَجْنِبِ الْحَيِّ مَضْطَجِعَا

﴿ الصَّلَاةُ ﴾ هَهُنَا الدُّعَاءُ قَالَ تَعَالَى (وَصَلْ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَّيْتَ سَكَنَ لَهُمْ)

وقال الاعشى أيضا

أندكر بعد أمدك الزارا * وقد قدمت من شيب عنارا
 (الامة) الحين قال الله جل ذكروه (واذكر بعد أمة) أي بعد حين
 وقال الاعشى أيضا

وأنا في صاحب ذو حاجة * واجب الحق قريب رحمة
 (الرحم) القرابة وهو تؤيد تعالى (وأقرب رحما) وقال الاعشى
 وبيضاء كانهي موضونة * لها قونس مثل جيب البدن
 وقال تعالى (على سرر موضونة) أي مشتبكة وقال الاعشى
 كان مشيتها من بيت جاريتها * مور السحابة لاريث ولا عجل
 وقال الله تعالى (يوم تمور السماء مورا) والمور الاستدارة والتحرك
 وقال الاعشى

يقول بها ذومسرة القوم منهم * لصاحبه إذ خاف منها الهالك
 المرة الحيلة وقال القوة قال تعالى (ذومسرة فاستوي) وقال
 الاعشى

ساق شعري طمر قافية * وعليهم صار شعري دمدمه
 (دمدمه) أي تدميرا كقوله تعالى (فدمدم عابهم ربهم بتدميم)
 أي دمر وقال الاعشى

قوله أي مشتبكة كذا في نسختين وفي نسخة أي مرمولة بالذهب
 وهي الموافقة لقول الجوهري أي منسوجة بالجوهز اه مصححه

ثم عاب ربه فاعترتك خصاصة * ففعل ربك أن يوبه موهيدا
 (الرب) السيد قال الله تعالى (ارجع الى ربك) أي سيدك وقال
 الاعشى أيضا

فأقن حيا أنت ضيعته * مالك بعد الجهل من عاذر
 (فأقن) أي أوض قال الله تعالى (وانه هو أغنى وأقنى) أي أرضي
 وقال الاعشى

ليأينه منطلق قاذع * مستوسق للمسمع الآثر
 (الآثر) الراوية قال الله تعالى (سحر يوثر) أي يروى وقال الاعشى
 بكاس كمين الديك با كرت خدرها * بنتيان صدق والنواقيس تضرب
 (الكاس) الخمر وهو قوله تعالى (بكاس من معين) وقال الاعشى
 سبطا تبارى في الاعنة بينها * حتى تفي عشية أنفائها
 (الانفال) الغنم وهو قوله تعالى (يستلونك عن الانفال) وقال
 الاعشى

وأراك تحبران دنت لك دارها * ويعود نفسك ان نأتك سقامها
 (تحبر) تسرو وتكرم قال الله تعالى (في روضة فحبرون) وقال
 الاعشى يدكر النعمان

وخبرت تميم لأذقاتها * سجودا لذي التاج في المعمة
 (الأذقان) الوجوه كقوله تعالى (ويخرون للأذقان يكون) ثم المثل
 يقول الاعشى * قال ليدي بن ربيعة الطاهري

بمعين هلا بكيت أريد إذ من قمتنا وقام انحصرم في كاد
 يعني في شدة قال الله تعالى (لقد سخاقت الانسان في كبره) وقال لبيد
 ان تقوى ربنا خير نفل * وبأذن الله ربي والسحل
 (النفل) العيمة وهو ههنا ما يعطى المتقى من ثواب الدنيا والآخرة
 وقال لبيد أيضا

وما الناس الا عاملان فعامل * يتبر ما بيني وآخر رافع
 (يتبر) أي ينقض قال الله تعالى (متبر ما هم فيه) وقال لبيد
 نحل بلادا كلها حل قبلنا * ورجوا الفلاح بعد عاد وحميرا
 (الفلاح) البقاء كقوله تعالى (أولئك هم المفلحون) أي الباقون
 انقضى قول لبيد * وقال عمرو بن كلثوم

تركنا الخيل عا كفة عليه * مقلدة أعتها صفوه
 (العا كف) المقيم قال الله تعالى (سواء العا كف فيه والباد) وانصافن
 من الخيل هو الذي يرفع احدى رجليه ويضع طرف سنبله على
 الارض قال الله تعالى (اذ عرض عليه بالعشى الصافات الجياد)
 * وقال طرفة بن العبد البكري

لا يقال الفحش في ناديبهم * لا ولا يخل منهم من يسئل
 (النادى) المجلس وهو قوله تعالى (وتأتون في ناديبكم المنكر) وقال
 طرفة أيضا

جمالية وجناء حرف تخالما * بأنساعها والرحل صرحا مبردا

(الصرح) القصير (والمسود) كرم عذته مرة لجن ر - R
 (الصرح) ر - ر - ر - ر - ر - ر - R

وهم الحكام أرباب الندى * وسراة الناس في الأمر التذبير
 (السحر) الأمر الذي يختلف فيه كقوله تعالى (حتى يحكموك فيما
 شجر بينهم) وقال طرمة يخاطب النعمان

أيا منذر أفنيت فاسنبق بمضما * حذانيك بعض الثمراهون من بدني
 (حذانيك) يمي رحمتك وهو قوله تعالى (وحذانا من لدنا) أي رحمة
 * وقال عبيد بن الأبرص

وتجورة كنجيع الجوف، سانية * في بيت منوم الكمين مفضال
 (التميم) السائل وهو قوله تعالى (باء منهمر) أي سائل وقال
 عبيد أيضا

هذا وحرب عوان قد نهضت بنا * حتى شيت نواحيها باشعال
 (العوان) المتكاملة التامة السن قال الله تعالى (عوان بن ذلك)
 وقال عبيد أيضا

تحتي مسومة قوداء عجنزة * كالمهم أرسله من كفه الغالي
 (مسومة) يعني معلمة قال الله تعالى (وانخيل المسومة) يعني المعلمة *
 وقال عنتر بن عمرو

وحليل غانية تركت مجدلا * تمكو فريسته كشدق الاعلم

قوله كنجيع الجوف أي شديدة الجمرة كدم الجوف اه مصححه

تمت () في ربيع الثاني سنة ١٣١٠ هـ (الأندلس) قال كلاً الصمد
والصمدية الله فوق ، والصلوات على من لا
يأتى روح إبراهيم . نسجى سائر أهل الكتاب

بالكرب (هو الذي لا يرد الله الخ لانه لا ينزل
() كلاً وأباريق) ودل على يوم
من المنكسر لا كرم حنيفة ، كتابي ياحق بالتيار أنهار
() كلاً (السنة رابحة) من وجهه (رداً على غيره)
وأكدني () وقال أمية بن أبي الصمات

وفيا لهم ساهرة و بجره وما قامها به أبداً رقيم
الساهرة في الفلاة قال الله عز وجل (ناداهم بالساهرة) وقال
أمية بن أبي الصمات

كيف الجرد رنما خلق " انتهى " من طين صلصال له فخار
الصلصال (ما تفرق من الجمأة فتكون له صلصلة اذا وطئ وحرث
وهو قوله عز وجل (خلق الانسان من صلصال كالفخار) وقال أمية
ابن أبي الصمات

(٣) رب كلاً حنمته وارداً لنا * وكتاباً حنمته مقضياً
الحتم في الواجب قال الله تعالى (حتماً مقضياً) وقال أمية أيضاً

(٣) في نسخة

رب كل كتبه وارداً لنا * وقضاء حنمته مقضياً

رب لا تحرسنى جنة الخلد وكن ربى رؤفا حفيبا
 ﴿المؤمنين﴾ الباطن وهو قواه تعالى (انه كان بي حفيبا) اى لطيفا وقال
 أمية بن أبى الصلت

من اللامات لست لها بأهل * ولكن المسىء هو المليم
 ﴿المسلمين﴾ المذنب وهو قوله تعالى (فالتقمه الحوت وهو مليم) اى مذنب
 وقال أمية بن أبى الصلت

لقيت المذالك فى حر بنا * وبعده الموالك لاقيت غيا
 ﴿الغيا﴾ واد فى النار قال الله تعالى (فسوف يلتقون غيا) وقال أمية
 ابن أبى الصلت

نفتت فيه عشاء غم * لوعاء ثم بعد العتبه
 ﴿الغنى﴾ الرعى بالنيل قال الله تعالى (اذ نفتت فيه غم القوم)
 وقال أمية بن أبى الصلت

ملك عرش السامهيمين * لعزته تعنو الوجوه وتسجد
 ﴿الغنى﴾ الدليل الخاضع المهنع قال الله تعالى (وعنت الوجوه
 للحي القيوم) ﴿والمهيمين﴾ الشهيد قال الله تعالى (ومهيمنا عليه)
 ائى شهيدا وقال بشر بن أبى خازم

قوله المهطع اسم فاعل من أهنع اذا نظر فى ذل وخضوع لا يقلم
 بصره والمنفع الذى ينصب رأسه أولا يلتفت يمينا وشمالا كفى القاموس
 اه موضحه

ويوم النصار ويوم الفجا * ركانا عذابا وكانا غراما
 ﴿ الغرام ﴾ الانتقام قال الله تعالى (ان عذابها كان غراما) وقيل ملازما
 ومنه الغريم أي الملازم * وقال النمر بن توبل

إذا شاء طالع مسجورة * تري تحتها النبع والساسما
 ﴿ المسجور ﴾ المتر كب من الماء قال الله تعالى (والبحر المسجور)
 أي المتر كب * وقال المرقش

وقضى ثم أبونا آله * يقتال القوم والجود معا
 ﴿ قضى ﴾ أي أمر أهل بيته قال الله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا
 الا اياه) أي أمر ألا تعبدوا سواه * وقال المتلمس

وكنا اذا الجبار صعر خده * أقمنا له من ميله فتقوما
 قوله ﴿ صعر خده ﴾ أي أعرض واختال قال الله تعالى (ولا تصعر خدك
 للناس) أي لا تمل بوجهك كبيرا وزهوا * وقال أبو ذؤيب الهذلي
 وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع
 ﴿ قضاهما ﴾ أي أحكهما قال الله تعالى (اذا قضى أمرا) أي أحكمه
 وقال أبو ذؤيب أيضا

إذا سمعته النحل لم يرج لسعها * وخالفني بيت نوب عواسل
 ﴿ لم يرج ﴾ لم يخف قال الله تعالى (مالكم لا ترجون لله وقارا) أي

وله طالع بمعنى اطلع والنبع والساسم بفتح السينين شجران وإيبيت
 نشده الجوهري وغيره اه مصححه

لأنه نزل في مكة، ثم نزل في المدينة
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 المكية، ثم نزل في مكة في شهر ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 وقال المقلد

انت خير مني، تعرف من نزلت في مكة
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 في مكة، وكتب في ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 رجموا بالخيبة، كما رجموا من قبلهم ما لا يعلم
 (أرحمهم) - الله. قال الله تعالى (رحم أب) وقال النبي
 من الجلاح

وما يدري الفقير متى غناه، وما يدري النبي متى يعبل
 (يعبل) أي يفتقر، قال الله تعالى (وان تختم عيلا فسوف يهتك
 الله من فضله) وقد حدث أن بين نابت الأعرابي
 انشروا عما فاتكم معشر * آل رحس وفجور وأشر
 (انشروا) أي انفضوا، قال الله تعالى (واذا قيل انشروا فانشروا)
 وقال ابن أحر

وتغير القمر المنير لونه * والشمس قد كادت عليه تأفل

قوله كأنه خوط أنشد في اللسان كأنه غصبي وهو بمعناه فلعلها روايتان

« (تأفل) » تعيب قال الله تعالى (فلما أفلت) « وقال السجاح بر
 صراد

ذمعت به النظا رفيت رنة ، « قام الذئب كالرجل اللعين
 « (الأي) - الذئب قال الذئب (« وبنين أبنما تقفوا أخذوا أي
 مطرودين وقال الماخذل

وديمومة قفر يحارها القضا - « بيت بها والنوم لي غير راث
 « (راش) - حفظ قال الله تعالى (« كما ان ربي على قلوبهم
 يكسبون) « وقال بابة بنى جهمة

صبي كصو سراج الذي لا يسطح لم يجعل الله نبي حكا
 « (الساح) « الذي قال الله رسول (« رمل عليكما شواظ من نار
 وقياس بلا آتسيران - « وهن علي بن أبي طالب - نبي
 دار أبو بكر في العجى « هناك ربه الأردن
 « (أبو) « الملائكة قال الله عز وجل (« وأما قومهم دار
 « وقال أبو بكر رضي الله عنه

مزروا الإبلان في شهرهم ، « بأطاعرا كل كذاب أم
 « (عزروا) « أي حضاراً قال الله تعالى (« عزروه أي عظموه » وقال
 نصر رضي الله عنه

قوله كصو سراج في نسخة كصو ذبال أم

(٢) - (جبهة أشعار العرب)

يكلم الخلق جميعا انه * كالى الخلق ورزاق
 الخالى الخافظ قال الله تعالى (قل من يكلوكم) وقال
 ابن رضى الله عنه

وأعلم أن الله ليس كصنعه * صنيع ولا يخفى على الله
 الملقح المائل قال الله عز وجل (ان الذين ياحدون في
 بيارن * وقال حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه
 زفوا الينا الحديد كأنهم * أسود عر بن ثم عند
 الزف المتي قدما قال الله تعالى (فأقبلوا به يزفون) *
 رضى الله عنه

أنت نور من عزيز راحم * تقمع الشرك وعباد
 نور أى هدى قال الله عز وجل (الله نور السموات
 أي هداها * وقال الزبير بن العوام رضى الله عنه
 يخرج الشيطان على وجه الثري * ومن الأتجار أفنان
 الشيطان النبت قال الله تعالى (كزرع أخرج شطأه) *
 ابن مضمون رضى الله عنه

أهل حوب وعيوب جملة * ومعرات بكسب المكة
 المعرة الأثم قال الله تعالى (فتصيبكم منهم معرفة) والأثم
 نمرى تطول والتواهد تكثر غير أنا اقتصرنا من ذلك
 ما حكينا في كتابنا هذا (قال محمد) أخبرنا أبو عبد الله المفضل

المجبري قال سألت أبي عن أول من قال الشعر فأشدني هذه الايات
 تميرت البلاد ومن عليها * فوجه الارض معبر قبسح
 تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه الصبيح
 بشاشة منصوب على التمييز والتقدير وقل الوجه الصبيح بشاشة وحذف
 التنوين لالتقاء الساكنين التنوين والالف واللام

وجاورنا عدو ليس يفنى * لعين لأبوت تستريح
 أعابيل ان قلت فان قابي * عايت اليوم مكذب ذريح
 ثم سمعت جماعة من أهل العلم ياثرون أن قائلها أبونا آدم عليه السلام
 حين قتل ابنه قابيل هايل فأنه أعلم أكان ذلك أم لا (وقد ذكر) أن
 ابليس عدو الله أجاب آدم عليه السلام بهذه الايات فقال

تنح عن الجنان وساكنيها * ففني الفردوس ضاقت به السباح
 وكنت بها وزوجك نى رخاء * وقابلت من أدنى الدنيا من يبع
 فما برحت مكابدي ومكري * الى أن فابت التمس الربيع
 ولولا رحمة الرحمن أمسى * بكفك من جنان الخلد ربيع

(وروى) أن بعض الملائكة عليهم السلام قال هذا البيت

لدوا للموت وابنوا للخراب * فكلكم يصير الى الذهاب

(قال المفصل) وقد قالت الأشعار العمالقة وعاد وشمود قال (معوية)

ابن بكر بن الحبار بن عتيك بن قرمة بن جليمة بن عملاق بن لاوذ
 ابن سام بن نوح عليه السلام وكان يومئذ سيد العمالقة وقد قدم

اليه قيل بن يبروكات ناد بجره واقبلان بن عاصم وولدا معهما يستقر
عس حيون منوا العيث فقال معوتة بن كبر

ألا يا عيال ربحك هم هبتم - أما الله يصبحنا غماما
فيسى أرض عاد اذن عاد - قعد حور ما بينون الكلاما

ومع العيش التمد بأرضي - فهدت نساؤهم أدمي
ران الوشم تاتهر جراد - فأنجسي لعادي سبانا

سبح وه آه من عود - فإلا اتمة والسلا

وقا (م) - - - - - وكان مسلما

عنه - - - - - تلمذ له السماء

و يبرو واسمعه من - - - - - عيش العما

... - - - - - ما هم السما

أخبرنا لسه (ق) قال - - - - - بن ادهن عو

محمد بن عبد الله بن - - - - - في الطليل عاد

واتاه (ق) سمعت - - - - - حل بن حضرد

أرايت كديا أحر تخالطه - - - - - كبر يوم

كذا وكذا من ناحية - - - - - سم لك لسه

نعت من عاينه قال لا - - - - - الحصري

يا أمير المؤمنين قال فيه قبر هود عليه السلام - - - - - رأسه شدة فظفر

باسم وأما مصدره اسم

عصت عاد وسرطهم أسد * عذاتنا ما تلهم الله *
 وفي مصداق ذلك يقول جباس بن هريرة لدهي

في كل عام لنا وفد نسدهم * في رهم نسدهم ما واحدنا

كانوا كوفد بني عاد أضهم * قبل فأتبع عام منهم عامنا

عادوا فلم يجدوا في دار غومهم * إلا مغابهم قفرا وآرامنا

(ومن ذلك) قول مبدع بن هرم من ولد عوص بن ارم بن سام بن نوح
 عليه السلام وكان من مسلي عمود قتال يذكر الناقة وفصيلها

ولاذب صخرة من رأس رضوى * أعلى الشعب من شعف الخيف

فلا ذبها لكيلا يعقروه * وفي تلاوته من الخوف

بأسهم مصدع تلت يداه * نشق شعافه نسق الخيف

سكتم أمه وعقر تمره * ولم ينظر به هف اللهيف

الخيف جنس من تياب الكتان وهي الخنف واحدها خنيف (ومصدع)

الذي رمي الناقة قبل أن يعقرها قدار (وقال مبدع) حين أخذ عمود

الصبيحة نعود بالله من ذلك

فكانت صبيحة لم تبق شياً * بوادي الحجر واتسفت رياحا

قوله فأتبع عام منهم في نسخة فأتبع عام بعده اه

قوله وفي تلاوته الخ أي في لياذه وعياده مرور الهلاك والشعاف

رؤس الجبال اه مصححه

فمخر اصوتها أحبال رضوى * وخر بت الأشاقر والصفاحا
وأدركت الوحوش فكثفتها * ولم تترك اطأثرها جناحا
ونجى صالح في مؤمنيه * وطحطح كل عادى فطاحا
(قال) وأخبرنى أبو العباس الوراق الكاتب عن أبي طلحة موسى
ابن عبد الله الخزاعي قال حدثنا بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق
(قال) حدثنى هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الأسود
ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس على المنبر ويذكر التاقة
والذي عقرها قال فقام اليها رجل أحمر أزرق عزيز منيع فى قومه مثل
رمعة بن الأسود فمقرها (ولم يزل) النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
الشعر ويمدح به فيثيب عليه ويقول هو ديوان العرب وفى مصداق
ذلك ما حدثنا به سنيد بن محمد الأزدي عن ابن الاعرابى عن مالك
ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا (وأخبرنا) محمد
ابن عثمان قال أخبرنا الحسن بن داود الجعفرى عن ابن عائشة
التبى يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من

قوله الأشاقر حى باليمن وجبال بلحزمين والصفاح ككتاب جبال
تاخم نعمان اه قاموس كته مصححه

عجائبي فالعنه مكان كل هجاء هجانيه لعنة (وعنه) عن ابن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر كلام من كلام العرب جزل تكلم به في نواديها وتسل به الضغائن بينها (قال) ثم أستاذ

*

قلدتك الشعر ياملامة ذا الافضال والشئ حيثما جعللا
والشعر يستنزل الكريم كما * ينزل رعد السحابة السيللا
(قال) وأخبرنا محمد بن عثمان الجعفرى عن عبد الرحمن بن محمد عن
الهيثم بن عدى عن مجالد عن الشعبي (قال) أتى حسان بن ثابت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أباسفيان بن الحارث
هجاك وأسعده على ذلك نوفل بن الحارث وكفار قريش أفتأذن لى
أهجوهم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تصع
بى فقال أسالك عنهم كما تسل الشعرة من المعجين قال له اهجم وروح
القدس منك واستعن بأبى بكر فانه علامة قريش بأناسب العرب فقال
حسان يهجو نوفل بن الحارث

وان ولاية المجيد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
وما ولدت أبناء زهرة منهم * صميما ولم يلحق عجائزك المجد
فأنت لئيم نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدرح الفرد
قال فلما أسلم أبو سفيان بن الحارث قال له النبي صلى الله عليه وسلم
أنت منى وأنا منك ولا سبيل الى حسان (وأخبرنا) أبو العباس عن

أبي طاعة عن بكر بن سليمان يرفع الحديث الى عبد الله بن مسعود
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن تروا نالوا أبا بكر بالاستيتم فصعد
المهجر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ليس أحد منكم أمن
على في ذات يده ونفسه من أبي بكر كلكم قال لي كذبت وقال لي
أبو بكر صدقت فلو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ثم
تفتت الى حسان فقال هات ما قلت في وفي أبي بكر فقال حسان قلت
ارسول الله

ذا تذكرت شجوا من أخ ثقة * فازكر أخاك أبا بكر بما فعلا
لتالي الثاني المحمود شيمته * وأول الناس طرا صدق الرسالا
إثنائي اثنين في الغار المنيف وقد * طاف العدو به اذ صعد الجبالا
كان حب رسول الله قد علموا * من البرية لم يعدل به رجلا
خير البرية أتقاها وأراقها * بعد النبي وأوقاها بما حملا
قال صلى الله عليه وسلم صدقت يا حسان دعو الى صاحبي قالما ثلاثا
وعن الشعبي قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كعب بن
هيرة بن أبي سلمي هجاه ونال منه أهد ردمه فكتب اليه أخوه بجير
بن زهير وكان قد أسلم وحسن اسلامه يعلمه أن النبي صلى الله عليه
سلم قد قتل بالمدينة كعب بن الاشرف وكان قد شبب بأبى الفضل
بن العباس وأم حكيم بنت عبد المطلب فلما بلغه كتاب أخيه ضاقت
الارض ولم يدر فيم النجاة فأتى أبا بكر رضى الله عنه فاستجاره فقال

أكره أن أحير عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهدر دما
فأتى عمر رضي الله عنه فقال له من ذلك ما أتى عليا عليه السلام قال
أدلك على أمر تنجزه إذا ما هو قال تصبني مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا انصرف فقه خلفه وقل يدك يا رسول الله أبياك فانه
سيناولك يده من خلفه فخذ يده فاستجرد فأني أرجو أن يرحمك
ففعلا فلما ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده استجاره وأنشد
قصيدته التي يقول فيها

وقال كل خليل كنت آمل * لا أهيناك انى هناك مشغول
فقات خلوا سبيلي لا أبالكتم * فكل ما قدر الرحمن مفعول
أنبت أن رسول الله أوعدنى * والعفو سند رسول الله مأمول
فلما فرغ منها قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذكر الانتصار فقات
من سره كرم الحياة فلا يزل * فى مقنب من صالحى الانتصار
الناظرين بأعين محمرة * كالجر غير كائلة الابصار
فالعر من غسان فى جرثومة * أعيت محافرها على المنقار
صالوا علينا يوم بدر صولة * دانت لوقعتها جميع نزار
وهى طويلة (وذكر محمد بن عثمان) عن مطرف الكنانى عن ابن
دأب عن أبي لهزم العنبرى عن الشعبي بأسناده قال أنشد نابغة بنى جعدة
النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت
بلغنا السما مجدا وجودا وسوددا * وانا لترجو فوق ذلك مظهرا

قال النبي صلى الله عليه وسلم الى أين يا أبا ليلى فقال الى الجنة بك
يرسون الله قال نعم ان شاء الله فلما أنشده

ولاخير في حلم اذا لم تكن له * بوادر تحمي صفوه أن يكذرا
ولاخير في جهل اذا لم يكن له * حلم اذا ما أورد الامر أصدر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا فاض الله فاك فبنو جعدة يزعمون أنه
كان اذا سقطت له سن نبتت مكانها أخرى وغيرهم يزعم أنه عاش
ثلاثة عام ولم تسقط له سن حتى مات (و باسناده) عن سعيد بن
المسيب أنه قيل له ان قبيصة بن ذؤيب يزعم أن الخليفة لا يناشد
الاشعار قال سعيد ولم لا يناشد الخليفة وقد نوشد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم قدم عليه عمرو بن سليم الخزاعي وكانت خزاعة حلفاء
له فلما كانت الهدنة بينه وبين قريش أغاروا على حى من خزاعة يقال
لهم بنو كعب فقتلوا فيهم وأخذوا أموالهم فقدم عمرو على النبي صلى الله
عليه وسلم مستنصرا فقال

يارب انى ناشد محمدا * حلف أيينا وأبيه الاتلدا
نحن ولدناهم فكانوا ولدا * تمت أسلمنا فلم تنزع يدنا
ان قريشا أخلفوك الموعدا * وتعضوا ميثاقتك المؤكدا
ونصبوا لى فيك داء رصدا * وبيتونا بالوتير هجدا
وقسلونا ركعا وسجدا * وزعموا أن لست تدعوا أحدا

به بالوتير في نسخة بالهجير

وهم أذل وأقل عددا * فانصر هداك الله نصرا أبدا
 وادع عماد الله يأتوا مددا * فيهم رسول الله قد تجردا
 ان سيم خسفا وجهه ترابا * في فلق كالبجر بجري مزبدا
 قال فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر الي سحابة قد
 بعثها الله فقال والذي بعثني بالحق نبيا ان هذه السحابة لتستيل بنص
 بني كعب وخرج بمن معه لنصرهم * (وعن) ابن اسحق عن عبد
 الله بن الطفيل عن أبيه عن جده أن قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلم
 ابن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن
 بكر بن هوازن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وأسر
 فجباه وكساه بردين وحمله على فرس واستعمله على قومه فقال قرّة
 يدك ذلك ويدك ناقتة في قصيدة له طويلة فقال

حباها رسول الله اذ نزلت به * وأمكنها من نائل غير مفند
 فما حلت من ناقة فوق رحلها * أبروأوفى ذمة من محمد
 وآكسي لبردا ال قبل ابتذاله * وأعطى لرأس السامح المتحرد
 (وأخبرنا المفضل) عن أبيه عن جده عن محمد بن اسحق قال قدم
 قيس بن عاصم التميمي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يوما وهو
 عنده أتدرى يا رسول الله من أول من رجز قل لاقال أبوك مضر
 كان يسوق بأهله ليلة فضرب يد عبد له فصاح وايداه فاستوثقت الابل

قوله كان يسوق بأهله ليلة الخ كذا في عدة نسخ وهو مخالف لما

ونزلت فرجز على ذلك ثم قال يا رسول الله أتدرى من أول عابثة
صاحت قال لا قال أمك خندف كانت معها ضرة فنهجت عنها ابنا لها لئلا
فجاءت ولم نجده فكرهت أن تؤذيهم فاعتزلت فصاحت عليه ثم
قال يا رسول الله أتدرى من أول من علم بك من العرب قال لا قال
سفيان بن مجاشع الدارمي وذلك أنه جنى جنابة في قومه فلحق
بالشام فكان يأتي حبرا بها وكان يحدثه فقال له ان لك لغة ما هي بلغة
أهل البادية فقال أجل أنا رجل من العرب قال من أيها قال من مضر
قال له الراهب أفلا أبشرك قال بلى قال فوالله ان هذا الذي ينتظر
خروجه لمن مضر فقال وما اسمه قال أنظر في كتيبي فنظروا ورجع إليه
فقال اسمه محمد فرجع سفيان وولد له غلام فسماه محمدا (قال)
فقال عائشة من هذا يا رسول الله قال هذا سيد أهل الوبر قيس
ابن عاصم التميمي قال وأخبرنا محمد بن عثمان عن أمير المؤمنين
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من حضر
أنشدني كلمتك التي تقول فيها

وحي جميع الناس تسب عقولهم * تحيتك الادي فقد ترفع النعل
فان أظهروا بشرا فأظهر جزاءه * وان ستروا عنك القبيح فالاتسل
فان الذي يؤذيك منهم سماعه * وان الذي قد قيل خلفك لم يقل

ذكره في كتب السير كالسيرة الحلبية والهشامية والمواهب وغيرها

فانظر اه مصححه

(وخبرنا المنض عن أبيه عن جده) قال قال عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه لا يبنه عبد الرحمن يا بني اسبب نفسك تصل رحمتك واحفظ خاسر
 الشعر يحسن أدبك فان من لم يعرف نسب لم يسأل رحمه ومن لم يعهد
 بحسن التمر لم يؤخذ حقا ولم يعرف أدبا (وعنه عن أبيه) قالوا
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوروبا من الشعر أعفه ومن الحديث
 أحسنه ومن النسب ما يورثه . لمن عليه وتعرفون به فرب رحم بجهولة
 فمدعرت، فوصفت ومحاسن التور تابل على مكارم الاخلاق وتبهي
 عن مساويها (قال المنض) وقد روي عن النبي أنه قال لو ان رجلا
 من أنصبي حنجر بالشام صار لي اقصى حنجر يا يمن فاستنك حنجره من
 ما رأيت عمره ذهب بطلا اذا كان لذلك واعيا فهما (وروي) من اتقى
 انه قال لا يبنه يا بني حجب اني نفسك اللهم دعني تر أماء وبنات مسر
 وسكوتك والهم علماء لم يدعوك الى آحرتك فاتره على مسر
 وعلم نذكية القلوب وهو حلالونها وهو علم الادب نخذ بحباب
 (وعن المنض) عن ابيه عن الاممعي قال دخلت البادية في
 فوم فقال لي رجل منهم ما أدخل القروي باديثنا فقلت اطلب منهم
 عليك بالعلم فانه أنس في السفر ورين في الحصر وزيادة في الرزق
 وشرف في الذب وفي مثل هذا يقول الشاعر

عبي الشريف يشين منصبه * وابن الائم يزينه الادم

(وعنه عن ابيه عن الاممعي) قال قدم رجل من فزارة على الخطاب

ابن أحمد وكان الفراري عيباً فقال الخليل مسئلة فأبطأ في جوابها
ففضاحتك الفراري فانتفت الخليل الى بعض جلسائه فقال الرجال
أربعة فرجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاعرفوه ورجس
يدري ولا يدري أنه يدري فذلك غافل فأيقظوه ورجل لا يدري
ويدري أنه لا يدري فذلك جاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري
أنه لا يدري فذلك دائق فاجتنبوه المائت الاحق جدا ثم نشأ
الخليل يقول

لو كنت تعلم أقوال عذرتني * أو كنت أحيل ما تقول عذرتكا
لكن جهات هفاتي فعذرتي * وعامت أنك مائق فعذرتكا
(وأخبرنا أبو العباس عن هروسي بن عبد الله) قال مر أبو عبيدة
ابن المثني برجل ينشد شعرا فطول فيه فقال أبو عبيدة أما أنت فقد
أتعبت نفسك بما لا يجدي عليك وما كان أحسن من أن تقصر من
حفظك في هذا الشعر ما طال ألم تعلم أن الشعر جوهر لا ينفد معده
ففيه الموجود المبدول ومنه المعوز المصون فعليك بالبحث عن مصونه
يكثر أدبك ودع الأسراع الى مبدوله كيلا يشغل قلبك ثم أنشد
أبو عبيدة

مصون الشعر تحفظه فيكفني * وحشو الشعر يوزنك الملالا
(قال المفضل) ولم يبق أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا وقد قال الشعر وتمثل به (فمن) ذلك قول أبي بكر الصديق رضي

الله عنه يرثي النبي صلى الله عليه وسلم
 أجذك ما عليك لا تام ، كان جهونها ذبها كلام
 وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 ما زلت مذ وضعوا فراش محمد * كسيه يمرض حاتها أنوح
 وقال علي بن أبي طالب عليه السلام
 ألا طارق الناعي بلبل فراغى * وأرقنى أنا استقر مناديا
 وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه

فيا عين ابكى ولا تسأى * وحق الكفا على السيد
 (قال) ثم اختلف الناس في الشعراء أيهم أشعر وأذكى فقال قوم امرؤ
 القيس ورووا في ذلك أنه خرج وفد من حبهنة يريدون النبي ص
 الله عليه وسلم فلما قدموا عليه سأله عن سيرهم فقالوا يا رسول
 الله لا يتان فاهما امرؤ القيس لما كنا قال وما ذلك قالوا خرجنا نريد
 حتى إذا كنا ببعض الطريق إذا برج منى ناقة له مقبل إلينا فنض
 إليه بعض القوم فأعجبته سير الناقة فنسئل ببيتين لامرئ القيس وهما قوله
 ومنا رأيت أن الشريفة وردها * وإن الياض من هراتصها د
 تيممت العين التي جنب ضارج * بنيء عليها الظل عرمضا طام
 وقد كان ماونا نمد فاستدلنا على العين بهذين البيتين فوردناهما

(١) العرمض بوزن جعفر صفار السدر والأرالت زكل شجر الياض
 أبدا والطحلب الواحدة عرمضة

عن من الله عليه وسلم أما أتيتك مرة واحدة ركني أنصر إلى منزله
و بأتين أبلية و حوتة راجية (١) في يوم من أيام الشعر - يقدهادي (٢)
في الثور (قال وقد ذكره ابن الأثير في كتابه في بيان ما كان عليه من
بين يده بالكوفة و بيد - عصا له بيوت عليها منة ما كان عليه ترا خلفه
تأنيما يسأله من أتى من الناس فكان ثوب العرواح - بن حجر الذي يقول

و بدلت فرحاً نامياً بك حنة ، فيأثك مع ، تملك ابوتما
بني أمراً القيس فرجع يوم السلام و الخير ، هذا قوله أسأله ثم
من عرجم فسأله من من قال في يوم من أيام من طاعة من
من ما أحب اليوم (٣) في يوم من أيام من انور في (٤) من
أبني قال خرجت على من في يوم من أيام من ملكي و أسأله من

(١) حشب الساق - حشيرة - حشيرة

(٢) يقدهادي الجدير - يقدهادي - يقدهادي - يقدهادي - يقدهادي
١٠ قوله و ذآر الفطن أن الجان في الشعر من الشعر من أسأله
عن جده عن أبي عبيدة عن عثمان بن عمرو بن عبد المطلب قال
من بيد الخ و ذوله ابن العنيزتين في نسخة من الشعر من

(٣) أنحجن العصا المعطفة الرأس

(٤) قوله قال ابن المروزي حدثني في يوم من أيام من أسأله ثم
أبو العباس الوراق عن أبي طلحة مومي عن عبد الله بن مدي قال
حدثني الخ

يكافون فلاها كل يسلة (١) مثل الميعة اذا احتم الساءى
 ابلغ انا سكرى نبي واسرته * قرأ سيد سحرى بسد انجك
 لا عرفك بسد اليم تندينى * وفي حياى ساروشى زاندى
 اما حياىك زينا أنت سارك * الاحاسى ذات منسك رلا باد
 فلما فرغ من انشاده قلت لهذا الشعر أشهر فى سد بن عدان من
 ولد الفرس الأبقى فى الدمع العرب (٢) هذا الجريد بن الأبرص
 الاسدى فقال ومن عبيد لولا هيبه فقات ومن عبيد فأتا يقرب
 انا ابن الصلادم ادعى الهيد * حبيوت القروانى قرى اسد
 عبيدا حبيوت بمأثورة * وأنطقت بشراعلى غير كد
 ولاقى بمدرك رهط الحكيمة * ملاذا عزيزا وبجهدا وجد
 منحناهم الشعر عن قسرة * فهل تشكر اليوم هذا معد
 فقلت أما عن نفسك فقد أخبرتنى فأخبرنى عن مدرك فقال هو
 مدرك بن واغم (٣) صاحب الكمية وهو ابن عمي وكان الصلادم
 واغم من أشعر الجن ثم قال لو أنك أصبت من ابن عندنا فقات
 هات أريد الإنس به فذهب فأتانى بعس فيه لبن ظبي فكرهته

(١) الیسلة الناقة النجیة اسم ولا تستعمل صفة وفى نسخة كل
هاجرة

(٢) خیل عرب أي كرائم سالمة من الهجنة

(٣) قوله ابن واغم هو بالواو والغين المعجمة فى الاصول التى بيدنا اه

تزوجته (١) فقلت أياك وسمعت ما كان في نفسي من فأسند ثم قال امض
 واتسنا به أعبا ثوبيتا بلصرتا فدايح بي من منفي انا انك لو كرت
 في بطنك رأس لأصبحت اشر أو ما (٢) قال أبي (فمست أن لا
 أأورد رعت عس في جرفي على ما كان من زهومة رأيت أقول
 في طريق

أندت على عس الهبيد وشرب به نقد حرمانيه حروث المقادر
 وانو أبي اذ ذلك كنت شربه ولا صبغت في قوسي منهم خير شاعر
 (وعنه قال) قال مظهون بن مظهون الا عرابي لنا من ذنبي أبي بهذا
 الحديث عن نفسه فصبغت به وتعرضت لما كان أبي يتعرض له من
 ذلك وأحبت اذ علمت ان لشعراء العرب شياطين تنطق به على
 ألسنتها أن أعرف ذلك ورجوت أن ألقى (٣) هاذرا أو مدركا الثاني
 ذكر الهبيد لأبي وكنت أخرج في الفياقي ليلا ونهارا تعرضا لذلك
 ولم أكن ألقى را كبا الا اذا كرته شيأنا أنا فيه فلا يزال الرجل يخبرني
 بما استدل على ما سمعت حتى جمعت من ذلك علما حسنا ثم كبر
 سني وضعفت ولزمت زرود فكنت اذا ورد على الرجل سأته عن
 ذلك فوالله أني أيلة من ذلك لبغناء خيمة لي اذ ورد على رجل من

(١) الزهومة ريح منتن

(٢) قوله أن ألقى هاذرا الخ يذكر هبيد هاذرا فيما تقدم من الآيات

فعله ذكره في آيات بعدها وحرر الله

أهل الشام ثم قال حمار من مدينتي فقلت انزل البرص والدمية
كل انزل فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
وهل حتى نزلت مدينتي ثم انزلت في مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
اذ انزلت من صلاته ثم اقبلت في مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
اعدتلك به اصابني في طريقي هذا من مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
ثم قلت له قل فقال بينا انا امسرت في مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
انيس بها اذ رفتي في مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
كبير ومنه حبيبة من مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
فقلت هل من مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
رحل فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
اهل الشرف القديم ثم تحدثت اهل مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
العرب شبا قال نعم سلب مدينتي فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
ان انشدك من شعري انما انشدك من شعري فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
والناجفة وعبيد ثم اندفع ينشد فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
منذ زمان طويل قال للاستاذ فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
قال مسجل السكان بن جندل فقلت بغيره ثم انزلت في مدينتي
بما علمت ثم قلت له من اشركتموه قال ابو هريرة لا فظير لا فظير ولا فظير
وهيذ وهاذ بن مامر قلت هذه امره لا اعرفها قال اجل انا لا فظير
فصاحب امرى القيس واما عبيد فصاحب عبيد بن الابرص وبشر

وأما هذا ونص الحديث زياد الذي ياتر وهو الذي استنبغه ثم أسفر إلى السبع
 فضربت ونزكته (قال الزوهري) فحدثني عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 أبي (وذكره أرفف ذلك كافي من ابن دأب قال) حدثني رجل
 من أهل ذرود ثقة عن أبيه عن جده قال خرجت في طلب لقاح لي
 على فحل كأنه فدن (١) بمري بمري الوريح حتى دفعت إلى خيمة وأنا
 بمناتها شيخ كبير فسلمت فلم يرد علي فقال من أين وإلى أين فاستحمت
 إذ بخل برد السلام وأسرع إلى السرال فقلت من ههنا وأشرت إلى
 حنفي وإلى ههنا وأشرت إلى أممي فقال أما من ههنا فنعم وأما إلى ههنا
 فوالله ما أراك تبهج بذلك إلا أن يسهل عليك مداراة من ترد عليه
 قلت وكيف ذلك أيها الشيخ قال لأن الشكل غير شكلك والزي غير
 زيك فضرب قلبي أنه من الجن وقلت أتروى من أشعار العرب شيئاً
 قال نعم وأقول قلت فأنشدني كالمستهزئ به فأنشدني قول امرئ
 القيس .

قفانيك من ذكري حبيب ومنزل * يسقط اللوى بين الدخول فحومل
 فلما فرغ قلت لو أن امرأ القيس ينشر لدعك عن هذا الكلام
 فقال ماذا تقول قلت هذا لامرئ القيس قال لست أول من كهر
 نعمة أسداها قلت ألا تستحي أيها الشيخ المثل امرئ القيس يقال هذبة
 قال أنا والله منحه ما أعجيبك منه قلت فما اسمك قال لافظ بن لافظ

(١) قوله كأنه فدن أي كأنه القصر المشيد

فقلت لسمان منذ كرازي قال أجل فتمت حيايتها ففعل به ما استحقه من
 لها وأقامت به فلهول معارضة أياه وقد عرفت أنه من الذين فقامت به
 من أشعر العرب فأنشأ بقول

ذهب ابن حجر القوم وقوله * واتد أجادا فما ياب زياد
 لله هاذر اذ يجسر بقوله * ان ابن ماهر سداها لجراد

قلت من هاذر قال صاحب زياد الذي ياتي وهو أشعر الذين وأضربهم بشعره
 فاجب منه كيف سلسل لاخي ذيان به واتد علم بنيت في قصيدته من
 فيه الى اذنها ثم صرخ يا اخرجي فدى لك من ولدت حواء فقلت
 له ما أنصفت أيها الشبخ فقال ما قلت بأسا ثم رجعت الى نفسي فعرفت
 بأراد فسكت ثم أنشدني الجارية

نأت بسعاد عنك نوى شطون * فباتت والفؤاد بها حزين (١)
 حتى أتت على قوله منها * كذلك كان نوح لا يخون * قال لو كان
 رأى قوم نوح فيه كرازي هاذر ما أصابهم الفرق فحفظت البيتين ثم
 نبض بي الفحل فعدت الى لقاحي (وحدثنا) سنيد عن حزام بن ارطاة
 عن أبي عبيدة قال حدثني أبو بكر المزني عن شيخ من أهل البصرة
 قال خرجت على جمل لي حتى اذا أنا ببعض الطريق في ليلة مقمرة
 إذا شخص مقبل كهيئة الانسان على ظهر ظليم (٢) قد خطمه فاستوحشت

(١) في نسخة رهين وقوله شطون أي بعيدة

(٢) الظليم الذكر من النعام وقوله خطمه أي جعل الخظام في خطمه

منه رذيلة شديدة فاقبل بحبى وهو يقول فى شدة من صوته
 قل يفتنهم الى الصباح * هقل كان رأسه جاح (١)
 فما زال يدنو حتى سكن روعى وأنت فقلت من أشد الناس قتل
 الذى يقول

وما ذرفت عينك الا لتضربى * بسهميك فى أعشار قلبه قتل
 فخرقت أنه يريد اسرأ القيس قتل ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قتل
 الذى يقول

وتسبرد برداء المر و * سرفى الصيف رقرقت فيه العبروا
 وتسجن ليللة لا يستطيع * نباحا بها الكاب الاعريرا
 يريد الاعشى ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذى يقول
 تطرد القربح صادق * وعيك الصيف ان جاء بقر

يريد طرفة (العكيك) الحر ويثيد هذه الاحاديث عندنا فى الجن
 وأخبارها وقولها الشعر على ألسن العرب ما حدثنا به المفضل عن أبيه
 عن جده عن ابن اسحق عن مجاهد عن ابن عباس قال وفد سواد
 ابن قارب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فسلم عليه فرد عليه
 السلام فقال عمر ياسواد قال لبيك يا أمير المؤمنين قال ما بقى من

أى فى انفه

(١) الهقل الفتى من النعام والجماح كومان سهم بلا نصل مدور الرأس
 يتعلم به الرمى

كلماتك فنهضت وامتلا سحره (١) ثم قال يا أمير المؤمنين ما أظنك
استقبات بهذا الكلام غيري فلما رأى عمر الكراهية في وجهه قال
ياسواد ان الذي كنا عليه من عبادة الأوثان أعظم من الكهانة
فحدثني بحديث كنت أشتس أن أسمه منك قال نعم يا أمير المؤمنين
بينما أنا في ابلي بالسراة (٢) وكان لي نجبي من الجن إذ أتاني في ليلة
وأنا كالمائم فركضني برجله ثم قال قم ياسواد فمد ظهري بهامة نبي يدعو
إلى الحق وإلى طريق مستقيم قلت تنح عني فأتى ناعس فولي عني
وهو يقول

عجبت للجن وتبكارها * وشدها العيس باكارها
تهوى إلى مكة تبغي الهدى * ماموئيل الجن ككفارها
(٣) فارحل إلى الصفوة من هاشم * بين روابيا وأصحابها
ثم لما كان في الليلة الثانية أتاني فقال مثل ذلك القول فقلت تنح عني فأتى
ناعس فولي عني وهو يقول

عجبت للجن وتطرابها * ورحلها العيس باقئابها
تهوى إلى مكة تبغي الهدى * ماموئيل الجن ككذابها

(١) يقال انتفخ سحره وامتلا سحره إذا انتفخت أوداجه من شدة الغيظ
(٢) قوله بالسراة هي بفتح السين اسم لجملة مواضع كسراة بجيلة وغيرها
والمراد أرض قومه ومنازلهم وقوله ركضني برجله أي دفعني
(٣) الصفوة من كل شيء مثله خالصه وخياره

فأرسلني إلى من ماشم * أبسر قد أمانها غابها
 ثم أتاني الليلة الثالثة قال ذلك فقلت في الخامس فوالله عني وبه من
 عجزت أجزت وبالباخرة * وشدها أبسر با دلاسي (١)
 فهو يئس بكثرة من أبسر * ما سوا منو الج من كارجامها
 فأرسلني الحصار من ماتم * وأسم برؤياك إلى رأسها
 (قال) سواد قلما عجزت يا أمير المؤمنين أرسلت لناقة من أبي
 فنسدت عليها وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلت ربايت
 وأنشأت أقول

أتاني نبجي بعد هذه ورقة * ولم يك فيما قد عهدت بكاتب
 ثلاث ليال قره كل ليلة * أتاك رسول من لؤي بن غالب
 فشمرت عن ديلي الأزار وأرقلت * بي الدعاب الوجناء غير السباب (٢)
 فأشهد أن الله لأرب غيره * وأنت مأمون على كل غائب
 وأنت أدنى المراسين وسيلة * إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب
 فخرني بما أحببت يا خير مرسل * وإن كان فيما قلت شيب الدوائب
 وكن لي شفيعا يوم لا ذشفاعة * سواك بمن عن سواد بن قارب
 (وأخبرني المفضل) عن أبيه عن جده قال أخبرني العلاء بن مسعود

(١) الإحلاس جمع حلس وهو كساء تجال به الدابة تحت البرذعة
 (٢) قوله أرقلت أي أسرعت والدعاب والوجناء الناقة القورية
 الشديدة

كذا روي عن أبي قال ركبنا كذا الخيول أربابنا في كذا حتى إذا
 كسبت منها ثير بعد بلح من كذا ركبنا كذا ركبنا كذا ركبنا كذا
 في انكسر بنا فرقت أنا ورجل من قريش الخيول ركبنا البحر
 ليس بنا أنيس فجعلنا نطوقها في النجاة إذا أشرفنا على دوة إذا
 شرب ساند إلى شجرة شجرة نلنا رأينا شمسها ركبنا كذا
 نركبنا منه ثم نركبنا كذا وقالوا السلام عليك أيها الشيخ قال ركبنا
 السلام ورحمة الله وبركاته فأمدنا به فقال يا أيها كذا فخيرناه فمدنا
 وقال نوطي هذا الموضع أحسن وأكبر قدامنا قال من العرب
 قال بأبي وأمي العرب من نلنا كذا أما أنا فرجل من خزاعة وأما
 سحبي فمن قريش قال بأبي قريش واحمد هاشم قال يا أخا خزاعة
 هل تدري من القائل

كان لم يكن بين الجوز إلى الصفاة أنيس ولم يسمر بمكة ساهر
 إلى نحن كنا أهابا فأبادنا صروف الأبالى والجدود والعرش
 قلت نعم ذلك الحارث بن مضاخ الجرهمي قال ذلك وديها وأنا
 قائمها في الحرب التي كانت بينكم معشر خزاعة وبين جرهم يا أخا
 قريش أولد عبد المطلب بن هاشم قلت أين يذهب بك رحمك الله

(١) قوله ناجورا في بعض النسخ ناحورا بالخاء وحرر اه

(٢) قوله تحشش وأناف أي تمرك وأشرف ومال اه

(٣) قوله والجدود العواثر أي المخطوط المشائم السواقط

در، وعصام (١) قال أرى زماناً قد تبارك أباه أن يركب أباه عرباً أن
 من الذين يستمعون بالإنشاء تسألنا مسألة من كان في الجني قال ثوابه
 ثم قال فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم منذ أربعمائة سنة قال غنيت حتى ظلمنا أن نعرفه قلنا خرجت
 وانخفض حتى صار كالفرخ وأنشأ يقول

ولرب راج حرج دون رحمة * وهو نزل ذهبته به الآمال
 ثم جدل يروح ويدهم حتى بل دمه حية فبكينا لكاء ثم قال ربحكم
 فمن ولي الأصر بعده قلنا أبو بكر الصديق وهو رجل من خير أصحابه
 قال ثم من قلنا عمر بن الخطاب قال أفمن قومه قلنا نعم قل أما ان
 العرب لانزال بنخير ما فعلت ذلك (قلنا) أيها الشيخ قد سألتنا فأخبرناك
 فأخبرنا من أنت وما شأنك فقال أنا السفاح بن الرقراق الجني لم آزل
 مؤمناً بالله وبرسوله ومصداقه وكنت أعرف التوراة والإنجيل
 وكنت أرمجو أن أرى محمداً صلى الله عليه وسلم فلما تفرقت (٢) الجن
 وأطلقت الطوائق (٣) المقيدة من وقت سليمان عليه السلام اختبأت
 نفسي في هذه الجزيرة لعبادة الله تعالى وتوحيده وانتظار نبيه محمد

(١) قوله فر با وعظم أي ارتفع وتعالى

(٢) قوله فلما تفرقت في نسخة تعفرت

(٣) قوله وأطلقت الطوائق المقيدة من وقت سليمان الخ أي حلت

وفكت من قيودها اه

صلى الله عليه وسلم رأيت على نسي نزل أروح هو ما حتى أسمع بخروجه
 ، ثم صرت أعمار الآدميين وإنما صرت فيها منذ أربعمائة سنة /
 رتبه ما فاذ ذاك غلام يفتة ما خلقت له ولد له ولد وذلك أنا نجد
 علم الاحداث ولا يعلم الآجال الا الله تعالى والخير بيده وأما أنما
 أبها الرجلان فينكحان وين الآدميين من الناس مسيرة أكثر من
 سنة ولكن خذا هذا العود كما كنفلا به كناية اذا نيم الناس
 فانه يؤديكما الى بلد كما وأقرا محمدا من اللام فان طامع بحوار قبره
 قال ففعلنا ما أمرنا به فأصبحنا في مصلى آمد (وقد روى) أن عبيد
 ابن الابرص خرج في ركب فينماهم يسرون اذا بشجاع قد احترق
 جنباه من الرمضاء فقال له بعض أمهاتيه دونك الشجاع يا عبيد فاقله
 قال عبيد هو الى غير القتل أخرج فأخذ إداوة من ماء فصبها عليه
 فانساب الشجاع ودخل في جحره وسار القوم فقضوا حوائجهم ثم أقبلوا
 حتى صاروا الى ذلك الموضع الذي فيه الشجاع قال فتأخر عبيد لقضاء
 حوائجه فانفلت بكره وقيل هي بل حسر عليه فسار القوم وبقي عبيد
 متحيرا فاذا بهاتف من عدوة الوادي وهو يقول
 يا صاحب البكر المظل مركبه * دونك هذا البكر منا فاركه

قوله بشجاع أي حية وهو الذكر أو الخبيث منها
 قوله فانفلت بكره البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس

يا حبذا لو كنت من بني بكر بن وائل
 وكنيتهم يا حبذا لو كنت منهم
 قال فقلت سميتك ابا بكر بن وائل
 الى دارقوت ارسا البراءة انما يذرا
 يا حبذا لو كنت من بني بكر بن وائل
 هلا ابنت لينا بناتك من بني بكر بن وائل
 ارجع حميدا فقد ابنتك ابا بكر بن وائل
 فأجابه هائف يقول

أنا التبع الخ الذي انزبه رضاء
 فجدت بنما لما فخرت من بني بكر بن وائل
 هذا جزاؤك مني لا امر بذا
 الخير ابقى وان نال الرذلة من بني بكر بن وائل
 (وذكر جماعة من أهل الاما) ان المروث بن قبيش شداد (٢) اخو بني
 كان ملكا في الجاهلية المبالغة في ابله من ارض ارض الجاهلية
 يدوخها ثم انه ونجح يده يقتل رؤساء قومه ثم انه خاف رجلا منهم
 فطلبه فأعجزه وهرب الرجل ترفه ارض ونجنته ارضي ان جن

(١) في نسخة ما حوله

(٢) في نسخة ابن دني سد

البار السمان ال، كنف في جبل فندته، حينه اذا آت نمد
 اذ نمد عند رأسه وأشأتول .

نسر ياب ال - حاب ان ندر ندر - اذ لي . . .
 يناتري السدل ما بمسما ، نرك، من صروفه اقدر
 لاتمنع المرء فيه حينه * ما سيلقى ايما ولا الخدر
 ان رحيم قصصاً عجب * عندي لمن يمتز يدها انظر

تاتي بمصدينها الايالي والايام ان القضاء (١) يذطر
 يكون في الاس صرة جبل * ليس له في ملوكم خطر (٢)

مولده في قري ظواهر همدان بتلك التي اسمها خمر

يقهر منابه على حدث السن ويخفي فيهم ويحتقر
 حتى اذا أمكته صوته * وايس يدري بشانه بشر
 أصبح في يوم (٣) على وجل * وأهله غافرون ماتعروا
 رأواغلاما بالامس عندهم * أروي اليهم جهلا به الصنر

(١) في نسخة ان القدر

(٢) قوله خطر أي ارتفاع شأن وعلو مقدار

(٣) في نسخة هنوم

لترون ما رأين غير منسفة (١) : : : : :
 في كبره ما وجدته لو جردت ما : : : : :
 رأيت الدنيا والسموات والأرض : : : : :
 رأيت أنف الله في كل شيء : : : : :
 فأرشد ولا تسكن في حصر : : : : :
 فقلت قلنا من أين أنت : : : : :
 فمن من الجن يا أبا كعب : : : : :
 فبما يرفعك من تلك : : : : :
 ثم أتى أمراء قنبر حرم : : : : :
 فصار منهم من يمد يده : : : : :
 ففعل فيها والذهب برفقه : : : : :

معي أجمع من الدنيا : : : : :
 أدات اليد من ظلالها : : : : :
 فاحل الرأي الذي حالت : : : : :
 نصياً الجيش ثم صار به : : : : :
 قد مالا الخاقوني عركه : : : : :

(١) قوله صرعه في زينة جراته ام

(٢) قوله يشقي بمر بك أي يقع في الشقاء وهو التعب والناء ام

قائم عندنا من حكاياتنا في الفرس الذين اتوا من بلاد
مصر في يوم كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا

(١) قولنا نحننا من بلاد كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا
في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا في سنة كذا

وتسببهم من بلاد كذا في سنة كذا في سنة كذا

(١) قوله منا عودا هو هكذا في النسخة التي في نسخة أبي الفوارس
تتفق مع نسخة

(٢) الاخرق المذكور في نسخة أبي الفوارس

(٣) قوله ذكر ان رجلا في نسخة أبي الفوارس في نسخة أبي الفوارس
في نسخة أبي الفوارس عن مؤرخ قال في نسخة أبي الفوارس
(٤) قوله ناله في نسخة أبي الفوارس

(٤) - جمهرة أسماء العرب

قال مضحك الفرزدق ثم قال يا ابن أخي ان للشعر شيطانين يدعي احدهما الهويز والآحر الهوجل فمن انفرد به الهويز جاد شعره وصح كلامه ومن انفرد به الهوجل فسدت شعره وانهما قد اجتمعا لك في هذا البيت فكان معك الهويز في اوله فأجدت وخالطك الهوجل في آخره فافسدت وان الشعر كان جملا بازلا عظيما فحمر فجاء امرؤ القيس فأخذ رأسه وعمر بن كاثوم سنامه وزهير كاهله والاعشى والنايفة فخذه وطرقه وليد كركوته ولم يبق الا الدراع والبطن فتوزعنا هما بيننا فقال الجزار ياهؤلاء لم يبق الا الفرث والدم فأمر والى به فقلنا هولك فأخذه ثم طبخه ثم اكله ثم خريه فشعرك هذا من خيء ذلك الجزار فقال الفقي فلا أقول بعده شعرا أبدا ﴿ فصل آخر ﴾ قيل لابي عبيدة هل قال الشعر أحد قبل امرئ القيس قال نعم قدم علينا رجال من بادية نبي جعفر بن كلاب فكنا نأتيهم فنكتب عنهم فقالوا ممن ابن خدام (١) قلنا ما سمعنا به قالوا بلى قد سمعنا به ورجونا أن يكون عندكم منه علم لانكم أهل أمصار ولقد بكى في الدمن قبل امرئ القيس وقد ذكره امرؤ القيس في شعره حيث يقول

عوجا خيلى الغداة لعلنا * نبيكي الديار كما بكى ابن خدام

(١) قوله ابن خدام قال في القاموس وابن خدام ككتاب شاعر أوهو بالذال اه يعنى مع انحاء المعجمة كتيه مصححه

(١) ﴿باب صفة الذين قدموا زهيرا على امرىء القيس﴾
قالوا هو أشعر العرب وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرىء القيس انه يقدم بلواء الشعراء الى النار لقدمه في الشعر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوله لقوله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولكن كان يعجبه ولو كانت التقدمة بالتقدم في الشعر لقدم عليه ابن خدام الذي ذكره في شعره وليس هنالك وقول الفرزدق ان الشعر كان جملا فنحر فجاء امرؤ القيس فأخذ رأسه فهذا مثل ضربه والسنام والكاهل أكثر نفعا من الرأس اذا كان منحورا ولو أنه ضرب المثل وكان حيا فأخذ رأسه لكان الرأس أفضل اذ لا بقاء للبدن الا مع الرأس وانما أخذه ميتا ﴿فصل آخر﴾ ذكر أبو عبيدة وأخبرنا أبو عبد الرحمن الغساني عن شريك بن الاسود قال كنا ليلة في سمر بلال ابن أبي بردة الاشعري وهو يومئذ على البصرة فقال أخبروني بالسابق والمصلي من الشعراء من هما قلنا أخبرنا أنت أيها الامير وكان أعلم العرب بالشعر فقال السابق الذي سبق بالمدح فقال
وما يك من خير أتوه فانما * توارثه آباء آبائهم قبل
وأما المصلي فهو الذي يقول

(١) قوله باب صفة الذين قدموا زهيرا الخ كذا في نسخة وفي نسخة أخرى (خبر زهير بن أبي سلمى) قال الذين قدموا زهيرا الخ

في سمره ثم نزلت في ابن ابي عمير في قوله
 يا اولاد نمل علام وانتم في سائر اهل مكة
 كما يريد اناس يندون في ابي اسبغ في قوله
 على رحله ورفع عقيرته (٣) يند

وما حلت من ناقة فوق رحلها في ابي واوفى ذمه من محمد
 ثم وضع السوط على رحله ثم قال ائتكم في ابي ابيم ثم جاء فاند حتى
 فرغ ثم قال يا ابن عباس الا بسيفي ام بسدر انا قلت يا امير المؤمنين
 ومن تسامر التمراء قال رهير قلت لم حيرته شاعر التمراء قال لا اله الا الله
 بين الكلامين ولا يتبع وحشي الكلام ولا يدح احدنا بهير ما فيه

- (١) قوله على شعث التعت ما تفرق من الامر يقال لم الله سمعتك
 أي جمع ما تفرق من امرك والمهذب يظهر الاخلاق اه مصححه
- (٢) قوله ذكر ابو عبيدة عن الشعبي الخ هكذا في بعض النسخ
 وفي نسخة وحدثنا سنيد عن ابي عبد الله الجهمي من ولد جهم بن حذيفة
 عن ابي عبيدة عن ابي الخثي ومجاهد بن الشعبي الخ
- (٣) قوله رفع عقيرته أي صوته اه

١٩ / اعطاه كى يرد الكلاب اذية بنى واحد قال ابو زيد
 عن أمير المؤمنين روى عن ابي عبد الله ثلاث شهادات . ستة ذاب
 ران ثلثه . روى ديت به جليل لارها (وحدثني حميد بن عثمان)
 عن ابي سمع عن ابن داب قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 جالفاً أسحار . يتناكرون لسدروا لشراء فيقول بعضهم فلان أشعر
 روى آحر بن فلان أسعر فقيل ابن عباس بابا فقال عمر رضى الله
 عنه ما أتى من يحدث من أشعر أساس فلما سلم وحس قال له عمر
 يا ابن عباس من أشعر الناس قال رهير يا أمير المؤمنين قال عمر ولم
 ذلك قال ابن عباس لقوله يمدح هرما وقومه بني مرة

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم * قوم باولهم او مجدهم قعدوا
 قوم بوهم سنان حين تنسبهم * طابوا وطاب من الاولاد من ولدوا
 جن اذا فرغوا انس اذا امنوا * مرزؤن بهاليل اذا جهدوا (٢)
 محسدون على ما كان من نعم * لا ينزع الله عنهم ما به حسدوا

(١) قوله المماثلة ان يردد الكلام الخ فسرهما ابن الاثير في النهاية
 فقال اى لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيئاً
 فقد عاظله اه كته مصححه

(٢) قوله مرزؤن اى كرام والبهاليل جمع البهلول وهو السيد الجامع
 لكل خير وقوله اذا جهدوا اى اصابهم الجهد اه

قال عمر صدقت يا ابن عباس (١) ﴿فصل من اخبار زهير﴾ ذكر
 ابو عبيدة عن قتيبة بن شبيب بن العوام بن زهير عن آباءه الذين
 ادركوا بجيرا وكبانا زهير قل كان ابي من مترهبة العرب وكان يقول
 لولا ان تفندون لسجدت للذي يحيي هذه بعد موتها قال ثم ان زهير
 رأي قبل موته بسنة في نومه كأنه رفع الى السماء حتى كاد ان يمس السماء
 بيده ثم انقطعت به الحبال فدعا بنيه فقال يا بني رأيت كذا وكذا وان
 سيكون بعدى امر يعلو من اتبعه ويفاج فخذوا بحظكم منه ثم لم يمش
 الا سيرا حتى هلك فلم يحمل الحول حتى بعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (وذكر الاصمعي) قال كفاك من الشعراء اربعة زهير اذا
 طرب والتابغة اذا رهب (٢) والاعشى اذا غضب وعنترة اذا كلب (٣)

﴿باب خبر الذين قدموا التابغة الدياني﴾

قلوا هو اوضحهم معنى وابعدهم غاية واكثرهم فائدة (واخبرنا ابن عثمان)
 عن مطرف الكنانى عن ابن دأب في حديث رفعه الى عبد الملك
 ابن مسلم ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج انه لم يبق من

(١) قوله فصل من اخبار زهير الخ في بعض النسخ قبل هذا زيادة
 وهي وعنه عن الجهمي عن أبي عبد الرحمن الانصارى ثم العجلانى
 فصل الخ اه

(٢) قوله اذا رهب نسخة رغب اه مصححه

(٣) قوله اذا كلب اي غضب وسفه وصاح اه مصححه

لذة الدنيا تسمى إلا وقد أصبت منه ولم يبق إلا مناقلة الحديث (١) وقبلك
 عامر الشعبي فابعث به إلى يهودتي فبعث الحاجب بالشعبي وأطراه في
 كتابه فخرج الشعبي حتى صار بباب عبد الملك فقال للحاجب
 استأذن لي فقال الحاجب ومن أنت رحمتك الله قال أنا عامر الشعبي
 فنهض الحاجب وأجلسه على كرسيه فلم يلبث الحاجب أن أدخله
 قال الشعبي فدخلت فاذا عبد الملك على كرسى وإذا بين يديه رجل
 أبيض الرأس واللحية على كرسى آخر فسلمت فرد السلام ثم أوماً
 بقضيبه فقعدت على يساره ثم أقبل على رجل عنده فقال ويحك من
 أشعر الناس قال أنا يا أمير المؤمنين قال الشعبي فأظلم ما بيني وبين
 عبد الملك من البيت ولم أصبر أن قلت من هذا يا أمير المؤمنين الذي
 يزعم أنه أشعر الناس فعجب عبد الملك من عجلتي قبل أن يسألني
 وقال هذا الاخطل قلت بل أشعر منك يا أخطل الذي يقول
 هذا غلام حسن وجهه * مستقبل الخير سريع التمام.

*

للحمرث، لا كبر والحمرث الاعرج والاصفر خير الانام
 ثم لهند ولهند وقد * أسرع في الخيرات منهم امام
 ستة آباؤهم ما هم * أكرم من يشرب صوب الغمام

-
- (١) قوله وقبلك بكسر القاف وفتح الباء الموحدة أى قبالتك وجهتك
 (٢) وقوله أطراه أى أحسن الثناء وبالغ في مدحه اه مصححه

قال في كتابه... قال في فصول الاخطال من هذا يا أمير المؤمنين
 قال في... والاشمالي والاشمالي هذا الاستعداد لله من ترو
 في... أتتني فقلت ال... قال في فصول الاخطال في
 ال... ياتني قال فدمه عمر بن الخطاب في غير موضع على جميع
 الشعرا... قال في آخره قال نرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 و... وقد غطبان فقال أي تدمراكم الذي يقول

(١) حلفت لم أترك لنفسه رية * وليس وراء الله للمرء مذهب
 لكن كنت قد بلغت بنى سماية * لمباعد الواننى أغتس وأكذب
 ولست بمسكين أخالاتاه * على تبعث أي الرجال المهذب

قالوا النابعة يا أمير المؤمنين قال فمن القائل

(٢) خطاطيف حجن في جبال متية * تمد بها أيد اليك نوازع
 فانك كالليل الذي هو سدركي * وان خلت أن المتأى عنك واسع

قالوا الباغية يا أمير المؤمنين قال فمن القائل

الى ابن محرق أعملت نفسى * وراحتى وقد هدأت عيون
 فألفت الامانة لم يخنها * كذلك كان نوح لا يخون

(١) قوله فلم أترك لنفسك الخ في بعض النسخ فلم أترك لنفسى الخ اه

(٢) قوله خطاطيف حجن الخ جمع خطاف البئر وحجن بضم الحاء

المهملة وسكون الجيم أي معوجة جمع احجن وحجنا ونوازع جواذب

والمتأى بضم الميم كالمصطفى المكان البعيد اه مصححه

أثبت مرويه في كتابه - على خوف تدين به الضنون

١١١١ يا أمير المؤمنين قال فمن القائل

الذي ليان إذا قال يا أمير المؤمنين (١)

قالوا الذابفة يا أمير المؤمنين قال هو أشد من أشرهم (قال التبري)
 ثم أقبل عبد الملك على الأخطل فقال أتحب أن يكون لك تدبر حس
 من العرب عوضاً عن تدبرك قال لا والله يا أمير المؤمنين إلا أن رجلاً
 قال تدبر فيه آيات وكان ما علمت والله مغدف القناع (٢) قلبني
 السماع قصير الذراع وددت أني قلبتها وهو القطامي

ليس الجديد به تبقى بشاشته * إلا قليلاً ولا ذوخلة يصل
 والعيش لا عيش إلا ما تقر به * عين ولا حالة إلا ستنقل
 والناس من يلقي خيراً فاثلون له * ما يشتهي ولا أم الخطيء الهبل (٣)
 قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل
 (فصل آخر) وذكر محمد بن عثمان عن أبي علقمة عن معالج بن
 سليمان عن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن زيد عن عمر بن الخطاب

(١) قوله فأحددها أي أزجرها عن الفند محركا أي الخطا والظلم

اه مصححه

(٢) قوله مغدف القناع أي مرسله يقال اغدفت قناعها إذا أرسلته

اه مصححه

(٣) الهبل محركا الشكل والفقد مصدر هبل كفرح اه مصححه

عن حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه انه حدثه انه وفد على النعمان
ابن المنذر قال فلما دخلت بلاده لقبني رجل فسألني عن وجهي (١)
وما أقدمني فاخبرته فانزلني فاذا هو صائغ فقال ممن أنت فقلت من
أهل الحجاز قال كن خزرجيا قلت أنا خزرجي قال كن نجاري يا قلت
أنا نجاري قال كن حسانا قلت أنا حسان قال كنت أحب لقاءك وأنا
واصف لك أمر هذا الرجل وما ينبغي لك أن تعمل به في أمره انك
إذا لقيت حاجبه واتسبت وأعلمته مقدمك أقام شهرا لا يرد عليك
شيئا ثم يلقاك فيقول من أنت وما أقدمك ثم يمكث شهرا لا يرد عليك
شيئا ثم يستأذن لك فاذا دخلت على النعمان فستجد عنده أناسا
فيستشدونك فلا تشدهم حتى يأمرك فاذا أمرك فأنشده فيستزيدك
من عنده فلا تزده حتى يستزيدك هو فاذا فعلت هذا فانتظر ثوابه
وما عنده فإن هذا ينبغي لك أن تعرفه من أمره قال حسان فقدمت
إلى الحاجب فاذا الأمر على ما وصف لي ثم دخلت على النعمان ففعلت
ما أمرني به الصائغ فأنشده شعري ثم خرجت من عنده فأقمت اختاف
إليه فلجازني وأكرمني وجعلت أخبر صاحبي بما صنع فيقول انه لا يزال
هكذا حتى يأتيه أبوامامة يعني النابتة فاذا قدم فلاحظ فيه لاحد
من الشعراء قال فأقمت كذلك الى أن دخلت عليه ليلة فدعابالمشاء فأني
بطيخ فأكل منه بعض جلسائه فامتلا فضحك بطلال كأن يكون

(١) فسألني عن وجهي أي عن قصدي ونيق اه مصححه

رب النعمان فنضب وقال أيجلسي تضحك احرقوا صليفيه
(١) بالسمعة فاحرق صليفاه قال حسان فوالله انى جالس عنده اذ هو
اصوت خلف قبه وكان يوما ترد فيه النعم السود ولم يكن للمرب نعم
سود الا للنعمان فأقبل النابغة فاستاذن فقدم وهو يقول

أنام أم يسمع رب القبه * يا أوهب الناس لعيس صلبه

ضراة (٢) بالمتفر الاذبه * ذات تجاف فى يديها حذبه

قال أبوأمامة أدخلوه فأنشده قصيدته التى يقول فيها

ولست بمستبق أخالاتمه * على شعث أى الرجال المهذب

فاصر له بمائة ناقة فيها رعاؤها ومطافيلها (٣) وكلابها من السود قال
حسان فخرجت من عنده لأدرى أكنت له أحسد على شعره
أم على مانال من جزيل عطائه فرجعت الى صاحبي فقال انصرف
فلاشى لك عنده سوى ماأخذت (وعنه) فى حديث رفته الى الوليد
ابنى روج الجمحى مكث النابغة دهرالا يقول الشعر ثم أمر بشيابه فغسلت
وعصب حاجبيه على جبهته فلما نظر الى الناس أنشأ يقول

المراء بأمل أن يعيد * ش وطول عيش قديزه

(١) قوله صليفيه تثنية صليف كامير عرض العنق كما فى القاموس اه

(٢) قوله ضراة أى كثيرة الضرب بمشفرها والمشفر من البعير كالشفة

من الانسان والحجفلة من الفرس جمعها مشافر والاذبة جمع الذباب اه

(٣) قوله مطافيلها جمع مطفل وناقة مطفل أى معها طفلها اه

تفنى يمانته ويثقتى . . . من العيس سره
وتصرم الأيام حى لا يرى شياً يسره
كم شامت بنى اد هلك * ست وفائل لله دره
(فصل آخر عنه) * قال ما قال المابعة
من آلمية رانح أومغندي * عجلان ذازاد وغير مزود

وقوله فى البيت الثانى

رعم البوارح (١) أن رحلتنا جدا * وذاك خبرنا الغراب الاسود
هابوه أن يقولوا له لخت أو كفات (٢) فعمدوا الى قبنته فقالوا غنيه
فلما غتته بالخفض والرفع فطن وقال * وذاك تمعاب الغراب الاسود *
وكان بدء غضب العمان عليه أن النعمان قال يا زياد صف لى

(١) قوله البوارح جمع البارح وهو من الصيد ما جاء من عن يمينك
فوليك مياسره وكانت العرب تطير بالبارح وتقتال بالسانح وهو الذى
ياتى من عن يسارك فيوليك ميامنه ومنه المثل من لى بالسانح بعد
البارح اه

(٢) قوله كفات من الاكفاء وهو على رأى بعضهم الاقواء وهو
اختلاف قوافى الشعر برفع بيت وجر آخر وكان الاقواء منتشر
كثيرا عند العرب وقت قصيدة لهم بلا اقواء واما الاقواء بالنصب
فقليل اه

بمد يد أي تبارك ربي أتاب زينة النعمان وكأنت أحسن
 ذاك الذي كان في الدنيا بالبر شره كان ممن تعال و
 ما رزقنا من الدنيا من قبلنا من قبلنا من الدنيا من قبلنا
 إلى الدنيا من قبلنا من قبلنا من قبلنا من قبلنا

وإذا كان من الدنيا من قبلنا من قبلنا من قبلنا
 وإذا كان من الدنيا من قبلنا من قبلنا من قبلنا
 وإذا كان من الدنيا من قبلنا من قبلنا من قبلنا
 وإذا كان من الدنيا من قبلنا من قبلنا من قبلنا

وإذا كان من الدنيا من قبلنا من قبلنا من قبلنا
 وإذا كان من الدنيا من قبلنا من قبلنا من قبلنا
 وإذا كان من الدنيا من قبلنا من قبلنا من قبلنا
 وإذا كان من الدنيا من قبلنا من قبلنا من قبلنا

(١) الحديث لا ضرورة في الإسلام أنه
 الحديث لا ضرورة في الإسلام أنه

(٢) قوله مستهدف أي عريض الحميم والمعبر أخلاط من الطب
 بالزعفران وهو قرميد أي مطلى وناتي الحجة أي رايها كافي رواية
 التواء وهو الارتفاع والمستحصف الفرج ضائق ويس عند الجوع والحزن
 القوي والضعيف ضد الرشاء حبل الدلو والمحصد المحكم القتل وقو

وتكاد الخ كذا بالاسل والذي في الديوان ويكاد ينزع جلد
 يصلي به بلوايح مثل المير الموقد له مصححه

وتسكاد تنزع جلده عن ملة * فيها لوافح كالخريق الموقد
قال فاما اسمع ذلك المنخل وكان يغار عليها قال أيد الله الملك ما يقول
هذا الا من جرب ورأي فوقه ذلك في نفس النعمان وكان له بواب
يقال له عصام وكان صديقا للنابغة فأخبره الخبر فهرب الي ملوك غسان
وهم آل جفنة الذين يقول فيهم حسان بن ثابت

لله در عصابة نادمهم * يوما بجلق في الزمان الاول
أبناء جفنة حول قبر أبيهم * عمرو بن مارية الكريم المفضل
بيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الانوف من الطراز الاول
يغشون حتى ماتهم كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل
فأقام النابغة عندهم حتى صح للنعمان براءته فارسل اليه ورضى عنه
ولعصام يقول النابغة

نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكر والا قداما
* وجعلته ملكا هماما *

وله فيها أيضا

ألم أقسم عليك تنخبرني * أمحمول على النعش الهمام
فأني لألوم على دخول * ولكن ما وراءك يا عصام
فان يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس والشهر الحرام (١)

(١) في نسخة والبلد الحرام وقوله وتأخذ بعده في نسخة ونمسك

بعده ام

وتأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام
 تنخضت المنبون له بيوم * أنى ولكل حاملة تمام
 وليس بخائى لقد طعاما * حذار غدا لكل غد طعام
 وكان النابغة قد أسن جدا فترك قول الشعر فمات وهو لا يقوله
 ﴿باب خبر أعشى بكر بن وائل﴾ قال الذين قدموا الاعشى هو أمدحهم
 للملوك وأوصفهم للخمر وأغزهم شعرا وأحسنهم قريضا (وذ كر
 الجهمى) عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال عليكم بشعر
 الاعشى فإنه أشبه شىء بالبازى الذى يصطاد به ما بين الكركي والعندليب
 وهو عصفور صغير ولعمري انه أشعر القوم ولكنه وضعت الحاجة بالسؤال
 (وذ كر ابن دأب) ان الاعشى خرج يريد النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال شعرا حتى اذا كان ببعض الطريق نفرت به راحلته فقتلته ولما
 أنشد شعره الذى يقول فيه

قآليت لأرثى لها من كلالها * ولا من حنا حتى تلاقى محمدا
 متى ماتناخي عند باب ابن هاشم * تفوزى وتلقى من فواضله يد
 قال النبي صلى الله عليه وسلم كاد أن ينجو ولما (١) (وأخبرنا المفضل)
 عن علي بن طاهر الذهلي عن أبي عبيدة عن المجالد عن الشعبي قال
 قال عبد الملك بن مروان لمؤدب أولاده أدبهم بر واية شعر الاعشى
 فان لكلامه عذوبة قاتله الله ما كان أعذب بحره وأصلب صخره

(١) قوله ولما أى ولم ينج أى لم يحصل له الفوز بالاسلام اه مصححه

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب آل محمد وأهله أحب الله وأهله
وقال يا بن أبي عمير فإني أشتري أبا عبد الله
قد أتتني من آل أبي طالب ما أتتني من آل أبي طالب
عسى أن يكون في ذلك حكمة

وقال يا بن أبي عمير فإني أشتري أبا عبد الله
قد أتتني من آل أبي طالب ما أتتني من آل أبي طالب
عسى أن يكون في ذلك حكمة
بما ح عامراً

* عاقب ما أتتني من آل أبي طالب
سدت بني الأحوص لم أعلمهم * وعاص ما أتتني من آل أبي طالب
وربان عاقبة قاتل أم لم وحسن إسلامه وكان من المولفة فلم يفردهم
أبى صلى الله عليه وسلم ولم تن انشاد هذا الشعر حين أسلم عهده وسدت
ما فرتم ما يطول

(باب جبرائيل بن ربيعة) * قال الذين آمنوا بآيات الله وهم
أفضلهم في الجاهلية والإسلام وأتوا في شعرة وقد قيل من
عائشة رضي الله عنها أنها قالت رحم الله ليدياً ما أشعرني قوله
ذهب الذين يعاس في أكنافهم * وبقيت في خلف كحلد الأجر
لا ينفون ولا يرجي خيرهم * ويهاب قائمهم وان لم يشنب (١)

(١) قوله يشنب أي يحد عن الحق وبابه منعاه مصححه

ثم قالت كيف لوردأى لبيد - ريبول السعبي لورأت أم
المؤمنين خلفاً لهذا

ثم فصل آخر قال وكان - شاجاه ليتوالا سلام وكان
قد آلى في الخيلية أن يدام والبر - شاجاه ليتوالا سلام وكان
ونزل لبيد الكوفة وأميرها، واليه - شاجاه ليتوالا سلام وكان
أذهبت الصابن ناحية ال - شاجاه ليتوالا سلام وكان
المنبر قد علمتم حال أحبكم أ - شاجاه ليتوالا سلام وكان
ماهبت الصبا وقد هبت ريبوا فأبهره - شاجاه ليتوالا سلام وكان
من الجزر واعتذر إليه فقال

أرى الجزار ينسجد تنزيهه - شاجاه ليتوالا سلام وكان
أشم الأنف أصيد (١) ما صرت - شاجاه ليتوالا سلام وكان
وفي ابن الجعفرى بما نواه - شاجاه ليتوالا سلام وكان
يدى الكوم ما هبت عليه - شاجاه ليتوالا سلام وكان
فلما وصلت الهدية الى لبيد قل له انزل هذه هدية ابن وهب
فشكره لبيد وقال انى تركت التعر - شاجاه ليتوالا سلام وكان

(١) قوله أصيد أى يرفع رأسه كبراً ومنه - شاجاه ليتوالا سلام وكان
محر كالأنة لا يلفت يمينا ولا شمالا اه

(٥) - جمهرة أشعار العرب

بجواب شاعر ودعا ابنة له خماسية (١) فقال أ بيبيه غني فقالت
 اذا هبت رياح أبي عقيل * دعونا عند هبتها الوليدا
 أسم الأنف أصيد بها * أذنا من مروأته لييدا
 أمسال المضاب كان ركا * لها من بني حام قعودا
 أبا وهب جزاك الله خيرا * رأطعنا الوقودا
 فعدان الكريم له دعاء * وظني بابن أروي أن يعودا
 فقال لبيد أجبت وأحسنت له لا أبت سألت في شعرك قالت انه
 أمير وليس بسوقة ولا بأس سؤاله رزق كثير ما سأله قال أجل
 انه لعل ما ذكرت * قيل له لبيد أبا من ينال انه لم يمت
 حتى حرم (٢) عليه نكاح خمسين امرأة من ذرية بني عامر وهو القائل
 لما بلغ تسعين حجة

كأنى وقد جاوزت تسعين حجة * ذاهت بها عنى عذار لجامي
 رميتي بنات الدهر من حيث لا أرى * فكيف من يرمى وليس برامي
 ولو أنتى أرمى بسهم رأيتها * ولكنتى أرمى بغير سهام
 وقال حين بلغ عشرين ومائة

وغنيت (٣) دهر اقبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود

-
- (١) قوله خماسية بضم الخاء أى طوطا خمسة أشبار اه
 (٢) قوله حتى حرم عليه الخ أى لانهن ما بين بناته وبنات بناته
 وهكذا اه مصححه (٣) قوله وغنيت أى عشت اه

وقال حين بلغ أربعين ومائة
 ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف لي
 غلب الزمان وكان غير مغاب * دهر طويل دائم ممدود
 يوم اذا يأتي على وليلة * وكلاهما بمد انمضاه يعرد
 ثم أسلم وحسن اسلاه وجمع القرآن وترك قول الشعر
 ﴿فصل آخر من أخباره﴾ ولما حضرته الوفاة قال لانه ان أباك قد
 توفي فاذا قبض أبوك فأغمضه واستقبل به القبلة وسجده شوبه ولا تصح
 عليه صائحة ولا تبك عليه باكية وانظر الى جفنتي التي كنت أصنعها
 فأجد صنعتها ثم احملها الى مسجدك لمن كان يغشاني عليها فاذا سلم
 الامام فقدمها اليهم فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة أخيك لييد ثم
 أنشأ يقول

*

فاذا دفنت أباك فاجعل فوقه خشبا وطينا
 وصفائحا صما روا * سبها يسد دن الغضونا (١)
 ليقين حر الوجه من * عفر التراب ولن يقينا
 ﴿باب صفة عمرو بن كلثوم﴾ قال الذين قدموا عمرو بن كلثوم هو من
 قدماء الشعراء وأعزهم نفسا وأكثرهم امتناعا وأجودهم واحدا (قال
 عيسى بن عمر) لله در عمرو بن كلثوم أى جلس شعرو وعاء علم لو أنه

(١) قوله الغضونا هي غضون الاذن أى مثانها اه

يغيب فيأ رغب فيه أصحابه من الشعراء وإن واحده لا جود سبهم
 (وذكر ابن عمر وبن الهلال) أن عمر وبن كثوم لم يقل غير واحده
 ولولا أنه اتعريف واحده ما آثر قومه ما قالها وقيل إن عمرو
 ابن كثوم كان ينشد عمرو بن هند (١) وهو الثاني من ملوك الحيرة
 فبنيده هو ينشد في صنعة جعل اسمها الصفة الى صفة ناقة فقال
 طرفه استنوت الجمل والبيت الذي انتده عمرو وبن كثوم

وإني لا مشي الهمة عند احصائه .. بناج عليه الصعيرة ميسم
 الصعيرة سمته من سمات الابل الآيات خاصة لا في الذكور فذلك
 قال طرفه استنوق الجمل قتال عمرو وما يدريك يا صبي قشاشما فقال
 عمرو بن المنذر سبه ياطرفه عمل قسيده التي أوها
 أشجاك الربع أم قدمه * أم سواد دارس جمعه
 حتى بلغ الى قوله

فاذا آتم وجميكم * حطب لنا ارتضطرمه

فقال عمرو وبن كثوم يتوعد عمرو وبن هند
 ألا لا يجبان أحسد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا
 بأى مشيئة عمرو وبن هند * تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

(١) قوله عمرو وبن هند وهو الثاني من ملوك الحيرة هكذا في النسخ التي
 بأيدينا وفي بعض النسخ عمرو وبن المنذر بن ماء السماء وهو الثاني من
 ملوك الحيرة الخ وحرراه

(وروي) أن هذا الخبير كان بين طرفة وألمس، وأنه لا يجترى على عمرو بن كلثوم بمثل هذا استدته في قومه (وقال مازن) بلغني عن عيسى بن عمرو وأظن أني قد سمعته منه أنه كان يقول لو وضعت أسعار العرب في كفة وقصيدة عمرو بن كلثوم في كفة لمالت أديرها ﴿باب صفة طرفة بن العبد﴾ قال الدين فدم واطرفه هو أشعرهم إذ بلغ بجدائة سنة ما بلغ القوم في طول أعمارهم وإنما بلغ عمره نيفا وعشرين سنة وقيل لا بل عشرين سنة فحب وركض معهم وكان من حديثه أنه هجا عبد عمرو بن بشير بن مرتد بن سعد بن مالك بن ضبيعة فقال

فيا عجا من عبد عمرو وبنيه * لقد رام ظلمي عبد عمرو فأنعما
ولا خير فيه غير أن له غنى * وإن له كشحا إذا قام أهصما
وكان قد هجا عمرو بن هند الملك وكان له يوم نعيم ويوم بؤس فقال
قسمت الدهر من زمن رخي * كذلك الدهر يقصد أو يجور
لنا يوم وللكروان (١) يوم * تطير البائسات وما يطير
قال فبينما عمرو بن هند قاعد وعنده عبد عمرو إذ نظر إلى خصم قيصه
متخرقا وكان من أجل العرب وكان صفياء له يداعبه وقد سمع ما قال
فيه طرفة فضحك وأنشده شعر طرفة فقال أيها الملك قد هجاك بأشد
من هذا قال وما هو فأنشده قوله فوقع في قلبه وقال يقول في مثل هذا

(١) الكروان هو اسم طير وتطير البائسات أي ذات البؤس

وكره العجاة عليه لكان قومه فطلب عامليه (١) وكان المتلمس وهو عمرو بن عبد المسيح (٢) رجلا مسنا مجربا وكان المتلمس أيضا قد هجا عمرا فاقبل المتلمس وطرفة على عمرو يتعرضان لمعروفه فكتب لهما الي عامل البحرين وهجر وقال انطلقا اليه فاقضيا جوائز كما فلما خرجا من عنده قال المتلمس يا طرفة انك غلام حدث السن ولست تعرف ما أعرف وكلانا قد هجاه ولست آمن أن يكتب بما نكره فتعال تنظر في كتبه فقال طرفة لم يكن ليقدّم على بمثل هذا وعدل المتلمس الي غلام عبادي (٣) من أهل الخيرة فقال اقرأ ما في هذه الصحيفة فاذا فيها السوء فألقاها في النهر وتبع طرفة يريد أن يردّه فلم يدركه وقدم طرفة على عامل البحرين وهو ربيعة بن الحرث وهو الذي كتب اليه في شأن طرفة والمتلمس فقال المتلمس يذكرك ما كان من أمره

والشدة اه

(١) قوله فطلب عامليه هكذا في الاصل الذي بيدنا ولعل صواب

العبارة فكتب الي عامله وحرراه مصححه

(٢) وهو خال طرفة اه

(٣) قوله عبادي نسبة الي العباد بكسر العين وهي قبائل شتى من العرب

لتجمعوا على النصرانية بالخيرة اه

فأقيمتها من حيث كانت ذاتي * كذلك (١) أقنوك كل قط مضلل
رضيت لها بالماء لما رأيتهما * يجول بها التيار في كل جدول
ومضى طرفه حتى اذا كان ببعض الطريق سحبت له ظباء فيها تيس
وعقاب فزجرها (٢) طائفة فقال

لعمرى لقد صرت عواما (٣) بجدة * ومر فيل الصبح ظبي مصمع
وعجزاء دفت بالجناس كأنها * مع الصبح شيخ في بجاد مقنع
فلن تمنعي رزقا لبد يناله * وهل يعدون بوأساك ما يتوقع
وقال المتلمس

من مبلغ الشعراء عن أخويهم * خبرا فتصدقهم بذلك الانفس
أودى (٤) لذي علق الصحيفة منها * ونجا حذار حياته المتلمس

(١) قوله أقنوك هو هكذا في النسخ وامله أقنوك وألقط الصك بالجائزة والمضلل
الكثير الضلال الذي لا خير فيه

(٢) وقوله زجرها الزجر هو أن يرمي الطائر بمحصاة وان يصبح به فان
ولاه في طيرانه ميامنه تفاعل به وان ولاه مياسره تطير منه

(٣) وقوله عواما هي جمع عاطس وهي ما استقبلك من أمامك من
الظباء ومصع موأل والمعجزاء من العقبان القصيرة الذنب والتي في
ذنبها ريشة بيضاء ودفت أي حركت جناحها كالحمام

(٤) وقوله أودى أي هلك وعلق الصحيفة أي تعاق قلبه بها يقول ان
الذي ضمن بالصحيفة هلك واما هو أي المتلمس فانه لم يفره العطاء وهو

ومنها قوله

أني السحينة لأبائك
 ينشئ إليك من الحباء النقرس
 فلما فندم طرفة على عامل البحرين دفع إليه كتاب عمرو بن هند فقرأه
 فقال هل تعلم ما أصرت به قال نعم أصرت أن تجيزني وتحسن الي
 فقال يا طرفة بيني وبينك خرابة أنا لها راع حافظ فاهرب في ليلتك هذه
 فإني قد أصرت بقتلك فانخرج قبل أن تصبح ويعلم بك الناس فقال
 طرفة اشتدت عليك جائزتي فأردت أن أهرب وأجعل لعمرو بن هند
 على سيلا كلا والله لا أفعل ذلك أبدا فلما أصبح أمر بحبسه وجاءت
 بنو بكر فقالوا ما أقدم طرفة فقرأ عليهم كتاب الملك ثم حبس طرفة
 ولم يقاته وكتب إلى عمرو بن هند أن ابث إلى عمالك من تريد فأني
 غير قاتله فبعث عمرو بن هند رجلا من تغلب فاستعمله على البحرين
 فقتل طرفة وقتل ربيعة بن الحرث وقدمهما وقرأ عليهما عهده فلبث
 أياما واجتمعت بكر بن وائل فهتت بالتغابي وقتل طرفة رجلا من
 الحوائر يقال له أبو رشية فقتله فقبره (١) اليوم معروف بهجر بارض
 لبني قيس بن ثعلبة وودته الحوائر إلى أبيه لما كان من قتل صاحبهم
 إياه بعثوا بالابل حسبة ويروى أن طرفة قال قبل صلبه

الحباء فألقى الصحيفة في الماء فنجا اه

(١) قوله فقتله فقبره الخ هكذا في الاصول التي بأيدينا ولعل لفظة فقتله

زائدة من قلم الناسخ اه

فمن مبلغ أحياء بكر بن وائل * بن ابن عبدراكب غير راجل
على ناقة لم يركب النعل ظهرها * شذبة أطرافها بالمناجل
وقال أيضا

لمعرك ما تدري الطوارق بالخصي * ولا اجرات الطير ما الله فاعل
وقال المتلمس بحرض أقوام طرفة

أبني فلانة لم تكن عاداتكم * أخذ الأنية قبل خطة .. ضد
وقالت أخت طرفة وهي الخرنق تهجو عبد عمرو - بين أنت المالك
شعر أخيها طرفة بن العبد

الأثكثك أمك عبد عمرو * أبا النخبات (١) واخيت الملوكا
هم ركوك لاوركين ركلا * ولو سألوك أعطيت البروكا
فيومك عند زانية هلك * كظلل الرجع من هرهاضحوكا (٢)
ورثته أخته أيضا بقولها

نعمنا به خمساً وعشرين حجة * فلما نوناها استوى سيدا فحمد
فجعنا به لما استتم تمامه * على خير حال لا وليد اولا قحما (٣)
ومضى المتلمس هاربا الى الشام فكتب فيه عمرو بن هند الى عماله

-
- (١) أبا النخبات في نسخة أبا النجيات وحرره
(٢) قوله كظلل الرجع النخ في نسخة تصل الرجع النخ وحرره اه
(٣) قوله فحما أي عظيم القدر وقوله قحما أي شيخا كبير السن
جدا اه

يرجى الربف يأمرهم أن يأخذوا المتلمس أن قدر واعليه يتارطاما
 أن . بل الريف فقال المتلمس يحرض قومه
 يا آل بكر ألا لله دركم * طال الثواء وثوب العجز ملبوس
 وقل أيضا

ان المراق وأهله كابوا الهوى * فاذا تآنا ودهم فليعدوا
 وقل أيضا

أيها السائل فاني غريب * نازح عن محلقى وصميمي (١)
 وقل أيضا

ألا أبلغا أفناء سعد بن مالك * رساله من قد صار في الغور جانبه
 وقل أيضا

أظردتني حذر الهجاء ولا * واللوات والانصاب لا تثل (٢)
 وقل أيضا يهجو عمرو بن هند

قولا لعمرو بن هند غير متب * يا أخنس الانف والاضراس كالعوس
 ملك النهار وأنت الليل وموسه * ماء الرجال على فخذيك كالفرس (٣)
 لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدد * تكون أربته في آخر المرس

(١) وصميمي صميم كل شيء خالصه يقال هو في صميم قومه اه

(٢) قوله لا تثل أي تنجوا اه

(٣) قوله كالفرس هو ما يخرج مع الولد كانه مخاط ساعة يولد وقوله ذا جدد

الخ الجدد جمع جدة وهي القلادة تعلق في عنق الكلب اه

يعوى من سابقول القانصات له * قبحت ذا وجه أنف ثم متكس
وقال يهجو

كان ناياه اذا افترضا حكا * رؤس جراد في أرين (١) تخشخش
﴿باب ذكر طبقات من سمينا منهم﴾ قال أبو عبيدة أشعر الناس
أهل الوبر حنيفة ومم امرؤ القيس وزهير والنابغة فان قال قائل ان
امراً القيس ليس من أهل نجد فلعمري ان هذه الديار التي ذكرها
في شعره ديار بني أسد بن خزيمة وفي الطبقة الثانية الاعشى ولييد
وطرفة وقيل ان الفرزدق قال امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير
النابغة أشعر الناس وقال الاخطل الاعشى أشعر الناس وقال ابن
أحمر زهير أشعر الناس وقال ذو الرمة لييد أشعر الناس وقال ابن
مقبل طرفة أشعر الناس وقال الكميت عمرو بن كلثوم أشعر
الناس. والقول عندنا ما قال أبو عبيدة امرؤ القيس ثم زهير والنابغة
والاعشى ولييد وعمرو وطرفة (وقال المفضل) هؤلاء أصحاب
السبع الطوائ التي تسميها العرب السموط فمن قال ان السبع
لغيرهم فقد خالف ما أجمع عليه أهل العلم والمعرفة وقد
أدركنا أكثر أهل العلم يقولون ان بعدهن سبعا ما هن بدونهن ولقد
تلا أصحابهن الاوائل فما قصر وا ﴿وهن المجهرات﴾ لعبيد بن

(١) قوله في أرين الارين المكان أو اسم موضع بعينه وانظر

الأبرص وعنترة بن عمرو وعدي بن زيد و بشير بن أبي خازم وأمية
 ابن أبي الصلت وخداش بن زهير والنمر بن قيس (رأما منتقيات العرب)
 فهن للمسيب بن علس والمرقس والمتاس وعروة بن الورد والمهلل بن
 ربيعة ودريد بن الصمة والتمنخل بن عويمر (رأما المذهبات) فللاوس
 والخرج خاصة وهن لحسان بن ثابت وعبدة الله بن رواحة ومالك بن
 العجلان وقيس بن الخطيم وأحيحة بن بلال وأبي قيس بن الاسات
 وعمر بن امرئ القيس (وعيون المراثي مع) لأبي ذؤيب الهنلي
 وعلقمة بن ذى جدن الحميري ومحمد بن كعب الغنوي والاعشى
 الباهلي وأبي زيد الطائي ومالك بن الريث النمشلي ومتمم بن نويرة
 اليربوعي (وأما مشوبات العرب) وهن اللاتي شابهن الكفر والاسلام
 فلنابغة بنى جمدة وكعب بن زهير والقطامي والحطيئة والشماخ وعمرو بن
 أحمرو ابن مقبل (وأما الملحقات السبع) فهن للفرزدق وجريرو الاخطل
 وعبدة الراعي وذى الرمة والكميت بن زيد والطرماح بن حكيم (قال
 المفضل) فهذه التسعة والاربعون قصيدة عيون أشعار العرب في الجاهلية
 والاسلام ونفس شعر كل رجل منهم (وذكر أبو عبيدة) في الطبقة الثالثة
 من الشعراء المرقش وكعب بن زهير والحطيئة وخداش بن زهير ودريد
 ابن الصمة وعنترة وعروة بن الورد والنمر بن تولى والشماخ بن ضرار
 وعمر بن أحمرو (قال المفضل) هؤلاء فحول شعراء أهل نجد الذين
 ذموا ومدحوا وذهبوا في الشعر كل مذهب فاما أهل الحجاز فانهم

المعاليب عليهم الغزل (١) (أبو عبيدة) ان الناس أجمعوا على ان أشعر
 أهل الاسلام الفرزدق في رجزه والاحتل وذاك لانهم أسطوا حنا
 في الشعر لم يظهروا في غيره لانهم لم يرفعوهم وشعره ثوبا
 فوضعوهم وشعراهم في رجزه فرفعوهم وشعره ثوبا
 فرغبوا بانفسهم عن رجزه من الرجز فامنعواهم وشعره ثوبا
 أهل الاسلام وهم أشعر الناس به - حسبان بن ثابت لانه لا يأتى
 شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن (٢) (ابو بكر عن أبي عبيدة)
 قال قيل لحرير كيف شعر الفرزدق في كتابه من قال الشعر من
 الفرزدق قيل فكيف شعرك في أنا مدينة الشعر قيل كيف شعر
 الراعي قال شاعر ما حليته واباه وديتوته يريد الراعي الابل قبل آيب
 شعر الاخطل قال اراه انا الاخطل قيل كيف شعر ذي ابرمه قال
 عروس وبعر ظباء وأما جرير فأعزنا بيتا (٣) وأما الفرزدق فأعزنا
 بيتا (وقال أبو عبيدة) فتوح الشعر بامرئ التيس وختم بذي الرمة في واه
 أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء (وعنه) عن مسلم عن أبي بكر
 المدني قال جاء رجل من بني نهشل الي الفرزدق وهو بالبصرة فقال
 يا أبا فراس هل أحد اليوم يرمي ملك ذل والله أعلم نابعنا الا وقد

(١) في نسخة وحدثنا محمد بن أبي بكر العسري عن مسلم بن حماد البكري

عن بعض البكرين قال قيل الخ

(٢) قوله وأما جرير فأعزنا بيتا هكذا في الاصول التي بيدنا اه

أنحجر ولا ناهسا إلا وقد أسكت الأبياتا حامت من غلام بالروة
قال وما هي قال قوله

٥- لم تكن في الشرق والعرب حاجتي

تساءمت أوحوات ربي يمانيا

فردى جمال الحى ثم تحملى * فمالك فيم من لاليا

فاني لمغرور أسل بالى * االى اعمران مالك ماليا

بأي سنان تطمن الفوم بعد ما * نزعت سنانا من فائك ماضيا

بأي تيجاد تحمل السيف بعدما * قطت امرى من كان اقيا

لسانى وسبي صارمان كلاهما * وللسيف أشرى من انيا

فقيل من هو قال أخو بني يربوع (وقال أبو عمدة) ذيل. قال أنت

أشعر أم الفرزدق قال أنا غير أن الفرزدق قال ابياتا ما تساءمت ان

أ كافته عليها

يا ابن المراغة (١) والهجان اذا التقت * أه امها وتماحك انحصان (٢)

كان الهزيل يقود كل طمرة * دهماء قربة وكل حصان

يا ابن المراغة ان تغلب وائل * رفعوا عناني فوق كل عنان

ماضر تغلب وائل أهجوتها * أم بلت حيث تطاح الجحجران

ان الاراقم لن ينال قديمها * كلب عوي متهتم الاسنان

(١) قوله المراغة هي الاتان لان منع الفحولة اه

(٢) وقوله وتماحك انحصان أي تلاجا من محك اذا لج في الامر اه

(وفيل لافرزذوق) أنت أشعر أم الاخطا قال أنا خير أن الابرار
 قال ابياتا ما استطعت أن أكافئه عليها وهي قوله
 ولقاء شددت علي الأراثة سرجها * حتى رمت وأنت خير
 وعصرت نطقها لتدرك دارما * هبهات من أمل - ١١١
 وإذا تعاطمت الامور لدارم * ما طأت رأسك - ١١٢
 وإذا عدت بيوت قومك لم تجرد * بيتا كيت عطاره
 بيت تزل المعصم عن قذقاته * في شامق ذي منة شمره
 (وذ كر محمد بن عثمان) عن علي بن طاهر انه قال
 ابن عبيد أ كتب الحديث وكان فيمن حضر المجالس
 الثقفي وقد ذكر الشعر والشعراء أيهم أشعر فقلت أنا بكافئ
 الاعشى قال عيسى وكيف ذلك فجمت أنتشد محاسن
 يفضل به وهو منصت فلما فرغت قال يا ناعس أشعر الناس
 حيث يقول

ونجبي ابن بدر روضة من رماحنا * ولينة الاعطاف
 كان بقايا عذرها وخزنها * أداوى تسح الماء من خوز وثر
 (الوفر) الجديدة قال

وقراء غرقية أثاي خوارزها * مثلنل ضيمته بينها الكد

(١) قذقاته بضم القاف والذال أعالي رؤس الخيال اه

(٢) أداوى جمع اداوة وهي القرية الصغيرة اه

أكتب في حور بنو اسلم كثير من

يشير اليها والرواح نذته - وهي نك امي ان دأبت الى العصر
 في ذلك حور كيف يتحل صوره وود - من الحكيم ان عبد الملك
 ابن مروان صنع طعاما كثيرا وأصيب ودهس - اس قاكلوا (١) فقال
 بعضهم ما أطيب نعا الصدمه ودهس - اس طيب منه فقال اعرابي
 من بني ياموم ادا اكرهه ولا واهما طيب - كتبت اذ طيب منه فطهقوا
 يمشون فاشراير بد الملك فدهس - ما تقول بحقيق قال لي
 يا ميمر الوثنير بنا انا ميمر فدهس - اس في اقصاها حجرا إذ
 بقي ابن عريك كلاك وعيلا وساء ونفلا وفي احل نخله لم ير الناظرون
 منها كما ساف الربيع - يترقطا بنك - اس نري ولا أحلى
 حلاوة سها وكات ان ومنية قد انفتحت - اس فثبت برجلها
 وترفع يديها وتعطر (٢) بهيها وكات ان تدهس - اس فانطلقت بقوسي
 وكناتي وأسمعي وزندي وانا اناضي أربع من ساعتي فكنت يوما
 وابلا حتى اذا كان السحر أقبلت فرميتها فأصبتها ثم عمدت الى سرتها
 فأبرزتها ثم عمدت الى حطب جوز فحمته - الى رصف فوضعت
 والى زندي فأوردته ثم أتيت سرتها في ذلك الحطب ثم أدركني

(١) قوله فقال بعضهم ما أطيب هذا الطعام الى قوله أما أكثر فلا الخ

هو حكنا في الذبح التي بأيدينا وانظره قلل فيه - تطاه

(٢) وتعطو فيها أي تميله لتأكل اه

قال وكان جرير في القوم فتحرك ورفع رأسه قال عبد الملك فأى بيت
قالت العرب أفخر قال قوله

إذا غضبت عليك بنو تميم * وجدت الناس كلهم غضابا
فتحرك جرير وتناول ثم قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب
أهجى قال قوله

فغض الطرف انك من نير * فلا كهبا بلغت ولا كلابا
فتحرك جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أغزل
قال قوله

ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لا يجبين قتيلانا
فتحرك جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أحسن تشبها
قال قوله

سرى لهم ليل كان نجومه * قناديل فيهن الذبال المقتل
(قال) فقال جرير أصاح الله شأن أمير المؤمنين جائزتي لاخي عذرة
قال عبد الملك ومثلها معها قال وكانت جائزة جرير عند الخلفاء أربعة
آلاف وما يتبعها من كسوة فخرج الاعرابي وفي يده اليمنى ثمانية آلاف
وفي يده اليسرى رزمة ثياب

﴿فصل آخر﴾ ذكر أن الفرزدق لما ضرب بين يدي سليمان بن عبد

قوله (فصل آخر) ذكر أن الفرزدق النخ في بعض النسخ (وأخبرنا) محمد
ابن عثمان عن مطرف السكناني قال ذكر عيسى بن يزيد وأبو المصباح

الملك بن مروان الضربة في الاسير فرعشت يده وكان راوية جرير
بالباب فقال أنت هو فقال نعم وقد رأيتك اذ ضربت قال أتدري
مايقول صاحبك اذا بلغه ما كان كاني به قد قال

بسيف أبي رغوان سيف مجاشع * ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم
﴿أبو رغوان﴾ جد الفرزدق وهو مجاشع أيضا ﴿وابن ظالم﴾ رجل من
نزار كان شجاعا

ضربت به عند الامام فارعشت * يداك وقالوا محدث غير صارم
(قال) فضى راوية جرير اليمامة فسألهم عن جرير فاخبره خبر الفرزدق
وانشده البيتين فقال له جرير أفندري ما يجيني به قال لا قال كاني به
قد قال

وهل ضربة الرومي جاعلة لكم * أبا غير كلب أوأبا مثل دارم
ولا تقتل الاسرى واكن نفسكم * اذا أثقل الاعناق حمل المغارم
كذلك سيوف الهند تنبو ظلماتها * وتقطع أحيانا مناط التمام
(قال) فرد الفرزدق على جرير جوابه كما قال أيضا قال وبلغ ذلك
سليمن بن عبد الملك فقال ما أحسب شيطانها الا واحدا * هذا
ماصحت به الرواية عن الشعراء وأخبارهم (وعن ابن دأب) في حديث

الكناني قال ضرب الخ وقوله بين يدي سليمان بن عبد الملك
في نسخة بين يدي عبد الملك وحرراه
قوله في الاسير في نسخة في الايسر

رثاها بعد ان جعله في رعاء ذلك حرم يدهن في انهب عمل فارسه في الابل
 وخرج بها برعاه ايرود آهه مع ايل وجيل بنيجها و يقول يا احذا
 طويلا الاقرب (١) عر بره الخلاب كريمة انصحاب هذا تعداد الاوراك
 شراخرا حياك طوا الال ما تاملته برور الى متحدته حيث كان
 يتحدث فقال ابوه ما ضغامة شبي فيل له ما سجد في الخليل فارسه في خيله
 فمك و يومه حتى انما اسم ال فدا ابو حمر يسمع فاذا هو
 يفر يا هذا انما نساء من كور و عا طناه عندة نساء نعم انصحاب
 رجلا و اكبا تدار طانا زنهوت هار قال ابوه والله ما صنعت
 تدا فنت ايده يدور حوالها قيل له اجعل في الضان فمكت يومه فيها
 جتي اد اهي اراحم فجايت امامه وجاء نالها فلما بلغت المراح
 ودا ابوه يسمع فاذا هو يفرل أخزها الله وقد أخزها من باعها خير
 ممن اشتراها لا ترفع اذا ارتفعت ولا تروي اذا شربت أخزها
 الله لا مهدي طريقا ولا تعرف صديقا أخزها الله لا تطيع راعيا ولا
 اسمع داعيا ثم سقط ليلته لا يتحرك فلما أصبح قال ابوه اخرج بها
 فمضى حتى بعد عن الحى وأشرف على الوادي فخافى وجهها التراب فارتدت

(١) قوله الاقرب هي الخصور وقوله الاسماك هي القمامات

ويجعل يقول حمر في حجر حمر لا مار مهباب (١) لعله رهب
 طاهر والدئاب فلما رأى يود ذلك منه كان يوشب به عن الناس
 والسعر وأبي أن يدع ذلك فأخرجوا عنه، وخرج صرا عبالا يه سكان
 يسير في العرب يطلب الصيد وانغرل حتى قتل أيره حجر تراه خوف
 ابن ربيعة بن عامر بن سوار بن مالك بن تعلقة بن دودان بن أسد بن
 حزيمة فرجع امرؤ القيس الى تومه وله حديث يطول

﴿فصل آخر﴾ قال الفرزدق ان امرئ القيس صحب عمه شرحبيل
 قتيل الكلاب وكان شرحبيل مسترضعا في بي دارم فلاحق بعمه فلذلك
 حفظ الفرزدق أخباره والله أعلم

﴿فصل آخر﴾ قال الفرزدق أصابنا بالبصرة مطر جود ليلا فلما
 أصبحت ركبت بغلة لي حتى انتهيت الى المربد واذا آثار دواب
 قد خرجن فظننت أنهم قد خرجوا يتزهون وخليق أن يكون معهم
 طعام وشراب فاتبعت آثارهم حتى أتيت الى بغال عليها رحال جنب
 الغدير فأسرعت السير فاذا في الغدير نسوة مستنعمات فقلت لم أر
 كاليوم قط ولا يوم دارة جلجل قال ثم انصرفت فنادينني يا صاحب
 البغلة ارجع نسألك فأقبات اليهن فعددن في الماء الى حلوقهن وقلن
 بالله الا ما حدثتنا بيوم دارة جلجل (فقلت) حدثني جدي وهو شيخ
 وأنا غلام يومئذ حافظ لما أسمع أن امرأ القيس كان مولعا بابنة عم

(١) قوله هباب أي كثيرة الصباح

له يقال لها فاطمة وأنه طلبها زمانا فلم يصل اليها حتى كان يوم العدير
وذلك أن الحلي احتملوا وقدموا الرجال وخلصوا النساء والخدم والعساء
والتفيل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخاف عن قومه في غيابة من
الارض حتى صرت به النساء واذا قيات وفيهن ابنة عمه فلما وردن
العدير قلن لو نزلنا فاعتسلنا وذهب عنا بعض ما نجد من الكلال
فقلت احدهن نعم فتران فنجين ثيابهن ثم تجردن فدخان العدير
قال قاتاهن امرؤ القيس محتالا فأخذ ثيابهن ثم جمعها وقعد عليها وقال
والله لأعطي واحدة منكن ثوبها حتى تخرج كما هي فتكون هي
التي تأخذه فأبين ذلك عليه حتى ارتفع النهار وتذامرن بينهن وخشين
أن يقصرن دون المنزل الذي يردن فخرجت احدهن فوضع لها
ثيابها ناحية فمشت اليها حتى لبستها ثم تابعن على ذلك حتى بقيت
ابنة عمه فناشدته الله ان يطرح اليها ثيابها فقال لا والله أو تخرجي
فخرجت فنظر اليها مقبلة ومدبرة فوضع لها ثيابها ناحية فلبستها ثم أقبلن
عليه فقان فضحنتا وحبستنا وأجمتنا قال فان نحررت لكن ناقتي أتأكلن
منها قان نعم فاخترط سيفه ففقرها ونحرها وكشطها وجمع الخدام
حطباً وأججوا نارا عظيمة فجعل يقطع من سنامها وكبدها وأطايها
ويرمي به في الجروهن يأكلن ويأكل معهن ويشرب من فضلة
خمر كانت معهن ويعنبرن وينبذ الى الخدم من ذلك الكباب حتى
شبعوا فلما رأى ذلك وأراد الرحيل قالت احدهن أنا أحمل طنفتنا

وقالت الأخرى أنا أحمل رحله فتقسم مناع راحلته وبقيت ابنة عمه
لم نحمل شيئاً نحمته على غارب بعيرها وكان يمنح اليها فيدخل رأسه
في حجرها ويقبلها فإذا امتنعت عليه أمال هودجها فتقول بأمرأ القيس
عقرت بعيرى فانزل (قال) فما زال كذلك حتى جنه الليل ثم راح
الى أهله فقال وهذه القصيدة أول ما افتككنا من أَسْعَارِهِمُ التَّسْعِ
والأربعين ﴿ قال امرؤ القيس ﴾ بن حجر بن عمرو بن الحرث
ابن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن
ثور بن كندة بن مرتع بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن
أدد بن زيد بن كهلان

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل
﴿ قفا ﴾ يخاطب نفسه (٢) والعرب تقول للواحد قفا واذها وقوما في
موضع قف قال الله عز وجل (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) ﴿ نيك ﴾
من البكاء وهو جواب الأمر عن قفا ﴿ والسقط ﴾ منقطع الرمل وفيه

المعلقات

﴿ معلقة امرئ القيس ﴾

(١) قوله ابن عمرو بن الحرث بن حجر آكل المرار بن عمرو الخ
هكذا في بعض النسخ وفي بعضها ابن عمرو بن حجر آكل المرار بن
الحرث بن عمرو الخ وقوله مرتع بن عفير بن عدى الخ في بعض النسخ ابن
مرقع ابن عدى الخ (٢) قوله يخاطب نفسه الخ في نسخة يخاطب صاحبه اهـ

بلايات ، تخط ودية يا وساء لرا المدخول وحوه سل في موضعان
سره لمة نال وقفت وأودتت نسان وحذف الهمزة أفصح فال
ثو الامة

وقفت على ربيع لمية نقتي * فما زلت أبكي عنده وأخطبه
فتوضح فالمقراة لم بعف رسمها * لما نسجتها من جنوب وشمال
رخاء تسح الريح في جنباتها * كساها الصبا سحق الملاء المذيل
﴿ توضح والمقراة ﴾ موضعان بالقرب من الاول ﴿ و ينف ﴾ يدرس
وهو من الاضداد ويقال عفا بمعنى درس وعفا بمعنى زاد ﴿ والرسم ﴾
الاثر ﴿ ونسحتها ﴾ مرت عليها قال الله تعالى (ثم بدنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا) أي رادوا

(١) ترى بعرا الصيران في عرصاتها * وقبعانها كانه حب فلفل
﴿ الصيران ﴾ جمع صوار وهو القطيع من الطيأء والبقر
وقوقابها صحبي على مطيهم * يقولون لا تهاك أسي وتحمل
فدع عنك شيا قد مضي لسبيله * ولكن على ما غالك اليوم أقبل
وقفت بها حتى اذا ما ترددت * عماية محزون بشوق موكل
وان شفائي عبرة لوسفحتها * وهل عند رسم دارس من معول

(١) قوله في عرصاتها جمع عرصة وهي ساحة البيت وقوله وقبعانها
جمع قاع وهو المطمئن من الوادي ويطلق على الخلاء الذي لا أحد
فيه اهـ

كذالك من أم الحبرية في برية تسمى برية الوادي الرباب بمصر
 أي (كذالك) يعني في برية تسمى برية الوادي (نال هشام)
 الحبرية هي امرأة اسودت من ضيقها وتسمى امرأة اسودت من
 فضاة (واسئل) موضع نزل يفر له وادي الحار (١) واسئل
 في قوله كذالك متعلقة بقوله فذالك

اذا قامنا تضيع المسك منهما * نسيم الله باجاءت برية القرنفل
 (اذا قامنا) يريد أم الحبرية وجارتها (تضيع) أي فاح ونحرك
 (والنسيم) الريح اللينة (اجاءت برية) أي برية (القرنفل) ويروي
 السفرجل

كأنى غداة البين يوم تحملوا * لدى سمرات الحمي ناوقف حنظل
 (السمرات) شجر (والناقف) الذي يشق الحنظل فتدمع عينه
 من حراره

(٢) ألارب يوملى من البيض صالح * ولاسيما يوم بدارة جلعجل
 ففاضت دموع العين مني صباية * على النحر حتى بل دمعي محلى
 (الصباية) رقة الشوق (والمحمل) يريد موضع الحمل
 ويوم عقرت للعذارى مطيتي * فياعجبا من رحلها المتحمل
 وياعجبا من حلها بعد رحلها * وياعجبا للجازر المتبذل

(١) قوله ماسل الحار في نسخة ماسل الجح وحرر اه

(٢) في نسخة * ألارب يوم لك منهن صالح *

(تبدل) اذا ترك الاقباض و بذل نفسه

فظل المدارى يرتعنين بلحمها * وشحم كهداب الدمقس المقتل
(يرتعنين) أى ترمى هذه الى هذه (والدمقس) القز الابيض وقيل
انه الكتان (المقتل) المقتول

تدار علينا بالسديف صحافها * ويوتى الينا بالعبيط المشمل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجلى
انك (مرجلى) أى فاضحي بين رجالي (عنيزة) لقبها وكان اسمها فاطمة
تقول وقد مال الغبيط بنامعا * عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزل
بلغة طي (الغبيط) مركب من مراكب النساء ويقال لمركب الرجل
والمرأة جميعا (عقرت بعيرى) أى أدبرت ظهره
قلت لها سيرى وأرخى زمامه * ولا تبعدينى عن جنائك المعلل
(المعلل) يعنى المقبل شبيهاً بجني علل بالطيب مرة بعد مرة وجعل
ما يصيب من حلاوة حديثها بمنزلة ما يصيب الجاني من الثمر
دعي البكرى لأترنى له من رداقنا * وهاتى أذيقنا جناة القرنفل
قال الاصمعى هذا ليس له لانه زایل المعنى

(١) بثغر كمثل الاقحوان منور * نقي الثنايا أشنب غير أثل (٢)

(١) فى نسخة كأمثال الاقح

(٢) قوله غير أثل الثعل دخول الاسنان بعضها تحت بعض اه
والشنب رقة الاسنان وحسن امتظامها أو برودة ريقها وقيل غير ذلك

فمشاك حبلى قد طرقت وصرضع * فاهيتها عن ذى تمائم محول
 و يروى مغبل ﴿والمغبل﴾ الولد الذي يغشى أبوه أمه وهى ترضعه
 فتحمل وترضعه بابن أخيه ﴿والطاروق﴾ الا تيان بالليل ﴿والحامل والمرضع﴾
 من بين النساء يكرهن الرجال ففخر بهما (١) ﴿والتمام﴾ التعاويد ﴿والمحول﴾
 الذي له حول

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له * بشق وتحتى شقها لم يحول
 ويوما على ظهر الكتيب تعذرت * على وآت حافسة لم تحلل
 ﴿آت﴾ حافت ﴿لم تستثن﴾ فى يمينها وصير الاستثناء بمنزلة التحليل
 اقاطم مهلا بعض هذا التبدال * وان كنت قد ازمعت صرمي فاجلى
 أغرك منى ان حبك قاتلى * وانك مهما تأمرى القاب يفعل
 وانك قسمت الفواد فنصفه * قبيل ونصف فى حديد مكبل
 فان تك قد ساءت ك منى خليفة * فسلى ثيابي من ثيابك تنسل
 (قيل) كان طلاق الجاهلية أن يسأل الرجل ثوبه (٢) عن امرأته وقيل
 عني بالثوب القاب (يقول) خلعي قابي من قلبك (قال عنتره) *
 فشككت بالرمح الطويل ثيابه * يعنى قلبه قال تعالى (وثيابك فطهر)
 أى قلبك

وما ذرفت عينك الا لتضربى * بسهميك فى أعشار قلب مقتل

(١) فى نسخة والحبل والمرضع يكرهان من بين النساء ففخر الخ

(٢) فى نسخة ثيابه

السهم الذي ، الصبان وقوله : (أعتار) أي قد صار دابة أعتار أي على
 عشره جزء ، (والمقتل) أي الذي قتله حُب
 ر مصه تدار لا يورام خباؤها . تمتعت من خو بها غير معجل
 (أراد) * (رب بيضة) * فشبهها البيضة من العمام اصفاً لها وليها
 تجاوزت أحراسا اليها (١) ومعشرا * على حراسا لويسرون مقتلى
 * (يسرون) أي يطهرون قال الله تعالى (وأسروا الدمامة لمارأوا العذاب)
 أي اظهروا

إذا ما التريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل
 فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر الالبسة المنفضل
 (٢) المنفضل لبوس المنزل كالتعبص والازاروما يلبس عند النوم * (نضت) *
 خلعت تنضو * (اللبسة) * اللباس
 فقال يمين الله مالك حيلة * وما ان أري عنك الغواية تنحلي
 خرجت بها أمشى تجرو راءنا * على أثرينا ذيل مرط مرحل (٣)
 (المرط) ثوب خز معلم ويقال بل ثوب أسود * (مرحل) * أي مخطط
 على هيئة الرحل كالدالات

(١) في نسخة أهوالا

(٢) قوله المنفضل لبوس الخ هذه العبارة موجودة في بعض النسخ
 وساقطة من بعضها

(٣) قوله مرحل في الزوزني أنه بالحاء المهملة اه

١٤٤٠ سورة سماعه ان راد من ... عبت غنى قدف من ال
 « (تمت) » ... و ...
 وحده المرفع ...
 قطعه رحافه

هصرت بددي راد ان ...
 (هصرت) ...
 (المحل) موضع احد ان

مهترفة ...
 (المهترفة) الضاحرة البصر او المصنفة ...
 القلادة والسحاحل ...
 تصد ونبدي عن ...
 (وحرة) موضع ...
 (تصد) تعرض

وجيد كجيد الرية ...
 (الجيد) العنق ...
 (المعطل) الذي ليس فيه ...

(١) وفرع يزين المناسود فاحم ...

(١) قوله وفرع أي تنهر مضافور والمنين الظهر والفاحم شديد السواد
 والاثنت التيم الغلط

(القنوق) الشمراخ (المتعشك) بعضه علي بعض

غداثه مستشزرات الي العلا * تفضل المداري في مثنى ومرسل
(المداري) ما يحك (١) به الرأس واحدها مدري (تضل) تغيب كناية عن

طول الشعر وكثافته

وكشع لطيف كالجديل مخصر * وساق كانبوب السقي المذال
(الجديل) زمام الناقة (السقي) البردي وهو شجرة تثبت في الماء

(المذال) المحروث

وتضحى فتبت المسك فوق فراشها * نوئم الضحى لم تنتطق عن تفضل
(لم تنتطق) أي لم تشد وسطها للعمل عن (تفضل) أي عن الثوب الذي

تلبسه في الليل

وتعطو برخص غير شئن كانه * أساريع ظبي أو مساويك اسحل
(تعطو) تتناول (والرخص) الاصابع (والشئن) الخشن (والاساريع)

دواب صغار مثل الدود تكون مع العشب (وظبي) اسم رملة (والاسحل)

شجر يستاك به (رخص) لين

كبكر المقناة البياض بصفرة * غذاها نمير الماء غير المحلل

(البكر) أول بيضة تبيضها النعامة والمقناة المخالطة بياض وصفرة وقيل

(١) في نسخة يخال وقوله في شيء أي في شعر مثنى متجمد ومرسل

أي ليس متجمدا

المقارنة أن يكون صفرة و يياض و حجرة (النمير الماء) الذي تز كوعيه
 المواشي (غير المحلل) أي لم يرده أحد ولا يسكنه
 (١) تضيء الظلام بالعشاء كأنها * منارة ممسى راهب متبتل

(المتبتل) المجهد في العبادة (المنارة) السراج (٢)

الى مثلها يرنو الحليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجول
 الرنوا دامة النظر من غير فتح العينين فتحا شديدا (والصبابة) الميل الى
 الصبا (٣) واسبكرت أي استقامت ومشت بين درع ومجول أي بين
 الصغيرة والكبيرة والمجول الصغيرة

تسلت عمایة الرجال عن الصبا * وليس فوادی عن هواها بمنسل
 العمایة الميل الى الجهل بمنسل أي سال

الارب خصم فيك ألوى رددته * نصيح على تعذاله غير مؤتلى
 ألوى شديد الخصومة تعذاله أي على لومه والمؤتلى المقصر وألوى
 ضفة للخصم

وليل كموج البحر أرخي سدوله * على بأنواع المهوم ليتلى
 السدول الستور وموج البحر ظلمته ويتلى يختبر

(١) قوله تضيء الظلام بالعشاء في نسخة تضيء الظلام بالعشى الخ
 (٢) قوله المنارة السراج الذي في الشرح المنارة المسرجة والمسعى بمعنى
 الامساء والوقت جميعا اه

(٣) قوله الى الصبا في نسخة الى النساء

﴿ ذوالهيال ﴾

فقلت له لما عوى ن تانا * قليل المعنى ان كنت لما تمول
(يعنى) أصرى وأصرى واحدا ان أصرى تيا أباقة وكذالك أنت وما
بمعنى لم

١ كالأما اذا مانال تيا أفاء ، ومن يخرث حرثى وحرثك يرث
(يرث) ان هذا البيت ليس له وقيل له : يخرث حرثى وحرثك * أى
يفعل فعلى وفعالك

٢ وقد أعتدى والطير فى وكأنا * بمجرد قيد الأواند ميكر
﴿ الوكن ﴾ حيث يبيت الطائر والو كرحيث يكون فراخه ﴿ والمجرد ﴾
الفرس قصير الشعر ﴿ والاولو بد ﴾ انوحس ﴿ وقيدها ﴾ يعنى يقيدها
باحضاره (والهيكل) الطوبى

٣ مكر مفر مقبل مدبر مما * كجلمود صخر حطه السيل من على
﴿ من على ﴾ من فوق وفيه ثلاث لغات من علو ومن علا ومن على
بالرفع والنصب والجر والكل بمعنى عال قال الشاعر

باتت تنوش الحوض نوشا من علا * نوشا به. تقطع أجواز الفلا

١ قوله أفاته أى فوته وضيعه

٢ قوله أعتدى أى أخرج وقت الندوة وهو أول النهار

٣ قوله مكر مفر هما بكسر الاول وفتح الثانى أى محل للكر والفر

(٧) - جمرة أشعار العرب

كفيت يزل انا من عن حال منه * كما رلت الصفواء بالمتنزل
 (الكفيت) الذي في لونه حمرة الى السواد (يرل) اللبد اذا المتن أملس
 كثير اللحم فلذلك يزل (ويروي) عن (حاذمتنه والحاذق) وسط الظهر
 «والصفواء» الصخرة الملساء «المتنزل» المطر ويروي بالمتنعل

على العقب جياس كان اهتزامة * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل
 (العقب) الجرى بعد الجرى (اهتزامة) جريه (ومرجل) قدر
 (والجياس) الذي يزداد في الجرى (وحميه) شدة جريه

١ مسح اذا ما السابحات على الونى * أترن غبارا بالكديد المر كل
 (المسح) كثير الجرى (والسابحات) التي تسبح في جريها
 (والونى) الاعياء (والكديد) ماصب من الارض (والمركل)
 ماركلته بقوائمها وقيل مسح رقيق الاديم

يزل الغلام الحف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المثل
 (الحف) الخفيف الحاذق بالر كوب (وصهواته) موضع اللبد (ويلوى)
 أى يذهب (العنيف المثل) الذي لا يحسن الر كوب (والمثل)
 الثقيل (يقول) يرمي بالغلام ويلوى بأثواب هذا وان عنف عليه

درير كخذروف الوليد أمره * تتابع كفيه بخيط موصل
 (درير) أي سريع الجرى (والخذروف) لعبة للصبيان (والوليد)

والجلمود الصخر الشديد اه

١ قوله مسح بكسر الميم وفتح السين وتشديد الحاء

العلام «وأمره» فقله «موصل» أي ضم إليه خيطا آخر ثم خذرف به

كالشمرج ١

له أبطلا طى وسافا نعامة * وارخاء سرحان وتقریب تعمل

«ابطلا طى» يعنى خاصرنيه لانفتاحهما «وساقا نعامة» اطوهُما

«وارخاء» سرحان أي سرعته في ابن «والسرحان» الدب «والتمقل»

ولد الثعلب والعرب تشبهه بالفرس في عدوه

ضليع اذا استدبرته سد فرجه * بصاف هو يق الارض ليس بأعزل

﴿ضليع﴾ تنديد الاضلاع «استدبرته» أي امت خلفه «سد

فرجه» ٢ لكثرة شعر سديه «الضاي» الطويل «والاعزل»

المائل في الجانب عادة لا خلقة وهو أهون من العضل والعضل

الاعوجاج خلقة

كان سراته لدى البيت قائما * مداك عروس أوصلاية حنظل

«السراة» أعلى الظهر «مداك» أصلها مدوك وهي حجر يسحق

عليه الطيب «والصلاية» حجر يدق عليه حب الحنظل فتصلب لذلك

ويظهر لها بريق

فمن لنا سرب كان نعاجه * عذارى دوار في ملاء مذيل

«عن» عرض «والسرب» القطيع من البقر «والنعاج» البقر

١ قوله كالشمرج هو كقنفذ الرقيق من ثوب أو غيره اه

٢ قوله لكثرة شعر سديه في نسخة يعني من غلظ عسيه وكثرة الخ

نوحشية البهمن (عذارى) جمع عذاراء (دوار) اسم صنم (والملاء) كل
نوب ذم، لذتين (مذيل) ط يئ

فادبرن كالجزع المفصل بينه * مجيد معم في العشرة مخول
«أدبرن» أي انصرفن «الجزع» الخرز (المفصل بينه) أي لؤلؤة
وخرزة ذهب وفضة شبه صغارها وكبارها به (الجيد) العنق (مع
مخول) أي كريم الاعمام والاخوال

فالحقنا بالهاديات ودونه * جواهرها في صرة لم تزيل
(الهاديات) أوائل الوحش (والجواهر) المتخلفات (في صرة لم تزيل)
أي في جماعة أي لسرعة جربه أدركن قبل أن يتفرقن والصرة
فيها ثلاث لغات ١ الجماعة والصيحة والشدة وتفسير ذلك في قوله
تعالى (فأقبلت امرأته في صرة) أي في جماعة من نساؤها وقيل في صيحة
وقيل في شدة لمظم الامر عليها لاستبعادها اياه لكبرها ولم تزيل
أي لم تنفرق من قوله تعالى لو تزيلوا

فمادى عداء بين ثور ومعجة * دراكا ولم ينضح بماء فينسل
(فمادى) أي والى وجمع بين (ثور ومعجة) تقول عاديت بين
السيئين اذا جمعت بينهما (دراكا) سريعا (ينضح) يعرق (والماء)
كناية عن العرق

(١) قوله والصرة فيها ثلاث لغات هكذا في النسخ والاولى لها ثلاث

معان وانظر اه

فظل ظهارة القوم ما بين منضج * صفيق شواء أو قدير معجز
 (ظل) خلاف بات (ظهارة) جمع طاه وهو الطباخ (وما) زائدة
 (الصفيق) الشرائح المرققة حتى تنضج (القدير) المطوخ
 في القدر

ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه * متى ماترقي العين فيه تسهل
 (الطرف) ١ الحصان (ينفض رأسه) من النشاط (متى ماترقي
 العين) أي متى ما ارتفعت إليه عين الناظر كفها عنه خوفا من النفس
 عليه (وتسهل) يرسلها عنه

كان دماء الهاديات بنحره * عصارة حناء شيب مرجل
 (الهاديات) المتقدّمات من البقر (عصارة حناء) أت ماء الحناء شبه
 صبغ الحناء في الشيب كالدم في نحره مرجل أ، مجمع
 فبات عليه سرجه وجمامه * وبات بعيني قائما غير مرسل
 أخبر أنه لم ينزع عنه سرجه وجمامه خوفا أن يذهب عنه نشاطه وحادثة
 نفسه وقوله (بات بعيني) أي بات بحيث أراه وأنظر إليه (ويروي)
 (غير مغفل) أي لم أغفل عنه

أصاح ترى برقاً أريك وميضه * كلمع اليدين في حبي مكمل
 (أصاح) أي يا صاحب (أريك وميضه) أي لمعانه شبه سرعة البرق
 كسرعة لمع اليدين وتحرّيكهما (الحبي) السحاب المتراب (المكمل)

(١) قوله الطرف هو بكسر الطاء

السحاب الذي يكتل بالبرق كالا كليل
 يضئ، سناه أو مصاييح راهب * أهان السليط للذبال المقل
 سناه ضوءه (يقول) ضوءه كالمع اليدين (أو مصاييح راهب) وهي
 السرج وإنما أراد (بالسليط) الزيت اذ هو أشد ما يكون من الدهن
 ضواً (والذباله) فتيلة المصباح (وأهان) أى أكثر ولم يصنه
 قعدت وأصحابي له بين ضارج * و بين العذيب بعد ماتملى
 (قعدت) لهذا البرق أنظر اليه مع (أصحابي ضارج) اسم ماء
 ييلاد طيب، (العذيب) اسم ماء قريب منه (بعد ماتملى) أى بعد
 ما أهد المكان الذى تأملت هذا البرق منه يقال تأملت فلانا أى
 نظرت اليه

علاقطنا بالشيم أيمن صوبه * وأيسره على الستار فيذبل
 ﴿قطن﴾ ﴿والستار﴾ ﴿ويذبل﴾ جبال بالشام (بالشيم) أى بالنظر أى فيما
 أرى ان هذا السحاب أيمنه على قطن وأيسره أى يسراه (على الستار
 ويذبل) يقال شام البرق اذا نظر اليه
 ١ فأضحى يسبح الماء حول كتيفة * يكب على الاذقان دوح الكنهل
 (الكنهل) بفتح الباء شجر عظيم فأخبر انه نظر الى البرق فتوهم انه
 يصيب الموضعين اللذين ذكرتم استيقن لما أصبح انه صار الى كتيفة
 وفي نسخة يسبح الماء حول كتيفة وهي أرض والسح ان يقشر وجه

١ قوله كتيفة هو كجينة اسم موضع ييلاد باهلة اه

الارض سدة وقعه ثم قال (يكب على الاذقان دوح الكنهيل) أى
يقلع والاذقان هاهنا استعارة للوجوه والدوح جمع دوحه وهى
شجرة كبيرة

كان مكا كي الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مفافل
ويروى * نشاوى تساقوا بالرحيق المفافل * (والمكاكي) جمع
مكاء وهى ضرب من الطير يصيح فى الغدوات فى الرياض (والجواء)
موضع بنجد (الرحيق) الحجر الصافية (والسلاف) أول عصارة الحجر
(والمفافل) الذى يلقى فيه الفلفل فلذلك ذكره فى شعره وانما قال
صبحن أى سقين صباحا من نشاطهن

ومر على القنان من نفيانه * فأنزل منه العصم من كل موئل
(يعنى) ان السحاب مر على (القنان) وهو جبل لنى أسد بن خزيمه
وقوله (من نفيانه) أى مانفى من قطره (والعصم) جمع أعصم وهو الابيض
موضع المعصم من أولاد الاوعال (وقيل) سميت عصما لاعتصامها أى
امتناعها فى الجبال وقوله (من كل موئل) أى من كل مكان حصين قال .
الله تعالى (لن يجدوا من دونه موئلا)

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أطما الا مشيدا بجندل
﴿ تيماء ﴾ أرض وقوله ﴿ جذع ﴾ نخلة أراد اصل نخلة ولا يسمى جذعا
حتى يقطع وقوله ﴿ ولا أطما ﴾ يعنى قصرا مبنيا بالحجارة ﴿ والمشيد ﴾ المبني
﴿ والجندل ﴾ الحجارة (يقول) لم يقو على خراب ما كان كذلك

كان تبيرا في عراين وبله * كبير أناس في بحد مزمل (١)
 بير اسم جبل (وعراين وبله) أول مطره (والو بل) * انطر الشديد
 (يقول) دن هذا الجبل في أول مسيل هذا المطر كبير أناس مزمل
 بحد أى ملفف بالبحد وتبهره به لاشمال الماء غايه

كان ذرى رأس المجير غدوة * من السيل والاعتاء فلكة معزل
 (ذرى) جمع ذروة وهى أعلاه * (والمجير) * اسم جبل * (والاغشاء) *
 ما يحملة السيل من ختب وسواه وأعا قال * (فلكة مفزل) *
 لاستدارة الماء حوله وفي رواية * (والانراع) * أى الامتلاء

كان سباعا فيه غرقى غدية * بارجائه القصوي أنايش عنصل (٢)
 شبه السبع العربق في صعره وتغير لونه بأصول * (العنصل) * وهو
 الكرات البري خاصة (أنايش) واحدها أنبوش وهو أصل البقل المنبوش
 * (بارجائه) * أى بنواحيه * (القصوى) * البعيدة جدا

وألفي بصحراء الغبيط بعاعه * نزول اليماني ذى العياب المحمل
 * (الصحراء) * الأرض التي لانبات بها * (والغبيط) * المكان

١ قوله عراين هي جمع عرنين وهو أعلى الانف ومن كل شئ
 أوله وكان القياس في هذا البيت رفع مزمل لانه نعت الكبير وإنما جر
 اضطرارا للقفية لمجاورته للمجرور بالحرف قبله والبحد ككتاب
 كساء مخطط اه

٢ قوله سباعا هو جمع سبع وهو الحيوان المقترس

المظمئن بين الربوتين * (أ. أ. أسد) - قوله * (نزل اليماني) * أي
الرجل اليماني * (ذى الهديب المحدل) * الباب جمع عيبة وهو مايلتحمس
فيه اتياب والبزفتبه أثناء السير لكثرة لأحسان المسافر تمت
وقال زهير بن أبي سلمى

واسمه ربيعة بن رياح بن لعوام بن قرط بن الحرث بن مارن بن
جلاوة بن تعلقة بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان بن مريية بن
أد بن طابخة وعدد أبياتها ٦٤ أربع وسون

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم * بحومانة الدراج فالمتلم
* (أم أوفى) * اسم امرأة * (والدمنة) * هي آثار الديار وكما سمى
* (والحومانة) * واحدة الحوامين وهي الأرض السوداء * (والدراج) *
* (والمتلم) * موضعان

ودار لها بالرقمتين كانها * مراجع وشم في نواشر معصم (١)
* (الرقمتان) * موضع * (مراجع وشم) * أي مراجع الخط وهو الوشم
شبه آثار الحى بالوشم

بها العين والآرام يمشين خلة * واطلاؤها ينهض من كل مجثم (٢)

(١) قوله في نواشر معصم نواشر المعصم عروق الواحد نواشر أو نواشرة
والمعصم موضع السوار من اليد والجمع معاصم اهـ

(٢) قوله ينهض من كل مجثم المجثم موضع الجثوم والجثوم للناس
والطير والوحوش بمنزلة البروك للابل

* (معي) * البتر * (والارام) * الطباء * (حلفة) * يذهب سئ ويجي
 * (والاطلاء) * جمع طلاء وهو ولد الطيبة الصغير
 وقفت بها من بعد عشرين حجة * فلا يعرف الدار بعد توهم (١)
 (لا يا) * أي بعد جهد واللائي الاطاء يقال التأت عليه حاجته
 أي أبطأت

أتافى سفا في مرس مرجل * ونوياً كجذم الحوض لم يتلم
 * (الاتافى) * جمع أتفية وهي حجارة القدور * والسفع * التي يكون في
 لونها سواد وياض * (والنووي) * انط يكون حول انطاء لدفع الماء
 * (والمرجل) * القدر * (والجذم) * الاصل وفي نسخة * (كجد) *
 الحوض والجذ البئر التي في وسط الكلا

فلما عرفت الدار قلت لربها * ألا انعم صباحاً أيها الربع واسلم
 ويروي الأعم (٢) وعم بمعنى انعم
 تبصر خليلي هل ترى من ظمائن * تحملن بالعلياصا من فوق حرث
 (العلياص) وجرثم موضعان (والظمائن) النساء

علون بانماط عناق وكلة * وواد حواشيتها مشا كمة الدم
 (الانماط) التي تعمل العرب جمع نمط (الكلل) الستور (وراد)

-
- (١) عشرين حجة الحجة بالكسرة السنة أي ووقفت بهذه الدار بعد
 عشرين سنة فلم أعرفها الا بجهد شديد بعد توهم
 (٢) قوله عم صباحاً هي كلمة كانت تحيا بها الملوك في الجاهلية اه

حوالى ياض كالورد ﴿ مشا كهة ﴾ مشابهة

وفيهن ملهى للصديق ومنظر * أنيق لعين الناظر المتوسم (١)

﴿ ملهى ﴾ من اللهو (والمتوسم) الذى ينظر متأملا

(٢) بكرن بكورا واستحرن بسحرة * فهن ووادى الرس كاليد فى الفم

يعنى آهن فى قر بهن (كاليد فى الفم) (والرسم) اسم واد (والسحرة)

الثلاث الاخير من الليل

جعلن القنان عن يمين وحرزته * وكم بالقنان من محل ومحرم

(القنان) جبل لبني أسد (والحزن) الارض الغليظة (محل ومحرم)

اي من يحل دمي ومن يحرمه

كان قنات العهن فى كل منزل * نزلن به حب القنا لم يحطم

(القنا) شجر له حب أحمر فيه نقط سود لم (يحطم) لم يكسر (والعهن)

الصوف المنفوش

ظهرن الى السوبان ثم جزعنه * على كل قينى قشيب ومقام (٣)

(السوبان) واددون البصرة (القينى) الكور نسبة الى القين وهو

الصانع (قشيب) جديد (ومقام) واسع الفم وكل صانع عند العرب

(١) قوله أنيق أى يعجب الناظر

(٢) بكرن بكورا أى بادرن بالسير مبادرة واستحرن أى شرعن فى

السير فى وقت السحر

(٣) قوله ثم جزعنه هو كمنع أى قطعنه وجاوزنه اه

بسمي قبينا

واما وردن الماء زرقا جمامة * وضعن عصي الحاضر المتخيم
(اجام) ما اجتمع من الماء الواحدة جمعة (زرقة) صوافي (وضعن عصيين)
كالقيم الحاضر وهو عيدان الحناء (١)

تذكرني الاحلام ليلى ومن تطف • عليه خيالات الاحبة يحلم
(الخيالات) جمع خيال وهو الطيف الزائر (ويحلم) من الحلم في النوم
سعى ساعيا غيض بن مرة بعدما * تبزل ما بين العشيرة بالدم
﴿الساعيان﴾ خارجة بن سنان والحريث بن عوف وقوله سعي ساعيا
أى أخلصا الصلح بينهم وقوله تبزل تشقق وقال عنتره يعنى هرم بن
سنان وأخاه

فأقسمت بالبيت الذى طاف حوله * رجال بنوه من قريش وجرحهم
يعينا لنعم السيدان وجدتما * على كل حال من سحيل ومبرم
﴿السحيل﴾ الخيط الواحد والمبرم ﴿المتول﴾ أى فنعم ما وجدتما فى شدة
الامر وسهولته وهذا مثل ضرب به

تدار كتما عبسا وذيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
(منشم) امرأة عطارة تحالفت عبس وأدخلوا أيديهم فى عطرها على
(١) قوله وهو عيدان الحناء هكذا فى النسخ التى بأيدينا وانظرونى
الزوزنى (يقول) فلما وردت هذه الطعائن الماء وقد اشتد صفاء ما جمع
منه فى الآبار والحياض عزم على الإقامة كالحاضر الميتى الخيمة اه

أن يقاتلوا حتى يفتاتوا ولهذا حديث ضويل (وقبل) هي امرأة تغلبة
ابن الأعرج النسوي قاتل شاس بن زهير ومنتهب طيبة الذي وهب
له النعمان

وقد قلنا ان ندرك السلم واسعا * عال ومعروف من الامم ندمهم
(السلم) الصلح (واسعا) أى ممكننا قبل ضيق الامم

فأصبحت ما منها على خير موطن * بسببها من عقوق ومآثم

عظيمين في عليا ممد هديتها * ومن يستبح كنزها من الجند يعظم

استبحت الشيء وجدته مباحا

وأصبح بجرى فيهم من تلادكم * مفانم شقى من اقل وزنم

(يجرى فيهم من تلادكم) أى واحتم عليه فى الصلح من تلادكم أى من

الابل (والاقل) الصغار الواحد أفيل (وازنم) ا علامة تضعها العرب

على آء ان الغنم (والمغانم) الغنائم

تعفى الكلوم بالمتين فأصبحت * ينجمها من ليس فيها بمجرم .

(تعفى) تمحي قال الله تعالى (عفى الله عنك) أى تمحي الكلوم بالمتين

أى وقوها لما ودوا (والكلوم) الجراحات (والمتين) جمع مائة

(ينجمها) يدفعونها نجما بعد نجم (والمجرم) المذنب

(١) عبارة الزوزنى والمزنى المعلم بزئمة اه وفى القاموس الزئمة محركة

شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يفعل بكرامها اه ككتبه

ينحىها قوم لقوم غرامة * ولم يهريقوا بينهم ملء محجم
 فمن مبالغ الاحلاف عني رسالة * وذيان هل أقسمتم كل مقسم
 (المقسم) الموضع الذي يقسم به قال الشاعر (بقسمة تور بها الدماء)
 أى بمكة المشرفة حرسها الله

فلا تكتمن الله ما فى نفوسكم * ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
 يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر * ليوم الحساب أو يعجل فينقم
 وما الحرب الا ما علمتم وذقمتم * وما هو عنها بالحديث المرجم

(الحديث المرجم) الذي يظن ظنا قال الله تعالى (رجما بالغيب)
 متى تبعثوها تبعثوها ذميمة * وتضرى اذا أضرتيموها فتضرم
 فتعركم عرك الرجا بثغالها * وتلقح ككشافا ثم تنتج فتشم
 (الثفال) ماتحت الرجا (والكشاف) أن تلقح الناقة كل عام دأبا
 (فتشم) أى فتأى بتوأمين ولدين معا فى بطن

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كاحر عاد ثم ترضع فتنظم
 (أحر عاد) هو قدار عاقر الناقة

فتغلل لكم مالا تغل لاهلها * قرى بالعراق من قفيز ودرهم
 أى أن الحرب تغل لكم من الشر مالا تغل قرى بالعراق من قفيز ودرهم
 درهم (والقفيز المكيال)

لعمرى لنعم الحي جبر عليهم * بما لا يواتيهم حصين بن ضف
 (يواتيهم) يوافقهم

وكان طوى كشحا على مستكنة • فلا هو أبد لها ولم يتقدم
 (مستكنة) أضغان ويروى ولم يتجدد أي يتفكر فيها
 وقال سأقضى حاجتي ثم أتقى • عدوى بألف من ورائي ملجم
 فتد ولم يفرع بيوتا كثيرة • لدى حيث ألت رحلها أم قشعم
 في نسخة فشد ولم ينظر بيوتا كثيرة ومعنى ينظر بوخر قال تعالى (فأنظرنني
 الى يوم يبعثون) ومعنى يفرع يخف (وأم قشعم) المنية دعاء عليه
 لدى أسد شاكي السلاح مقذف • له ليد أظفاره لم تقلم
 يقال للأسد اذا أسن قد أبد أي على ظهره شعر ملتبد (تقلم) يعني
 براته (والاظفار) كناية واستعارة

جري متى يظلم بعاقب بظلمه • وتسيكا والاييد بالظلم يظلم
 (وتسيك) سريع (جري) أي ذوجراة
 رعوا مارعوا من ظمهم ثم أوردوا • غمارا تفرى بالسلاح وبالدم
 (الغمار) جمع غمرة (١) من الماء القليل (والظم) أحد أظمان الأبل وهو
 تخلفها عن الماء

ققضوا منايا بينهم ثم أصدروا • الى كلاً مستو بل متوخم
 (ققضوا مناياهم) (ثم أصدروا) أي رجعوا (الى كلاً) مرعي (مستو بل)

(١) قوله جمع غمرة من الماء القليل هكذا في الاصل وعبارة الشارح
 جمع غمر وهو الماء الكثير ومثل ذلك في كتب اللغة التي بأيدينا
 كتبه مصححه

بِرِ ابْرِال (متوخم) من الوخمة

وبعدك ما جرت عليهم ربحهم • ثم بن نهبك أوقيل المثل
 في وجدك • قسم و بر وي لعمرك (جرت) جئت (دم ابن نهبك) أي
 هم لاء الذين عقلوا دونهم أي أدوا الدية منهم (والمثل) رجل
 ولا شاركت في القتل في دم نوفل • ولا وهب منها ولا ابن الخزم
 فكلا أراهم أصبحوا يمتلونه • صحبحت مال طالعات بمخرم
 بقول أتم تعقلون ما لم تجنوا ولم تجروا (الخزم) • مقطع الجبل
 (صحبحت مال) يعني الأبل

تساق إلى قوم لقم غرامة • علانة لوف بعد ألف مصتم
 (سلاة) أي شيء بعد شيء والمصتم الكرم (الغرامة) المفرم
 لحي حلال يعظم الناس أمرهم • إذا طرقت إحدى الأبل إلى معظم
 (حلال) حلول (المعظم) الأمر العظيم وهو جمع حلة أيضا كثيرة ليست
 بقلبة والحلة مائة بيت

كرام فلا ذواتبل يدرك تبه • لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم
 بر وي (ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم) لا يدرك من وتروه ثاره (الجارم
 الجاني) لما اختلف اللفظ عاد وان كان المعنى واحدا (بمسلم) أي متروك
 سئت تكاليف الحياة ومن يعش • ثمانين حولا لأبالك يسأ
 (يقول) على من هذا الأمر كلفة أي مشقة (فسئت) • أتاني به الحيا
 (لأبالك) يعني نفسه

رأيت المنايا خبط عشواء من نصب ، تته ، ومن تخطى يمر في يوم
 ﴿ خبطا عشواء ﴾ مثل ضرب به وهي الذقة التي عشى نصرها بالليل أي
 فلما يكبده تخطى وتصيب كالناقة العشواء

رأيت سفاها الشيخ لا حزم يده ، وإن أنتى بعد السناهة يحلم
 (يقول) إن الصغير يمكن تأديبه ولا يمكن ذلك في الكبير
 وأعلم ما في اليوم والامس قبله ، وإن كنتى عن علم ما في نده عني
 ومن لم يصانع في أمور كثيرة ، يفرض بأنياب و يوطأ بمنس
 (يفرض) أي يوقع فيه (والمنس) طرف خنف البعير

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله * على قومه يستغن عنه ويذم
 ومن لا يندد عن حوضه بسلاحه * يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
 ومن هاب أسباب المنايا يناديه * ولو نال أسباب السماء بسلي
 و يروى (ومن هاب أسباب المنية يلقها) (هاب) خاف (أسباب) حبال
 ومن يعص أطراف الزجاج فانه * يطبع العوالى ركبت كل لهدم
 (الزجاج) جمع زج وهو السنان الذي في أسفل الريح (العوالى) جمع
 عالية وهي أعلى الريح (لهدم) حد وهذا مثل ضرب به

ومن يوف لا يذم ومن يفض قلبه * الى مطمئن البر لا يتجمجم
 يريد (يوف) بوعده ﴿ ويفض ﴾ يخرج (مطمئن البر) الصلة (يقول) من
 اطمان قلبك اليه أفضيت برك اليه (يتجمجم) يكتب

ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتق التتم يتم
 ومن يجعل المعروف في غير أهله * يعد حده ذما عليه ويندم
 ومن يعرب بحسب عدوا صديقه * ومن لم يكرم نفسه لم يكرم
 ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه * ولا يعفها يوما من الدهر بسأم
 (يقول) ﴿ومن لا يزل﴾ كالا على الناس ولا يتعفف عنهم بل ويرى
 (ولا يعنها) أي يتعنها فيما يعنيه (بسأم) يمل

ومهما تكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم
 أصل (مهما) ماء فأبدلت احدي الالفين هاء ﴿والخليقة﴾ الطبيعة
 وكأن ترى من معجب لك شخصه * زيادته أو نقصه في التكلم
 لسان الفتى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وقال نابغة بني ذبيان

وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيط بن مرة
 ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد
 ابن قيس بن عيلان (عدد أبياتها ستون)

عوجوا فحيوا نعم دمنة الدار * ماذا تحيون من نوى وأحجار
 ﴿عوجوا﴾ أي قفوا ﴿الدمنة﴾ ما اجتمع من آثار الديار والنوى الذي
 يكون حول الخباء لينع المطر

أقوى وأقفر من نعم وغيره * هوج الرياح بهابي الترب موار
 (أقوى) أي خلا (وهوج الرياح) جمع هوجاء وهي الشديدة (الهابي)

الذي يسنى عليه ﴿موار﴾ يجيء ويذهب
وقفت فيها سراة اليوم أسألها * عن آل نعم أمونا عبر أسفار
(سراه اليوم) أي وسطه ﴿أمون﴾ النافذة أمنت أن تكون ضعيفة (عبر أسفار)
أي يعبر عليها للأسفار

فاستعجمت دار نعم ماتكلمنا * والدار لو كلمتنا ذات اخبار
فما وجدت بها شيئاً ألوذ به * الا الثمام والا موفد النار
﴿الثمام﴾ الشجر (والموقد) حيث يستوقد الحي نارهم
وقد أراني ونعما لاهيين بها * والدهر والعيس لم يهجم بأسار
﴿لاهيين﴾ أي في هو ولعب (وقوله) والدهر والعيس لم يهجم بأسار
هذا كثير في كلام العرب قال الله عز وجل (كلنا الجنة آتت أكلها)
فرجع بالتوحيد

أيام تخبرني نعم وأخبرها * ما أكرم الناس من حاحي وأسراري
لولا حباثل من نعم علفت بها * لاقصر القلب عنها أي اقصر
(الحباثل) من المودة

فان أفاق لقد طالت عمائته * والمرء يخلق طورا بعد أطوار
نبئت نعما على المهجران عاتبة * سقيا ورعيا لذك العاتب الزارى
رأيت نعما وأصحابي على عجل * والعيس للبين قد شدت با كوار
(العيس) الابل (والا كوار) الرجال واحدها كور (والبين) البعد
فريع قلبي وكانت نظرة عرضت * حينا وتوفيق أقدار لاقدار

بعضها كالشمس رافت يوم أسودها * لم تؤخذ أهلا ولم تفحش على جار
 الفريخ : من الروح الفزيع (يخبر) يوم تطامع الشمس في سعد السعود
 لأشيم ولا فنام

تلوث بعد افتضال البرد مزرها * لوتا علي مثل دئص الرملة الهاري
 (تلوث) : تأتزر (والافتضال) لبوس الثوب الواحد (والمتزر) الأزار
 (والدئص) الرمل (والهاري) المتهايل ومنه قوله تعالى (على
 شفا جرف هار)

والطيب يزداد طيبا أن يكون بها * في جيد واضحة الخدين معطار
 تسقي الضجيع اذا استسقي بذي أشر * عذب المداقة بعد النوم مخار
 ﴿أشر﴾ : موثر الأسنان (ومخار) شبيهه بالخمر بعد النوم لأن الفم يتغير بعد
 النوم (يقول) ان رائحة فمها بعد النوم كرائحة الخمر

كان مشموة صرفا بر يقتها * من بعد رقدتها أوشهد مشتار
 (يشموة) : خمر (وصرفا) خالصة بلا مزاج (والمشتار) الذي ينزع
 العسل من بيوت النحل

أقول والنجم قد مالت أو اخره * الى المنيب تثبت نظرة حار
 (النجم) : الثريا ههنا (وحار) أراد يا حارث فرخم

ألحة من سني برق رأى بصرى * أم وجه نعم بد الى أم سني نار
 بل وجه نعم بدا والليل معتكر * فلاح من بين أبواب وأستار
 الاعتكار شدة الظلام

ان الخمول التي راحت مهجرة • يثبتن كل سفية الرأي مغيار
 لخمول الرفقة وهي جمع حمل من الاحمال التي تحمل على الابل ولذلك
 سميت به (وسفيه الزأى) يعنى أمير رقتهم ومغيار كبير الغيرة
 نواعم مثل بيضات بمحنية • يحفزن منه ظليما في نقاهاار
 (المحنية) جوانب الوادى حيث تبيض النعام (يحفزن) يدفعن
 (النقا) من الرمل الكثيب (وهاار) منها بمعنى هائر
 اذا تغنى الحمام الورق هيجنى • وان تغسرت عنها أم عمار
 (الورق) من الحمام ماأشبه لونه لون الرماد وهو الازرق ويقال بل
 هو أخص منه

ومهمه نازح تعوى الذئاب به • نائي المياه عن الورد مقفار
 (المهمه) الغائط الواسع والغائط ماانخفض من الارض (نازح) أى
 بعيد (نائى) المياه بعيدها (الورد) جمع وارد (مقفار) لأحد فيه
 جاوزته بعنادة مناقلة • وعر الطريق على الخزان مضمار
 (العنادات) الشديدة (المناقلة) التي تناقل في سيرها (الخزان)
 ماصلب من الارض (مضمار) أى كثيرة الضمر وواحد
 الخزن حزيز

تجتاب أرضا الى أرض بذى زجل • ماض على الهول هادغير محيار
 (تجتاب) أى تدخل (الزجل) شدة الصوت (الهول) شدة الخوف
 (هاد) أى مهتد

إذا الركب ونت عنها ركائبها * تشذرت ببعيد الفتر خطر
 (الركب) الأبل المركوبة (ونت) فترت (تشذرت) أي استنفرت
 بذنبها نشاطا (بعيد الفتر) أي الفتور لقوتها ونشاطها (خطر) كثير
 الخطران على فخذها ههنا وههنا

كانما الرجل منها فوق ذي جدد • ذب الرياد الى الاشباح نظار
 (جدد) خطوط بيض وحر وانما يريد ثور الوحش (والاشباح)
 ما تخيل لك في الفيا في وهو ظل كل شيء يتخيل لك (وذب الرياد)
 اسم ثور الوحش لانه (يرود) يجيء ويذهب

مطر دأفردت عنه حلاله • من وحش وجرة أو من وحش ذي قار
 مجرس وحدجأب أطاع له • نبات غيث من الوسي مبكار
 (وجرة وذوقار) وموضعان (مجرس) أي مرة بعد مرة والجرب الصوت
 أطاع له المرتع وطاع له اذا اتسع وأمكنه من الرعي (وحد) وحيد
 (جأب) غليظ (أطاع) له أخصب وأعشب (الوسي) أول المطر
 (والمبكار) كذلك

سراته ما خلا لانه لُحق • وفي القوائم مثل الوشم بالقار
 (سراته) ظهره (لبانه) صدره (اللحق) الأبيض (والقار شيء) أسود
 تطل به السفن وغيرها

باتت له ليلة شبيهة تسفمه • بحاصب ذات شقان وأمطار
 (شقان) ريح باردة (والحاصب) الريح التي فيها الحصاه الصغار

وبات ضيفا لارطاة وألحاء • مع الطلام البها وابل سار
(الارطى) نبت فى الرمل (والسارى) ماجاء بالليل من الغيث (وابل)
كثير المطر

حتى اذا ما انجبت ظلماء ليلته • وأسفر الصبح عنه أى اسفار
أهوى له قانص يسعى بأكلبه • عارى الاشاجع من قانص أنمار
(أنمار) قبيلة من نزار معروفون بالصيد (الاشاجع) عروق ظهر الكف
وهى تحمد فى الرجال (وأهوى) قصد

مخالف الصيد هباش له لحم * ما إن عليه تياب عير اطمار
(مخالف الصيد) أى قد ألفه (هباش) كساب (واللحم) الذى
يكثراً كل اللحم (أطمار) أخلاق

يسعى بغضف براها فهى طاوية * طول ارتحال بهامنه وتسيار
(براها) أى أضربها فىرى لحمها (والغضف) مسترخية الآذان
(والطاوى) الجائع

حتى اذا الثور بعد النفراً مكنه * أشلى وأرسل غضفا كلها ضار
يريد شدة نفره وحذره (وأشلى) أى أغرى كلابه (والضارى)
المعتاد للصيد

فكر محمية من أن يفركا * كرا المحامى حفاظ خشية العار
(يقول) كرهذا الثور على هذه الكلاب يذودها بروقه وهو قرنه
(محمية) أى حمية (حفاظا) أى محافظة خشية خوف

فشك الريق منه صدرها * شك المشاغب أعشارا بعشار
 في المشاغب (النجار) أعشارا بعشار) أى قد حاصار عشر قطع
 فنك النجار بمضه في بعض

ثم انثنى بعد للثاني فأقصده بذات ثغر بعيد القعر نعار
 (أقصده) قتله (ذات ثغر) فم واسع (نعار) يعنى طعته تنعر بالدم
 وأتت الثالث الباقي بنافذة * من باسل عالم بالطعن كرار
 (الباسل) الشجاع سمي بذلك لكراهة لقائه لأن أصل البسل
 الكراهة ولذلك سمي الخنظل بسلا

وظل في سبعة منها لحقن به * يكر بالروق فيها كر أسوار
 يريد أن الكلاب كن عشرا فقتل ثلاثة وبقى في سبعة والأسوار
 القائد المسور من الفرس واحد الأساورة

حتى اذا ما قضى منها لباته * وعاد فيها باقبال وادبار

(اللبانة) الحاجة (باقبال وادبار) أى مقبلا ومدبرا

انقض كالكوكب الدرري منصلتا * يهوى ويخلط تقرىبا باحضار

(انقض) هوي (والانصلات) استرسال النجم (يهوى) يخرج

فذاك شبيه قلوصى اذا ضربها * طول السرى والسرى من بعد أسفار

(القلوص) الناقة الشابة التي لم يطرقها الفحل (والسرى والسرى)

مرة بعد مرة وهو سير الليل

لقد نهيت بنى ذبيان عن أقر * وعن تر بهم في أكل اصفار

(أقر) موضع (التريب) أو كمل الربيع (أصقار) جمع صفري ١٥٠
المطر الذي يأتي في الحر

فقلت يا قوم ان الليث ممترس * على براته لوثة الضاري

لا عرفن ربر باحوراه داماها * كأنهن نماج حول دوار

(الربرب) قطع بقر الوحش والنعام والظباء (حور) جمع حور

والحور شدة يياض يياض العين مع شدة سواد سوانها (ودوار)

اسم صنم شبه نساء الحي بالنماج وهي بقر الوحش

ينظرن شزرا الى من جاء عن عرض * بأعين منكرات الرق أحرار

(الشزر) النظر بموخر العين (ومنكرات) أي ينكرن الرق وهو

العبودية (عن عرض) أي عن ناحية (احرار) صفة لاعين

خلف العضار يطم من عوذى ومن عمم * مردفات على أحناء الكوار

(العضار يطم) الخدم والتبع أي قد سين فبن (مردفات عوذى)

جوار حديثات (وعمم) قديمت وفي غير هذا الكتاب أن عوذى

وعمم قبيلتان (وحناء) جمع حنو وهو خشب الرجل

يذرين دمع عيون دمعها درر * يأملن رحلة حصن وابن سيار

(يذرين) يذرفن (درر) أي دارة (يأملن) يردن (رحلة حصن

وابن سيار) رجلان من بني ذبيان

ساق الرفيدات من جوش ومن جدد * وماش رهط ربي وحجار

قرما قضاة حلا حول حجرته * مدا عليه بسلاف واقفار

حتى استغافا بجمع لا كفاء له * ينفى الوحوش عن الصحراء جرار
 ﴿ لا كفاء له ﴾ لا عدل له (والجرار) متابع السير
 لا يخفض الصوت عن أرض ألم بها ولا يضل على مصباحه الساري
 ﴿ لا يخفض الصوت ﴾ من عزه (ألم) نزل (يضل) يغوى ولا يخز
 مصباحه لمن يسرى

قد عيرتني بنو ذبيان خشيته وهل على باز أخشاه من عار
 أما غضبت فاني غير منفات متي اللصاب فجنبا حرة النار

﴿ اللصاب ﴾ جمع ﴿ لصب ﴾ وهو الشق في الجبل ﴿ وحررة النار ﴾
 اسم مكان

موضع البيت من صماء مظلمة بعيدة القعر لا يجري بها الجارى
 ﴿ موضع البيت ﴾ يعنى بيته (صماء) صخرة (يقول) من غزى في
 قومي لا أرحل عنهم لشدتهم

تدافع الناس عنا يوم تركبها من المظالم تدعى أم صبار
 أم صبار الحرة يعنى بنى سليم

﴿ وقال أعشي بكر بن وائل وهو ميمون بن قيس بن جندل ؛
 شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكا
 ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل ﴾

ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالي وما ترد سؤالي

(يقول) ما بكاء سيخ كبير متلي وسوالى من لا يرد على

*

دمة قفرة تعاورها الصيف بريمين من صاوشمال

﴿ الدمنة ﴾ ما اجتمع من آثار القوم في الديار ﴿ قفرة ﴾ خالية (تعاورها

الصيف) مرة بعد مرة وتداولها الريمان الصبا التي تأتي من ناحية

المشرق (والشمال) ما تأتي عن شمال الكعبة وهي تخالف الجنوب

(١) تأتي ذكرى جبيرة أم من جاء منها بطائف الاهوال

(تأتي) تحين من قولك قد آن أي قد حان (ذكرى) تذكر

(جبيرة) اسم امرأة ويروى قبيلة

حل أهلى وسط الغميس فبادو لى وحلت علوية بالسخال

(الغميس فبادولى والسخال) أسماء مواضع (علوية) منسوبة الى

العالية بأعلى نجد

ترتعي السفح فالكثيب فذاقا رفروض الغضي فذات الرئال

كل هذه مواضع

(١) قوله لا تانى كذا في الاصل بوصل التاء بما بعدها واورده ياقوت

في معجمه لات هنا فانظر قوله هنا في الشرح تاني تحين وقوله بعد

جبيرة كذا هو في نسخة بالجيم وفي اخرى ومثلها معجم ياقوت

خبيرة بانحاء المعجمة وقوله ويروى قبيلة كذا هو بالوحدة بمد القاف

في الاصل وحرر كل ذلك اه مصححه

رب خرق من دونها يخرس السفه * روهبل يفضى الى أميال
 (الخرق) الارض الواسعة التي تمتد في الرياح (يخرس) يعجم
 (المبل) الطريق (يفضى) يخرج

وسقاء يوكى على تأق المل * وسير ومستقى أو شال

(يوكى) بر بط (التأق) الامتلاء (والاشال) الماء القليل

وادلاج بعد الهدو وتهجير * روقف وسبب ورمال
 الادلاج سير آخر الليل بعد (الهدو) وهو النوم (١) والادلاج سير
 أوله والتهجير السير في نصف النهار (وقف) الارض الغليظ منها في
 ارتفاع (والسبب) الواسع منها

وقليب أجن كان من الري * ش بارجائه سقوط النصال

(القليب) البئر غير مطوية (والاجن) المتغير والارجاء النواحي
 والنصال جمع نصل (يقول) كان الريش الصغار على جوانب الماء
 نصال سقطن من السهام

فائن شطي المزار لقداض * حي قليل الهموم ناعم بال
 اذهي الهم والحديث واذ تعصى الى الامير ذالاقوال
 ظبية من ظباء وجرة (٢) أدما * تسف الكباث تحت الهدال

(١) قوله والادلاج سير اوله اى بالهمز من ادلاج كأكرم اه كته مصححا

(٢) قوله وجرة بفتح الواو وسكون الجيم موضع بين مكة والبصرة

والكباث والهدال كلاهما كسحاب كما فى القاموس

(أدماء) بيضاء ﴿تسب الكباش﴾ تاكل الكباش المضيح من امر
الاراك ، الهدال ﴿ماتعطب من الشعر

سرة طفله الا نامل نرتة * ب (١) سخ ماتكفه بخلال

﴿حرة﴾ كريمة (طفلة الا نامل) لينتم (ولس خام) الاسود (يعني) نمر تحتها
تكفه بمعنى تفتله وتمسكه بخلال

وكان السموطا كفه السك * بعاتى وشاح أم غزال
﴿السموط﴾ القلائد (يقول) كان سمطها على جيد الغزال من
حسن جيدها

وكان الحجر العتيق من الاس * فنظ ممزوجة بماء زلال

(الاسفنت) (٢) من الحجر مالم يعصر وترك يسيل سيلا
با كرتها الاغراب في سنة النوء * م فتجرى خلال شوك السيال
(الاغراب) ههنا اقداح الحجر (والسيال) شجرله شوك

فاذهبي مالىك أدركني الح * لم عدانى عن هيجم أشنلى

وعسير ادماء حادرة العيب * من خوف عيرانة شمالل

﴿العسير﴾ الناقة التي لم ترض (أدماء) بيضاء (حادرة) غليظة ﴿خوف﴾

تضرب برأسها من النشاط (عيرانة) مشبهة بحمار الوحش

(١) قوله ترتب تفتعل اى تربي سخاما بضم السين اه

(٢) قوله الاسفنت بكسر الهمزة والفاء وتفتح

(سملال) خفيفة

*

من سرة المهجان صليها العض ورعى الحمي وطول الحمال
 (سرة) خيار المهجان (الابل البيض (صلها) شددها (العض) القضب
 (والحمي) كان في نجد (والحيال) طول الاقامة خالية من اللقاح فهي قوية
 (والعض) النووي نوى التمر

لم تعطف على حوار ولم يقط * مع عبيد عروقتها من خمال
 (الحوار) ولد الناقة (وعبيد) رجل عارف بأدواء الابل (والحمال) داء يصيب
 الابل في اكتافها فتطلع منه

قد تعالمتها على نكح المي * ط وقد خب لامعات الآل
 (تعالمتها) أخذت علانها وهي النشاط الكظ السدة الميط البعد (خب)
 بمعنى ارتفع (الآل) هو في أول النهار بمنزلة السراب في آخره
 فوق ديمومة تخيل للسف * ر قفارا الا من الآجال
 (الديمومة) المفازة (تخيل للسفر) من وحشتها أي تكبر الخيالات وهي
 الشخوص (والسفر) جمع سافر والسفرة بالفتح الكتاب قال الله تعالى
 (بأيدي سفرة) قفارا أي خالية (والآجال) جماعة البقر والظباء

*

واذا ما الطلال خفيت وكان الشرب خمسا يرجونه عن ليال
 (يقول) من سدة الخوف اذا رأى الانسان ظل شخصه خاف منه

يطنه انساباوير وي الضلال وهو الميل عن الطريق (والشرب حمداً)
يردونه بعد خمس ليال

واستحث المغيرون من الركاب وكان النطاف مافي العزالي
(استتحت) أسرع (والمغير) المغير الذي اذا ضعف بغيره ركب آخر
(النطاف) يعني الماء (العزالي) جمع عزلاء وهي مصب الماء من المردن
مرحت حرة كقنطرة الرو * صى تفرى المهجير بالارقال

(مرحت) أى نشطت (حرة) كريمة (القنطرة) الجسر (الروحي) أى
كناه الروم لقوة بنائهم ﴿ المهجير ﴾ تسدة الحر ﴿ الارقال ﴾ ضرب
من السير

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايقال
(الامعز) الارض التي فيها حصي وحصارة (المكوكب) الذي
يلمع حصارة كالمكوكب (النواجي) قوائمه أى سراع (الايغال)
السير الشديد

عنتريس تعدو اذا حرك السو * ط كعد والمصلصل الجوالى
(عنتريس) كثيرة اللحم تنديده (المصلصل) الحمار رفيع الصوت
(الجوال) كثير الجولان

لاحه الصيف والطراد واشفا * ق على صعدة (١) كقوس الضال

(١) قوله على صعدة هكذا فى الاصول التي بايدنا وانشده صاحب اللسان
فى مادة سقب على سقبه قال واستعمل الاعشى السقية للاتان فقال

سماه السيف أذى تهره (والطواد) أي غير ، وسودنه (صعده) يريد
 في سره الآن باستوائهما (السمان) أسير مرة ،

ملع واله الفواد إلى جحش ، فبلاء عنها قبش الفالي
 (باعت) بذنبها إذا رفعته لفتح ثورية أنها لا فتح (واله) حزبية
 (جحش) ولدها (ولاه) فضاءه (الفالي) الفاضم ويروي لاعة الفواد
 أي محرفة

دو أذاة على الخليط خيث النفوس يرمي عدوه بالنسال
 (أذاة) أذى (الخليط) الخياط (يرمي عدوه بالنسال) يقول من شدة جربه
 يخاف حوافره وينسل

غادر الوحش في الغبار وعادا * ها حثينا لصوة الادحال
 (غادر) ترك (عاداها) عدا عليها (حثينا) أي سريعا (الصوة) واحدة
 الصوى وهي الاعلام (الادحال) جمع دحل وهو خرق يكون فيه الماء
 يضيق اعلاه ويتسع أسفله

*

ذاك شبت ناقتي عن يمين الرعن بعد الكلال والاعمال

لا ح الخ اه كته مصححه
 قوله شبه الاتان الخ لعل في العبارة سقطا واصلاها شبه الاتان بالرمح في
 استوائها اه

(الرعن) أنف الجبل (والكلال) الأعياء (والاعمال) شدة السير
وتراها نشكو الى وقد صا * رت طليحا تمحذي صدور النعال
(تشكو) أي تثن (الطايج) المضني (تمحذي صدور النعال) أي تشبهها
من هزالها لان صدور النعال أول ما تخلق
تقب الحف للسرى فترى الانساع * اع من حل ساعة وارحال
(تقب الخلف) تنفط (السرى) أي من أجل السرى وهو سير الليل
(الانساع) جمع نسع

(١) أنرت في جأ جيء كاران الـ * ميت عولين فوق عوج رسال
(الجا جيء) جمع جؤجؤ وهو عظام الصدر (والاران) النعست
(عولين) أي جعل بعضها فوق بعض (عوج) يعني عطاها (رسال
أي مسترسلة طوال

لاتشكي الى من الم النساع * ولا من حفي ولا من كلال
لاتشكي الى وانتجى الاس * ودأهل الندى وأهل الفعال
(الانتجاع) القصد (والاسود) الكند ، والله أعلم
فرع نبع يهتز في غضن المج * د غزير الندى شديد المحال
(الفرع) أعلى الشيء (النبع) كناية عن أصله (يهتز) يتحرك
(المحال) القوة

(١) قوله كاران هو بوزن كتاب اه

(٩) - (جمهرة أشعار العرب)

عنده البر والقي واسى الشق وحمل للمعضلات التقال
(الاسى) الثام الشق ومن ذلك سمى الطيب آسيا يقال أسوت
الجرح أسوا اذا داويته ويروى (لمصلح الاتقال)

وصلاة الارحام قد علم الناس * وفك الاسرى من الاغلال
وهوان النفس السكرمة لاذك * ر اذا ما التقت صدور العوالى
أبت خير من ألف ألف من القو * م اذا ما كبت وجوه الرجال
(كبت) سقطت وتغيرت

ووفاء اذا أجرت فما غر * ت حبال وصلتها بحبال
(غرب) أى خدعت (والحبال) العهود

وعطاء اذا سألت اذا العذ * رة عطية البخال
(العذرة) الاسم من الاعتذار (بخال) مبالغه فى البخيل مثل
كبير وكبار

أر يحى صلت تطل له القو * م رقودا قيامهم للهلال
(الاريحى) الذى يرتاح للندى أى يهتز كالريح (صلت) قاطع (ركودا)
أى قياما مثل قيامهم لانتظار الهلال

ان يعاقب يكن غراما وان يع * ط جز يلا فانه لا يبالى
(الغرام) الموجع الاليم كقوله تعالى (ان عذابها كان غراما) وأصل العرام
الملازم ولذلك سمي الغريم

يهب الجلة الجراجر كالبس * تان تخنولدرق أطفال

(الجلّة) جمع جليل (والجواجر) جمع جر جورو هي مائة من الابل
(كالستان) أى كخنيل الدستان (تمخنو) تعطف (لدردق أطفال)
أولاد الابل

وابغاياير كهن أ كسية الاصر * يج والشرعى ذا الاذيال
(البغايا) الجوارى جمع يعى (الاصريج) أ كسية تتخذ من المرعى
وهو صوف أبيض (والشرعى) ضرب من البرود منسوب الي بلد
باليمن يقال لها سرعب سميت باسم ملك كان أختطها أوملكها
والمكا كيك والصحاف من الفضة والضامرات تحت الرحال
(المكا كيك) آنية الحجر (والضامر) الساكت لا يرغو وذلك يحمى
في الابل

وجيادا كانها قضب الشو * حط يحملن بزة الابطال

(البزة) السلاح

ودورعامن نسج داود فى الحر * بسوقا يحملن فوق الجمال

(الوسوق) الاحمال

مشعرات مع الرماد من الكرة دون الندى ودون الطلال

(مشعرات) أى ملبسات مأخوذ من الشعار (الكرة) البعر (الطلال)

جمع ظل وهو أكثر من الندى يكون بالغدوات

لم ينشرن للصيديق واسكن * لقتال العدو يوم القتال

كل يوم يسوق خيلا الى خي * لي درا كأداة غب الصيال
 (درا ك) أى متابعة (والصبال) الاسم من صال يصول (غب
 اصبال) يوما يعبر ويوما لا

لاصري يجمع الاداة لريب اللد * هرلا مسندولا رمال
 (الاداة) آلة الحرب (ريب اللد) حوادثه (المسند) الذى يسند
 الامر الى غيره (والرمال) الضعيف

هودان الرباب اذ كرهوا اللد * بين درا كا بغزوة واحتيال
 (دان) بمعنى ملك ودان بمعنى جازى (والرباب) خمس قبائل
 ضة وتم وعدى وثور وعكل أولاد طابخة بن الياس بن مضر (الدين)
 الطاعة (احتيال) تدبير رأى

فخمة يرجع المضاف اليها * ورعال موصولة برعال
 (الفخمة) العظيمة وهو يعنى الكتيبة التى يغزونها (المضاف) الملحأ
 (ورعال) قطعة من الخيل

تخرج الشيخ عن بنيه وتلوي * بسوام المعزابة المحلال
 (تلوي) تذهب يقال ألوت به عنقاء مغرب اذا أهلكته (والسوام)
 المال (المعزابة) الذى يعزب بابله فى المرعي

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الاقوال
 (دانت) ذات (وكانت الرباب) كعذاب (الاقوال) جمع قيل
 وهم الملوك

عن يمين وطول حبس وتحمي مع ستات ورحلة واحتمس
 يعى ومله هذا عن قدرة وطول حبس يعى صراطنة لاقتال
 من نواصي دودان اذ حصر البأ * من وذيان والهجان العوالي
 (نواصي) خيار (دودان وذيان) قبيلتان من عظماء وهم من
 قيس عيلان

ثم واصلت غزوة بر بيع * حين صرفت حالة عن حال
 رب رقد هرقة ذلك اليو * م وأسرى من معشر ضلال
 (الرقد) القدح الذي يحلب فيه (ضلال) جمع ضال ويروى عن
 معشر أقتال والاقبال الاعداء

وتشيوخ حربي بتطي أريك * ونساء كانهن السعالي
 (حربي) جمع حريب وهو المأخوذ ماله (والتط) الجاب (وأريك)
 اسم واد

وشريكين في كثير من الما * ل وكانا محالفي اقلال
 (محالفي) ملارمي

قسما الطارف التليد من الغنم * فآبا كلاهما ذو مال
 رب حي سقيتهم جرع المو * ت وحي سقيتهم بسجال
 *
 ولقد شذت الحروب فما غمرت منها اذ قاصت عن حبال
 (غمرت) نسبت الى الغمارة وهي ضعف الرأي

هو لاء ثم هو لاء لك أعطي * ت نعلا محدوة بمثال
وأري من عصاك أصبح محرو * باو كعب الذي يطعمك على

*

و يمثل الذي جمعت من العدة تنفي حكومة الجهال
جندك الطارف التليد من العا * رات أهل الهبات والآ كال
﴿ الآ كال ﴾ جمع أكل وهو الحظ (الطارف) ما كسبته (والتليد)
ماورته

غير ميل ولا عواو ير في الهيا * جا ولا عزل ولا أكفال
(ميل) جمع أميل وهو الذي لا سلاح معه (والعواو ير) جمع عوار
وهو الجبان وعزل جمع أعزل وهو السلاح الذي معه (والا كفال)
الذين لا يثبتون على الخيل

لعدا عندك البوار ومن وا * ليت لم يعر عقده باعتيال
لن يزالوا كذلك ثم لازل * ت لهم خالدا خلود الجبال
﴿ ذكروا ﴾ أن باقى القصيدة مصنوع عليه وما أحسب

فلئن لاح في المفارق شيب * يال بكر وأنكرتني الفوالى
﴿ الفوالى ﴾ جمع فالية وهى التى تغلى الرأس

فلقد كنت فى الشباب أبارى * حين أعدومع الطماح ظلالى
﴿ أبارى ﴾ أعارض (والطماح) النشاط

أبيض الخائن الكذوب وأدنى * وصل حبل العميل الوصال

﴿ العميل ﴾ الذي يطيل تيابه في مشيته (والوصال) كثير المواصلة
ويقال العميل الفرس الجواد والعميل الاسد

واقعد أستبي الفتاة فتعصى * كل واش يريد صرم حبالي

لم تكن قبل ذلك تلهو بنيري * لا ولا لها حديث الرجال

ثم أذهلت عقلها ربما يذ * هل عقل الفتاة شبه الهلال

(أذهلت) أنسيت

واقعد أعتدى اذا صقع الديك * بمهر مشذب جوال

(صقع) صاح (مشذب) قليل اللحم

أعوجى تنميه عوذ صفايا * ومع العوذ قلة الاغفال

(العوذ) حديثات التاج

مدمج سابغ الضلوع طويل الشخص عبل الشوى ممر الالى

(مدمج) محكم (سابغ) طويل (عبل) غليظ (ممر) محكم

وقيامى عليه غير مضيع * قائما بالعدو والاصال

فجلا الصون والمضامير عن سيب * دجري بين صفصف ورمال

﴿ الصون ﴾ الصيانة (المضامير) الضمر بكثرة الجري والعدو (والسيد)

الذئب (والصفصف) الارض المستوية الصلبة

يملا العين عاديا ومقودا * ومعرى وصافنا فى الجلال

فعدونا بمهرنا اذ غدونا * قارنيه يازل ذيال (١)

(١) قوله ذيال بالفتح مشددا أى طويل الذيل له

(البارل) البعير المسن

متخفا على القيادة ذفيفا * تم حسنا فصار كالمتمل

﴿ ذفيف بمسرع ﴾

فاذا نحن بالوحوش تراعي * صوب غيث محلحل هطان

فحملنا غلامنا ثم قلنا * هاجر الصوت غيراً من احتيال

فجرى بالعلام شبه حريق * في ييس ندره ربح الشمال

بين غير وملمع ونحوض * ونعام يردن حول الرأل

(النحوض) التي لم تحمل (والرأل) جمع رأل وهو ولد النعام

لم يكن غير لحة الطرف حتى * كب تسعا يعتامها كالمعالى

وظالمين ثم أيهت بالله * ر أنادى فداك عى وخلى

(الظلم) ذكر النعام (أيهت) صحت

وظلنا ما بين شاو وذى قد * روساق ومسمع محمال

في شباب يسقون من ماء كرم * عاقدين البرود فوق العوالى

ذاك عيش شهدته ثم ولى * كل عيش مصيره للزوال

﴿ وقال لييد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ﴾

ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ﴿

عنت الديار محلها فمقامها * بنى تأبد غولها فرجامها

قال الاصمعي (مني) موضع قريب من طخفة وليس بنى مكة (تأبد)

وحس وتقادم (ورجام والنول) جيلان الحمي قر يان من طخنة وقر
 بو عمرو النول الهضب و ايجام الهضاب والرجام واد من طلع (وعفت
 برست بنعدى ولا يتعدى قال عفت الدار وعفتها اريج
 ال ذوالرمة

ية اطلال بحزوى دواثر * عفتها السواني والرياح الموطر
 فمدافع الريان عرى رسمها * خلقا كما ضمن الوحي سلامها
 مدافع) حيث يندفع السيل والماء واحدها مدفع (والريان) وادينج
 والوحي) جمع وحي وهو الكتاب (وعري) رسمها أى خلا ﴿خلقاً﴾
 ي ارتحل أهله عنه (والسلام) الحجارة وقال آخر ون الريان
 بني عقيل

دمن تجرم بعد عهد أنيسها * حجج خلون حلالها وحرامها
 تجرم) تكمل يقال حول مجرم أى تام كامل وقوله (حلالها
 يحرامها) يريد الأشهر الحل والأشهر الحرم وهي رجب وذوالقعدة
 وذوالحجة ومحرم

رزقت مرايع النجوم وصايبها * ودق الرواعد جودها فرهامها
 قال أبو عبيدة (صايب) وأصاب واحد الصوب المطر أى قصد إليها
 (المرايع) أوائل المطر وهي الأبرار واحدها مربع (الودق) قطر المضر
 واحده ودة (والجود) ما قشروجه الأرض (والرهام) أمطار ضعاف
 واحدها رهمة

من كل سارية وغاد مدجن * وعشية متجاوب ارزامها
 (الاساري) قال الاصمعي هو ماياتي ليلا (والعادي) ماياتي بالفسداة
 او المدجن) المظلم والاررام الصوت يقال لرعدا رزمة كرزمة الناقة
 على ولدها

فملا فروع الابهقان واطقلت * بالجهلتين ظباؤها وعامها
 (الابهقان) شحر قال الاصمعي (علا) ارتفع (والجهلتان) جانبا الوادي
 وقوله (اطقلت) أي ولدت فصار معها أطفالها

والوحش ساكنة على اطلاقها * عوذاتأجل بالفضاء بهامها
 (عوذا هي التي معها ولدها يعوذ بها وقوله (تأجل) أي صار أجلا والاجل
 القطيع من البقر قل الاصمعي واحد (البهام) بهمة (وبهم) ولا يكون
 الا في الضأن وتجري البقر الوحشية كالضأن وتجري
 الاروية مجرى الماء (واطلاوها) اولادها واحده اطلاقا واطلا ولد
 الغنمية

وجلا السيول عن الطلول كانها * زبر تجدد متونها أقلامها
 (جات) السيول التراب عن (الطلول) قال ابن الاعرابي الطلل ما ارتفع
 من الدار والنوى والمسجد والكرس لانها تنقى (والزبر) جمع زبور
 وهو الكتاب قال أبو الحسن الزاير الكاتب ويقال زبرت البئر
 أي طويتها وقوله (تجدد متونها أقلامها) أي تعاد عليها الكتابة بعد
 ما درست واذا بنيت البئر بالحجارة فهي مزبورة واذا بنيت بالخشب

فهي معروثة

أورجع واتسمة أسف نوّرها * كففا تعرض فوقهن وسامها
 (رجع واتسمة) أراد النقش وهي التي تشم بالابرثم تحتوه (نورًا)
 وهو الأمد وبه تسف اللة واليد (والوشام) جماعة الوشم (والكفف)
 دارات نوّر في ظاهر الكف وكل حلقة ودارة كمة وقوله (تعرض)
 (فوقهن) أي أخذ الوشم يمينا وشمالا وأشد لذي البجادين دليل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخذت ناقته يمينا وشمالا

تعرضي مدارجا وسومي * تعرض الجوراء للنجوم
 فوقت أسألها وكيف سوءنا * صماخوالدمايبين كلامها
 عريت وكان بها الجميع فأبكروا * منها وغودر نوّيها وتمامها
 أي ذهب أهلها (فأبكروا) أي ساروا بكرة
 شاقك ظعن الحى يوم تحملوا * فتكنسوا قطننا تصر خيامها
 (تكنسوا) أي جعلوا الهوادج كنسا كما تكنس الظباء في الارض
 وقوله (تصر خيامها) أي لسرعة الابل تصر الحشب
 من كل محفوف يطل عصبه * زوج عليه كلة وقرامها
 (محفوف) هودج قدحف بالثياب (وعصبه) عيدان الهودج (والقرام)
 السر الرقيق وكل ماسترت به شياً أو غطيته فهو قرام قال الاصمعي
 (الزوج) النمط الواحد ويقال الديباج
 زجلا كان نعاج توضح فوقها * وظباء وجرة عظفا آرامها

(رجلا) جمع رجلة وهي الجماعات (والنعاج) البقر (وتوضح) موضع (فوقها) أي فوق الهوادج (ووجرة) موضع والآرام أولاد الأطباء واحدها رَم (عظفا) أي تانية أجيادها الى أمهاتها ملتفتة اليها

حفزت وزايلها السراب كلها * أجزاء بيشة أتلتها ورضامها (حفزت) حثت وحفزت دفعت (وزايلها) أي فارقتها (السراب) أي يرفعها مرة و يضعها أخرى (والأجزاء) معاطف الأودية واحدها جزع فشبه الحمول بنخل ذلك الوادي (والأتل) شجر (والرضام) صخور بعضها فوق بعض واحدها رضة ومنه يقال للبعير اذا برك فلم يذبعث رضم البعير بنفسه

بل ماتدكر من نوار وقد نأت . وتقطعت أسبابها ورمامها (الرمام) الحبال الصغار الواحد رمة وبها سمي ذوالرمة من وجهين قيل كان يعلق (١) في حلقه رمة أي حبل وهو صغير كما تفعل الأعراب وقيل لقوله يصف الوتد

أشعث باقي رمة التقليد * نعم فأنت اليوم كالعمرود

(والأسباب) الحبال واحدها سبب

مرية حلت بفسد وجاورت * أرض الحجاز فأين منك مرامها (مرية) أي من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (وحلت) نزلت (وفيد) موضع من منازل الحاج العزاقى ببلاد طى (مرامها)

(١) قوله في حلقه كذا بالأصل والذي في غيره في عنقه اه مصححه

مطبخها (الحجاز) جبل حائل بين نجد ونهامة يقال انه حصن
بمتارق الجبابن أو بمحجر * فتضمنتها فردة فرجامها
(الجلان) جبلا طى وهما أجأ وسلمي (ومحجر) فيه لغتان بكسر الحيم
وفتحها وهو واد ببلاد الدواسر (وفردة) قريب من محجرو وهي أكمة
ورجامها جبل قريب من ذلك

(١) فصوائق ان أيمنت فمطنة * منها وحاف القهر أو طلخامها
(صوائق) موضع وقوله (ان أيمنت) أى أخذت يمينا الى ناحية اليمن
(المظنة) بكسر الظاء وفتحها العلم قال الله تعالى وظلوا أنهم مواقعوها
أى علموا وأيقنوا (وحاف) جمع وحفة وهي الاماكن المرتفعة قد يكون
فيها الماء (والقهر) جمع قهرة وهي جبال مرتفعة ببلاد بني هاجر وطلخام
اسم جبل بعينه من وراء نجران بمسيرة يومين

فاقطع ابانة من تعرض وصاه * ولشر واصل خلة صرامها
(الابانه) الحاجة (تعرض) أى فسد (وصاه) مواصلته وقيل ان أحسن
الناس وصلا أوضعهم للصرم فى موضعه

وأحب المجامل بالجزيل وصرمه * باق اذا ظلمت و زاغ قوامها
(وأحب) بمعنى أعط (المجامل) المكافئ الذى يعرف الحق على

(١) قوله فصوائق ضبط فى اللسان وياقوت بضم الصاد بالقلم ولكن
مقتضى قول ياقوت انه جمع صائق وهو اللازق انه بفتحها فحرر اه
كتبه مصححه

نفسه وقوله (وصرمه ناق) أي وقطيعته باقية (إذا ظلمت) إذا مالت مودتنا
عنك (وزاغ قوامها) أي مال ملاكها

بطليح أسفار تر كن بقية * منها وأحرق صلبها وسامها
(الطليح) الناقة المعيبة ومنه الحديث مالي أري قيسا طليحا (وأحرق)
بمعنى ضمير (وصلبها) طهرها (وسنامها) أعلاها والسنام من كل شيء أعلاه
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لكل شئ سنام وسنام القرآن سورة
البقرة ولكل سنام ذروة وذروتها آية الكرسي
فاذا تغالى لحمها وتحسرت

وتقطعت بعد الكلال خدامها
(تغالى) أي ذهب وارتفع من الهزال (وتحسرت) أي تقطعت والحسير
المقطع من قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وجمع الحسير
حسرى (والكلال) الأعياء (والخدام) جمع خدمة وهي سيور تر
في تغالى تنعل بها الأبل إذا حنيت إلى أرساغها * وروي أن أعرابي
قدم على عبد الله بن الزبير أيام خلافته فقال يا أمير المؤمنين ائني
أبدع بي أي حفيت ناقتي قال أرقعها بسبت واخصفها بعلب والعلب
السير الذي لم يجد دبعه وسربها الأبردين فقال جئتك مستعطية
لامستوصفا فلعن الله ناقة حملتني إليك فقال عبد الله بن الزبير از
ورا كبتها (ان) بمعنى نعم

فلها هباب في الزمام كأنها * صهباء راح مع الجنون جهامها

(الهباب) النشاط (الصهباء) السحابة التي لم يكن فيها ماء هبنا
 (والحمام) الذي لاماء فيه قال الشاعر
 * جهام هراقت ماءها بالاصائل * (والجنوب) هي الريح اليمانية
 أو ملمع وسقت لاحقب لاحه * طرد الفحول وصر بها وكدامها
 (الملمع) الاتان التي قد بان حمائها واسودت حلقاتها يقال لذوات الحفر
 والسباع ألمعت وقوله (وسقت) أي حملت ماء الفحل ويقال أرض
 تسق الماء اذا أمسكته (والاحقب) من الحجر الذي في موضع
 حقيقته بياض وقيل بل لدقة حقويه (لاحه) أي أضمره وأهزته
 والكدام العضاض

يعلو بها حذب الاكام مسحج * قد رابه عصيانها ووحامها
 (يعلو) يرتفع (الحذب) ما ارتفع من الارض وهو جمع حذبة وجمع
 حذب حداب ويقال الرزق في تطلع الحداب (المسحج) المعضض
 ويروى متحج بالشين المعجمة وهو من الصوت بكسر الحاء والشحج
 الصوت في الخلق (رابه) أي شككه (والعصيان) الامتناع (والوحام)
 هنا الكراهية للشيء وفي غيره الشهوة يقال وحمت المرأة اذا اشتبهت
 الطعام على الحمل

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها
 (أحزة) جمع حزيز وهو ما غلظ من الارض وجمعه حزان أبيض
 (الثلبوت) موضع في نجد (يربأ) يرتفع (قفر المراقب) خالي موضع

لا رتقاب وهو حيث يتمدعير القوم (والارام) جمع أرم وهي الاعلام
تنصب على الطرقات

حتى اذا سلخا جمادي ستة * جراً فطان صيامه وصيامها
رد (ستة) أشهر أولها المحرم وآخرها جمادى (جزاً) أى استميا
بازعب من الكلاء عن الماء (والصيام) ههنا الصيام عن الماء (وسالط)
تسمى مضي عليهما

رجما بأمرهما الى ذى مرة * حصد ونجج صريمة ابرامها
(رجما) يعنى الاتان والجار (بأمرهما) تسمى برأيهما (ذى مرة) أى
تسمى قوة يعنى الجار وقوله (حصد) أى محكم (وصريمة) عربية
(والارام) الاحكام والصريمة فيها وجوه العزيمة فى الامر والصح
أيضاً قال

* تجلى عن صريمته الطلام * وهى قطعة من الرمل منقطعة عن
معطه وجمعها صرام قال الفرزدق

أقول له لما أتانى نعيه * به لا بظي بالصريمة أعفرا

وهى الارض المحصود زرعها أيضاً

ورعى دوابرها السفى وتهبجت * ربح المصاييف سومها وسهامها
(للدوابر) ما خير الحوافر والسفى شوك البهي هنا (تهبجت) أى
هاجت (المصاييف) جمع مصيف وهو الرعى أيام الصيف (سومها)

مره يقال سوم احراد صها (السهام) وهج الصنف وتشدت حر
 (١) وقيل سوم الريح وواحدة السبي ساة وهو يحف اذا ساء الصميم
 تبارعاً سبطاً يتلوه طلاء كدخان متعلاه يسب صراماً
 (بارع) محاذنا (سبطاً) أى متدهه ثمراً (حازاه) يعنى سبال
 لغار (المتعلة) الدار (يتب) يربح (اصرام) الخطب منه مر
 أمية الماراً صا

منمولة عائب باب عرفت كدخان بار ساطع هـ ا
 (أسنم السخان اذا ارتفع وشر (ثلثت) أى خلطت به الالامين وحده
 والعين المهملة (العرفج) كدخان السخان لا كدخان يسف فال الراعى يصف كسرة
 الدخان كدخان مر مجل بأعلى منه * غرتان ضم عرفحاً منه لا
 (ساطع) ص تفع

مضى وقدمها وكالت عدة هـ منه اذ هي عردت إقدمها
 فتوسطا عرض السرى وصدعا هـ مسحورة متجاوزاً أقلامها
 (وسطاً) أى دخلاً وسطه (عرض السرى) أى ناحية النهر وهن
 الحجار يسمون النهر سريا (وصدعا) أى فرقا (مسحورة) أى عينا
 مملوءة فال الله تعالى والبحر المسحور (أقلامها) ويروى قلامها وهو
 صرب من شجر الحمض والأقلام فصب النيراع

(١) قوله وقيل سوم الريح كذ بالأصل وتأمله اه مصححه

(١٠) - جمهرة أشعار العرب

محفوفة وسط البراء يظلمها * منها مصرع غابة وقيامها
(محفوفة) أي محوطة من جميع جوانبها يعنى العين (مصرع أى
بعضه فوق بعض (والغابة) الاجمة وهي النجر الملتف وجمعها عاب
وغابات

أفتاك أم وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوارقوامها
(أفتاك) يعنى الاتان (أم وحشية) يعنى بقرة الوحش (مسبوعة)
يعنى أكل السبع ولدها (خذلت) أي تأخرت عن البقر والخدول
المتخلفة (وهادية) أي متقدمة وسعى العنق الهادى لتقدمه (والصوار)
جماعة البقر والظباء وجمعها صيران (قوامها) ملا كها يعنى أنها التي
تدلمهم وتهديهم الى الماء

خنساء ضيغت الفريز فلم يرم * عرض الشقائق طوفها وبغامها
(خنساء) قصيرة الانف والبقر كها خنس وأصل الخنوس التأخر من
قوله سبحانه وتعالى فلا أقسم بالخنس يعنى الانجم السبعة الطوالع لأنها
تتأخر عن مطالعها (الفريز) ولد البقرة بلغة أهل الحجاز وجمعه فرار (١)
يرم يبرح (عرض) أي ناحيه (الشقائق) جمع شقيقة وهي ما بين الرملتين
(وطوفها) أي دو راتها وترددها (وبغامها) صوتها
لمفرقهد تنازع شلوه * غبس كواسب ما عين طعامها

(١) قوله وجمعه فرار أي كغراب وهو جمع نادر كما في القاموس اه

﴿المعفر﴾ ولد البقرة وغيرها من الوحش اذا أرادت أمه فطامه أرضته ثم تركته ثم أرضعته ليعتاد الفطام (والقهد) الابيض (تنازع) تجاذب (شلوه) واحد الاشلاء وهي الاعضاء (وغبس) يعني الذئب الغبير (كواسب) تكتسب ماتاً كل وقوله (ما بن طعامها) أى ليس أحد ين به عليها

صادفن منها غرة فأصبنيها * ان المنايا لا تطيش سهامها (صادفن) أى وجدن (غرة) أى غنلة (فأصبنيها) أى أوقفنيها (المنايا) جمع منية لا تطيش أى لا تخفي وأصل الطيش الخفة ﴿سهامها﴾ جمع سهم

بانت واسبل واكف من ديمة * يروى الخائل دا-عما تسجامها (أسبل) أى هطل (الواكف) المطر يقيم أياما لا يقلع (الخائل) جمع خميلة وهي الشجر الملتف ﴿والسجام﴾ كثرة المطر

تجتاف أصلا قالصا مبتددا * بمحوب أنقاء يميل هيامها (تجتاف) أى تدخل جوفه (أصلا قالصا) أى منقبضا يعني أصل شجرة (بمحوب) جمع عجب وهو أصل الذئب يعني أطراف الرمال (مبتددا) ١ يعني متفرقا (أنقاء) جمع نقا وهو الكثيب (يميل) أى يتداعي وينهار ﴿هيامها﴾ الضمير راجع الى الاتقاء والهيام الرمل الذى لا يماسك

(١) قوله متبديدا يعني متفرقا رواية الشارح متبديدا أى منحيا اه

يَكْتَسِبُهَا

من طريقته متعدياً من غير أن يكون له كسر الجوز غمامها
 (أرض يفتق) يعنى خبطة مخالفة لثورتها وهي لحدة وحدها جدد (درر
 أى متاعاً) (كفر) أعطى من قوله تعالى لم نخلقهم الكفار يعني الرزق
 لأنه يعطى الأرض (والغمام) السحاب

وتعدياً في وجه الظلام منيرة * كحمانه البحرى سل تماماً
 تعدياً) (أى تنير) في وجه الظلام * أى أوله ومنه سعى وجه النهار وأولاً
 الـ

من كان مسروراً بمقتل مالك * فليأت بسوتنا بوجه نهار
 قل لله تعالى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار (الجماعة) الحب من الأول
 سل (فيها) وهو الخيط الذى يسلك فيه لأول
 حتى إذا حسر الظلام وأسفرت * بكرت نزل على الثرى ارياء
 (حسر الظلام) أى انكشف (أسفرت) أى دخلت في الاسفار وهو
 أصبح قل لله تعالى والصبح اداً أسفرت (بكرت) أى غدت بكرت
 (أى) أى دمرع (الثرى) التراب الندى (وأزلامها) قواها
 علمت تبدد في نهاء صعائد * تسعا توأما كاملاً أيامنا

(علمت) تحيرت (تبدد) أى انوردت بهير (في نهاء) (أى) حيث انتهى

(١) قوله في نهاء أى حيث انتهى كذا بالأصل ولذى في التارخ
 والنهاء جمع نهى ونهى أى يضم النون وكسرها وهما الغدير وقوله

الصائد) وهي جمع صعد ودرهه - كمن المار نفع يوماً أي متابعاً به
 حتى إذ بنسب وأسحق حاله * المار نفع رصاعداً ودجأمة
 نشت من اليأس يقال يتس يئس هل لله تارك وتعالى ثم
 يئس الذين آمنوا وفيه لغة أخرى أيس يئس (واسحق) أي ضمير وجمع
 ومنه سميت النخلة سعحاً لارتفاعها وجمعها سحق (والخائ) المرتفع
 وهو ضرعها يقال حلق الطائر إذا ارتفع والخالق الجبل المرتفع
 وتسمعت ركز الأيس فراعها * عن طهر عيب والأيس سفامها
 (الركر) الصوت الخفي قال الله تعالى أو تسمع لهم ركزا و يروي رز
 بالتثديد (والانيس) الأيس (عن ظهر) (غيب) أي مكان خفي والغيب
 ما نوارى عنك من أرض أو علم

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها واهم

عدت) من العدو وهو الجري (والفرجان) تشابة فرج وهو م بين
 القوائم وقيل الفرجان تغرقا الوادي وقوله مولى المخافة أي صاحب
 المخافة قال الله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً أي صاحب عن صاحب
 (خلفها) ورائها (وامامها) قدامها ص فوعان على الابتداء والخبر

حتى إذا يش الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلاً أعصابها
 (يش) من اليأس (والرماة) جمع رام (والغضف) جمع أغضف وهي

جمع صعود جعل الشارح صائد اسم موضع واستشهد به صاحب اللسان
 كالمحك على أنه اسم موضع وضبطه بضم الصاد كياقوت في معجمه اهـ صححه

الكلاب سميت بذلك لاسترخاء آذانها وتثنيها ومنه قيل ليل
أغضف (والدواجن) جمع داجن وهي المربأة للصيد (والقافل)
ايا بس قفل النبات اذا يبس (والاعصام) جمع عصم والعصم جمع عصام
وهي الحبال التي في أعناق الكلاب

فلحقن واعتكرت لها مذروبة * كالمهريية حدها ونماها
(اعتكرت) اجتمعت ورجعت (مذروبة) محدة (والسهريية)
الرماح المنسوبة الى سهر وهو رجل كان يقوم الرماح باليمن أى أن
البقرة لما لحقتها الكلاب رجعت لقاتها بقرنيها (وحدها) حدها
(ونماها) طولها

لتذودهن وأيقنت إن لم تذد * أن قد أحم من الختوف حمامها
(تذودهن) أى تطردهن وقوله (أن قد أحم) أى قدر (الختوف)
جمع ختف وهو الموت (والحمام) الموت

فقصدت منها كساب فضرجت * بدم وغودر فى المكر سخامها
(فقصدت) أى أقصدت يعنى قتلت (كساب) اسم كلبة فضرجت
أى خلطت والتضريح الخاط وغودر أى ترك (فى المكر) موضع
القتال (سخامها) اسم كلب

فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحي * واجتاب أردية السراب إكامه
(فبتلك) يعنى البقرة (رقص) ارتفع (اللوامع بالضحي) يعنى
الآل (واجتاب) أى ليس (أردية) جمع رداء (السراب) شئ

تتمة الماء نصف النهار يكون لازقا بالقيعان (اكامها) جمع أكمة
 أقضى اللبانة لأفرط ريبة * أو أن يلوم بمحاجة نوامها
 (للبانة) الحاجة (لأفرط) أى لا أترك يقال فرط فى الشيء اذا قصر
 فيه وأفرط اذا تجاوز الحد وفرط بمعنى سبق قال الله تعالى أن يفرط
 علينا أو أن يطغى (وانريية) الشك والخفاقة (أو أن يلوم) معناه أو
 أن لا يلوم قال الله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا أى أن لا تضلوا
 أو لم تكن تدري نوار بانى * وصال عقد حياثل صرامها
 أى أصل وأقطع

تراك أمكنة اذا لم أرضها * أو يرتبط بعض النفوس حمامها
 (تراك أمكنة) يقول اذا رأى ما يكره تركها (أو يرتبط) بمعنى
 يحتبس ومعناه يتلف وأو بمعنى الواو وهي عاطفة على لم أرضها وليست
 بناصبة (بعض) بمعنى كل

بل أنت لا تدرين كم من ليلة * طلق لذيد هوها وندامها
 ﴿ الطلق ﴾ السهل يقال ليلة طلق لاحرفيها ولاقرو يقال يوم طلق
 كذلك (لذيد) أى ذولذة (ندامها) أى منادمتها

قدبت سامرها وغاية تاجر * واقبت اذ رفعت وعزم دمامها
 (بت سامرها) أى مسامرا فيها (وغاية تاجر) يريد راية تاجر يبيع
 الخمر يضع الراية ليعرف موضعه بها فرفعها لذلك وقوله (عز) أى
 ارتفع وغالا (مدامها) أى خمرها وسميت مدامة لمدوامتها فى السن

أصل السباء بكل أدكن عاتق * أوجوة قدحت وفض ختامه
 سباء سراء الحريمال سمات الحجر أى اشتريتها (وجوة) سواد
 (والاد كن) الزق وفرله (قدحت) أى غرفت (وعاتق) أى
 يفتح قبل ذلك (ووض خامها) أى كسر

ما كرت حاجنها الدجاج بسحرة * لاعل منها حين هب نيامها
 هبة بنى عامر لاهل يقول أردت ان ألقى حاجتى قبل صباح الديك
 (والهاب) المسدق من نومه

وغداة ريح قد كتفت وقرة * اذا أصبحت بيد الشمال رمامها
 قوله وقرة أى باردة وجاءت هذه القررة تقودها ريح الشمال يقال
 أجد حرة تحت قررة

اصبوح صافية وجذب كرينة * بموتر تآتاله ابهامها
 اليكران العود (والكرينة) الضاربة (والموتر) العود (تآتاله) أى
 نصلحه بمعنى آله

ولقد حميت الخيل تحمل شكى * فرط وشاحي اذ غدوت لجامها
 (فرط) من صفة الفرس السابق وقوله (شكى) سلاحى قالوا كانت
 العرب تتوشح اللحم وينخرج الفارس يده من وسطه على عنقه
 (١) فعلوت مرتقا على ذى هبوة * حرج على أعلامهن قتامها

(١) قوله مرتقا وهو المكان المرتفع الذى يفوم عليه الرقيب كما فى

الشارح اه مصححه

(فعانوت) أى طلعت سريرة (المسوطة) الدرء الخرج)

(والإعلام) الصوتى (الزمان) القيار

حتى إذا ألفت يداى كافر * وأجن عورات التعود طلامه

(أنتت) يداى يعنى الشمس (والكافر) الجور وأجن (أى سـ)

(العورات) جمع عورة وهى موضع الخافة (والثعر) موضع الخد

أىضا ومنه سميت مواضع بغير الكفار

أسهات وانتصبت كعدم نيفة : جرداء يحصر دونها جرائمه

﴿ أسهل ﴾ نزل السهل ﴿ وانتصبت ﴾ يريد الفرس ﴿ ومنيفة ﴾ سر

نخلة طويلة (الجرام) الصرام (جرداء) أى قد الجرد عنها شـ مرة

وقوله يحصر أى يعجز أن يرتقى إليها الجرام يحصر تصبى صدوره

(١) رفعتها طرد النعام وفوقه * حتى إذا سجدت وخف عظامه

أى رفعتها فى المسير كما تطرد النعام وقوله (وفوقه) أى فوق الصرد

﴿ وسجدت ﴾ أى حيت ﴿ وخف عظامها ﴾ أى أسرعت فاذا عرفت

جاد جريها

قلقت رحالتها وأسبل نحرها * وابتل من زبد الحميم حزامها

(الرحالة) سرج يعمل من جلود الشاء ومن أصوافها يتخذ للجري الشديد

(والحميم) العرق (وأسبل نحرها) أى جرى

ترقى وتطعن فى العنان وتتنحي * ورد الحمامة إذا جد حمامها

(١) قوله وفوقه الذى فى نسخة الشارح وشله اه

الاء وهو الورد (وترفي) أى تعتمد (وتتحى) أى تقصد كاتما
 حء جهد نفسه (ورد الحمامة) أى كاسراعها

وكثيرة غر باؤها مجهولة * ترجى نوافلها ويخشي ذامها
 ير يدكم من خطه وحالة عظيمة مشهورة حضرتها وكنت المقدم فيها
 (كثيرة غر باؤها ترجى نوافلها) أى فضلها ويخشي عيبها
 (الذام) العيب

غاب تشذر بالدحول كاتما * جن البيدي رواسيا أقدامها
 (تشذر) أى تنهياً للقتال (الدحول) الاحقاد (البيدي) مكان معروف
 بالجن (رواسيا) يعنى أنها ثابتة

أنكرت باطلها و بوَّت بحقها * عندي ولم يفخر علي كرامها
 (بوَّت) أقررت

وجز ورايسار دعوت لحنها * مغالق متشابه أجسامها
 (الاييسار) الذين يحضرون القسمة ويضربون بالقдах على أجزاء
 واحدها يسر (والمغالق) واحدها مغلق وهو السابع من سهام الميسر
 ويقال كل سهم مغلق (متشابه) أى يشبه بعضها بعضا

أدعو بين اعاقر أو مطفل * بذلت لجيرانى الجميع لحامها
 فالضيف والجار الغريب كاتما * ورد اقبالة مخصيا أهضامها

(١) قوله والجار الغريب الذي في نسخة الشارح الجنيب وهو الغريب

يقول عنده من اخصب مثل ما عند أهل تبالة من الرطب (وتبالة) قرية
 في نجد (أهضامها) جمع هضم وهي بطون الارض المطمئة
 تأوى الى الاطناب كل رذية * مثل البلية قالصا أهدامها
 (الرذية) المرأة التي قد أرذاها أهلها أي أهزها أهلها (والبلية) ناقة الرجل
 تعقل عند قبره وتفقأ عيناها ويطرح حفشها ويلدعون وجهها فلا تزال
 عند قبره حتى تموت ويحفر لها قدر ما يغيب قوائنها (والاطناب) حبال
 الفساطيط (والاهدام) الحلقات (وقالص) أي قصير مرتفع
 ويكلاون اذا الرياح تناوحت * خلجا تمد شوارعا أيتامها
 (التكليل) أن يوضع اللحم بعضه على بعض (والخلج) الجفان (شوارع)
 جمع شارعة وهي من صفات الايدي أي ممدودة أيديهم للاكل
 انا اذا التقت المحافل لم يزل * منا لزاز عطيمة جشامها
 (المحافل) المجامع (لزاز) قرن (لكل عطيمة) (جشامها) أي متجشم لها
 متكفل بها

ومقسم يعطى العشيرة حقها * ومغذ من حقوقها هضامها
 (المقسم) يريد عامر بن الطفيل (والمغذ من) الذي يأخذ من هذا ويعطى
 هذا ويدع هذا (والهضم) النقصان

فضلا وذو كرم يعين على الندى • سمع كسوب غنائم غنامها
 (١) من معشر سنت لهم آباؤهم * ولكل قوم سنة وامامها

(١) قوله من معشر الخ في هامش شرح الزوزنى مانصبه قال النحاس

لا يطمعون ولا يبور فعالمهم * اذ لا تميل مع الهوى أحلامهم
 فبني انا يتارقيما سمكه * فما اليه كهلها وغلامهم
 (بنى) يعنى الله تبارك وتعالى (اسمك) المرتفع من السنى
 (والكهل) الشيخ

فاقنع بما قسم المليك فانما * قسم اخلاق بيننا علامها
 واذا الامانة قسمت فى معشر * أوفى بأفضل حظنا قسامها
 وهم السعاة اذا العشيرة أفضمت * وهم فوارسها وهم حكامها
 (السعاة) جميع ساع وهو المصلح (وأفضمت) ابتليت بالامر الفظيع
 وهو المههم

وهم ربيع للمجاور فيهم * والمرمات اذا تطاول عامها

(ربيع) كناية عن الكرم والسعادة

وهم العشيرة أن يبطي حاسد * أو أن يعيل مع العداة لئامها
 ويروى مع العدا لوامها قوله (وهم العشيرة) فيه معنى المدح كما تقول
 هو الرجل أى هو الكامل ويروى وهم العشيرة ان تبطأ حاسد
 قال أبوا الحسن ومعنى ان تبطأ حاسد ليس فيهم حاسد فينبطأ قال
 ويحتمل أن يكون المعنى انهم منعوا أعراضهم اذ أظهر وا كرمهم فلا

أنشد الكوفيون بعد هذا بيتا لم ينشدناه ابن كيسان وهو

ان يفزعوا تلقى المغافر عندهم * والسن تلمع كالسكاكب لامها

يريد بالسن الاسنة واللام جمع لامة وهي الدرع اه

فقد حاسد أن يبطن بذرهم

عروق عمرو بن كلثوم بن مالك بن عثمان بن ربيعة بن زهير بن
حتم بن بكر بن (١) حبيب بن غنم بن جشم بن نفل بن وائل

الاهي بصحنك فاصبحنا * ولا تبقى خمير الاندريا
(مهي) استيقظي يقال هب من نومك يهب هوي بال (الصحن) القسح
العريض (فاصبحنا) أي اسقينا انصبوح وهو شرب الغداة (خمير)
جمع خمير وأصلها اذا تيث خمرة وسميت خمرا لمخاضها المقز وأصله
التغطية ومنه اثار لتغطية الرأس (والاندريا) جمع الاندروهي قرية
بالشام جمعها بما حوالينا

مشعشة كان الحصن فيها * اذا ما ناء خالطها سخينا
(مشعشة) همز وجة سميت بذلك لانه يظهرها شعاع كالكهس (الحصن)
الورس وقوله (سخينا) أي جدنا وتكرمنا من السخاء واشتقاقه من
اللين ومنه قولهم أرض سخاوية اذا كانت لينة
تجور بذى اللبانة عن هواه * اذا ما ذاقها حتى يلينا

(١) قوله حبيب بن غنم الخ هكذا في الاصل والذي بهامش
شرح الزوزني نقلا عن خط العلامة عبد القادر البغدادي حبيب
ابن عمرو بن غنم بن تغلب الخ وفي القاموس غنم بالفتح وهو ابن
تغلب اه

(تجور) بمعنى تعدل وتميل والجائر المائل قال الله سبحانه وتعالى وعلى الله
 قصد السبيل ومنها جائر (واللبانة) الحاجة وجمعها اللبانات (عن هواء)
 الهوى مقصور هوى النفس يقال هوى يهوى هوى

تري اللعز الشحيح اذا أمرت * عليه لماله فيها مهينا
 (اللعز) الضيق (الشحيح) البخيل (أمرت) أي جرت عليه (مهين)
 مدل أي اذا سكر بذل ماله فيها

كان الشهب في الاذان منها * اذا قرعوا بحافتها الجينا
 (قرع) الشارب جبته بالاناء اذا استوفي ما فيه وهو يصف شربهم
 الحمر أي أن آذانهم قد احمرت من ديبها فهي كالشهب أي تشتعل
 صبنت الكأس عن أم عمرو * وكان الكأس مجراها اليمين
 ﴿ صبنت ﴾ أي صرفت ويروي صدت ﴿ أم عمرو ﴾ أي يأم عمرو
 وهي أم عمرو بن كلثوم

وماشر الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذي لاتصبحينا

أي لست أنا شر الثلاثة فتعدلى عنى الكأس

وكأس قد شربت يعلبك * وأخرى في دمشق وقاصرنا

اذا صمدت حمياها أرييا * من الفتيان خلت به جنونا

(صمدت) قصدت (حمياها) سورتها (الاريب) العاقل

فما برحت مجال الشرب * حتى تغالوها وقالوا قد روينا

(الشرب) جمع شارب (والمجال) موضع المجاورة (تغالوها) أي

تنافسوا فيها

وإنا سوف تدركنا المنايا * مقدره لنا ومقدره
 وان غدا وان اليوم رهن * وبعد غد بما لاتعلمينا
 قفي قبل الفرق ياظمينا * فخبرك اليقين وتخبرين
 بيوم كريمة ضربا وطعنا * أقربه مواليك العيون
 (١) ﴿الكريمة﴾ موضع الحرب ﴿أقر﴾ أي أسكن ﴿مواليت﴾
 ههنا بنوعك

قفي نسألك هل أحدثت صرما * لوشك البين أم خنت الابدنا
 (الصرم) القطيعة (والوشك) السرعة (والبين) ههنا الفراق (والامير)
 الوفي بالعهد

أفي ليلى يعاتبني أبوها * واخوتها وهم لي ظالمونا
 تريك اذا دخلت على خلاء * وقد أمنت عيون الكاشحيننا
 (على خلاء) أي على غرة منها (والكاشح) العدو سمى بذلك لانه
 يعرض بكشحه عن عدوه

ذراعي عيطل ادماء بكر * تربعت الاجارع والمتونا
 (العيطل) طويلة العنق وهو يريد ههنا الناقة (والادماء) من الابل
 والظباء البيضاء (بكر) لم تلد (تربعت) أحرعت الربيع (الاجارع) جمع اجرع

(١) قوله الكريمة موضع الحرب هكذا في أصول الكتاب وعبرة
 الزوزني الكريمة من أسماء الحرب اه

... من الأرض
... كلف اللامسبنا
... عطف ...
... اللامسبنا

... مدحيا
... أعلى

ومنى لذة طالت ولآات ...
(أي لذة) ...

... رأس الورش ...

(١) وسالفتي رخام أوبانج ...
... (الختن)
... الخلى

... اشتقت لها ...
... (مصيدا) بالاطلاق
... وأعرضت اليمامة واتمخرت ...
... (مخرت) ارتفعت (مخرت) مجرد

(٢) قوله وسالفتي الخ الذي في شرح الزورني وسارتي وفسرهما
... مثل في لسان العرب

فم وجبت كرجس أم سغب * أنشأه فرجعت اخبنا
 ولا شطا ' يترك نسقاها * هامن تسعة الأجنبا
 (شطاء) التي حانا وأصعبا المديب (استأها) يعني سوأميا
 أبا همد فلا محمل علما * وانظرنا فخبرك اليفيا
 يعى عمرو بن هند بأ أنورد الزايات يبخا * ونصدرهن حمرا قدر ويه
 وان الضمن بعد الضمن يفشو * ليك ويخرج الداء الدفنا
 (اصفن) الخقد (يفشر) يكسو (والدواء الدفن) الكامن
 وأيام لنا غرطوال * عصينا الملاك فيها أن ندينا
 وسيد معشر قد توجه * بناج الملك يحيي المحجريننا
 تركنا الخيل عا كفة عليه * مقلدة أعتها صفونا
 (صفونا) جمع صافن وهي من الخيل ما قام على ثلاث قوائم وترك سنيك
 الرابعة في الارض قال الله تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات
 الجياد (والعا كف) المقيم قال الله تعالى سواء العا كف فيه والباد *
 وقد هرت كلاب الحي منا * وشذ بنا قتادة من يلينا
 (هرت) نبحت وأنكرتنا (وشذ بنا) أي قطعنا (والقتادة) واحدة القتاد
 وهو ضرب من الشجر كثير الشوك وهذا مثل ضربه لشدة بأسهم
 وأنزلنا البيوت بنى طلوح * الى الشامات تنفي الموعدينا
 يقول وأنزلنا بيوتنا بمكان يعرف (بنى طلوح الى الشامات تنفي) من
 (١١) - (جمرة أشعار العرب)

هذه الاماكن أعداءنا الذين كانوا يرددوننا
نعم أناسنا ونعف عنهم * ونحمل عنهم ما حملونا
(نعم) أي نعطي

ورثنا المجد قد علمت معد * نطاعن دونه حتى يبتينا
(المجد) الشرف (يبين) يظهر

ونحن اذا عماد الحرب خرت * على الاحفاض تمنع من يلبينا
(الحفض) متاع البيت ومنه قيل للبعير الذي يحمله حفص وأما هم
فقيل الاحفاض الابل أول ما تركب وقيل هي عمد الاخبية ويرود
عماد الحى

(١) ندافع عنهم الأعداء قدما * ونحمل عنهم ما حملونا
نطاعن ما تراخي الناس عنا * ونضرب بالسيوف اذا غشينا
(تراخي) تباعد

بسم من قنا انلطفى لدن * ذوابل أو بييض يعتلينا
(السمر) الرماح وهي أصلها (وانلطفى) منسوب الى الحط وهي قر
على ساحل البحر (لدن) لينة (ذوابل) جمع ذابل وهو اللين (يعتلين)
أى يرتفعن والضمير راجع الى السيوف وفي نسخة أخرى
* وييض كالمقائى يختلينا *

(١) قوله ندافع البيت هكذا فى الاصل والشطر الثانى مكرر ولم يذ
هذا البيت الزوزنى اه

نشق بها رؤس القوم شقا * ونخلها الرفاب فيختلينا
 (نخلها) أى نقطع بها أخذه من اختليت الحشيتس أى قطعتة (فيختلين)
 أى يقطعن والضير راجع الى السيوف أيضا

نخال جماجم الابطال منهم * وسوقا بالاماعز يرتمين
 (نخال) تطن (جماجم) جمع جمجمة وهى الرأس (وسوق) جمع وسق وهو
 المكيال (بالاماعز) جمع أمعز وهو المكان الغليظ

نجد رؤسهم فى غير وتر * ولا يدرون ماذا ينقوننا
 (نجد) نقطع قال الله تعالى عطاء غير مجدوذ (الوتر) الذحل
 كان تيابنا منا ومنهم * خضبن بارجوان أوطلينا

(الارجوان) صبغ أحمر

كان سيوفنا فينا وفيهم * مخاريق بأيدى لاعيننا
 (المخاريق) ثياب صغار يلعب بها الصبيان ويضرب بها بعضهم
 بعضا وقيل عيدان

اذا ماعى بالاسناف حى * من الهول المشبه أن يكونا
 (الاسناف) التقدم أسنف القوم أمرهم أحكموه يقال فى المثل لمن تحير
 فى الامرعى بالاسناف

نصبتنا مثل رهوة ذات حد * محافظة وكنا السابقينا
 (الرهوة) رأس الجبل (ذات حد) أى كثيرة السلاح (محافظة) من
 الحفاظ وهو الممانعة يقول عساكرهم كالرهوة فى قوتهم وبأسهم

تيتان يرون القتل محمدا * وتتبب في الحروب مجربينا
مدون رؤس كاتدهدى * حزاورة أطلحا الكرينا
حسب الناس كلهم جميعه * مقارعة يجرم من ينسا
في احدى يات التحدى في القتال وهو طالب المباررة بقا حدياك بهذا الامر
أي أثر فيه وجارني في مقارعة * من التراع في القتال وهو الكف
ولا متناخ

فأما يوم خستينا عليهم * فتصبح خيلنا عصبنا تبينا
(ثبير) جمع تبة وهي الجماعة

وأما يوم لانخشي عليهم * فممن غارة متلبينا
أعمن) اسرع (الطالب) المتحزم

براس من بنى جشم بن بكر * ندق به السهولة والحزونا
(رأس) السيد وههنا الجماعة

باى مشيئة عمرو بن هند * نكون لقبكم فيها قطينا
(القبيل) السيد (والقطين) الخدم

أى مشيئة عمرو بن هند * ترى أنا نكون الارذينا
بأى مشيئة عمرو بن هند * تطيم بنا الوشاة وتزدرينا

(الازدراء) الاحتقار (بأى مشيئة) أى بأى شئ وبأى وجه

تهددنا وتوعدنا رويدا * متى كنا لامك مقتوينا

(رويدا) أى أهول قليلا وهي منصوبة على المصدر (والمقتوى) الذى

مخدم بقوة

* وان قناتنا يا عمر وأعميت * على الاعداء قبلك أن تيب
 اذا عض الثقاف بها اشمازت * وولته عشو زنة . بو-
 (القناة) ههنا العزة (والثقاف) خشبة تقوم بها الرماح (اشمازت) أى ارتفعت
 (والعشوزنة) الشديدة الصلابة (الزبون) الدفوع
 عشو زنة اذا غمزت أرنت * تشج قفا المتقف والحيين
 (غمزت) أى لينت (أرنت) أى صوتت (تشج) أى تجرح (المتقف)
 المصلح للرماح والمقوم (والجيين) ماعن يمين الجبهة وعن شمالها
 فهل حدثت عن جشم بن بكر * بنقض فى خطوط الاولينا
 (جشم) (بن بكر) جده (الخطوب) الامور العظيمة
 ورثنا مجد علقمة بن سيف . أباح لنا حصون المجد دينا
 (دينا) أى طاعة لنا وهو علقمة بن سيف بن شرحبيل بن مالك بن
 سعد بن جشم بن بكر بن حبيب بن غم بن جشم بن تغلب بن وائل
 وهو الذى حل تغلب الجزيرة يعنى جزيرة العراق وكانت قد أصابتهم
 مجاعة فسمنوا حتى تقطعت نطقهم فسمي علقمة مقطع النطق
 ورثت مهلهلا والخير منه * زهيرا نعم ذخر الذاخرينا
 مهلهل يعنى عد ياأخا كليب وسمى مهلهلا لانه أول من رقق الشعر
 وعتابوا ككثوما جميعا * بهم نلنا تراث الا كرمينا
 (كثوم) أبوه (وعتاب) جده

وذا البرة الذي حدثت عنه * به نحى وتحمي المحجرينا
 ﴿ ذا البرة ﴾ كعب بن زهير بن تيم وسمى بهذا لشعرات كانت تحت
 أنفه مدورة كالبرة في أنف البعير

ومنا قبلة الساعي كليب * فأي المجد الا قد ولينا
 ﴿ قبلة الساعي ﴾ ضرب به مثلا كالكمة في كثرة من يختلف اليه
 متى تعقد قرينتنا بحبل * تجد الحبل أو تقص القرينا
 ﴿ القرينة ﴾ أصلها أن يقرن حمل صعب الى حمل ذلول ﴿ وتقص ﴾
 تكسر وهذا مثل ضرب به

ونوجد نحن أمنعهم ذمارا * وأوقاهم اذا عقدوا يمينا
 (الذمار) ما يحق على الانسان أن يحميه
 ونحن غداة أوقد في خزازی * رقدنا فوق رقد الرافدينا
 (خزازی) موضع وقعة كانت بين ربيعة واليمن وكانت قضاة اذ ذاك
 وربيعة أحلافا وكانوا جميعا والرافد العظيم المعونة يقول أعنا فوق
 كل اعانة

ونحن الحابسون بذى اراط * نسف الجلة الخور الدرينا
 (أراط) موضع وقعة كانت لهم (ونسف) نؤكل (والجلة) جمع
 جلية وهي المسنة من الابل (والخور) غزيرات الالبان (والدرين)
 ما همش من الاشجار

فكنا الإيمنين اذا التقينا * وكان الايسرون بني أينا

(بنى أيننا) يعنى مضر بن نزار وربيعة بن نزار
فصالوا صولة فيمن يلبهم * وصلنا صولة فيمن يلينا
(الصولة الجملة)

فآبوا بالتهاب وبالسيابا * وأبنا بالملك مصفدينا
اليكم يابنى بكر اليكم * ألماتعلموا منا اليقيننا
ألمأ تعلموا منا ومنكم * كئائب يطعنن ويرعينا
تقود الخيل دامية كلاها * الى الأعداء لاحقة بطونا
علينا البيض واليب اليماني * وأسيف يقمن وينحنينا

(اليب) جلود تنسج على هيئة الدروع وتلبس
علينا كل سابغة دلاص * ترى تحت النجاد لها غضونا
(السابغة) الدرع الطويلة (دلاص) براءة (والنجاد) النطاق (والغضون)
الثني وفي نسخة فوق النطاق
إذا وضعت على الأبطال يوما * رأيت لها جلود القوم جونا
(جونا) سودا

(١) كان متونهن متون غدر * تصفقا الرياح اذا جرينا
(المتون) الاعالى شبه اعلى الدروع في يابضها ولعائنها بالندروهي الحياض
إذا حركتها الريح

(١) قوله كان متونهن هكذا في الاصل والذي شرح عليه الزوزنى كان
غضونهن ولعائها روايتان اه مصححه

ونحملنا غداة الروع جرد * عرفن لنا نقائد وافتلينا
 (الروع) الحرب (والجرد) جمع جرداء وهي قصيرة الشعر (نقائد) أي
 اسنقذناها من قوم آخرين (وافتلين) أي فطم عن أمهاتهم فمن أفلا-
 وردن دوارعا وخرجن شعنا * كأمثال الرصائع قد بلينا
 ورتناهن عن آبا صدق • ونورها إذا متنا بنينا
 وقد علم القبائل غير فخر • إذا قبب بأبطحها بنينا
 بأنا العاصمون إذا أطعنا * وأنا العارمون إذا عصينا
 وأنا المنعمون إذا قدرنا • وأنا المهلكون إذا أتينا
 وأنا الحاكمون بما أردنا • وأنا النازلون بحيث سينا
 وأنا التاركون لما سخطنا * وأنا الآخذون لما هويتنا
 وأنا الطالبون إذا تقمنا * وأنا الضاربون إذا ابتلينا
 وأنا النازلون بكل ثغر • يخاف النازلون به المنونا
 ونشربان وردنا الماء صفوا • ويشرب غيرنا كدرنا وطيننا
 (الثغر) المكان الخوف (والمنون) من أسماء المنية قيل إنها واجد وقيل
 أنها جمع

الاسائل بنى الطماح عنا * ودعما فكيف وجدتمونا
 (بنو الطماح ودعما) حيان بن بني أسد بن ربيعة بن نزار
 نزلتم منزل الاضياف منا • فعجلنا القرى أن تشتمونا
 قرينا كم فعجلنا قرا كم * قيل الصبح مرداة طحونا

(المرداة) الحجر وكل ما ينسر به الشيء فهو مرداة
 متى نقل الى قوم رحا * يكرنو في اللقاء لها طحين
 أصل الرحي ما استدار من الشيء * (والرحي) * ههنا الخرب من
 لها بالرحي

يكون ثفالها شرقي نجد * ولطوتها قضاة أجمعينا
 (الثفال) جلدة توضع تحت الرحي للطحين (ولطوتها) أي مقده
 ما يطرح في فم الرحي من الحب

على آثارنا بيض حسان * (١) نحاذرأن تفارق أوتهوتنا
 ظمائن من بني جشم بن بكر * خلطن بميسم حسبنا ودينا
 اخذن على فوارسون عهدا * اذا لاقوا فوارس معلمينا
 لتستلبن أبدانا وبيضا * وأسرى في الحديد مقرنيننا
 (المعلم) الذي يعلم نفسه في الحرب بعلامة (والابدان) جمع بدن وهي
 الدروع (والبيض) جمع بيضة

اذا مارحن يمشين الهويننا * كما اضطربت متون الشاريننا
 (الهويننا) ضرب من المشي وهو سكونه

يقتن جياتنا ويقن لستم * بعولتنا اذا لم تمنعونا
 اذا لم نحمهن فلا بقينا * بخير بعدهن ولا حيننا

(١) قوله نحاذرأن تفارق كذا في الاصل والذي في شرح الزوزي
 أن تقسم أي تقسمها الاعداء اذا سبيت اه

وما منع الطعائن مثل ضرب * ترى منه السواعد كالقائنا
 (يقتن) من القوت وهو الطعام (والظعائن) جمع ظعينة وهي النساء
 اللاتي في الموادج (والقلين) جمع قلة وهو العود الذي يضرب به
 اذا ما الملك سام الناس خسفا * أينا أن تقرأ الخسف فينا
 (سام الناس الخسف) أي أولاهم اياه قال الله تعالى يسومونكم سوء
 العذاب أي يولونكم ألا لا يبجلن أحد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا
 ونعدو حيث لا يعدي علينا * ونضرب بالمواصي من يلينا
 ألا لا يحسب الأعداء أنا * تضعضعنا وأنا قد فنينا
 (تضعضعنا) أي ضعفنا وأصل التضعضع الانهزام
 ترانا بارزين وكل حي * قد اتخذوا مخافتنا قرينا
 كاتا والسيوف مسالات * ولدنا الناس طرا أجمعينا
 ملائنا البرحتى ضاق عنا * كذاك البحر تملؤه سفينا
 اذا بلغ الفطام انا رضيع * تخزله الجبار ساجدينا
 (الجبار) يعني الجبارة فحذف الهاء والجبار الذي يقتل على الغضب
 وفي نسخة بلغ الفطام لنا وليد
 لنا الدنيا ومن أضحي عليها * ونبطش حين نبطش قادرينا
 تنادي المصعبان وآل بكر * ونادوا بالكندة أجمعينا
 فان تغلب فغلابون قدما • وان تغلب فغير مغلبينا
 (تغلب) المغلوب كثيرا

وقال طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك
ابن ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابه بن صعيب بن علي بن بكر
ابن وائل

لخولة أطلال بركة تهمد * نلوح كباتي الوشم في ظاهر اليد
(خولة) امرأة من كلب (وتهمد) أكمة في بلاد خثعم (تلوح) بمعنى
تظهر كالرقم في ظاهر الكف يصف دروسها

وقوفا بها صحي على مطيهم * يقولون لا تهلك أسي وتجد
(أسي) أي حزنا (والتجد) تكلف القوة

كان حول المالكية غدوة . خلايا سفين بالنواصف من دد
(المالكية) منسوبة الى مالك بن ضبيعة ابن عم عمرو و يروى كان
حدوج المالكية والحول القباب (والخلايا) جمع خلية وهي السفينة
الكبيرة (والنواصف) مجاري الماء الى البحر (ودد) أرض معروفة
عدولية أو من سفين ابن يامن * يجور بها الملاح طورا ويهتدى
(العدولية) القديمة والعدولية الكبيرة من السفن وهي منسوبة الى موضع
يقال له عدولى (وابن يامن) ملاح من أهل البحرين

يشق حباب الماء حيزومها بها . كما قسم التراب المفاثل باليد
(حباب الماء) طرائقة وما ارتفع منه (والحيزوم) الصدر (والمفاثل) الذي
يجمع ترابا وينجأ فيه شياً مثل الحلقة ويقسم التراب نصفين ويطلبه
في أحدهما

وفي الحى أحوى ينفض المرد منادى • (١) مظاهر سمطي لوأو ورجد
 (أحوى) فى لوه حوة وهي السواد (والرد) عمن الأراك (والسادن)
 ولد الطيبة اذا قوى (مظاهر) أى واحد على واحد (وسمطي) خيالي
 (لوأو ورجد) والز برجد من جواهو الارض معروف أخضر
 خذول تراعي ربربا بخميلة * تناول أطراف البرير وترتدى
 (انخذول) المختلفة عن الظباء (والربرب) القطيع من الظباء (واحميلة)
 السحر المتلف فى الرمل (والبرير) المدرك من عمر الأراك (وترتدى)
 أى تدخل فى أغصان الشجر فيصير لها كالرداء.

وتبسم عن ألمي كان منورا * فخلل حر الرمل دعص له ندى
 (تبسم) تقدر (واللمي) سواد فى الشفة (المنور) الاقحوان (تخلل)
 توسطه ودخل فيه (حر الرمل) النقى منه (الدعص) الكثيب الصغير
 من الرمل (٢) والندى من صفة الاقحوان يصفه بالنداوة
 سقطه اياة الشمس الا لثاته * أسف ولم تكدم عليه بأمد

(الاياء) ضوء الشمس (اللثة) مغرز الاسنان يقول أسنانها بيض
 ولثاتها زرق (أسف) أى ذر (عليه بأمد) وهو الكحل ولم (تكدم)

(١) قوله مظاهر أى واحد الخ هكذا فى الاصل ولعل فيه سقطا
 والاصل أى لابس عقدين واحد الخ اه مصححه

(٢) قوله والندى من صفة الاقحوان هكذا فى الاصل والذى فى
 شرح الزوزني أنه صفة لدعص اه

أي م بعض فتختلف نبتا وأصوله

ووجه، كان الشمس حلت رداءها * عايه نقي اللون لم يتخذ
(حلت) أي ألفت (رداءها) أي بهاها (لم يتحدد) أي لم يصطرب

وبسرح حتى يصير فيه تنفوق

واني لامصبي الهم عند احتضاره - بهو جاء مر قال تروح ونعتدي
(الهوجاء) الخفيفة المواد و يروى بعوجا وهي المهزولة (مر قال)

صفة للناقة وهي كثيرة الارقال وهوسدة السير

أموز كالواح الاران نسأتها * على لاحب كانه طهر برجد

(الامون) التي أمنت من أن تكون ضعيفة وقيل هي ماءونة العتار

(والاران) الثابت الذي يحمل فيه الموتى (نسأتها) أي زجرتها

مأخوذ من المنسأة وهي العصا التي يساق بها البعير (واللاحب) الطريف

(والبرجد) كساء من أكسبة العرب شبه استقامة الطريق بخط يكون

في الكساء أبيض من قطن

تباري عتاقا ناجيات وأتبت * وظيفا وظيفا فوق مور معبد

(تباري) تعارض وتشابه (والعتاق) الابل الكرام (والناجيات)

المسروعات في السير (والوظيف) ساق البعير (والمور) الطريق

(والمعبد) المذلل من كثرة الوطاء

تربعت القفين في الشول ترنعي * حدائق مولى الاسرة أغيد

(تربعت) أي رعت أيام الربيع (والقفان) موضعان موصوفان

بالمرعى لجودتهما (والشول بفتح) الشين من الابل التى جف لبنها وأتى
عليها من تاجها سبعة أشهر (والحداثق) جمع حديقة (مولى) من
الولى وهو المطر الثانى بعد الوسمى (والاسرة) هي بطون الاودية
(والاغيد) الناعم

تربيع الى صوت المهيب وتتنقى * بزى خصل روعات أ كلفى ملبد
(تربيع) تصغى (المهيب) الداعى يقال أهاب اذا دعا والداعى هو الفحل
(وتتنقى بزى خصل) أى بزى كثير الهلب (روعات) جمع روعة
في الفزع (والا كلف) من صفات الفحل وهو الذى فى وجهه لون
يخالف لونه (وملبد) الذى قد تلبد الشعر على كتفيه فصار كثيفا

كان جناحي مضرحي تكنفا * حفافيه شكافى العسيب بمسرد
(المضرحي) النسر (تكنفا) يعنى أحاطا (حفافيه) أى جانبيه (والعسيب)
عظم الذنب (والمسرد) الاشني يصف ذنبه بكثرة الهلب وهو الشعر الكثير
فطو رابه خلف الذميل وتارة * على حشف كالشن ذاومجدد

(الطور) المرة الاولى (والتارة) المرة الثانية (والذميل) الرديف (والحشف)
الضرع الذى لالبن فيه وهو المتقبض (والشن) القر به الخلقة (والداوى)
هو اليابس (مجدد) أى ليس فيه لين ولا لبن

لها فخذان عولى النحض فيهما * كأنهما بابا منيف مسرد

(عولى) رفع بعضه على بعض (والنحض) اللحم (والمنيف) المشرف
(والمرد) الملس وقيل هو الذى عملته المردة

وطى مجال كالخني خلوفه * واجرنة لذت بدأى منضد
 (طي) مصدر طوى (المجال) جمع محالة وهو فقار الظهر (والخني) القمي
 جمع حنية (خلوفه) مؤخر أضلاعه (وأجرنة) جمع جران وهو باطن عمق
 البعير (الداي) أى جمع دأية ودأيات أيضا وهى أعلى الاضلاع حيث
 يقع ظلفة الرجل (ومنضد) أى بعضه على بعض

كان كناسى ضالة يكتنفانها * وأطرقسى تحت صاب مؤيد
 (الكناس) بيت الأطباء الذى تتخذه وقاية عن الشمس (والضال)
 الصدر البرى شبه تباعد ما بين مرفقيها وزورها بكناس الطي حول
 الشجر (وأطرقسى) أى عطفها وانحناءها شبه انحناء ضلوعها (تحت
 صلب) وهو ظهرها (والمؤيد) الموثق والأيذ القوة قال الله تبارك وتعالى
 والسماء بنيانها بأيدى أى بنيانها بقوة

لها مرقان أقتلان كأنما * أمرا بسلي دالج متشدد
 (المرفق) هو مفصل العضد فى الوظيف (أقتلان) أى مقتولان الى
 وراثتها من خلفها (أمرا) أى فتلا (السلم) الدلوها عروة (والدالج)
 الذى يمشى بالدلو من البئر الى الحوض (متشدد) متكلف للشدة
 ومعنى ذلك أن الذى يسقى الابل يجعل الحوض بعيدا من البئر فاذا
 أخرج الدلو من البئر ليجمعه فى الحوض باعد بالدلو عن ركبته مجتهدا فلا
 تحرق الدلو ركبته ولا يرتق ماءه

كقنطرة الرومى أقسم ربها * لتكتنن حتى تشاد بقرمد

محصرة) الجدر (الزوحى) من بناء الروم (تكتنن) أى يحاط حوالها
 (شاد) ترفع (والقروء) الجص شبهها انما تبنى ارتفاعها
 صهاية العثون موجدة القروء • بعدة رتاد الرجل مواراة اليد

صهاية أى صهاى اللون وهو بياض الى الحمرة (والعثنون) شميرات
 تحت حاك البير موجدة أى قرية (المرأ الضهير) (الوخذ) ضرب من
 سير مواراة سريعة الحركة واذا قال صهاية كذا فهو اللون وان
 صهاية بغير اضافة الى شىء فهو منسوبة الى اسم فعل يقال له صهاى
 أمرت يداها قتل شزر وأجنحت • لها عضراها فى سقيف منضد
 أمرت أى قتل (والشرر) على اليسار (وأجنحت) أميات (والسقيف)
 يمتي صدرها (منضد) أى بمضه على بعض

جنوح دفاق عندل ثم أقرعت * لها كنفها فى معالى مشيد

جنوح أى مائلة فى سيرها من النشاط (دفاق) أى مندقة فى السير
 سريعة (عندل) أى عظيمه الرأس (أقرعت) أى رفعت (فى
 معنى) أى مرتفع وهو يعنى حاركها

كان ندوب النسع فى دأياتها * موارد من خلقاء فى ظهر فدقد
 (الندوب) الاثار (والنسع) حزام الرجل (والدأيات) ماخير الاضلاع
 (موارد) أى طرق الى الماء (والخلقاء) الصخرة الملساء (والفدقد) المكان
 المرتفع فى صلابه

تلاقى واحيانا تبين كانها • بتائق غر فى قبص مقدد

تلاقى يعنى الطرق تلتقى من أعلاها وتفترق من أسفلها مثل بناق
 قميص وهي الدخاريص تضيف من أعلا وتتسع من أسفل
 بروانز (البيض)

وأطلع نهاض اذا صعدت به . كسكان بوصى بدجلة مصعد
 (وأطلع) أى طويل يعنى عنقها (نهاض) كثير الارتفاع (صعدت) به
 أى ازفعت (السكان) الدقل ههنا استعارة (والبوصى) ضرب من السفن
 (بدجلة) يعنى دجلة العراق (مصعد) أى قاصد الى العراق

وججمة مثل العلاة كأنما * وعى الملتقى منها الى حرف مبرد
 (الجمجمة) رأسها (والعلاة) السندان الذى يضرب عليه الحداد (وعى
 الملتقى) يعنى جمع ملتقى شعاب الراس شبهه بحرف المبرد لصلابته
 وخذ كقرطاس الشامى ومشفر * كسبت اليمانى قداه لم يجرى
 شبه خدها بالقرطاس وهو الورق من جهة الشام وشبه مشفرها بالجلد
 المدبوغ بدباغ القرظ لينه وذلك محمود فى الناقة والفرس (قداه) يعنى
 قطعته (لم يجرى) أى لم يعوج

وعينان كالماء ويتين استكتتا * بكهفي حجاجى صخرة قلت مورد
 (الملاويتان) المرأتان المصقوتان (استكتتا) أى دخلتا (والحجاجان)
 العظامان المشرفان على العينين شبه كبرعينيها وسعة مكانهما بالكهفين
 وهما الغاران (والقلات) النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء (المورد) المنهل

و يقال الماوية حجر البلور

طحوران عوار القذا فتراهما * كـ كحولتى مذعورة أم فرقد
(طحوران) أى دفوعان (العوار) الخبث الذى يقع فى العين وكذلك
القذى (ككحولتى) أى عيني (مذعورة) أى بقرة مذعورة قد طردها
القناص وأفرعها (والفرقد) ولدها

وصادقنا سمع التوجس بالسرى * لهمس خفى أو اصوت مند
(صادقنا سمع) يعنى أذنيها (والتوجس) العلم (والهمس) الصوت الخفى
(والمند) المرتفع

مؤلتان يعرف العتق فيها * كسامعتى شاة بحومل مفرد
(مؤلتان) محددتان مثل الالة وهي الحربة (العتق) الكرم (والشاة) بقرة
الوحش وتسمى نعجة (وحومل) موضع (ومفرد) وحيد

وأروع نباض أحد مللم * كمرداة صخر من صفيح مصمد
(الأروع) كثير الفزع ههنا يعنى فؤادها (نباض) كثير الحركة (أحد)
قليل الشعر (مللم) أى مجتمع (كمرداة) أى كصخرة وهي التي تردى
بها الحجارة لصلابتها (الصفيح) الحجارة العراض (مصمد) أى صلبة
لاجوف لها

وان شئت سامى واسط الكور رأسها * وعامت بضبعيها نجاء الخفيد
(سامى) يريد ساوى (واسط) بمعنى وسط (والكور) الرجل (وعامت)
يعنى مدت يديها كهيئة السابح فى الماء (والضبعان) العضدان (نجاء)

أى سرعة (الخفيدد) الظليم وهو ذك النعام
وان شئت لم ترقل وان شئت أركلت * مخافة ملوى من القدم محمد
(الارقال) ضرب من السير (وملوى من القدم) السوط (والمحصن)
محكم القتل

(١) واعلم مخروت من الانف مارن * عتيق متى ترجم به الارض تزد
الاعلم المشقوق المشفر الاعلى (والخروت) المشقوق أيضا (من الانف)
أى من عند الانف (المارن) مالان من الانف (عتيق) أى كريم (متى
ترجم به الارض) أى تضرب به يريد أنها اذا حطت رأسها الى
الارض ازدادت فى السير وذلك لنشاطها وحدثها قال أبو نواس فى
مثل هذا

وتسف أحيانا فتحسبها * متوسما يفتاده أثر
تسف أى تدنى رأسها من الارض كالتوسم الذى ينظر الى الارض
بتحديق يطلب شياً
اذا أقبات قلوا تأخر رحلها * وان ادبرت قلوا تقدم فاشدد
يصفها بارتفاع حاركها وارتفاع وركبها
وتضحى الجبال الغبر خلقي كانها * من البعد حفت بالملاء المعضد
وتشرب بالقعب الصغير وان تقد * بمشغرها يوما الى الليل تنقد
يصف رقة خرطومها وسهولتها

(١) قوله والخروت المشقوق أيضا عبارة الزوزنى الخروت المشقوباه

على متلب أمضى إذا قال صاحبي * ألا ليتني أفديك منها وافتدي
(فديت) منها أي من البرية والفلاة (وأفتدي) أنا

وجانت الله النفس خوفا وخاله * مصابا وان أمسى على غير مرصد
(وجانت) علت وقوله (وخاله) أي ظن نفسه وقوله (وان أمسى على غير
مرصد) أي وان أمسى لا يرصد ولا يخاف

اذ القوم قالوا من فتى خات أنى * عنيت علم أكسل ولم أتبلد
أي اذا قالوا (من فتى) بجزو الطريق والحرب لم أتثاقل (وخلت) ظننت
او (أتبلد) أي لم أتحمير ولم أقم والكسل العجز

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت * وقد خب آل الامعز المتوقد
(أحلت) أي وثبت (والقطيع السوط) (وأجذمت) أي أسرع (وخب)
أي ارتفع (والآل) ما يكون في أول النهار (١) ويرفع الشخص (الامعز)
الارض الغايطة التي فيها حصى (والمتوقد) المشتعل

فذالت كما ذالت وايدة معشر * ترى ر بها أذيال سحج ممد
(ذالت) أي تبخرت يني الناقة (والوايدة) الفتية (ترى ر بها) أي
مولاهها (أذيال) أي أطراف الثوب التي تصل الى الارض (والسحج)
الثوب من القطن (والممد) المبسوط

ولست بحلال التلاع مخافة * ولكن متى يسترفد القوم أرفد
(التلعة) من الاضداد تكون للمرتفع وتكون للمنخفض وهو الذي

(١) قوله ويرفع الشخص عبارة الصراح كانه يرفع الشخص اه

آراد لان البخيل يحل في الاماكن المنخفضة لئلا يراه أحد
وان تبغني في حلقة القوم تلقني * وان تفتنصني في الحوائت تصطد
(حلقة القوم) مجلس أشرافهم (والحوائت) بيوت الخارين
حتى تأتي أصبحك كساروية * وان كنت عنها ذاغني فاعن وارده
وان تلق القوم الجميع تلاقني * الى ذروة البيت الرفيع المصمد
(ذروة) كل شيء أعلاه (والمصمد) الذي يصد اليه أي يقصد

نداهي بيض كالنجوم وقينة * تروح علينا بن برد وهجسد
(النداهي) واحد هم ندمان وهم الاصحاب على الخمر (والقينة) الجارية
(والبرد) الابيض (والمجسد) المصبوغ بالجساد وهو الزعفران
اذا رجعت في صوتها خلت صوتها * تجاوب أظا رعلى ربع ردى
اذا نحن قلنا اسمينا انبرت لنا * على رسلها مطر وقة لم تشدد
(انبرت) اعترضت واسرعت (على رسلها) أي على سهولة غير متكافئة
(مطروقة) أي مسترخية (لم تشدد) أي لم تكلف وقيل لم تعندرو يروى
مطروقة تنظر الى الناس

رحيب قطاب الجيب منها رقيقة * بحس النداهي بضة المتجرد
(رحيب) أي واسع (قطاب الجيب) أي مجتمع الجيب يصف صدرها
بالسعة (رقيقة) أي متتدة غير مستعجلة (والجس) الاستماع (بضة) أي
رقيقة الجلد (والمجرد) ماتحت ثيابها
وما زال تشرابي الخمر ولدتني * ويبي وانفاقى طريفي ومتلدى

(تشرابي) بفتح التاء ولا يجوز كسرهما اذا ليس في المصادر مكسور التاء
(والطاريف) ما كنسبه (والتليد) ما ورثه

الى أن تحامتنى العشيرة كلها * وأفردت افراد البعير المعبد
(تحامنتى) أى اجنبتنى (والعشيرة) بنوالم (وأفردت) أى نجبت (المعبد)
المذلل المطلي بالقطران

رأيت بني غبراء لا ينكروننى * ولا أهل هذاك الطرف الممدد
بني (غبراء) اللصوص وأصل الغبراء الطريق (والطراف) بيت من جلود
يقول لا ينكرنى الغني ولا الصعلوك

ألا أبهذا اللائي احضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى
فان كنت لا تستطيع دفع منيتى * فدعنى أبادرها بما ملكت يدي
ولولا ثلاث من من عيشة الفتى * وجدك لم أحفل مى قام عودى
(لم أحفل) لم أبل (قام عودى) كناية عن الموت وهو جمع عائد
فمنهن سبقي العاذلات بشرية * كسيت متى ماتعل بالماء تزبد
(تعل) أى يصب عليها الماء

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب * يهكنة تحت الخباء المعمد
(الدجن) الغيم (والبهكنة) الحسنة الخلق

كان البرين والدمالبيج عقلت * على عشر أواخر وع لم يخضد

(البرين) جمع برة وهى الخلاخيل (لم يخضد) أى لم يكسر

وكرى اذا نادى المضاف محبا * كسيد الغضى ذي السورة المتورد

﴿ المصاف ﴾ الملاجأ (والمخنب) المنحنى من الهزال (والسبد) الذآب
 (والغضى) شجر معروف (والسورة) التوبة (والمتورد) الوارد ويقال
 أخبت من ذآب الغضى

كريم بروى نفسه فى حياهه * سنعلم ان متناغدا آينا الصدى
 (يروى نفسه) أى من الحجر وانما حذف لعلم السامع (والصدى)
 انطشان

أرى قبر نجام بخيل بماله * كقبر غوي فى البطالة مفسد
 (البطالة) اتباع الهوى والجهل (والنعام) البخيل الذى يتمنح اذا
 سئل (والغوى) الضال يقول ان البخيل والمنفق لماله بعد الموت سواء
 أرى جنوتين من تراب عليهما * صفائح صم من صفيح منضد
 (منضد) أى بعضه على بعض

أرى الموت يعنام الخيارو يصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد
 (يعنام) أى يختار (وعقيلة) الشىء خياره (والمتشدد) كبير البخل
 أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى * بعيدا غداما أقرب اليوم من غد
 (الأعداد) جمع عد وهو المء الذى لاتقطع مادته وكل أحد يرد
 أرى العمر كنزا ناقصا كل ليلة * وما تنقص الايام والدهر ينفد
 لعمرك ان الموت ماخطأ الفتى * لكما لطول المرخى وثنباه باليد
 (الطول) الحبل ويروى المنهى أى المرخى (وثنباه) أى مائى منه
 اذا شا- يوما قاده بزمامه * ومن يك فى حبل المنية يتقد

فمالي أرائي وابن عمي ملكا * متى أدن منه ينأعني ويعد
 يلوم وما أدري علام يلومني * كما لا مني في الحي قرطابن ، عبد
 وآيسني من كل خير رجوته * كانا وضعناه الى رمس ملحد
 على غير ذنب قلته غير انني * نشدت فلم أغفل حموة معد

(الحموة) بالفتح الابل وبالضم الاحمال

وقربة ذى القربي وجدك اني * متى يك امر للنكينة أشيد
 (وقربة ذى القربي) أقسم بالقرابة (وجدك) قسم أيضا أى وأبيك
 وهويين للعرب (والنكينة) الانتقاض يريد متى يكن أمر
 عظيم أشيده

وان أدع للجلى أكن من حماها • وان تأتلك الاعداء بالجهد أجهد
 (الجلى) الامر العظيم (وحماها) أى حماة الحرب

وان يقدفوا بالقدح عرضك اسقهم * يشرب حياض الموت قبل التورد
 (القدح) الشتم (العرض) موضع المدح والنم من الانسان

وظلم ذوى القربي أشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند
 فلو كان مولاي امراً هو غيره * لفرج كربى أو لا نظرفى غد
 ولكن مولاي امرواً هو خانقنى * على الشكر والتسأل أو أنا مفتدى
 (مولاي) ابن عمى (وخانقنى) مكرهى أى يجب أن أشكره بما لم يفعله
 والا فانا مفتد منه

فذرني وخلقى اني لك شاكر * ولو كان بيتى نائياً عند ضرعد

فلوشاء ربي كنت قيس بن خالد * ووشاء ربي كنت عمر وبن مرثد -
قواه (عند ضرغدهو) أيده شح (وقيس بن خالد) هو الذي يقره
فيه الاعشي

* وأنت الذي يرجو شبائك وتل * (وعمر بن مرثد) كثير الولد وهو
ابن عمه * ولما بلغ عمرا قول طرفة وجه اليه وقال أما الولد فإله يرزق
وأما المال فسنجعلك فيه أسوتنا فأمر سبعة من ولده فدفع اليه كل
واحد عشرة من الابل وأمر ثلاثة من بني بنيه فدفع اليه كل
واحد عشرة

فأصبحت ذامال كثير وزادني • بنون كرام سادة لمسود
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد
ويروى الرجل الجعد (والضرب) الخفيف (والخشاش) الصغير الرأس
بفتح الخاء وضما وكسرها قال ابن قتيبة مدح نفسه بما يذم به وكانوا
يذمون صغير الرأس ويسمونه رأس العصا ورأس الحية لصغري رأسه
(والمتوقد) كثير التحرك

فآليت لابنك كشحي بطانة * لعضب رقيق الشفرتين مهند
حسام إذا ماقت متصرا به • كفي العود منه البدء ليس بمعضد
(المعضد) السيف الذي يتمحن في الشجر (والعود) المعاودة يقول إن
الضربة الأولى كفت عن الثانية
أخي ثقة لا يثني عن ضريبة * إذا قيل مهلا قال حاجزه قدي

(حَاجِزُهُ) يَعْنِي حُدُودَهُ وَقَوْلُهُ (قَدَى) أَي حَسَبِي
 إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمَ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي * مَنِعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَامِهِ يَدِي
 وَيُرْكَ هَجُودٌ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي * بَوَادِيهَا أَمْشِي بَعْضُ مَهْمَدِ
 (الْبِرْكَ) الْإِبِلُ (وَالْمَهْجُودُ) النَّيَامُ يَقُولُ لَمَّا أَقْبَلْتُ بِالْعَضْبِ لِاعْتَرَاهُ أَثَارَتُ
 مِنْ مَخَافَتِي (وَبَوَادِيهَا) مَا أَبْدَأُ مِنْهَا

فَمَرَّتْ كَهَاتِهِ ذَاتُ خَيْفٍ جَلَالَةٍ * عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالْوَيْلِ يَلْتَدِدُ
 (الْكَهَاتَةُ) السَّمِينَةُ (وَالْخَيْفُ) الضَّرْعُ (وَالْجَلَالَةُ) الْكَبِيرَةُ (وَالْعَقِيلَةُ) الْخِيَارُ
 (وَالْوَيْلُ) الْعَصَا (وَيَلْتَدِدُ) أَي شَدِيدُ الْخُصُومَةِ
 يَقُولُ وَقَدْ تَرَى الْوُضَيْفَ وَسَاقِيهَا * أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتُ بِمُؤَيِّدِ
 تَرْتَبِعُنِي انْقَطَعَ (وَالْوُضَيْفُ) مُسْتَدَقُ السَّاقِ مِنْ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ (وَالْمُؤَيِّدُ)
 لِأَمْرِ الْعَظِيمِ

فَقَالَ أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ بِشَارِبٍ * شَدِيدٌ عَلَيْكُمْ بَغِيهٌ مَتَعَمِّدُ
 وَقَالَ ذُرْوَهُ إِنَّمَا نَفْسُهُمَا لَهُ * وَالْأَتَكْفُو أَقْصَى الْبِرْكَ يَزْدَدُ
 فَظَلَّ الْأَمَاءُ يَمْتَلِئْنَ حَوَارِهَا * وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمَسْرَهُدِ
 (الْمَسْرَهُدُ) الْمَقْطَعُ صَفَارًا (وَالسَّدِيفُ) السَّنَامُ (وَالْحَوَارُ) الصَّغِيرُ مِنْ
 أَوْلَادِ الْإِبِلِ

وَأَصْفَرُ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوَارَهُ * عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ كَفَّ مَجْدِ
 (الْمَجْدُ) الْبُرْمُ وَرَبَّمَا أَقَاضَ الْقَدَاحَ لِأَجْلِ الْإِيْسَارِ (وَنَظَرْتُ) بِمَعْنَى
 انْتَظَرْتُ (وَالْحَوَارُ) الصَّوْتُ مِنَ الْمَحَاوِرَةِ حَتَّى يَقُومَهُ (وَالْأَصْفَرُ) يَعْنِي

السهم (والمضبوح) الذي ضبخته النار أى غيرت لونه
 اذامت فانمىي بما أنا أهله * فما أنا بالباقي ولا بالخذ
 ولا تجملبي كما صرى ليس همه * كحى ولا يني غمأى ومشهدى
 نطى - عن الداعى سريع الى الحى * ذلول باجماع الرجال ملبد
 (أجماع) جمع جمع (أ) وهو الكف (وملبد) قصى * بعد عن الرجال
 فلو كت وغلا فى الرجال لضرني * عداوة ذى الأصحاب والمنوحد
 (الوغل) الضعيف الخامل
 ولكن نفي عي الاعادى جرائتى * عليهم واقدامى وصدقي وهجتدى
 (الجرارة) الشجاعة

امرك ما أمرى على بنمة * نهارى ولا ايلى على بسرمد

البنمة الملبس (والسرمد) الدائم

ويوم حبست النفس عند اعترأ كيا * حفاظا على روعاتها والنهدد
 (اعترأ كيا) يهني عند الحرب (حفاظا) أى محافظة (روعاتها) جمع روعة
 وهى الفزع

على موقف بخشى الفتى عنده الردى * هتى تمترك فيه الفرائص ترعد
 أرى الموت لا يرعى على ذى جلالة * وان كان فى الدنيا عزيزا بمقعد
 لمسرك ما أدرى وانى لواجل * أفى اليوم اقدام المية أوغد
 فان تك خلني لا يفتها سواديا * وان تك قدامى أجدها بمرصد

(١) قوله وهو الكف عبارة القاموس وهو الكف حين تتبضيا اه

إذا أنت لم تنفع بوزك أهه * وم نك بالبوسى عدوك فعد

(تبت) تعاقب (فابعد) فاهلك

* اعبرك ما الايام الامعة * فما استطعت من معرفيا فتزود

ولا خير في خير ترى الشر دونه * ولا نال يأتيت بعد الندد

(الندد) التلفت

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيت الاخبار من لم تزود

ويأتيت بالانباء من لم تبع له * بتاتا ولم تضرب له حين موعد

(بتاتا) أى سرا ههنا والبتات الزاد والانباء الاخبار

﴿ وقال عنتر بن عمرو بن شداد العبسى ﴾

هل غادر الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بعد توهم

(غادر) أى ترك (من متردم) أى شئ يصلح لم يكونوا أصلحوه (والتوهم)

الوهم يقال توهمت الشئ اذا ذهب ظنك اليه

الارواكد بينهن خصائص * وبقية من نوبها المجرثم

(الارواكد) الاثافي (والخصائص) الفرج بين الاثافي (والمجرثم المجتمع)

دار لآنسة غضيض طرفها * طوع العنان لذيدة المتبسم

(الآنسة) المونسة (والغضيض) الابن (والمتبسم) بكسر السين معناه لذيدة

القم المتبسم

يادار علة بالجواء تكلمى * وعي صباحا دار علة واسلمى

جواء بانكسر والمداسم ووضع والجوى بفتح الجيم يكتب بالياء دا
بصيب الانسان في جوفه وهو شدة الحب أيضا وقوله (عمى) في معنى
نعم والعرب تقول عم وانعم في معنى واحد

فوقفت فيها باقنى وكاتب * فدن لا قصى حاجة الموم

الندن) القصر (والمنلوم) المنرقب المنتظر لاشئ

حييت من طلل تقادم عيده * أقوى وأقفر بمد أم الهيم
وتحل عباة بالجواء وأهانا * بالحزن فالصمان فالمتام
وتظل عبه في الخزوز تجرها * وأظل في حلق الحديد المبهم
حلت برض الزائرین فاصبحت * عسرا على طلابك ابنة مخرم
الزائرین) الاعداء شبه توعدهم بزئير الاسد وهو صوته يقال زأر الاسد
زأر زئيرا قال

بان زئير الاسد حول خباثنا * ليشغل قلبى عن تقيق الضفادع
علقتيا عرضا وأقل قوميا * زعما لعمر أيك ليس بمزعم
عرضا) من غير تعمد (وعلاقتها) أى علقت محبتها من العلاقة (زعما) أى
طمعا في غير مطمع

ولقد نرات فلا تظنى غيره * منى بمنزلة الحب المكرم
انى عدانى ان أزورك فاعلمى * ما قد علمت وبعض من لم تعلمى
حالت رماح بني بغيض دونكم * وزوت جواى الحرب من لم يجرم

(بنو بغيض) من عبس (وجواى) جمع جاية

يا عبل لو أبصرتني لرأيتني * في الحرب أقدم كالهزبر الضيفم
 كيف المزار وقد تربع أهلها * بعنيزتين وأهلنا بالفيلم
 ان كنت أزمت الفران فأم * زمت جمالكم بايل مظلم
 ماراعي الا حمولة أهلها * وسط الديار تسفح الخنم

(الخنم) حب تعلمه الابل ويروى الحمحم بالحاء المهمة
 فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الاسحم
 (الخوافي) من الغراب ماتحت الابهر

فصغارها مثل الدبي وكبارها * مثل الضفادع في غدير منعم
 (الدبي) الجراد قبل أن يظهر

ولقد نظرت غداة فارق أهلها * نظر المحب بطرف عيني مغرم
 وأحب لو أسقيك غير تعلق * والله من سقم أصابك من دمي
 اذ تستيك بذي غروب واضح * عذب مقبله لذيذ المطعم
 (الغروب) حدة الاسنان

وكان فارة تاجر بقسيمة * سبقت عوارضها اليك من الفم
 أروضة أنفا تضمن نبتها * غيث قليل الدهن ليس بمعلم
 نظرت اليه بمقلة مكحولة * نظر الليل بطرفة المتقسم
 وبماجب كالنون زين وجهها * وبناهد حسن وكشح أهضم
 واتقد مررت بدار عبلة بهدما * لعب الربيع بربعها التوسم
 جادت عليه كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

(البكر) السحابة (١) والحرة البيضاء (والقرارة) القاع المستدير
 سحا وتسكابا فكل عشية * يجرى عليها الماء لم يتصرم
 وخلا الذباب بها فليس يبارح * غردا كفعل الشارب المترجم
 هزجا يحك ذراعه بذراعه * قدح المكب على الزناد الا جنم
 الهزج كثير الصوت

تسي وتصبح فوق ظهر فراشها * وأيت فوق سراحة أدهم ملجم
 وحشيتي سرج على عبل الشوى * نهد مرا كله نبيل المحزم
 (الحشية) الفراش المحشو (نبيل) غليظ

هل تبلغني دارها شذنية * لعنت بمحروم الشراب مصرم
 (لعنت) يدعو عليها بقلة اللبن لانها أقوى (بمحروم الشراب) أى بضرخ
 محروم الشراب (مصرم) مقطع

خطارة غب السرى زيافة * تطس الاكام بذات خف ميشم
 وكانما تطس الاكام عشية * يبعيد بين المنسمين مصلم
 (المنسمين) مقدم الخفين يريد النعام (ومصلم) صغير الاذنين
 تاوى له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لاعجم طمطم
 (الحزق) الجماعات (القلص) جمع قلوص وهى الناقة الشابة (والطمطة)
 الكلام الذى لا يفهم

(قوله) والحرة البيضاء كذا فى نسخ الاصل وفى القاموس الحرة
 السحابة الكثيرة المطرا

نصحت به الذفرى فأصبح جاسدا * منها على تنوع قصار مكرم
(نصحت) أى عرقت (والذفرى) ما خلف الاذن (والحاسد)
الياس (والمكرم) القصير أيضا

ينهم من ذفرى غضوب جسرة * رياقة مثل الفنيق المكدم
(ينهم) أى يذوب و بروى ينباع (والذفرى) العطمان اللذان
خلف الاذنين (والغضوب) الناقة المبوس (والجسرة) الغليظة (رياقة)
أى تزييف تتبختر فى سيرها (والفنيق) الفحل (والمكدم) الممضض
ان تغدنى دونى القناع فاني * طب بأخذ الفارس المستلم
أتى على بما علمت فاني * سمح مخالفتى اذا لم أظلم
فأذا ظلمت فان ظلمى باسل * مر مذاقته كطعم العلقم

(الباسل) الكريه (والعلقم) الخنظل فى المقول
واقدم أبيت على الطوى وأظله * حتى أنال به لذيد المطعم
ولقد شربت من المدامة بعدما * وكد الهواجر بالمشوف المعلم
(المدامة) الخمر سميت بذلك لطول اقامتها فى الدن (وركد) أى
سكن (والهواجر) نصف النهار (والمشوف) المجلو (والمعلم) الذى فيه
نقس يعنى الكأس

بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بأزهر فى الشمال مقدم
(الاسرة) الخطوط التى فى وسطها (قرنت) بكأس آخر (والمقدم)

الذى عليه الفدام خرقة يغطي بها
 فاذا سكرت فاني مستهلك * سالى وعرضى وافرا ثم يكلم
 واذا صحت فلا أقصر عن ندى * وكما علمت سمانلى وتكرمى
 وحليل غانية تركت مجدلا * تمكو (١) فرائضه كشدق الاعلم
 (الحليل) الزوج (والغاية) المرأة التى قد اسنفت بحسنها عن الحلى
 (مجدلا) أى ملقى على الجدالة وهى الارض (تمكو) أى تصفر
 (فرائضه) جمع فريضة وهى اللحمة التى تحت الابط (والاعلم)
 مشقوق الشفة العليا

هلا سألت الحى يا ابنة مالك * ان كنت جاهلة بماله تعلمى
 لاتسألينى وأسألى فى صحبتى * يملأ يديك نهمفى وتكرمى
 يخبرك من شهد الوقعة أنى * أغشى الوغى وأعف عند المغم
 اذلا أزال على رحالة سابح * نهىد نعاوره الحكمة مكلم
 (الرحالة) سرج من آدم (نهىد) مرتفع الجنين (نعاوره) تداوله
 (الحكمة) الشجعان أى ربه شجاع بمد شجاع (مكلم) أى مجروح
 طورا يجرى للطعان وتارة * يأوى الى حصدا القسى عرصرم
 (الطور) المرة الاولى (والتارة) المرة الثانية (والحصدا) المحكم
 (والعرصرم) الكثير (والقسى) جمع قوس
 ومدجج كره الحكمة نزاله * لاعممن هربا ولاء سنسلم

(١) قوله فرائضه فى شرح الزوزنى فريضة اه

(المدجج) بكسر الجيم وفتحها المتعطي بالسلاح وهو لا يسلم نفسه ولا يهرب

جادت يداى له يعاجل طعنة * بمثقف صدق الكعوب يقوم
(الصدق) الصلب

فشككت بالرمح الاصم ثيابه * ليس الكريم على القنا محرم
(ثيابه) يعني قلبه قال الله تعالى وثيابك فطهر أى قابك (والكريم)
ههنا الشجاع

أوجرت ثغرتة سنانا لهذما * برشاش نافذة كلون العندم
(اللهزم) المحدد (والرشاش) ما يطير من الدم (والعندم) دم
الاخوين

فتركته جزر السباع ينشئه * يعجمن حسن بنانه والمعصم
(العجم) العض

ومشك سابغة هتكت فروجها (١) * بالسيف عن حامى الحقيقة معلد
(المشك) المسامير (والحقيقة) الراية

ربذ يدها بالقداح اذا شتا * هتاك غايات التجار ملوم
(ربذ) أى خفيف (والغايات) الرايات (والتجار) أهل الخمر (ملوم)
الذى يكثر لوامه على انفاق ماله

(١) قوله فروجها فى بعض النسخ ستورها ومعلم بكسر اللام وفتحها
كما فى شرح الزوزنى كتبه مصححه

لما رأني قد نزلت أريده * أبدي نواجهه لغير تبسم
 (الناجد) آخر ما ينبت من الاسنان
 فطعته بالرمح ثم علوته * بمهند صافي الحديد مخدم
 عهدى به مد النهار كأنما * خضب البنان ورأسه بالعظم
 (مد) النهار وشد النهار أى عند ارتفاع النهار (والعظم) شجر أحمر
 بطل كان ثيابه في سرحة * يحدى نعال السبت ليس بتوام
 (السرحة) من عظام الشجر (يحدى) يلبس (النعال) العريية
 (والسبت) الجلود المدبوغة بالقرظ. وإنما قصدها لان الملوك كانت
 تلبسها (وانتوام) الذى يولد معه آخرفيكون ضعيفا
 ياشاة ما نقص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم
 (الاشاة) هينا بقرة الوحش وهى المهابة والنساء تشبه بها وهو يعنى بها
 جارتها لان من كانت له حمية فالجارة عنده كلام والاخت قال أبو
 تمام حبيب بن أوس الطائي يمدح مالك بن طوق التغلبي
 عف الازارينال جارة بيته * ارفاده ويجانب الارفاثا
 وقال قيس بن الخطيم الانصارى
 ومثلك قد أصيبت ليس بكنة * ولا جارة فينا حايلة صاحب
 فبعثت جاريتي فقلت لها ذهبي * فتجسسي أخبارها لى واعلى
 قلت رأيت من الاعادى غرة * والاشاة ممكنة لمن هو مرتضى
 وكانما التفتت بجيد جداية * رشاء من الربيعى حر أرم

(الجيد) العنق (والجداية) بكسر الجيم وفتحها الظبية (والر بي) الذي يترابي في الربيع (حر) أبيض (وأرثم) الذي في شفته العليا بياض

نبثت عمرا غير شاكر نعمتي * والكفر مخبئة لنفس المنعم
ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى * اذ تقلص الشفتان عن وضوح الفم
(قاصت) شفته أي انزوت .

(١) في غمرة الموت التي لا تشكي * غمراتها الا بطلان غير نعمم
(التنعمم) الصوت الذي لا يفهم

لما سمعت نداء عامر قد علا * وابني ربيعة في الفبار الا قتم
ومحلما يدعون تحت لوأثم * والموت تحت لواء آل محلم
(محلم) ابن عوف الشيباني الذي يضرب به المثل في الوفاء والعزة يقال
لاحر بوادي عوف

أيقنت أن سيكون عند لقائهم * ضرب يطير عن الفراخ الجثم
شبه ما حول الهام بالفراخ على التمثيل
اذ يتقون بي الاستة لم أخم * عنها ولو أني تضايق مقدمي
لما رأيت القوم أقبيل جمعهم * يتدامرون كزرت غير مذمم
(يتدامرون) يحث بعضهم بعضا

(١) قوله في غمرة الموت في شرح الزوزني في حومة الحرب اه وفي
بعض النسخ لا تتقي بدل لا تشكي كتبه مصححه

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بثر في لبان الأدهم
 (الاشطان) الحبال (واللبان الصدر) والأدهم الفرس
 كيف التقدم والرماح كأنها * برق تلالا في السحاب الأركم
 كيف التقدم والسيوف كأنها * غوغا جراد في كتيب أهيم
 (الغوغاء) الجراد أول ما يكسى ريشا قبل السمن (والأهيم) الذي
 لا يتماسك

فإذا اشتكى وقع القنا بلبانه * أدنيتيه من سل غضب مخدّم
 قزور من وقع القنا فزجرته * فشكا إلى بعبرة وتحمحم
 لو كان يدري ما المحاورة اشتكى • ولكن لو علم الكلام مكلى
 (المحاورة) المراجعة في الكلام

مازلت أرميهم بشفرة فخره * ولبانه حتى تسربل بالدم
 آسيته في كل أمر نابنا * هل بعد أسوة صاحب من مذمم
 فتركت سيدهم لأول طعنة • يكبو صريعا لليدين وللغم
 أراد على اليدين

ركبت فيه صعدة هندية * سحما تلمع ذات حد لهنم
 ولقد شفي نفسي وأذهب غلها * قول الفوارس ويك عنتر أقدم
 والخيل تقتحم (١) الغبار عوابسا * ما بين شيطمة وأجرد شيطم

(١) قوله والغبار في شرح الزوزني الخبار وفيه سقمها بعل غلها وبالجملة
 فهنا زيادة وتقديم وتأخير كما لا يخفى على من له المسام كتبه مصححه

(تيفظمة) طويلة (وأجرد) قصير الشعر

ذال ركابي حيث شئت مشايخي * لبي وأحمدزه برآي مبرم
 واقد خشيت أن أموت ولم تدر * للحرب دائرة على أبي ضمضم
 التامى عرضي ولم أستهما * والناذرين اذا لم ألقهما دمي
 أسد على وفي العدو آذلة * هذا لعمر كعمل مولى الاشتام
 ان يفعلوا فلقد تركت أباهما * جزر السباع وكل نسر قشعم
 ولقد تركت المهر يدمي نحره * حتى اتقتني الخيل بابني حذلم
 اذ يتقي عمرو وأذعن غدوة * حذر الاسنة اذ شرعن لدلم
 يحيى كتيبه ويسعى خلفها * يفري عواقها كلدغ الارقم
 ولقد كشفت الخدر عن صربوبة * ولقد رقدت على نواتر معصم
 ولرب يوم قد كهوت وايلة * بمسور ذي بارقين مسوم

﴿ تمت العلاقات ويلها المجهرات ﴾

﴿ المجهرات ﴾

قال في حاشية المني لابن هشام الانصاري لما ذكر هذا البيت
 نحن الألى فاجع جمو * عك ثم وجههم الينا
 هذا البيت قاله عبيد بن الابرص وعبيد بفتح العين المهملة وكسر
 الباء الموحدة ونحن الالى بمعنى الذين عرفت عدم مبالاتهم وفهم هذا
 من قوله فاجع جموعك والقضيدة يخاطب بها امرأ القيس بن حجر

قال عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن مالك بن الحرث بن سعد
 ابن تعلقة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة
 عيناك دمههما سروب * كان شأنيهما سعيب
 (سرور) كثير الجريان (والشعيب) المزايدة
 واهية أومعين مومن * أوهضبة دونها لهوب
 (واهية) ضعيفة (ومعين مومن) أي ما- جار (والهضبة) الجبل المنسط
 (دونها) أي تحتها (واللهوب) الشقوق في الجبال
 أوجدول في ظلال نخل * للما- من تحته سكوب
 أوفلاج (١) بيطن واد * للماء من بينه قسيب

ومنها قرله

أنا اذا عض الثقا * ف برأس سعدتنا لوينا
 نحمي حقيقةتنا وبمض القوم يسقط بين بينا
 (ومنها) واعلم بان جبادنا * آلين لا يقضين ديننا
 ولقد أبجنا ما حميت ولا مبيح لما حمينا
 (ومنها)

لا يبلغ الباني ولو * رفع الدعائم ما بنينا
 (١) قوله بيطن واد كذا في النسخ ومادتي فليج وقسب من اللسان ولا يخفى
 مافيه على الوزان نعم ان صغر بطن اترن لكن في مادة قطب من
 اللسان قال عبيد في الشعر الذي كسر بمضه كتيه مصححه

(الفلج) النهر الصغير (والقسيب) صوت الله

أقفر من أهله ملاحوب * فالقطيات فالذئور

فرا كس فتميلبات * فذات فرقين فالقلب

ومردة فقفا (١) حبر * ايسبها منهم عريب

(عريب) أى أحد

أن بدات أهلها وحوشا * وغيرت حالها الخطوب

أرض توارثها شعوب * فكل من حالم محروب

(شعوب) المنية (محروب) مساوب

اما فتبلا أوشيب فود * والشيب شين لمن يشيب

فان يكن حال اجمعوها * فلا بدى ولا عجيب

أويك أقفر سا كئوها * وعادها المحل ووجدوب

فكل ذى نعمة مخلوسها * وكل ذى أمل مكذوب

وكل ذى ابل مورث * وكل ذى سلب مسوب

وكل ذى غيبة يوب * وغائب الموت لا يوب

أعافر مثل ذات ولد * أم غانم مثل من يجيب

(٢) أفلح بما شئت فقد يباغ بالضعف وقد يخذع الاريب

(١) قوله حبر هو كظمرأى بكسرتين فتشديد كته مصححه

(٢) قوله أفلح بما شئت الخ كذا هو في النسخ واللسان والمختارة ويروى

بدل الضعف النوك كته مصححه

(فلاح) يريد عش الفلاح البقاء (الاريب) العاقل
لا يعظ الناس من لا يعظ الدهر ولا ينفع التليب
الاسجايا من القلوب * وكم يرى شائئا حبيب
ساعد بأرض اذا كنت فيها * ولا تقل اني غريب
قد يوصل النازح الناء وقد * يقطع ذوالسهمه القريب
(السهمه) القرابة

من يسأل الناس بجرمونه * وسائل الله لا يخيب
والمرء ما عاش في تكذيب * طول الحياة له تعذيب
يا لله يدرك كل خير * والقول في بعضه تليب
يارب ماء صرى وردته * سبيله خائف مهيب
(الصرى) الماء المتغير وهو جمع صراة

ريش الحمام على أجزائه * للقلب من خوفه وجيب
قطعه غدوة مشيحا * وصاحبي بادن خوب
(مشيحا) أى مشمر (بادن) سمين (خوب) كثير الخلب وهو ضرب
من السير

عيرانة موجد ققارها * كان حار كما كتيب

(الموجد) القوى الذى يكون ققارها من خرزة واحدة

(١) مخلف بازل سديس * لاحقة هي ولا نيوب

(١) قوله مخلف كذا في بعض النسخ بدون هاء التأنيث وعليها

(المخلف) من الابل السن الذي بمدالبازل

كانها من حمير غاب * جون بصفحته ندوب

(الصفحة) الجانب

أوتسبب يحفر الرخامى * تلفه شمال هبوب

(الشيب) التور المسن (والرخامى) شجر (تلفه) أى تدخله وتستره

في كناسه

فذاك عصر وقد أرائى * تحملني نهدة سرحوب

(نهدة) غليظة (سرحوب) طويلة

مضبر خالقها كمت * ينشق عن وجهها السبيب

ربيبة ناعم عرووقها * ولين أسرها رطيب

كانها لقوة طلوب * تخر في وكرها القلوب

(القوة) العقاب

باتت على أرم رابية * كانها شبيخة رقوب

(أرم) من أعلام المفاوز (الرقوب) التي لا يعيش لها ولد

فأصبحت في غداة قر * يسقط عن ريشها الضريب

(الضريب) الذي يقع في الشتاء بالليل كأنظن

فأبصرت ثعلبا بعيدا * ودونه سبب جديب

فهو من الشعر الذي كسر بعضه عبيدان صحت الرواية ولو كان بدله

مخلفة اتزن وفي بعض أخلف ما بازل كتبه مصححه

السبب الارض التي لانبات فيها

فنفضت ريشها سريرما * وهي من نهضة قريب

يدب من خلفها ديبيا * والعين حلاقها مقنوب

(الحلاق) ١ الحمرة التي في باطن الجفن

فاتتال وارتاع من حسيها * وفعلها يفعل المذوب

(استال) ارتفع ولذوب الذي أصابه الذئب

فأدر كته فضرجته * فكدحت وجهه الجبوب

(كدحت) أي خدشت (الجبوب) الارض الفلظية

يضغو ومخلبها في دفه * لا يد حيزومه مقنوب

﴿يضغو﴾ أي يصيح ﴿والضعاء﴾ صوت الثعلب ﴿والدف الجنب﴾

(والحيزوم) الصدر

(وقال عدى بن زيد بن حماد بن زيد بن أنبوب بن مجرب بن عامر

ابن عصية بن امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم)

أتعرف رسم الدار من أم معبد * نعم ورمك الشوق قبل التجلد

(التجلد) التصبر

ظالت بها أسفي الفرام كأنما * سقتني الندامى شربة لم تصرم

قوله الحمرة التي الخ عبارة الصباح حلاق العين باطن أجنانها

التي يسوده الكحل ثم قال ويقال هو ما غطته الاجفان من بياض

المقلة كتبه مصححه

(نصرد) تقال

فمالك من شوق وطائف عبرة * كست جيب سر بالى الى غير مسعدى

(فيالك) تمجب (مسعد) معين

وعذلة هبت بليل تلومي * فلما غلت فى اللوم قلت لها اقصدى

(غلت) ارتفعت وزادت (اقصدى) أقلى

أعاذل ان اللوم فى غير كنهه * على ثني من غيك المتردد

(الكنه) الصفة وثنى مرة (غيك) جهلك

أعاذل ان الجهل من لذة الفتى * وان المنايا للرجال بمصد

أعاذل ما أدنى الرشاد من الفتى * وأبعده منه اذا لم يسدد

(يسدد) أى يوفق

أعاذل من تكتب له النارياتها * كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد

(كفاحا) أى مقابلة

أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى * وطابقت فى الحجلين مشى المقيد

صار من الكبر يمشى كالمقيد

أعاذل ما يدريك ان منيتى * الى ساعة فى اليوم أوفى ضحى الغد

ذرينى فانى انما لى مامضى * أماهى من مالى اذا خف عودى

وحمت لميقاتى الى منيتى * وغودرت ان وسدت أولم أوسد

وللوارث الباقي من المال فاتركى * عتابى فانى مصلح غير مفسد

أعاذل من لا يصلح النفس خاليا * عن الحي لا يرشد لقول المفند

(المفند) الملووم والمكذب

كبي زاجرا للمر- أيام دهره * تروح له بالواعظات وتغتمدى
بليت وأبيت الرجال وأصبحت * سنون طوال قدأتت قبل مولدى
فلا أنا بدع من حوادث تعمرى * رجالا عرت من بعد بوسى وأسعد

(تعمرى) أى تعلق (عرت) أى عقلت (بوسى) جمع بوس

فنفسك فاحفظها عن الغي والردى * متى تغوها يهو الذى بك يقتدى
وان كانت النعام عندك لامرئ * فمثلا بها فاجز المطالب وأردد
إذا ما امرؤ لم يرج منك هوادة * فلا ترجها منه ولا دفع شهيد

هوادة أى صنف المشيد المكان المخوف

وعسد سواه القول واعلم بأنه * متى لا بين فى اليوم يصرمك فى الغد
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه * فكل قرين بالمقارن يقتدى
إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

أى تكذب ولع يلغ ولو عا تعلق قلبه (تزيد) تتكلف الزيادة ويروى
تزند بالنون أى تضيق بالحوادث ذرعا

إذا أنت طالبت الرجال نوالهم * فعف ولا تأتى بجهد (١) فتجد
ستدرلك من ذى الفحش حقاك كله * بحلمك فى رفق ولما تشدد
وسائس أمر لم يسسه أباه • ورائم أسباب الذى لم يعود
وراجي أمور جهة لن ينالها • ستشعبه عنها شحوب ملحد

قوله فتجد فى بعض النسخ فتتكبد كنبه مصححه

(ستشعبه) أى تهلكه (وشعوب) المنية

ووارث محمد لم ينله وماجد * أصاب بمجد طارف غير متلد
فلا تقصرن عن سعى من قد ورتته * وما استطعت من خير لنفسك فازدد
وبالعدل فانطق ان نطقت ولا تلم * وذا الذم فاذمه وذا الحمد فاحمد
ولا تلح الا من الام ولا تلم * وبالبدل من شكوى صديقتك فاقمد
عسى سائل ذو حاجة ان منعه * من اليوم سوؤلا أن ييسر في غد
(١) وللخلق اذلال لمن كان باخلا * ضنينا ومن يبخل يزل ويزهد
وللبخلة الاولى لمن كان باخلا * أعف ومن يبخل يلم ويزهد
وابدت لى الايام والدهر انه * ولو حب من لا يصلح المال يفسد
ولاقت لذات الغنى وأصابني * قوارع من يصبر عليها يجلد
(قوارع) الدهر حوادثه ونوائبه

اذا ماتكرهت الخليفة لامرى * فلا تغشها واخذل سواها بمخاد
(الخلائق) جمع خليفة وهي الخلق حسنا كان أوسيتا (واخذل) أى لزم
ومن لم يكن ذا ناصر عند حقه * يغلب عليه ذو النصير ويضهد
وفي كثرة الايدي عن الظلم زاجر * اذا حضرت أيدي الرجال بشهد
(مشهد) مكان مخوف

والامر ذو الميسور خير مغبة * من الامر ذى المعسورة المتردد

قوله وللخلق اذلال الخ كذا في بعض النسخ وفي بعضها سقوطه وله
الأوفق كتبه مصححه

• كسب جدا أو تقوم نوايح • على بلبيل نادباتي وعودي
• يحزن على ميت وأعان زنة • تؤزق عيني كل باك ومسعد

﴿وقال بشر بن أبي خازم﴾

مان الديار غشيتها بالانعم • تعدو معالمها كلون الارقم
(لانعم) جمع نعم (والارقم) هو الحية
اعبت بهار ربح الصبا فنكرت • لا بقية نويها المتهدم
دار ايضا- العوارض طفلة • ميهضومة الكشجين ربا المعصم
(الطفلة) اللينة (والمهضومة) مخمها البطان
سمعت بنا قول الوشاة فاصبحت • صرمت حبالك في الخليط المشتم
(المشتم) الذي أخذناحية الشام
فظالت من فرط الصباية والهوى • طربا فوادك مثل فعل الاهيم
(الاهيم) الهائم وهو العاشق
هولولا تسلى الهم عنك بجسرة • عيرانة مثل الفنيق المكدم
زيافة بالرحل صادقة السرى • خطارة تنفي الحصا بمثل
(الزيافة) التي تزف كالنعام
سائل تيمما في الحروب وعاصرا • وهل المجرب مثل من لم يعلم
غضبت تميم ان تقتل عامر • يوم التمار فاعتبوا بالصيلم
(التمار) جبل لبني أسد (والصيلم) الداهية
فاذا نعروا الحروب بنعرة • تشفى صدورهم برأس مصدر

(النعار) شديد الصوت (المصدم) المتقدم في الحرب
 نعلوا الفوارس بالسيوف وبعزى * والخيل مشعلة النحور من الدد
 (نعزى) نتسب (والمشعلة) الملتهبة

يخرجن من خلل العجاج عوابسا * خيب السباع بكل أكاف ضيفم
 (خلل) يعني وسط والاكاف الذي فيه لون يخالف لونه
 من كل مسترخى النجاد منازل * يسهوا الى الاقران غير مقلم
 (المقلم) الذي لاسلاح معه

فهز من جمعهم وأفلت حاجب * تحت العجاجة في الغبار الاقم
 (حاجب) هذا الذي أفلت هو حاجب بن زرارة

وعلى عقابهم المذلة أصبحت * نبذت بافصح ذي مخالب جهضم
 (العقاب) الراية (والافصح) الابيض (والجهضم) عظم الرأس
 أقصدن حجرا قبل ذلك والقنا * شرع اليه وقد أكب على الفم
 (أقصدن) اي قتان وحجر هو أبو امرئ القيس شرع ممدودة
 ينوي محاولة القيام وقد مضت * فيه (١) مخارص كل لدن لهضم
 (لدن) لين لهضم محدد

و بنى نمير لقد اتقينا منهم * خيلا تضب لثاتها للمغنم
 (تضب) تسيل (لثاتها) اي شهوة للمغنم هذا مثل يضرب للحريص

(١) قوله مخارص هي الاسنة كما في اللسان كتبه مصححه

على الشيء

فدهمنهم دهما بكل ظمرة * ومقطع حلق الرحالة مرجم
(دهمنهم) أى غشينهم (والظمرة) السريعة من الخيل (الرحالة) السرج من
أدم (والمرجم) الشديد (ومقطع) حلق أى الحزام من عظم جوفه
ولقد خبطن بنى كلاب خبطة * ألحقنهم بدعائم المتخيم
المتخيم موضع المولد أى ألحقنهم بمولدهم

وسلقن كعبا قبل ذلك سلقة * بقنا تعاوره الا كف مقوم
(سلقن) أى صحن عليهم من قوله تعالى سلقوكم بألسنة حداد ويقال أيضا
فيه سلقه اذا طعنه فألقاه على رأسه

حتى سقيناهم بكأس مرة * مكروهة حسواتها كالعقم

(الحسوات) جمع حسوة وهى ملء الفم

(١) قل للمثلم وابن هند بعده * ان كنت رائم عزنا فاستقدم

تلق الذى لاقى العدو وتصبح * كأصايباتها كطعم العقم

نحبوا الكتيبة حين تفتش القنا * طعنا كاهاب الحريق المضم

ولقد حبونا عامرا من خلفه * يوم النار بطعنة لم تكلم

(حبونا) أى أعطينا

(١) قوله قل للمثلم الى آخر القصيدة ماعدا بيت ولقد حبونا وما بعده

ساقط من بعض النسخ وانشد الابيات الساقطة يا قوت فى مادة شجن من

معجمه ونسبها الى سنان بن حارثة لالى بشر حرر كتبه مصححه

مرالسنان على استه فترى بها * من هتكه ضجما كشدق الاعلم
 مناقب حنة (١) والذئاب فوارس * وعناد مثل السواد الضم
 وبصر غدو على السديرة حاضر * وبذي أمر حر يمهم لم يقسم

﴿ وقال أمية بن أبي الصلت الثقفي ﴾

عرفت الدار قد أقوت سنينا * لزياب اذا تحل بها قطينا
 اذ عن بها جوافل معصقات * كما تدرى الململة الطحينا
 (اذ عن) أى فرقن (الجوافل) الرياح السريعة المر (معصقات) بالتراب
 وسافرت الرياح بهن عصرا * باديال برحن ويقتدينا
 فأبقين الطلول ومحنيات * ثلاثا كالجائم قد صالينا
 (الطلول) آثار الديار (٢) (والمحنيات) الدوادي وهى ملاعب الصبيان
 والجائم جمع حمامة شبه بها (٣) الاثافي (صلين) بالنار
 وارىا لعهد مرتبات * أطلن به الصفون اذا اقلينا
 (الارى) مرابط الخليل كالاواخي (مرتبات) يقال ربه بمعنى ربه
 (والصفون) القيام على ثلاث (اقلين) أى فطمن
 قاما تسألى عنى ليبنى * وعن نسبي أخبرك اليقيننا

- (١) قوله والذئاب كذا فى النسخ بالنون الذى فى معجم ياقوت الذباب
 يباين وكلاهما موضع فليحرر اه مصحح
 (٢) قوله والمحنيات الدوادي كذا فى النسخ ولينظر كتبه مصححه
 (٣) قوله الاثافي هذا ما فى النسخ كتبه مصححه

(بينى) اسم امرأة تصغير لبني
 فأنى للنبية (١) أبا وأما * وأجداد اسموا فى الاقدمينا
 فأنى للبيهه أبى قسى * لمنصور بن يقدم الاقدمينا
 (البيه) يعنى منبه بن مصعب وهو جده وكنيته (أبوقسى) وهو أول
 من جمع بين الاختين

لا فصى عصمة الهلاك أفصى * على أفصى بن دعوى بنينا
 ورثنا المجد عن كبر انزار * فأورثنا ما آثره بنينا
 وكنا حيث قد علمت معد * أقمنا حيث ساروا هار بينا
 بوج وهى عبرى (٢) وطلح * تخال سواد أيكها عرينا

(الايكة) الشجر الملتف والعرين بيت الاسد
 فأنقينا بساحتها حولاً * حولاً للاقامة ما بقينا
 فأنبتنا خضارم فاخرات * يكون تاجها عباوتينا
 وأرصدنا لريب الدهر جرداً * لها ميا وماذا يا حصينا
 (اللهموم) كثير الجرى (والمادى) الدرع اللينة تشبه بالمادى الذى
 هو العسل

وخطيا كاشطان الر كايا * وأسيافا يقمن وينحنيا
 وتخبرك القبائل من معد * اذا عدوا سعاية أولينا

(١) قوله فأنى للنبية أبا النخ ساقط من بعض النسخ كتبه مصححه

(٢) قوله عبرى فى نسخة غزى ولم نظفر بهما كتبه مصححه

(السعاية) واحدة المساعي (١) وهي المفاخر

بأنا النازلون بكل ثغر * وأنا الضاريون اذا التقينا

وأنا المانعون اذا أردنا * وأنا العاطفون اذا دعيت

وأنا الحاملون اذا أناخت * خطوب في العشيبة تبتلين

وأنا الراقعون على معد * أ كفاقي المكارم ما نصينا

أ كفاقي المكارم قدمتها * قسرون أورتت منا قسروا

نشرد بالمخافة من نانا * ويمطينا المقادة من يلينا

اداما الموت عسكر بالنايا * وزايلت المهندة الجنونا

وألقينا الرماح وكان ضرب * يكب على الوجوه الدارعينا

نفوا عن أرضهم عدنان طرا * وكانوا بالربابة قاطنينا

وهم قتلوا السبي أبارغال * بنخلة حين ادوسق الوضينا

(أبورغال) هو دليل الحبشة الى الكعبة (ونخلة) اسم موضع (ووسق)

أي جمع (الوضين) حزام الرجل وهو كناية عن الجوع التي أقبل فيها

وردوا خيل تبع في قديد * وساروا للعراق مشرقينا

وبدلت المساكن من إباد * كنانة بعد ما كانوا القطينا

نسير بعشر قوم لقوم * وحلوا دار قوم آخرينا

(١) قوله واحدة المساعي فيه ان واحدها مسمعة لاسعاية كتبه

وفار خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عاصم بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن المامري ﴿

أمّ رسم أطلال بتوضيح كالسطر * فماشن من شعر فراية الجفر
هذه كلها أما كن

الى النخل فالعرجين حول سويقة * تانس في الادم الجوازي والعفر
كل هذه مواضع تانس أى ليس فيها معهن أنيس والجوازي التي
قد اجتزأت بالرطب من الكلا عن الماء (العفر) العبر كالتراب
فقار وقد تعري بها أم رافع * مدانها بين الاسلة والصخر
(أم) رافع امرأة (والمذانب) مسایل الماء (والاسلة) جمع سليل
وهي الاودية

وإذ هي خود كالوذيلة بادن * اسيلة ما يبدو من الجيب والنحر
(الوذيلة) المرآة والقطعة من الفضة (الاسيلة) الطويلة
كمغزلة تقر وبحومل شادنا * ضئيل البغام غير طفل ولا جار
(كمغزلة) أى أم غزال (تقر) وتتبع (وشادن) فداش-تدوفوى
(ضئيل) ضعيف (والبغام) الصوت (والجار) الصغير أيضا
طباها من النانات أو من صهواتها * مدافع جوقا فالنواصف فالحتر
(طباها) أى دعاها (والنانات) أرض (والصهوة) ما ارتفع (والمدافع)
مسایل الماء (وجوقا) (والنواصف والحتر) مواضع
اذا الشمس كانت رنوة من حجائها * تقتها باطراف الاراك وبالسد

(ونوة) أى قرية (وحجابها) موضع كناسها (وتقتها) أى اتقتها والرتوة
قصر الرعية وقيل الخضوة

فيأرا كبا إما عرست فلعن * عتيلاد إذا لاقيتها وأيا بكر

عقيل بن كعب بن عامر وهى بيبة وأبو بكر بن كلاب بن ربيعة
بانكم من خير قوم لقوهكم * نلى أن قولاً فى المجالس كأهجر

دعواجانبا انا سنزل جانباً * لكم واسعا بين اليمامة والقهر

كانكم فدخبرتم أوعامنم * موالينا ممن ينام ولا يسرى

كدبتم وبيت الله حتى تعالجوا * فوادم حرب لاتلين ولا تمرى

(القوادم) شبه المقدمات من الضرع بالحرب اذا درت بالدم

ونركب خيلاً لا هوادة بينها * (١) ونعصى الرماح بالضياطرة الحجر

(الضياطر) الاثيم والضخم (ونعصى) بالرمح أى نضرب به ونطعن

فلسنا بوقافين عصل رماحنا * ولسنا بصدافين عن غاية التجر

(الاعصل) الاجوج (غاية التجر) حيث يباع الحجر

وانا لمن قوم كرام أعزة * اذا لحقت خيل بفرسانها تجرى

ونحن اذا ما الخيل أدرك ركضها * لبسناها جلد الاساود والنمر

(الاساود) الاحناش (والنمر) واحد النمار والنمور

لعمري لقد اخبئت ما حين فلتما * لنا العز والمولى فأسر عتما نفرى

(١) قوله ونعصى الرماح الذى فى ضطر من اللسان وتشقى وشرحه

هناك فانظره

(المولى) الحليف (والنفر) الافتخار وهو المنافرة من المفاخرة
 أبي فارس الضحيا عمرو بن عامر * أبي الذم واختار الوفاء على العدر
 وأنى لاشقى الناس ان كنت غارما * نعا فبة قتلى خزيمة والخضر
 (والخضر) ابن محارب بن خصفة أى لا أغرم قتلاهم (وعافبة /
 موضع

أكاف قتلى معشر است منهم * ولا انا مولا لهم ولا نصرهم نصرى
 (المولى) ابن العم ويطلق على غيره
 يقولون دع مولاك نأكاه باطلا * ودع عنك ما جرت بمجيلة من عسر
 أكاف قتلى العيص عيص تتواحط * وذلك أمر لا يشقى لكم فدرى
 (العيص وشواحط) موضعان وفوله (لا يشقى لكم) من الاتقى وهو
 مثل ضرب به

وقتلى أجرتها فوارس ناشب * بأزيم خرصان الردينية السمر
 (عونا شب) من دنيان (وأزيم) موضع
 فيا أخوينامن أيدينا وأمانا * اليكم اليكم لاسبيل الى جسر
 نهى عن جسر بن محارب

وقال النمر بن توب بن زهير بن قيس بن عبدة بن عوف وهو عكل
 ابن عبد مناة بن ادين طابحة بن الياس بن مضر

تأبد من أطلال عمرة مأسل * وقد أفرت منها ثرا فيذبل

(تابد) توحش والاوابد الوحتس ﴿ وشراء ﴾ (وينذبل) موضعان
 فـبرقة ارمام فـجـنبا متالع * فـوادي سليل فالندي فـانـجـر
 ومنها باعراض المحاصر دمنة * ومنها بوادي المسلمة منزل
 اناة عليها لوتو وبرجد * ونظم كأجواز الجراد مفصـر
 ﴿ اناة ﴾ بطيئة القيام ﴿ وأجواز ﴾ الجراد أوساطها يريد الجوهر
 يرتبها الترعب والمحض خلفه * ومسك و كافور ولبي تأسس
 (يرتبها) أي يغذوها وينبتها (والترعب) قطع السنام وقوله ﴿ خلفه ﴾
 أي يكر عليها واحد بعد صاحبه ﴿ ولبي ﴾ تنجر لها لب كالعسل
 يشن عليها الزعفران كانه * دم قارت تعلى به ثم تفسل
 (يشن) يصب (والقارت) الجامد (تعلى) أي تطلي به ههنا
 سواء عليها الشيخ لم تدر ما الصبا * اذا ما رآته والالوف انش
 (الالوف) الذي يألف النساء ويألفنه (والمقتل) الغزل فهي لم تحرف
 هذا يصفها بالعفاف والحلم والرزانة
 وكم دونها من ركن طود ومهمه * وماء على ا اطرافه الذئب يمسلي
 ودست رسولا من بعيد باية * بان جئهم واسألهم ماتموا
 أي ما فادوا من المال
 فحيت من شحط فخير حديثنا * ولا يأمن الايام الا مضـل
 لعمرى لقد انكرت نفسي ورابي * مع الشرب ابدالي التي تـسـم

١ قوله اطرافه في بعض نسخ احواضه كتبه مصححه

منه رها في أديمي بعده * يكون كفاف اللحم أو هو أفضل
 من سطا في يدي حارثية * صناعت مني به الجاد من عل
 يتوب بني هذه الفضول أو التقبض بعد ما كن مكتنزا كفافا أو هو
 أفضل يقول انه كان له كثيرا كفاف الجلد فلما هزل اضطرب جلده
 (والمخط) الذي يحط به الادم وأراد بالحارثية النسبة الى الحرث بن
 كعب لانهم أهل أدم (من عل) أي من أعلى

وقولي إذا ما غاب يوما بعيرهم * يلاقونه حتى يوثب المنخل
 يقول وأنكرت قولي يلاقونه (والمنخل) القارظ العنزي يضرب به
 المشعل فبين لا يرجي اياه وهو رجل خرج يجتني القرظ فلم يسمع له
 حروفي يقول الشاعر

فرجى الخير وانتظري اياي • اذا ما القارظ العنزي آبا
 وأضحى ولم يذهب بعيري غربة • وأشوى الذي أشوى ولا أتحمّل
 (أضحى) أعطش (والغربة) الاغتراب (وأشوى) أعطى (ولا أتحمّل)
 أي لا أقول ان شاء الله تعالى

وظلعي ولم أكسروان ظعيتي * تلف بنينا في البجاد وأعزل
 يقول رابني ان أظلم اذا مشيت ولست بمكسور وان زوجتي تدني
 بنينا وتبعدني

ودهرى فيكفني القليل وأني * أؤب اذا ما أبت لأتعلل
 يقول عمار بنى أن القليل يكفني وأني أرجع اذا رجعت غير متعلل

كل ولا يشرب ولا يمال

و كنت صفتي النفس لا شيء دونه * فقد صرت من انفسها بيبي اذ هل
 يحيى عن الداعي فاست باخذ * اليه سلاحى مثل ما كنت افعل
 تدارك ما قبل الشباب و بعده * حوادث أيام تضر وأغفل
 ا يود الفتى بعد اعتدال وصحة * ينوء اذ ارام القيام و يحمل
 يود الفتى طول السلامة والغنى * فكيف ترى طول السلامة يفعل
 دعاني الغواني عمهن و خلاني * لى اسم فما ادعى به وهو اول
 يقول كان اسمى ابن عم عندهن فصرت ادعى باعم
 وقد كنت لا تتوى سهامى رمية * فقد جعلت تشوى سهامى وتنصل
 رأت أمنا كيف يلف وطبه * الى الانس البادين وهو زميل
 (الكيس) الذى ينزل وحده (والانس) البادون أهله (والوطب)
 وطب الابن (والمزمل) المغطى

فلما رآته أمنا هان وجدها * وقالت أبونا هكذا سوف يفعل
 ٣ فجاءت لها حرد الى كأنما * تجلها من نافض الورد أفكل

-
- ١ قوله يود الفتى بمد الخ ساقط من بعض النسخ كتبه مصححه
 ٢ قوله الى الانس البادين اشده فى مادة كيس من اللسان فيأني
 به البادين كتبه مصححه
 ٣ قوله فجاءت لها الخ صدره كما فى الاساس وثارنا بالعميد
 كأنما تجلها الخ كتبه مصححه

حرد أى قصد (الورد) الحى (والنافض والافسك) الرعدة أى
مضيت عليه لما آثره بالبان ابله

فقات فلان قد أعاش عياله • وأودى عيال آخرون فهرلوا
لم يك ولدان أعانوا ومجاس • فنخزى ادا راونانحل ونحمل
رد عليها حين لامته فى أن يسقى لبنة فقال ألم يك كذا (فنخزى)
أى ندم اذا لم نسقم وقد رأوه يحمل وطبه

لنا فرس من صالح الخيل نبتغى • عليها عطاء الله والله ينحل
يرد علينا العير من بعد الفه • بقرقرة والنقع لا يتزىل
﴿النقع﴾ الغبار أى لم يتزىل الغبار حتى لحق الفرس العير ﴿والقرقرة﴾
القاع المستوى

وحر تراها بالفناء كأنها * ذرا كشب قد مسها الطل تهطل
عليها من الدهناعتيق ومورة * من الحزن كلا بالمراتع يأكل
﴿العتيق﴾ الشحم ﴿والمورة﴾ نسالة الحمار

فقد سمت حتى تظاهرنيا * فليس عليها للروادف محمل
﴿الني﴾ الشحم أى لم يبق عليها من كب من الشحم
اذا وردت ماء وان كان صافيا * حدته على دلوتعمل وتنهل
فى جسم راعيا هزال وشعبة * وضروما من فلة اللحم يهزل
فلا الجارة الدنيا لها تلحينها * ولا الضيف عنها ان أناخ محول
وله ﴿تلحينها﴾ أدخل النون فى مستنكر يقول لا تلحى الجارة الابل

أذ سقيت منهلة

ذاهتكت اطناب بيت واهله * بمعظهما لم يورد الماء قيل
عليهن يوم الورد حق ودممة * وهن غداة الغب عندك حفل
واقمنافيهما الوطاب وحوانا * بيوت عليها كلها فوه مقفل
قع الوطاب أن يرد فضل راسه ثم يشد بالوكا- يقول كيف يخص
الباناعن جيراننا

﴿ اصحاب المتقيات ﴾

(قال المسيب بن علس)

بكرت لتحزن عاشقا طفل * وتباعدت وتخرم الوصل

١ او كما ما اختلفت نوى وتفرقوا * لفرءاده من أجلهم تبسل

وإذا تكلمنا ترى عجبا * بردا تر فرق فوفه ضحل

ولقد أرى ظعنا أخياها * تخدى كان زهاءها نخلى

﴿ الزهاء ﴾ القدر يقال هم زهاء مائة أى قد رمائة

في الآل يرفعها وينخفضها * ريع كان متونه سحل

﴿ الآل ﴾ ما يرفع الشخص بكرة وعشيا في الخبت ﴿ والريع ﴾ السراب

٢ ﴿ والسحل ﴾ ثوب من كتان

١ قوله أو كما النخ كذا بالنسخ وهو غير جائز فلهذا دخيل وايجرر

كتبه مصححه

٢ قوله والريع السراب كذا في النسخ والذي في الصحاح واللسان

عقما ورقما ثم اردفه * كل على اطرافها الخسل
 ﴿عقما ورقما﴾ يعني تياباً ملونة والكل كل الهوادج والخمل ما تولى
 من اطراف الثوب وهو الهدب

١ ولقد رايت الفاعلين وفعالهم * ولدى الرقية مالك فضل
 ذوالرقية مالك بن سلمة الخير بن قشير بن كهب بن ربيعة بن عامر
 ابن صعصعة

كفاه مخلفة ومتلفة وعطاؤه متخرق جزل

يهب الجياد كأنها عسب جردا أبطار نسيلها البقل

﴿العسب﴾ جمع عسب النخل وهو ما يبس من أسفل السعف

والضامرات كأنها بقر تقر دكادك بينها الرمل

﴿الضامر﴾ الناقة التي تصعلك تحت الرجل ﴿تقر﴾ وترعي

﴿والدكادك﴾ ما ارتفع من الارض

والدهم كالعبدان آزرها * وسط الاشياء مكمم جعل

شبه دهم الخيل بعيد الزنج ﴿والاشياء﴾ النخل الصغار واداء خرج

والريع الطريق واستشهدا عليه بيت المسيب هذا الآن الذي فيهما

زيغ يلوح كأنه سجل كتبه مصححه

١ قوله ولقد رايت الفاعلين الخ كذا بالنسخ وهو غير جائز فاعل البيت

دخيل كتبه مصححه

طلع النخل قيل قد كم ١ ﴿والجعل﴾ الكثيرة

وإذ الشمال حدث قلائصها رنكافليس لمالك مشر

للضيف والجار الغريب وللطـ قمل التريك كانه رأل

واقعد تناولني بنائله فأصابني من ماله سجد

متبعج النيار ذو حذب مغرورب تياره يعالو

﴿التبعج﴾ النقاء السيول والتيار الموج وحذب ارتفاع (مغرورب)

المرتفع أى له عوارب

فلاشكرن فضول نعمته حتى أموت وفضله فضلى

﴿وقال المرقن وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل﴾

أمن رسم داردمع عينك يسنح غدا من مقام أهله أو تروحوا

تزجى بهاخنس النعاج سنخالها جا ذرها بالجو ورد وأصبح

(تزجى) بمعنى تسوق (والاخنس) قصير الأنف ﴿سنخالها﴾ أولادها

الصغار (والجآذر) أولاد البقر (والورد) الأحمر (والاصبح) الأبيض

أمن بيت عجلائن الخيال المطوح * الم ورحلى سافط متزحزح

١ قواه والجعل الكثيرة كذا فى النسخ والذى فى الصحاح والجعل

النخل القصار وحكي فى اللسان خلافا فيه ولم يذكرا الكثيرة راجع

كتبه مصححه

«سأنتبهن في الفلاة وراعي * إذا هو ورحلى والفلاة توضح
 بريد أنه رأى الخيال في نومه فلما اتبه لم يجد الأرحله
 وركبته زور يوظف نائما * ومحدث اشجانا لقلبك تجرح
 بكل ميت يعترينا ومنزل * فلوانها اذا تدلج الليل تصبح
 فوات وقد بثت تباريح ماترى * ووجدى بها اذ يحدر الدمع ابرح
 (بت) أى زرعت وبثت أى فرقت (والتباريح) شدة الوجد
 وقوله ابرح أى أشد

وما قهوة صبياء كالسك ربحها * تعمل على ما جود طورا وتنزح
 (الناجود) أوعية الجمر وقوله تنزح أى تقدح من قوهم نزحت البئر
 أى قدحت ماءها

توت في سواء الدين عشرين حجة * يطان عليها فرمد وتروح
 (الفرمد) حجارة وقبل كل ما يطل به مثل الجص والزعفران وتروح
 أى يتشقق طينها

سباها ٢ رجال مدمنون تواعدوا * بحيلان يديها الى السوق مرج
 (سباها) أى شراها (وجيلان) بلد وقوله مرج أى يزيد في ثمنها
 باطيب من فيها اذا جئت طارقا * من الليل بل فوها الدوانضح

١ قوله زور يوظف هكذا في النسخ التي بأيدينا وحرر اه

مصحح

٢ قوله رجال مدمنون الذي في معجم يافوت تجار من يهود كتبه مصححه

أي أكثر رشحا لان الفم اذا كان قليل اريق خبث ريح
 نياف كالعسيب محال * طويناه حتى عاد وهو ملوح
 للصيد بفرس (ضاف) أي طويل الذيل (مجال) أي
 (ملوح) غير اللون من الشمس

بل ليس فيه معابة * كبيت كلون الصرف أرجل أقرح
 أي طويل (والنبيل) العليظ (والصرف) الحمر الصافية
 أي محجل احدي رجليه طلق الثلاث وهو يكره الا أن
 رة ولذلك مدحه ههنا لما كان أقرح من القرحة وهي
 رة

تأتي الندي مخايلا * وتعبسرا أي أمريك أفاح
 ناس (والمخايل) الذي يختال (وأفاح) يريد أتقى (وعبر)
 أي فسره

طرودا وتلحق طاردا * وتخرج من غم المضيق وتجرح
 أي تصطاد عليه وهو من قوله تعالى وما علمتم من
 لمين يعني كلاب الصيد

سكات المدحج بعدما * يقطع أقران المغيرة يجمع

قي بالوحدة في نسخة وفي أخرى بالنون ومن المعلوم أن
 كتبه مصححه

(الشكّة) السلاح (والمدجج) اللابس للسلاح بفتح الجيم وكسرها
 (والمغيرة) الخيل التي تغير (والجح) الجرى المغرق من النشاط
 يجم هجوم الحسى جاش مضية . ويردى به من تحت غيل وابطح
 (الغيل) الماء الكثير (والابطح) الحصى (ويجم) أى يزيد
 (والحسى) البثر (وجاش) أى ارتفع (يردى به) أى يعدو
 شهدت به في غارة مسيطرة * يطاعن أولاهاسواء ويطرح
 (المسيطرة) الممتدة

﴿ وقال المتلمس واسمه جرير ﴾

كم دون مية من مستعمل قذف * ومن فلاة بها تستودع العيس
 (مبة) اسم امرأة (وهستعمل) يعنى الطريق (وقذف) يعنى بعيدة
 ومن ذرى علم طام مناهله . كانه في حباب الماء مغموس
 (المعلم) الجبل (طام) غامر أى هذا الجبل كانه في الماء من الآل
 الذى يتخايل لهم وهو السراب (وحباب) الماء النفاخات التى تعلوه
 ويقال هو معظمه في قول طرفة يشق حباب الماء
 جاوزته بأمون ذات معجمة * تهوى بكل كها والرأس معكوس
 (الامون) القوية (ذات معجمة) أى صلبة (والكلكل) الصدر
 (معكوس) أى معطوف (والمعجمة) من الأبل التى تربع وتثنى في
 سنة واجدة فتتحم سن على سن قبل وفتها

١ يا آل بكر ألا لله دركم * طال الثواء وثوب العجز ملبوس
أغذيت شأني فأغنوا اليوم شأنكم * ٢ وشمروا في مراسم الحرب أو كيسوا
(كيسوا) أي كونوا فطاء يقول إمام بسيرتكم وأما برأيتكم

ان عقلا ومن بالجومن حضم * لما رأوا آية تأتي حلايس
(الآية) العلامة (والحلبس) الشجاع

شدوا الرحال على بزل مخيسة * والظلم ينكره القوم المكائيس
(المخيسة) المدالة

حنت فلو صى بها والليل مطرق بمد الهدوء وشاقتها النوا فيس
معقولة ينظر الاشراق راكبها كانه من هوى للرمل مسلوس

(ينظر) بمعنى ينتظر الاشراق (والمسلوس) المجنون

وقد أضاء سهيل بعد ما هجموا كانه ضرم في الكنف مقبه س
حنت الى النخلة القصورى فقلت لها حجر حرام ألا تلك الدهار يس

أمي شامية اذلا عراق لنا فوما نودهم اذ فومنا شوس

(أمي) انفصدي (والاشمس) شديد نظر العداوة

لن تسلكي سبل البوابة منجدة ماعاش عمرو ولا ماعاش قابوس

١ قوله يا آل بكر في المختارة هو أول القصيدة والثلاثة الايات

المتقدمة آخرها وبها زيادة عما هنا

٢ وقوله وشمروا في مراسم الذي في المختارة واستخدموا في ذلك

وهي أنسب بالمقابلة كتبه مصححه

(البوابة) موضع (وعمر ووقابوس) الملكان اللذان هرب منهما هو
 وعرفة بن العبد فلم تقتل طرقة بن العبد في البحرين
 آبت حب العراق الدهر أطعمه والحب يأكله في القرية السوس

﴿ وقال عروة بن الورد ﴾

أفلى على اللوم يا ابنة مندر وتامى فان لم تشمى اليوم فاسهرى
 اذ ريني ونفسي أم حسان اتى لما قبل ان لم أملك الامر مشترى
 ويروى * بها قبل ان لأملك الامر مشترى
 ذريني أطوف في البلاد لعلى * أخليك أو أغنيك عن سوء محضرى
 (أخليك) أى أموت أو أجد شيئاً فأغنيك
 فان فارسهم للمنية لم أكن * جزوعا وهل عن ذلك من متاخر
 وان فارسهم كفكم عن مقاعد * لكم خلف أديار البيوت ومنظر
 (فاز) ظفر (سهمى) هنا حظى (كفكم) أغناكم (والمقاعد) جمع
 مقعد (وأديار) البيوت ما خبزها يقول كسب ما أغنيكم به
 تقول لك الويلات هل أنت تارك ضبوا برجل نارة وبمنسر
 (الضابى) الذى يختفى للوحوش وهو هموز (والرجل) والرجالة الجماعة
 (والمنسر) من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين فاراد أنها قالت له
 كم تقاسى الغارات

١ قوله ذريني ونفسي الخ سقط بعده بيتان كافى مجموع الدواوين

كتبه مصححه

- ومستثبت في مالك العام انني * أراك على أقناد صر ماء مذكري
 ١ فجوع بها للصالحين منزلة * مخوف رداها أن تصيبك فاحذر
 (الصالحين) الرجال الذين يطلبون معالي الأمور
 ابي الخفض من يعشاك من ذى قرابة * ومن كل سوداء المهاجر تعترى
 (الخفض) قلة الطاب فكره الى قلة الطاب من يعشاك من قرابتك
 ومن يريد ان يحمل عنك (تعترى) تطلب
 ومستهيء رفا أبوه فلا أرى * له مدفعا فاقنى حياءك واصبرى
 لحا الله صعلوكا اذا جن ليله * مضى في مشاش الفا كل المتحزر
 (الصعلوك) الفقير وهو أيضا المتجرد للغارات، ٢ (والفا كل) اللاعب
 (والمتهزر) الجبان
 يعد الغني في نفسه قوت ليلة * اصاب فراها من خليل ميسر
 أى يرضى من عيشه بقوى ليلة من خليل
 ينام عشاء ثم يصبح ٣ قاعدا * يحث الحصى عن جنبه المنعفر
-
- ١ قوله فجوع بها في المجموع فجوع لاهل فهما روايتان كتبه
 مصححه
 ٢ قوله والفا كل اللاعب الخ كذا في النسخ ولم نجد في كتب
 اللغة التي بأيدينا والذي في الديوان وشرحه في مشاش آفا كل مجزر
 ونعود بالله من التحريف كتبه مصححه
 ٣ قوله قاعدا في نسخة الديوان طاويا كتبه مصححه

يعني انه كسل كثير النوم لا يطلب معيشة
 يعين نساء الحى ما يستعنه * فيمسي طليحا كالبعير المحسر
 هذه صفة الكسلان (والطليح) المبي والمحسر المنقطع ثم عاد الى صفة الحازم
 ولكن صعلوكا صفيحة وجهه * كمثل شهاب القابس المتنور
 مطلا على اعدائه يزجرونه * بساحتهم زحر المنيع المشهر
 فذلك ان يلق المنيعة يلقها * حميدا وان يستغن يوما فاجدر
 (اجدر) أى أخلق أى ان مات مات معذورا وان عاش عاش حميدا
 وان بعدوا لا يأمنون اقترا به * تسوف أهل الغائب المتنظر
 أى لا يامنه اعداؤه وان بعدوا تسوفوا بمعنى الترجي يقولون سوف
 يأتى والمتنظر الغائب

١ فيوما على نجد وغازات أهلها * و يوما بارض ذات شت وعرعر

وقال مهمل بن ربيعة واسمه عدى بن ربيعة بن مرة بن

٢ هبيرة بن الحرث بن جشم

حلت ركاب البغي من وائل • فى رهط جسام ثقال الوسوق

يا ايها الجاني علي قومه مالم يكن كان له بالخلاق

١ قوله فيوما على الخ سقط قبله ثلاثة آيات وبعده بيتان كما سقط قبل

يعين نساء بيت يعلم ذلك بالوقوف على الديوان وشرحه كتبه مصححه

٢ قوله هبيرة كذا فى بعض النسخ كتبه مصححه

جناية لم يدر ما كنهها جان ولم يضح لها بالمطيق
كقاذف يوما باجرامه في هوة ايس لها من طريق
ان ركوب البحر ما لم يدين ذا مصدر من تهاكات الغريق
ليس لمن لم يعد في بغيه عداية نخر يق ربح خريق

(الخريق) كثيرة الاختراق وهو الهبوب بشدة

كمن تعدى بغيه قومه طار الى رب اللواء الخفوق
الى رئيس الناس والمرتبجى لعقدة الشد ورتق الفتوق
من عرفت يوم خزازي له عليا معد عند ا جند الوثوق

(خزازي) جبل كانت عنده وقعة بين نزار واليمن

ادأقلت حمير في جمعها • وهذحج كالعارض المستحيق
وجمع همدان لهم لجة • وراية تهوى هوى الانوق
فقلد الامر بنوهاجر • منهم رئيسا كالحسام العتيق
مضطلعا بالامر يسموله • في يوم لا يستاغ حلق بريق •
ذاك وقد عن لهم عارض • كمنح ليل في سماء البروق
تلع لمع الطير رياته • على اواذي ليج بحر عميق
فاحتل اوزارهم ازره • برأى محمود عليهم شفيع

(الاواذي) جمع آذنى وهو الموج (واللج) الماء الكثير يريد بهذا

١ قوله جند الوثوق كذا في نسخة وفي أخرى جند الرثوق وكل
منهما عار من الوثوق كتبه مصححه

الحرب (والاوزار) الانتقال

وفدعتهم هفوة هبوة • ذات هياج كهيب الحريق

(الهفوة) السقطة (والهبوة) الغبار

فانفرجت عن وجهه مسفرا منبلجا مثل انبلاج الشروق

فذاك لا يوفى به مثله ولست تلقى مثله في فريق

قل لبني ذهل يردونه أو يصبر والاصليم الخنفتيق

فقد ترويتم وماذا قسم توييله فاعترفوا بالمذوق

(الخنفتيق) لداهية (والتويل) من الو بال وهو العقاب

أبلغ بني شيبان عنا فقد أضرمتم نيران حرب عقوق

لا يرفأ الدهر لها عاتك الاعلى أنفاس نجلا تفوق

(العاتك) الدم (والنجلا) الطعنة الواسعة (تفوق) أى تغور بالدم

ستحمل الراكب منها على سيساء حدبير من الشرنوق

(السيساء) الحارك (والحدبير) المهزولة

أى امرئى ضرجتم ثوبه • بعاتك من دمه كالمخلوق

سيد سادات اذا ضمهم • معظم أمر يوم أزل وضيق

لم يك كالسيد فى فومه • بل ملك دين له بالحقوق

تنفرج الظلماء عن وجهه • كالليل ولي عن صديع أنيق

(الصديع) الصبح (والانيق) الحسن

ان نحن لم نثار به فاشحدوا سفار كم منالجز المخلوق

ذبحا كذبح الشاة لا تنقى ذابها الا بشخب العروق
غدا تساقى فاعلموا ينشأ أرمأحنا من عاتك كالرحيق
من كل مغوار الضحي بهمة شمردل من فوق طرف شتيف
(البهمة) الرجل الشجاع الذي لا يدري من أين يوتئ له (والشمردل /
الطويل

سعاليا تحمل من تغاب اشباه جن كابوث الطريق
شبه الفرس بالغول
ليس أخوكم تاركاً وتره دون تقضى وتره بالمفيعق

﴿ وقال حريذ بن الصمة ﴾

أرث جد يد الخيل من أم معبد بعاقبة أم أخلفت كل موعد
وباتت ولم أحمد اليك نوالها ولم ترج فينا ردة اليوم أوغد
كأن حمول الحى اذ متع الضحى بناصية الشحاء عصابة مذودم
(متع) أى (ارتفع) ١ والشحاء اسم موضع (ومذود) مرابط الخيل
او الاثاب العم المحرم سوقه بكابة لم يخبط ولم يتبعضد
(الاثاب) شجر طوال الاغصان (العم) الطوال المقطع
فقلت اعراض واصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم شهدي
علانية ظنوا بالنبي مدجج سراتهم فى الفارمى المسرد
١ قوله والشحاء اسم موضع كذا بالنسخ ولم نجده كتبه مصححه

(المسرد) الدرود

وقلت لهم ان الاحايف هذه مطبئة بين الستار ونهمد
(مطبئة) قد ضربوا الاطناب

ولما رأيت الخيل قبلا كأنها جراد يبارى ووجهة الريح مقتدى
(قبلا) أى كأنها تنظر أطراف أناملها (ووجهة) قبالة

أصرتهم أصرى بمتعرج اللوى فلم يستينوا الرشد الاضحى الغد

فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم انى بهم غير مهتدى

وهل أنا الامن غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية أرشد

دعانى أخى والخليل بينى وبينه فلما دعانى لم يجدنى بقعد

أنح أرضعتني أمه من لبنها بثدى صفاء بيتنا لم يجد

فجئت اليه والرماح تنوشه كوقم الصياصى فى النسيج الممدد

(الصياصى) القرون (النسيج) الثياب المنسوجة شبه وقع الرماح

فيه كالرماح التى تكون عند الحائك يدانى بها الغزل فى نسيجه

و كنت كذبات البور يمت فأقبلت الى قطع من جلد بو مجلد

فطاعت عنه الخيل حتى ٢ تنهت وحتى علانى حالك اللون اسود

١ قوله انى بهم الخ الذى فى الاغانى أو أننى غير الخ كتبه مصححه

٢ قوله تنهت فى شرح الحماسة ويروى تبددت وقوله أسود

قال يروى بالرفع على الاقواء ويروى أسودى كاحرى فحفف كتبه

١ فقال اصري آسى أخاه بنفسه و يعلم أن المرء غير مخلد
 ٢ تنادوا فقالوا أردت الخليل فارما نقلت أعبد الله ذلكم الردى
 فان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافا ولا طائش اليد
 ولا برما إما الرياح تناوحت برطب الهضاه والضرب المعضد
 وتخرج منه صرة القز جرأة وطول السرى درى غضب مهند
 كيمش الازار خارج نصف ساقه صبور على الضراء طلاع أنجد

(كيمش الازار) قصير الازار و ذلك محمود عند شدة الحرب والكيمش السريع
 قليل تشكبه المصيبات ذاكر من اليوم أعقاب الاحاديث في غد
 اذا هبط الارض الغضاء تزينت لرويته كالماتم المتبدد

(الماتم) جماعة النساء (المتبدد) المتفرق

وكم غارة بالليل واليوم قبله تداركتها منى بسيد عمرد
 (السيد) الذئب (والعمرد) الطويل يعنى حصانه

سليم الشظاعيل الشوي شنج النساء طويل القرا نهد أسيل المقلد
 (الشظا) عظم لاصق بباطن الذراع (والشوى) القوائم (والنسا)
 عرق (شنج) أى منقبض (والقرا) الظهر

١ فوله فقال اصري الخ قبله كما فى الاغانى فما رمت حتى خرفنى
 رماحهم وعودرت اكبوقى القنا المقتصد اه كته مصححه
 ٢ فوله تنادوا الخ والبيتان بعده مقدمة فى الاغانى على فوله فجمت
 اليه و بالوفوف على شرح الحماسة يظهر لك ما يظهر كته مصححه

يقوت طويل القوم عقد غراره متيف كجذع النخلة المتجرد
 وكنت كآني واثق بمصدر يمشي با كناف الجبيل فتهمد
 (المصدر) شديد الصدر وفيل السابق للنخيل بصدده
 له كل من يلقي من الناس واحد وان يلق مثنى القوم يفرح ويزدد
 وهون وجدى أنى لم أقل له كذبت ولم أبخل بما ملكت يدي

﴿ وقال المتخيل بن عو يمر الهذلي ﴾

عرفت بأجدث فعاف عرق علامات كتجبير النماط
 (أجدث ونعاف وعرق) كلها مواضع (والنماط) ثياب منقوشة بالعهن
 (والتجبير) النقش

كوشم المعصم المغتال علت رواهشـه بوشم مستشاط
 (المغتال) الذى أثر فيه الوشم (علت) أى رد عليها مرة بعد مرة
 (والرواهش) عروق ظاهر الكف (مستشاط) بالنار

وما أنت الفداة ود كرسلمى وأضحى الرأس منك الى اشمطاط
 (اشمطاط) اختلاط بياض وسواد

كأن على مفارقه نسيلا من الككتان تنزع بالمشاط
 فاما تعرضن سليم عنى وتنزعك الوشاة أولو النياط
 فخور فدهوت بهن حيناً نواعم فى المروط والر ياط

١ قوله الذى أثر الخ فسرته فى اللسان بالمتلى كتبه مصححه

(المرض) نوب من خبز (والرباط) جمع ربطة وهو ضرب من الثياب

لهوت بهن اذ ملقى ما يبح واذا أنافى المخيلة والنشاط

يقال لهن من كرم وعتق ظباء نبالة الادم العواطي

(العواطي) طوال الاعناق لانها تمد أعناقها للشجر

أبيت على معاري ١ فاخرات بهن ملوب كدم العياط

(المعاري) ماتحت الثياب (والملوب) المطلى بالطيب الملاب (والعياط)

جمع عبيط وهو ما ينحر من غير علة

وتمشي بيننا ناجود خمر مع الحرض الضياطرة القطاط

(الحرض) الذي ٢ لاخير عنده (الضياطرة) اللثام (القطاط)

قطط الشعر

ركود في الانا لها حميا تذلأخذها الايدي السواطي

مشعشة كعين الديك فيها حياها من الصهب الحطاط

(الحطاط) ما بين الحلو والحامض (والمشعشع) المزوج (والصهب)

جمع صهباء

ووجه قد جلوت أميم صاف أسيل غير جهم ذي حطاط

(الحطاط) بثر يكون في الوجه

١ قوله فاخرات في اللسان واضحات ولعلهما روايتان كتبه مصححه

٢ قوله الذي لاخير الخ يستعمل في المفرد وغيره فصح وصفه بالضياطرة

وانشده اللسان في مادة خر رص كتبه مصححه

فلا وأبيك يؤذني الحى ضيفي هدوا بالمساءة والذعاط
(الذعط) الذبح

سأبدؤهم بمشمة وأتني يجهدى من طعام أو بسا
إذا ما الحرجف النكباء ترمى ييوت الحى بالورق السقاط
(الحرجف) الريح الباردة

فاعطى غير ضرور تلادى * إذا التتت لذى بخل لطاط
علامة البخيل يلتط فى وجهه لطاط من الابعاس (ولطاط) من اسماء البخل
وأحفظ منصى وأصون عرضي * وبعض القوام ليس بذى احتياط
وأ كسوا الحلة الشوكاء خدنى * وبعض القوم فى حزن وراط
(الشوكاء) المحبرة الجدىدة (والخدن) الصديق (والوراط) الذى
يتورط من الشدة

فهذا ثم قد علموا مكافى * إذا قال الرقيب اليعاط
(الرقيب) المرتقب القوم (اليعاط) كناية عن الصوت والانذار
وقيل يعاط زجر للذئب فزاجره يقول له هكذا

وعادية وزعت لها حفيف حفيف مزبد الاعراف عاطى
(العادية) الغارة (وزعت) كفتت (والحفيف) الصوت (مزبد)

كثير الزبد يعنى البحر (والاعراف) أوائلها (عاطى) طويل

لقتيهم بملهم فأمسوا بهم شين من الضرب الخلاط

فأبنا والسيوف مفلات بهن لفائف الشعر السباط

بضرب في الجاجم ذى فروج * وطعن مثل تقطاط الرهاط

(الرهاط) الادم (وتقطاط) أى قط. الاديم

وماء قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل القطاط

فبت انهنه السرحان عنه * كلانا وارد حوران قاطي

١ (القاطي) هو الشديد الحر والعطر

قليل ورده الاسماعا * تخطي المشى كالنبيل المراط

(المراط) التي لا ريتس عليها

كان وغى الخموش ٢ أميم فيها * وغى ركب أميم أولى زياط

(الوغى) الصوت (الخموش) البعوض (والزياط) جمع زط ضرب من المعجم

كان مزاحف الحياة فيه * قبيل الصبح آثار السياط

شربت بجمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكر أباطي

أى تحت ابطه

كلون الملح ضربته ٣ هبير * يتر العظم سقاط سراطى

١ قوله القاطي هو الشديد الخ كذا في النسخ والمهددة على المؤلف

في ذلك كتبه مصححه

٢ قوله أميم فيها بهامش اللسان تقلا عن شرح القاموس الرواية

بجانبيه أى الماء وفسر اللسان الزياط بالهياج فانظره كتبه مصححه

٣ قوله هبير أى يقطع الهبر وهى اللحمة الكبيرة سراطى أى يلاح

يا كل اللحم أكلا قال فى نظام الغريب بعد ذكر البيت سقاط

به احمى المضاف اذا دعاني * ونفسى ساعة الفزع الفلاط
 (مضاف) هو الملاجا
 وصفراء البراية فرع قان * كوقف العاج عاتكة ١ اللياط
 (قن) أي احمر شديد الحمرة (عاتكة) لاصقة (اللياط) اللون
 شففت بها معابل مرهفات * مسالات الاغرة كاقمراط
 (المعل) النصل العريض (مسالات) أي مرقات (والاغرة) جمع
 خراز (واقراط) شعلة السراج
 كأوب النحل غامضة وليست * برهفة النصال ولا سلاط
 ومرتبة نبت الى ذراها * تزل دوارج الجبل القواطي
 (المرقبة) رأس الجبل (واقطو) المشي المتقارب
 وخرق تعزف الجنان فيه * بعيد الجوف أعبر ذى انخراط
 (العزيف) صوت الجن (الجوف) ما انخفض من الارض (والانخراط) البعد
 كأن على صحاصحه رياطا * منشرة نزعن عن الخياط
 الصحاصح الارض المستوية

سراطي قوله سقاط أراد يصقط وراء الضريبة والسراطي السبف الذي
 يلتم كل شيء يقع عليه يقال استرطه وازدوده من غير حاشية الجهرة
 كذا هامش بعض النسخ كتبه مصححه ١ قوله اللياط اللون صحيح
 انه لا يناسب هنا فلا نسب تفسير اللياط بالقشر كتبه مصححه

أجزت بفتية بفض حفاف * كأنهم بهم سابط ١
 (سبط) اسم من أدم الحمي (تلوم) أي تحرقه
 دوا بالسيوف بها تلول * كإتال المعصى بن الحماط

أصحاب المذاهب وهن اللاوس والخزرج دون غيرهم بن العرب
 قال حسان بن ثابت الأصبغى رضى الله عنا

لعمر أيك الخبير حقا لما نبا * على لساني في الخطوب ولا يدي
 ساني وسيفي صارمان كلاهما * و يبلغ ما لا يبلغ السيف مدودي
 وان الاذى مال كثير أجده * وان يهتصر عودي على الجهد بجمد
 فلا المال ينسني الحياو ويظني * ولا وقتات الدهر يفلان مبردي
 (الحفيظة) الحمامة

وأ كبر أهلي من عمالي سواهم * وأطوى على الماء القراح المبرد
 اذا كان ذا البخل الذميمة بطنه * كبطن حمار في الحشيش مقيد
 (ذا البخل الذميمة) الوالدة

١ قوله سباط مبني على الكسر كقطام وقوله من الحماط كسحاب
 شجر عظام تأنفها الحيات وانظر اللسان اه مصححه
 ٢ قوله وان الاذى هكذا في النسخة التي بأيدينا ولعله محرف عن
 لا ذبي أوناني أونحو ذلك اه

٣ قوله اذا كان ذا البخل الذميمة هو وتفسيره بعد هكذا في

وأعمل ذات اللوث حتى أردھا * مبددة أحلاسها لم تتدد
 ترى أثر الانساع فيها كأنها * موارد ماء ملتقاها بقدفد
 أكلفها أن تدلج الليل كله * تروح الى دار ابن سلمى وتغندي
 فألفيته فيضا كثيرا فضوله * جوادا متى يذكره الحمد يزدد
 واني أزج للمطي على الوجي * واني لستراك لما لم أعود
 (المرجى) السائق (الوجي) النقب

واني لقوال لدى البيت مرحبا * وأهلا اذا ما ريع من كل مرصد
 واني ليدعوني الندى فأجيبه * وأضرب بيض العارض المتوقد
 فلا تعجلن يا قيس واربع فانما * قصارك أن تلقى بكل مهند
 (أربع) أقم وكف نفسك

حسام وأرماع بأيدي أعزة * متى ترهم يا ابن الخطيم تبد
 أسود لها الاشبال تحمي عرينها * مداعيس بالخطي في كل مشهد
 قد لاقت الاوس القتال وأطردت * وأنت لدى الكنات في كل مطرد
 (الكنات) واحدتها كنة وهي امرأة الابن والاخ

تغني لدى الايات حورا كواعبا * وحجر ما آقك الحسان بأمد
 نفتكم عن العلياء أم ذميمة * وزندمق تقدح به النار يصد

﴿ وقال عبد الله بن رواحة ﴾

الاصول التي بأيدينا وهو محرف ولعل الاصل اذا كان ذوالبجرا
 بالقصر مؤنث الابجر وحرره اه مصححه

تذكر بعد ما سخطت نجبودا * وكانت نيمت قلبي وايدا
 كذبي داء بري في الناس يمى * ويكتم داءه زمنا عبيدا
 تصيد عورة الفتيان حتى * تصيدهم وتتنا أن تصيدا
 فقد صادت فواءك يوم أبدت * أسبلا خده صلانا رجيدا
 نزين معافد اللبات منها * شنوفا في القلائد والفريد
 فان تضمن عليك بما لديها * وتقلب وحمل نائلها جديدا
 لعمرك ما يوافقني خليل * ادا ما كان داخلف كنودا
 وقد علم القبائل غير فخر * ادا لم تلف مائة ركودا
 بأنا تخرج الشتوات منا * ادا ما استحكمت حسابا وجودا
 قدورا تغرق الاوصال فيها * خضيبا لونها بيضا وسودا
 متى ماتت يثرب (١) أوتردها * تجدنا نحن أكرمها جدودا
 ما غلظها على الاعداء ركننا * وألينا لباغي الخير عودا
 وأخطبها اذا اجتمعوا لامر * وأقصدها وأوقاها عهدا
 اذا ندعى لشار أولجار * فنحن الاكثر ونبها عديدا
 متى ما تدع في جشم بن عوف * تجدني لا أغم ولا وحيدا
 وحولي جمع ساعدة بن عمرو * وتيم اللات قد لبسوا الحديد
 زعمتم أنما نلتهم ملوكا * ونزعم انما نلنا عبيدا
 وما نبغي من الاحلاف وترا * وقد نلنا المسود والمسودا

(١) قوله أوتردها كذا في نسخة وفي أخرى أوترزها اهـ

وكان نساككم في كل دار • يهوشن المعاصم والحدودا
 تركت عجبى كيات قطع • وغوغا في مجالسها عمودا
 رردند أبي أمية قد اجننا • وأوس الله أتينا عمودا
 بكنه بدعون يهود مالا • ألان وخدم فيها يهودا
 وهدردوا الغنائم في طريف • ونحام ورهط أبي يزيدا

﴿ وقال مالك بن عجلان ﴾

ان سميرا أرى عشيرته • قد حد بوادونه وقأ نفوا
 (حذب) عليه اذا عطف (وانف) اذا غضب

ان يكن الظن صادقا بيني التجار لا يطعموا الذي علفوا
 بن يسلمونا لمعترأبدا • ما كان منهم يبطنها شرف
 (البطن) أول من القبيلة

اسكن موالى قد بداهم • رأي سوى مالدى أوضمفوا
 أما يخيمون في اللقاء واما ردهم في الصديق مضطمف
 بين بني جحجى وبين بنى • زيدقانى لجارى التلف
 لا تقبل الدهر دون سنتنا • فينا ولا دون ذلك منصرف
 (السنة) الطريقة يقول انهم لا يرجعون عنها ولو بذل لهم ما فى الدهر
 ان لا يؤدوا الذى يقال لهم • فى جارنا يقتلوا وبخطفوا

(١) قوله وغوغا هكذا فى نسخة وفى أخرى وعوغا وحرر اه

مامتلنا بخدي بسند دم ما كان فيما السيف والرعاب

(الرعاب) الدروع

والبيض يغتي البيون لالونها * مسا وئمة لروح والمحدث
نحن نوا الحرب حين تستجراد * حرب اذا ما قام الكسب

(الكشف) الدين لأقراس منهم

أثناء حرب الحروب غرنا * أباكارها والبراق بالشمس

(الشرف) جمع شارف وهي المستنقعة من النوق وتنبه به الحرب الفسيفة

مامثل قومي قوم اذا غضبوا * عند قرع الحروب تنصرف

يمشون مشى الاسر في رهب ال * موت اليه وكاهم اهب

ما قصر المجد دون محتنا * دل لم يزل في بيوتنا يكف

أبلغ بني حججني فند لقت * حرب عوان فهل لكم سدف

يمشون فيها اذا اقيتهم * خوادرا والرماح تحتهم

(الخادر) الداخل الخدر

ان سميرا عبد بني بطرا * فأدر كته المنية التالف

قد فرق الله بين أمركم * في كل صرف فكيف ياتلف

(الصرف) الناحية

نمنع ما عندنا بهرتنا * والصميم نأبي وكلنا أنف

(وقال قيس بن الخطيم الأوسي)

أتعرف رسماً كالطراز المذهب * لعمرة وحشا غيره ووقف راكب
 قيدت لنا كالتمس تحت عمامة * بدا حاجب منها وضنت بحاجب
 ديار التي كانت ونحن على مني * تحمل بها لولا نجاء النجائب
 ولم أرها الا تلاتا على مني * وعهدى بها عذراء ذات ذوائب
 ومثلت قد أصيبت ليست بكنة * ولا جارة فينا حليلة صاحب
 دعوت بني عوف لحقن دماؤهم * فلما أبوا ساحت في حرب حاطب
 وكنت امرأ الأبهث الحرب ظالما * فلما أبوا أشعلتها كل جانب
 أريت بدفع الحرب لما رأيتها * على الدفع لا تزداد غير تقارب
 اذ لم يكن عن غاية الحرب مدفع * فأهلا بها اذ لم تزل في المراحب
 فله رأيت الحرب حربا تجردت * لبست مع البردين توب المحارب
 مصاعفة يغنى الا تأمل ربهما * كان قسيرا عيون الجنادب

(الريم) الزيادة (والقتير) مسامير الدروع

وسامح فيها الكاهنان ومالك * وثعلبة الاخيار رهط القباقب
 رجال متى يدعوا الى الحرب يرقلوا * اليها كارقال الجمال المصاعب
 اذا فزعوا مدوا الى الموت قاحزا * كوج الاتي المزبد المتراكب

(الاتي) السيل الذي يأتي من بعيد

ترى قصدا لمران فيها كانبيا * تدرع خرصان بأيدي الشواطب
 ومنالذي آلى ثلاثين حجة * عن الخمر حتى زاركم بالكتائب
 ولما هبطنا السهل قال أميرنا * حرام علينا الخمر ما لم نضارب

فما عجزه من ارجال أعمدة * فما رجعوا حتى آحلت لشارب
رميا به الآحام حول من احم * قواس اولى بيضها كالكواكب
(الآحام) القصور (القواس) ابيض

ار بك تلمق حنظلا فوق بيصنا * تدحرج عن ذى ساه المتقارب
اذا ما فرروا كان أسوا فرارنا * صدود الخدود وازهرار الماكب
صدود الخدود والقناتشاجر * ولا تبرح الاقدام عند التصارب
فهالدى الحرب العوان صبرتم * لوقعتا والموت صعب المراكب
طررنا كم بالبيض حتى لا نتم * أذل من السقيان بين الخلائب
(طررنا كم) ضربنا كم (والسقيان) جمع سقب وهو ولد الناقة

لقيتكم يوم الخنادق حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لاعب
(الحاسر) الذى ليس عليه مغفر (المخراق) توب يجعله الصياد مقتولا
في أيديهم يتضاربون به

ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا الى حسب فى جذم غسان تاقيب
(يوم بعث) وقعة كانت للعرب من الاوس والخزرج خاصة (والجذم)
الاحل (بعث) بالعين غير معجمة ذكره فى الجمل

يجردن بيضا كل يوم كرهية و يغمدن حمرا خاضيات المضارب
أطاعت بنوعوف أميرانهاهم عن السلم حتى كان أول واجب
(الواجب) ههنا الهالك يقال وجب لجنبه أى سقط قال الله تعالى قاذبا
وجبت جنوبيا

تبتناكم يوم العجاء وقبسه * ويوم نعات كان يرم التنازل
 صببناكم بيضاء تبرىق بيصها * تبين نالاخليل النساء الهوارب
 أنت عمة للاوس تخطر باننا * كمشى الاسود فى رتاش الاهاضب
 (الرتاش) المطر الخفيف (والأفاضب) جمع هصبه وانما حذف
 الياء للبيت

رضيت لعوف أن تقول ساوهم * ويهرأن سهم ايننا لم محارب
 هلولا ذرى الآطام قد تعلمونه * وترك الفصا شوركم فى الكواعب
 أصاب صريح القوم عرب سيقنا * وغادرن أثناء الاماء الحواطب
 وأبنا الى أبائنا ونسائنا * وما من تركنا فى نعات نايب
 فليت سويدا راء من خر منهم * ومن فراد نحدوهم كالملائب

﴿ وقال أحيحة بن الجلاح ﴾

صعوت عن الصبا والدر غول * ونفس المــــرء آونة قتول
 ولو أنى أشاء نعمت حالا * وباركنى صبوح أو نشييل
 ولاعبنى على الانماط لعس * على أفواههن الزنجييل
 (الانماط) فرش منقوشة بالعهن (واللعس) التى فى شفاهها سواد
 وليكنى جعلت إزاي مالى * فأقلل بعد ذلك أو أنيل
 (إزاي) أى تجاهى فلا أبالى استغنيت (أوافقت)

١ قوله جمع هصبه الخ عبارة الصحاح الاهاضب جمع هضاب
 جمع هصبه اه

قهل من كاهن أرومانيه • ذا صاحب من رب أروماني
(أفول) عروب

يراهم في درسيه • يا سيدي يا سيدي
وما يدري الفقير من علماء • وما يدري العبد من دني بهير
وما تدري وان أجهت سؤالا • تلاح بعد ذلك أم محير
وما تدري اذا درست سقيا • غيرك أم يكون لك الضمير
(التذمير) لمس والذمارة • خرج فقصر عني عليا ويديله عار •
هو أم أثى ويروي

وما تدري وان أتحت سقيا • لغيرك أم يكون لك الضمير
وما تدري ران أجهت أمرا • بأى الارض يدركك التقدير
لعمرايك • ايغني مقامى • من الفتيان أمجبة حور
(الاحبة) المتاحون بالحديث

يروم ولا يقلص مشملا • عن العوراء مضجعه ثقيل
(المشمل) المرتفع (والعوراء) الكامة القبيحة

تبوع للحيلة حيث كانت • كما يعتاد لفتح الفصيل
اذا مابت أعصبا فبات • على مكانها الحى التسول
يريد امراته سلمى ابنة عمرو الجارية وكان أراد الغارة على قومها فلما
علمت ذلك تنازعت فبات يعصبا فلما نعس وتام انسلت فأندرت
قومها وكان مرضها خديمة لزوجها (والسول) السريعة

أعمال عصابها يبغيك حرما * ويأتيهم بعورتك الدليل
 وقد أعددت للحدثان حصنا * لو ان المرء تنفعه العقول
 عويل الرأس أبيض مشغرا * يلوح كأنه سيف صقيل
 جلاء القين تمت لم يشنه * ١ بناحية ولا فيه فلول
 هنالك لا يشا كني لثيم • له حسب ألف ولا دخيل
 ﴿ الألف ﴾ اللثيم (والدخيل) المدخل نفسه في القوم وليس منهم
 وقد علمت بنو عمرو بآني * من السروات أعدل ما يعيل
 وما من أخوة كثروا وطابوا • ٢ بناشئة لامهم الهبول
 ﴿ الهبول ﴾ الثكل (والناشئة) الحالة الحسنة
 سشكل أو يفارقها بنوها * سريما أو يهيم بهم قبيل

﴿ وقال أبو قيس بن الاسلت ﴾

قالت ولم تقصد لقول الخني • مهلا فقد أبلغت أسماعي
 أنكرته حتى نوسمته • والحرب غول ذات أوجاع
 من يذق الحرب يجد طعمها • مرا وتحبسه بجمع جاع
 ﴿ الجمعاع ﴾ المكان الذي ينشف الماء
 قد حصت البيضة رأسي فما أطعم نوما غير تهجاع

١ قوله بناحية كذا في الاصل ولعله بشائنة وانظر وحرر اه مصححه
 ٢ قوله بناشئة كذا في الاصل وحرر لفظه ومعناه اه مصححه

أسمى علي جل بني مالك كل امرئ في شأنه ساع
بين يدي فضفاضة فخمة ذات عرانيين ودفاع

(الفضفاضة) الدرع الواسعة (والفخمة) العظيمة (والعرانيين) ماتقدم
منها (ودفاع) أي ذات جوانب ويروى بين يدي رجراجة فخمة *
(الرجراجة) الكتبية لا تسير أثقلها

أعددت للهيجاء موضونة * مترصة كأنهي بالقاع
(موضونة) أي منسوجة (مترصة) محكمة (والنهي) الغدير
خفها عنى بندي رونق أبيض مثل الملح قطاع
صدق حسام وادق حسده ومجنا أسمر قراع
(صدق) أي صلب (وادق) أي يقطر من الدم (والمجنا) الترس
(والقراع) الشديد

لأنالم القتيل ونجزى به الأعداء كيل الصاع بالصاع *
كانتا أسد لدى أشبل * ينهتن في غيل وأجزاع
ثم التقينا ولنا غاية * من بين جمع غير جماع
(الغاية) الشجر المتف شبه به جمعهم لكثرتهم (الغيل) الأجمة
(والنهيت) الزحير (والجماع) المجتمعون من قبائل شق
والكيس والقوة خير من الأشفاق والفكة والهاع *
(الكيس) الفطنة (والفكة) استرخاء في المفاصل (والهاع) الجبن

ليس قطا مثل قطي ولا المـ رعى في الاثوام كالراعى
 أى ينس الكبير والعنيد سواء

ف. ائل الاحلاف اذ فلتت ما كان ابطائى واسراعى
 هل أباذل المال على حـه فيكم وآتى دعوة لدعى
 وأضرب القونس بالسيف فى الـ بيجا. لم يقصر به ناعى
 فتلك أفعالى وقد أقطع الـ خرق على أدماء ملواع
 ذات شقاتين بحالية زينت محيرى وأقطاع

(الحيرى) تباب منسوبة الى الحيرة (والاقطاع) التنافس

تمطو على الزحر وتنجو من السوط أمور، غير مطلاع

(تمطو) أى تمتد فى السير

أقضى بها الحاجات ان الفتى رهن لدى لوتين خداع

يعنى أن الانسان رهن الحوادث وأن الدهر يومان يوم شدة ويوم رخاء

﴿ وقال عمرو بن امرئ القيس ﴾

يامال والسيد المعمم قد • يبطره بعض رأيه السرف

(المعمم) كثير الاعمام والعشيرة أراد يامالك فرخم

خالفت فى رأى كل دنى فخر • والحق يامال غير ماتصف

لا يرفع العبد فوق سنته • والحق يوفى به ويعترف

(يوفى به) أى يجزى به (والسنة) العادة

ان يجبروا عند اغيبر كما • باعمال والحق عند قفةوا
 وثبت فيه الروء مسنر • الحق فيه لكم ولا تكفرو
 نحن ما عندنا وانت ما عندك والراى مختلف
 نحن المكثون حيث يجمعنا لا • مكث ونحن المصالحات الانف
 (المصالحات) اصلها المصالحات وهم امرعون الى الامس (ولا انف
 جمع نوف وهو من الحمية

والحافظو عورة المشيرة لا • ينهه ا من وراثنا وكف
 والله لا يزدهي ككتبتنا • اسد عرين مقيا باغرف

(غرف) جمع غريف وهو الملتف من الشجر
 اذا مشينا في الفارسي كما • نمسى جمال سماعب قطف

(الفارسي) الدرع (قطف) بطيئة المتى
 نمسى الى الموت من حماظنا • مشيا ذريعا وحكنا نصف
 (نصف) مناصمة

ان سميرا اُبت عشيرته • ان يعرفوا فوق مابه نطفوا
 وفي نسخة ان يعرفوا (والنطف) التاطح بالعيب
 اوتصدر الخيل وهي حاملة • نحت صواها جاجم جفف

(الصوى) الاعلام وشبه بها الفرسان فوق الخيل

١ قوله من وراثنا كذا في السخ التي بأدينا والذي في لسان العرب
 من وراثهم اه

أوتجرعوا الفيظ ما بدالكم
 (المهارشة) (المحارشة)
 فها رشوا الحرب حبت تنصرف
 اتى لآمى اذا اتميت الى
 غر كرام وقومنا شرف
 بيض جعاد كأن أعينهم
 يكعلها فى الملاحم السدف
 (الجعد) هنا القوى (والملاحم) مواضع القتال يقول كان الغبار قد غطاها
 فكانها مكحولة به لتغطية الظلام

﴿ أصحاب المرائى ﴾

﴿ قال أبو ذؤيب الهذلى وقتل له ثمانية بنين وفيل هلكوا بالطاعون
 وكانوا عشرة ﴾

أمن المنون وريبها تتوجع
 (المنون) (المنية) (وريب المنون) حوادث الدهر (ليس بمعتب) أى بمرض
 والدهر ليس بمعتب من يجزع
 قالت أميمة ما لجسمك شاحبا * منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع
 (الشاحب) الضامر المتغير

أم ما لجسمك لا يلائم مضجعا
 أقض أى تترب فلم يطب
 إلاً أقض عليك ذلك المضجع
 فأجبتها أما لجسمي انه
 أودى بنى من البلاد فودعوا
 (أودى) هلك

أودى بنى فأعقبوني حسره
 بعد الرقاد وعبرة ما تقلم

سبقوا هوى وأعنقوا هواهم
فإنخرموا ولكل جنب مصرع
(أعنقوا) أي تقدموا وأسرعوا

فغبرت بعدهم بعيش ١ ناصب
وإخال أي لاحق مستتبع
(غبرت) بميت

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم
وإذا المنية أقبلت لا تدفع
وإذا المنية أنشبت أظفارها
ألقيت كل تميمة لا تنفع

(أنشبت) أعلقت (التميمة) التعويذة

قال ابن بعدهم ٢ كأن جفونها
سملت بشوك فهي عورتندم
(سملت) طعنت (والعور) الرمذ

وتجلدى للشامتين أريهم
أنى لرب الدهر لا أتضعضم

حتى كأنى للحوادث مروة
بصفا المشقر كل يوم تفرع

لا بد من تلف مقيم فانتظر
أبارض قومك أم بأخرى المضجع

(المروة) واحدة المرووهى حجارة بيض براقه وبها سميت المروة بمك

١ قوله ناصب في الصحاح هم ناصب أى ذو نصب مثل رجل تامر

ولا بن ويقال هو فاعل بمعنى مفعول فيه أى ينصب فيه ويتعب كقولهم

ليل نائم أي ينام فيه اه كنه مصححه

٢ قوله كأن جفونها كذا في الاصل والذي في الصحاح في مادة حدو

كأن حداقها وعلها ر وايتان اه مصححه

(١) جمع حمة وهي انة عارة الاراضي المس ٢ والصفى موضع
 (٢) والمستقر) حصن البحر بين يديهم في قوله يقول عرو القيس
 و... مات عن نخيل بن... في... اللاتي يلين المشقرا

... في... طيه الله بني (٣) نصصح) اثرت
 و... أن الك... ما... و... بالبحر من يفتح

(٤) أعلم (يولع) بغري ويلهج (من يصح) من يحزن
 وليتين عليك يوم مرة • يكي • بك • تصعد • تسمع
 (تسم) • تدقون مغطى

والعصر راغبة اذا رغبت • و... الى قاييل تنفع
 • من جميعي الشمس ملتقى الهوى • كانوا بعيش ناعم فتصدعوا
 (جميعي الشمل) أي مجتمع تسلمهم

طابن هم فجع الزمان ورديه • انزل بأهل سودتي لمفجع
 (ردب لزمان) حوادثه

والله لا يبقى على حادثاته • جون السراة له جدائد أربع
 (جون السراة) أبيض الظهر يعني حمار الويس (والجدائد) جمع
 جدود وهي الاثن قليلة اللبن وقال بعضهم الجدائد الخطوط على ظهر
 حمار الوحش

١ قوله والصفى موضع الخ الذي في الصحاح أنه اسم نهر بالبحرين
 اه مصححه

عُضْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ * عَبْدُ لَالٍ أَبِي رِبْعَةَ مَسْبُوعٌ
 (الصَّحْبُ) الشَّدِيدُ الصَّوْتِ (وَالشَّوَارِبُ) شَعْرَاتٌ تَحْتَ حَنَكِ الْخِمَارِ
 (وَسَبْعُ) الْمَيْمَلِ

كُلُّ الْجَبْمِ وَطَاءُ عَتَهُ سَمْحَجٌ * مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزْعَلَتَهُ الْأَمْرَعُ
 (الْحَمِيمُ) النَّبْتُ الَّذِي طَالَ وَلَمْ يَتِمَّ (وَالسَّمْحَجُ) الْإِثْمَانُ الطَّوِيلَةُ
 (وَرَعْلَتُهُ) أَنْتَطَتَهُ (الْأَمْرَعُ) جَمْعُ مَكَانٍ صَرِيحٍ وَهُوَ الْمَخْصُوبُ وَيُرْوَى
 أَسْعَلَتَهُ أَيَّ جَعَانَتِهِ كَالسَّعْلَةِ فِي حَرَكَتِهِ

تَقَرَّرَ فَيْعَانٌ سَقَاهَا صَائِفٌ * وَاهُ فَانْجَمَ بَرَهَةٌ لَا يَقْلَعُ
 (بَقَرَارٌ) جَمْعُ قَرَارَةٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَدِيرُ

فَشَكَّتْ حِينًا يَعْتَلِجُنْ بِرَوْضَةٍ * فَبِحَدِّ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْتَمِعُ
 (شَكَّتْ) أَيَّ أَقْمَنَ أَصْلُ الْمَعَالِجَةِ الْمَحَاوِلَةِ وَالْمَصَارَعَةِ (وَبَشَعٌ) أَيَّ
 يَمْرُحُ بِرِيدِ تَارَةٍ يَنْحَاوِلَانِ وَتَارَةٌ يَلْعَبَانُ مِنَ النَّسَاطِ

حَتَّى إِذَا جَزَزَتْ مِيَاهُ رَزُونَةٍ * وَبِأَيِّ حَزْمِ مَلَاوَةٍ يَتَقَطَّعُ
 (جَزَزَتْ) يَسْتُ (وَالرَّزُونُ) الْإِمَّاكُنُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ (وَالْحَزْمُ)
 الْحَيْنُ (وَالْمَلَاوَةُ) حَيْثُ مِنَ الدَّهْرِ يُقَالُ أَتَيْتَهُ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ

ذَكَرَ الْوَرْدُ وَدَبَّهَا وَسَادِمٌ أَصْرَهُ * سَوْمًا وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَّبِعُ
 فَاحْتَمَنَ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بَثْرًا وَعَانَدَهُ طَرِيقُ مَهْبِيعِ
 (احْتَمَنَ) أَيَّ سَاقَمَنَ (وَالسَّوَاءُ) اسْمُ مَكَانٍ وَالبَثْرُ الْقَلِيلُ (عَانَدَهُ)

أى قابله (مهيم) وسيع
فكانهن ربابة وكأنه * يسريفيض على القداح ويصدع
(فكانهن) يعنى الاتن (والربابة) خرقة تجمل فيها السهام (والقداح)
السهام (يصدع) يفرق

وكانها بالجزع حزم ١ ينابع * وأولات ذى الحرجات نهب مجمع
(وكانها) يعنى الاتن (والجزع) منعطف الوادى (ينابع) اسم
مكان (والحرجات) جمع حرجة وهي الشجر المنطف قال الشاعر
أيأحرجات الحى يوم تحملوا * بنى سلم لاجاد كن ربيع
وتجمع على الحراج أيضا (والنهب) المنهوب (مجمع) مجموع
وكانها هو مدوس متقلب فى الكف إلا أنه هو أضلع
(المدوس) حجر القصيل الذى يصقل به السيوف (وأضلع) أى أقوى وأغلظ

فوردن والعيوق مجلس رابى الضرباء ٢ فوق النجم لا يتلغ *

(١) قوله ينابع بضم المثناة التحتية أوله فنون فموحدة ويروى نبابع
بنون مضمومة أوله فموحدة فمثناة تحتية كما فى ياقوت وقوله وأولات
ذى الحرجات الذى فى موضعين من ياقوت واللسان وأولات ذى
العرجاء اه مصححه

(٢) قوله فوق النجم كذا فى الصحاح وعبارة اللسان قال ابن برى
صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيويه اه وقرله الضرباء هو هكذا
فى النسخ وضبط فى مادة تلغ من اللسان والصحاح بضم الضاد

(فوردن) يعني الحمر (والعيوق) النجم الذي يطلع خلف الثريا
(والرأبي) المرتقب (والضرباء) دويبة أكبر من الورل (يتلغ)
أى يتقدم

فشرعن في حجرات عذب بارد حصب البطاح تسيح فيه الا كرع
فسربن ثم سمن حسادونه شرف الحجاب وريب قرع يقرع
(شرف الحجاب) أى من أعلى مكان الماء (وريب قرع) يعني الشك
وهماهما من قانص متلب في كفه جش أجتس وأقطع

(المهاهم) الصوت الذى لا يفهم (والمتلب) المتحزم ١ والجش القوس
الغليظة (أجنس) أى مصونة والاقطع السهام واحدها قطع

فسكره فنفرن وامترست له عوجاء هادية وهاد جرتع
(امترست) أسرع (هادية) أى متقدمة (عوجاء) أى مهزولة
(الجرشع) الحمار غليظ الجنبين

فرمى فأنفذه من نحوص عائط سهما فخروريتسه متصمع
(النحوص) التى لم تحمل (والعائط) العاقر (والمتصمع) الملتزق بالدم
وبداله أقراب هذا رائعا عجلا فعيث في الكنانة يرجع

المعجمة وفتح الراء المهملة فموحدة ولم يذكر في مادة ضرب اه

مصحيحه

(١) قوله والجش القوس الغليظة الذى في القاموس والصحاح أن

الجش القوس الخفيفة اه مصحيحه

(الأقرب) الخواصر (والرائع) المنصرف (وعيث) عاود (والكثانة)
 لجمع يروح أى يأخذ مرة ثانية من السهام ليرمى
 رومي وألحق ساعديا مطحور بالكشع مشتقاً عليه الأضلع
 أى أدخله فى صلوعه

فأبدن حتوفين فقتال بدمائه أوساقت متجمع
 (أبدن) فرقون (والخلف) الموت (والدماء) بقية النفس (والمتجمع)
 الساقط فى الأرض

يعمرن فى علق النجيب كأنما كسيت يرودبني يزيد الأذرع
 (العلق) الدم اليابس (والنجيب) الدم الأحمر (وبني يزيد) قبيلة
 معروفة (والأذرع) جمع ذراع

ولدهر لايبقي على حدتانه شبب أفتره الكلاب مروع
 شغب الضراء الداجنات فؤاده فادأيرى الصبح المصدق يفرع
 (شغب) أطار (والضراء) جمع ضار وهي الكلاب المعتادة (والداجنات)
 المربيات للصيد (والمصدق) يعنى اذا أبصرته صدقه وتحققته و يعنى
 بالصبح المصدق الفجر الصادق يقول انه يأمن بالليل فادأ رأى الفجر
 فزع من خوف القناص

يرمى بعينه الغريب وطرفه مفض يصدق طرفه ما يسمع
 ويلود بالارطي اذا ماشفه قطر (١) ورائحة بلبيل زعزع

(١) قوله ورائحة كذا فى الاصل الذى بأيدينا والذى فى مادة روح

(الغيوب) ماغاب عن عينيه (يتود) يأوى (والارطي) شجره شفه (أي أصابه (ورائحة) يعني سحابة تروح بالعسي (والبليل) التي فيها برد (والزعزع) ريح شديدة

فقدنا يترق متنه فبداله أولى سوابقها قريدا توزع

(غدا) يعني الثور (و يشرق) متنه أي يجفف ظهره من القطر (أولى) يعني أول الكلاب (توزع) أي تزجر

فانصاع من حذر فسد فروجه غضف ضوار وافيان وأجدع (انصاع) أي انحرف (والحذر) الخوف (والفروج) ما بين يديه ورجليه (وسد فروجه) يعني بالمعاج من مقدمه وموخره (والوافي) طويل الاذن (والاجدع) مقطوعها

منحالمها بمذاقين ككأما بهما من النضح المجزع أيدع (نحا) أي قصد (والمذاقين) المحددين (والنضح) ماتطير من الدم (والايدع) الزعفران (المجزع) الذي فيه حمرة (و بياض) ويروى المجدح وهو الخوض

ينهسنه ويدودهن ويحتمي عبل الشوى بالطرتين مومع (المومع) المخطط (والطرتان) خطان في ظهر الثور أراد مومع بالطرتين حتى اذا ارتدت وأقصد عصبه منها وقام سويدها يتصرع (ارتدت) رجعت (وأقصد) أي قتل (والعصبه) الجماعة (سويد)

من لسان العرب وراحتة قال وراحتة أي أصابته ريح اه

أحد الكلاب طعنه التور فصرعه
 وكان سفودين لما يمترا عجلاله بشوا- تترب يترع
 (السفود) الحديدية التي يشوى فيها (والنرب) جمع شارب شبه فرن
 التور خارجا عن صفحتي الكلب بالسفودين
 فرمى لينفذ ١ فذا فأصابه سهم فأنفذ طرفيه المنزع
 (الفذ) ولد البقرة (والطرتان) جانباه (والمنزع) السهم
 فكبا كما يكبو فنيق تارز بلجنب الا أنه هو أبرع
 (كبا) أى عثر (والفنيق) الفحل من الابل (والتارز) اليابس
 (أبرع) أى أبلغ

والدهر لا يبقى على حدثانه مستشعر حلق الحديد مقنع
 (المستشعر) اللابس الدرع من الشعار (والمقنع) اللابس المغفر
 حيث عليه الدرع حتى وجهه من حرها يوم الكريهة أسفع
 تعدو به خوفاً ينضم جريها حلق الرحالة فهي رخو تمزع
 (الخوصاء) الفرس التي تنظر بمؤخر عينيها نشاطا (تمزع) أى تسرع
 (رخو) لينة السير

قصر الصبوح لها فشرج لحما • بالني فهي تتوخ فيها الاصبغ

(١) قوله فذا وقوله بعد الفذ ولد البقرة كذا في الاصل والذي في
 مادة نزع من اللسان فرها قال ابن بري وفرها جمع قاره اه كتبه

(قصر الصبوح) أى اقتصر لها باللبن عن الماء (فسر ج) أى عرلى

بعضه على بعض (تنوخ) أى تغيب

تأبى بذرتها اذا ما استصعبت • الا الحميم فانه يتبضع

(الدررة) الجرى يقول (تأبى) لا تعطيه كله من عزة نفسها (الحميم) العرق

(يتبضع) يجرى قليلا قليلا وبالصاد أيضا

متعلق أنساؤها عن قانيء كالقروط صا وغيره لا يرضع

(متعلق) أى منشق أنساؤها عروق رجليها والقانيء الاحمر يعنى ضرعها

كالقروط شبه به ضرعها لانها حائل وهو اجود لها (صاو) أى يابس (غيره)

أى بقية لبنه

بيننا تعاقبه الكجاة وروغه * يوما أتبع له جرىء سلفع

(الروغ) المحاولة (والسلفع) الجرىء من الرجال ويروى بينا تعاقبه

الكجاة وروغه على الاضافة

يعدوبه (عوج اللبان كأنه * صدع سليم عطفه لا يظلمه

(عوج اللبان) أى لين الصدر (والصدع) الوعل بين الوعلين أى

بين الصغير والكبير

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدع

(مخدع) بالدال غير معجمة أى قد خدع فى الحرب مرات حتى استحكم

(١) قوله عوج اللبان كذا فى الاصل والذى فى مادة نهش وظلم

من اللسان والصحاح نهش المشاش وفسره بخفيف القوائم اه مصححه

ومن رواه بالذال معجمة قال معناه مقطع في الحروب مرات يريد بذلك
كثرة ما جرح ويروى البيت بما

يتحاميان المجد كل و اتق * ببلائه فاليوم يوم أشنع
فكلاهما متوشح دارونق * عضبا د ا م س الا يابس يقطع
(العضب) القاطع (الايابس) العظام

وكلاهما في كفه يزنية * فيها سنان كالمنارة أصلع
(يزنية) نسبة الى ذى يزن يريد الخربة (أصلع) أى أبيض
وعليهما ماديتان قضاهما * داود أوصنع السوايف تبع
(قضاهما) أى أحكمهما يقال رجل (صنع) وامرأة صناع اذا كانا
صانعين (وتيم) ملك كان يصنع الدروع

فتخالسا نفسيهما بنوافذ * ١ كنوافذ العط التي لا ترفع
(العط) الشق في الثوب عرضا أو طولاً من غير بينونة

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد وجني العلى لو أن شياً ينفع
ففعت ذيول الريح بعد عليهما والدهر يحصد ربه ما يزرع

(١) قوله كنوافذ العط وقوله بعد العط الشق في الثوب الخ كذا في
النسخ والذي في مادة عبط وخلص من اللسان والصحاح كنوافذ
العبط وقالوا يعنى كشق الجيوب وأطراف الكلام والذبول لانها لا ترفع
بعد العبط وانظر اللسان اه كتبه مصححه

﴿ ١ ﴾ وقال محمد بن كعب الغنوي

تقول ابنة العيسى قد شببت بعدنا
وما الشيب الا غائب كان جاثيا
وقول سليمان ما لجسمك شاحبا
وكل امرئ بعد الشباب يتشيب
وما القول الا مخطئ ومعيب
كأنك يحميك الشراب طيب

(الشاحب) الضامر

فقلت ولم أعي ٢ الجواب ولم أبح
تتابع أحداث تخر من اخوتي
٣ لعمرى لئن كانت أصابت منية
وللدهر في الصم الصلاب نصيب
فشيبن رأسي وانخطوب تشيب
أخي والمنايا للرجال شعوب

ويروى تصيب

لقد كان أما حلمه فمروح عاياه وأما جهله فعزيب

(١) قوله وقال محمد بن كعب كذا في الاصل والذي في تتراهد
البغدادي والسيوطي والعيني ان الفصيحة لكعب بن سعد الغنوي وفي
اللسان ابن سويد الغنوي اه مصححه

(٢) قوله الجواب ولم أبح كذا في الاصل وفي خزنة البغدادي الجواب
لقولها اه

(٣) قوله لعمرى لئن كانت الخ وقوله بعده لقد كان الخ كذا في الاصل
وفي الخزنة بينهما بيت وهو

لقد عجمت مني الحوادث ماجدا * عروفا لرب الدهر حين يرب
لقد كان الخ اه

(صروح) أي ياوى (اليه وعزيب) أي بعيد
 أخي ما أخي لافاحش عند بيته * ولا ورع عند اللقاء هيوب
 أخي كان يكفيني وكان يعينني * على نائبات الدهر - بين تنوب
 حلیم اذا ما سورة الجهل أطلقت * حبي الشيب للنفس اللحوج غلوب
 هو العسل المادى ليا وناثلا * وليث اذا يلقى العداة غضوب
 المادى الخالص من اللبن والعسل

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا وماذا يوئدى الليل حين يوثب
 (هوت أمه) دعاء عليه . معناه التعجب كما تقول قاتله الله
 هوت أمه ماذا تضمن قبره من المجد والمعروف - بين شيب
 أخذ شتوات بعلم الضيف أنه سيكثر ما فى قدره ويطيب
 حبيب الي الزور غشيان بيته جميل المحياشب وهو أديب
 كأن يوت الحى مالم يكن بها بسابس قفر ما بين عريب
 كعالية الريح الردينى لم يكن اذا ابتدر الخليل الرجال ينخب
 اذا قصرت أيدي الرجال عن العلى تناول أقصى المكرمات شيب
 جموع خلال الخير من كل جانب اذا حال مكروه بين ذهوب
 معيث مفيد الفائدات معود لفعل الندى والمكرومات كسوب
 وداع دعاياه من محبب الي الندى فلم يستجب عند النداء محبب

(١) قوله كعالية الريح النخ وقع هذا البيت فى خزنة البغدادى بدقوله
 ففى أريعى البيت الآتى فى القصيدة هنا اه

(الندى) الكرم

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا
 يجبك كما قد كان يفعل اند
 أتاك سر يعا واستجاب الى الندى
 كان لم يكن يدعو السوايح مرة
 فتى أريحي كان يهتز للندى
 فتى ما يبالي أن يكون بجسمه
 اذا ماترا آه الرجال تحفظوا
 على خير ما كان الرجال خلاله
 حليف الندى يدعو الندى فيجيبه
 غيات اعان لم يجد من يعينه
 عظيم رماد النار رحب فناؤه
 بيت الندى يأمر عمرو ضجيعه
 لعل أبي المنوار منك قريب
 (١) بأمثالها رحب الذراع أريب
 كذلك قبل اليوم كان يجيب
 بذى لجب تحت الرماح مهيب
 كما اهتز من ماء الحديد قضيب
 اذا نال خللات الكرام شحوب
 فلم ينطقوا العوراء وهو قريب
 وما الخير الا قسمة ونصيب
 سر يعا ويدعوه الندى فيجيب
 ومختبئ يغتسى اللدخان غريب
 الى سند لم تجتنحه عيوب
 اذا لم يكن في المنقيات حلوب

(الندى) الكرم (والمنقيات) التي فيها النقى وهو المخ

حلیم اذا ما الحلم زين أهله
 مع الحلم في عين العدو مهيب
 معنی اذا عادي الرجال عداوة
 بعيد اذا عادي الرجال قريب

(المعنى) المكلف (بعيد) منهم وهو (قريب) في الغارة

(١) قوله بأمثالها الخ كذا في النسخ والذي في الخزانة مجيب لا بواب
 العلاء طلوب اه

غنيما بخير حقبة ثم جلحت * علينا التي كل الانام تصيب
 (جاخت) أي صممت وقصدت
 فأبقت قليلا ذاهبا وتجهزت * لا آخروا راجي الحياة كذوب
 وأعلم أن الباقي الحى منهم * الى أجل أقصى مداه قريب
 لقد أفسد الموت الحياة وقد آتى * على يومه علق على حبيب
 (العلق) النفيس يعنى أخاه

فان تكن الايام أحسن مرة • الى فقد عادت لمن ذنوب
 جمع النوى حتى اذا اجتمع الهوى * صدعن العصا حتى القناة شعوب
 (العصا) الاجتماع

أتى دون حلوا العيش حتى أمره * نكوب على آثارهن نكوب
 كان أبا المغوار لم يوف مرقا * اذارباً القوم الغزاة رقيب
 (يوف) يشرف (رباً) أي رقب

ولم يدع قتيانا كراما ليسر * اذا اشتد من زج الشتاء هبوب
 فان غاب منهم غائب أو تخاذلوا * كفى ذلك منهم والجناب خصيب
 كأن أبا المغوار ذا المجد لم يجب • به البيد عنس بالفلاة خبوب
 (العنس) ناقة صلبة وقيل التي اعنونس ذنبا أي كثر هابه
 (خبوب) سريعة

علاة ترى فيها اذا حط رحلها * ندوبا على آثارهن ندوب
 وأنى لبا كيه وأنى لصادق * عليه وبعض القائلين كذوب

ففي الحرب ان حاربت كان سماها * وفي السلم مفضل اليدين وهوب

(السمام) جمع سم

وحدثت ما في انما الموت في القرى * فكيف وهذا روضة وقلب

يقول قلتما انما الموت في القرى وقد خرج به الى الفلاة (والقايب)

بترلم تطو

رما سماء كان غير محمة * بداوية تجرى عليه جنوب

(المحمة) موضع الحى (الداوية) الفلاة التي يسمع فيها دوى

ومنزله في دار صدق وغبطة * وما اقاتل من حكم عليه طيب

(الغبطة) النعمة التي يغبط عليها (واقاتل) احكم

١ فلو كانت الدنيا تباع اشتريتها * بما لم تكن عنه النفوس تطيب

بمعنى أو يعني يدي وقيل لى * هو الغنم الجذلان يوم يؤب

لعمركما ان البعيد لما مضى * وان الذي يأتى غدا لقريب

وانى وتأميلي لقاء مؤمل * وقد شعبته عن لقاءى شـهوب

(شعبته) فرقته (شعوب) المنية

(١) قوله فلو كانت الدنيا البيتين كذا في الاصل والذي في الخزانة

فلو كان حى يفتدى لفديته بما الختم قال

بمعنى أو يعني يدي وانى . بذل فداء جاهدا لمصيب

كداعى هذيل لا يزال مكلفا * ١ ولا يناله حتى الممات مجيب
سقى كل ذكرا نامن موتمل * على النأي زحاف السحاب سكوب

﴿ وقال أعنى باهلة واسمه عامر بن الحرث ﴾

انى أتني لسان ماأسر بها * من علولا عجب فيها ولا سخر
(السخر) الاستهزاء

جاءت مرجمة قد كنت أحذرها * لو كان ينفعني الاشفاق والحذر
تأتى على الناس لا تلوى على أحد * حتى أتتنا وكانت دوننا مصر
اذا يمادها ذكرا كذبه * حتى أتني بها الانباء والخبر
فبت مكتثا حيران أنديه * ولست أدفع ما يأتى به القدر
فجاشت النفس لما جاء جمعهم * وراكب جاء من تثليث معتمر
(المعتمر) المعتم

إن الذي جئت من تثليث تندبه * منه السماح ومنه الجود والغير
تنعى امرأ لا تغب الحى جفته * اذا الكواكب خوى نوأها المطر
(خوى) اذا لم يطر

وراحت الشول مغبرامنا كبا * شعنا تغير منها النبي والوبر
وأجهر الكلب مبيض الصقيع به * وضمت الحى من صراده الحجر

(١) قوله ولا يناله حتى الممات كذا في الاصل وفي نسخة أخرى
وحق له الخ ولعله محرف عن ولات له أو نحو ذلك اه

(الصراد) شديد البرد

عليه أول زاد القوم قد علموا * ثم المظي اذا ما أرموا جزرو

(أرمل القوم) اذا قل زادهم

لأن من البازل الكوماء ضربته * بالمسرفي اذا ما خروط السمر

(اخروط) السفر أهدت الطريق

قد تكظم البزل منه حين يفجؤها * حتى تقطم في أعناقها الجرر

(الكظم) السكوت (والبزل) من الابل اللوانى بلغن تسع سئين

(ويفجؤها) يبعثها بجيئها نغمة (الجرر) جمع جرة يعني أنه من كثرة

عادته بعتر الابل اذا رآته خافت منه وكدمت على جرتها هيبة له

أخور غائب يعطيها ويستأها * يختمى الظلامه منه النوقل الزفر

(الزغائب) العطايا الكتيرة (الوقوف) الكثير العطاء (والزفر) السيد

من ليس في خبره من يكدره * على الصديق ولا في صفوه كدر

يعنى يبدياء لا يعنى بها أحد * ولا يحس خلا الخافي بها أثر

(الخافي) الجنى يقول لا يوجد فيها الا الجنى

كانه بعد صدق القوم أنفسهم * بالبأس يلع من أقدامه الشرر

(صدق القوم) أى اجهادهم أنفسهم (يلمع من أقدامه الشرر) أى

من شدة جريه بعده

وليس فيه اذا استنظرته عجل * وليس فيه اذا يامرته عسر

اما يصيبه عسوفى مناواة * يوما فقد كان يستعلى ويتنصر

أخو حروب ومكساب إذا أعدوا • وفي الخفاقة منه الجد والحذر
 سردي حروب شهاب يستصاء به • كما أضاء سواد الطاخية القمر
 مهفوف أهضم الكشجين منخرق عنه التميميص لسير الليل مخقر
 سمخم الدسيعة متلاف أخوتقة حامى لحقيقة منه الجود والفخر
 (الضحيم) العظيم (والدسيعة) العظيمة (والحقيقة) ما يحق عليه أن يمنعه
 حاوي المصير على العزاء منجرد بالقوم ليلة لآماء ولا تشجر
 (١) لا يئاري لما في القدر يرقبه ولا يعض على شر سوقه الصفر
 (الصفر) دوية تكون في البطن تدعيها الأعراب ويكون معها الجوع
 تنقيبه فاذة لحم أن ألم بها من الشتاء ويروي شر به الغمر
 لا يأمن الناس مساه ومصحبه في كل فـجـج وان لم يغز يتظفر
 المعجل القوم أن تغلى صراجهم قبل الصباح ولما يمسح البصر
 لا يفسر الساق من أين ولا نصب ولا يزال أمام القوم ينتفر
 عتياه برهة دهرأ فودعنا كذلك الرمح ذو النصابين ينكسر
 فنعم ما أنت عند الخير تسئله ونعم ما أنت عند البأس تحتضر
 أصبت في حرم منا أخائفة هند ابن صلي فلا يهالك الظفر
 فان جرعنا فان الشر أجزعنا وان صبرنا فانا معشر صبر

(١) قوله لا يئاري النخ هو في المختارة مؤخرهما بعده وهو المناسب
 وبالجملة فيها في هذه القصيدة تقديم وتأخير فارجع إليها ان شئت
 كنه مصححه

١ لولم يخنه نفيل لاستمر به * ورد يللم بهذا الناس أوصدر
(الورد) ههنا المنية

إن تقتلوه فقد تسبى نساؤكم * وقد نككون له المعلاة والخطر

(المعلاة) كسب الذرف (والخطر) الشرف

فإن سلكت سبيلا كنت سالكها * فاذهب فلا يبعدنك الله منتشر
كان له أخ يقال له المنتشر قتله بنو الحمرت بن كعب وقطعوه اربا
اربا برجل منهم كان فعل معه مثل ذلك

﴿ وقال ٢ علقمة ذوجدن الحميرى ﴾

لكل جنب ٣ أجتى مضطجع * والموت لا ينفع منه الجزع
والنفس لا يحزنك اتلافها * ليس لها من يومها صرئبع
والموت ما ليس له دافع * اذا حيم عن حيم دفع

(١) قوله لولم يخنه الخ في المختارة لولم يخنه نفيل وهى خائنة

* لصبتح القوم ورد ماله صدر *

(٢) قوله علقمة كذا في النسخ والذي في القاموس والاغانى وغيرهما

علس كتبه مصححه

(٣) قوله اجتنى اسم امرأة منقول من الفعل الماضى من اجتنى الثمرة

وهو منادى بحرف النداء المحذوف اه خزاعة كتبه مصححه

(١٨) - جمهرة أشعار العرب

لو كان شيء مفتاحاً حينه * أفلت منه في الجبال الصدع
 (الصدع) الوعل بين الصغير والكبير وقيل بين السمين والمهزول
 أو مالك الأفعال ذوقاًش * كان مهيباً جائزاً ما صنع
 أو تبع أسعد في ملكه * لا يتبع العالم بل يتبع
 وقبله يهتز (١) ذومأور * طارت به الأيام حتى وقع
 وذو جليل كان في قومه * يبني بناء الحازم المضطلع
 ما مثلهم في حمير لم يكن * كمثلهم وال ولا متبع
 فسل جميع الناس عن حمير * من أبصر الأفعال أو من سمع
 يخبرك ذو العلم بأن لم يزل * لهم من الأيام يوم شنع
 لهم سماء ولهم أرضه * من ذاب إلى ذا الجلال اتضع
 اليوم يجزون بأعمالهم * كل امرئ يحصد ما قد زرع
 صاروا إلى الله بأعمالهم * يجزى من خان ومن ارتدع
 أو مثل صرواح وما دونها * مما بنت بلقيس أو ذوتبع
 فكيف لا أبكيهم دائماً * وكيف لا يذهب نفسى الهلع

(الهلع) شدة الجزع وشدة الحرص على الشيء وغيره

من نكبة (٢) حل بنا فقدها * جرعنا داء الموت منها جرع

-
- (١) قوله ذومأور كذا في نسخة وهو عليها مترن لكنه ليس في
 أدواء اليمن وفي أخرى مار وهذه أفسد حرر كتبه مصححه
 (٢) قوله حل بنا فقدها كذا في النسخ ولعله فقرها أو عقرها أورزوها

اذا ذكرنا من مضى قبلنا * من ملك نرفع ما قد رفع
 فاقرضت أملا كنا كلهم * وزايوا ملكهم فانقطع
 بنو المن خلف من بعدهم * مجدا امر الله ما يقتلع
 ان خرق الدهر لنا جانبا * سدوا الذي خرقة أورقم
 تنظر آثارهم كلما * ينظرها الناظر مناخشع
 يعرف في آثارهم أنهم * أرباب ملك ليس بالبتدع
 تشهد للماضين ما بما * نالوا من الملك ونقب القلع
 هل لأناس مثل آثارهم * بأرب ذات البناء اليفع
 لا ملحي مثلهم مفخر * هيات فازوا بالعلال والرفع

﴿ وقال أبو زيد الطائي ﴾

ان طول الحياة غير سعود * وضلال تأميل طول الخلود
 علل المرء بالرجاء ويضحى * غرضا للمنون نصب العود
 كل يوم ترميه منها بسهم * فصيب أوصاف غير بعيد
 من حميم ينسى الحياة جليداً * وم حقي تراه كاللبود
 كل ميت قد اغتفرت فلاج * مزع من والد ولا مولود
 غير أن الجلاح هد جناحي * يوم فارقه بأعلى الصعيد
 في ضريح عليه عبث ثقيل * من تراب وجندل منضود

أونحو ذلك كتبه مصححه

(العَبُّ) الحمل الثقيل

عن يمين الطريق عند صدى حران يدعو بالويل غير معود
أى لا يعود. أحد من العيادة

صا ديا يستغيث غير مغاث * واقعد كان عصرة المنجود
عصرة (المنجود) أى كان ملحاً المكروب

رب مستلحم عليه ظلال الـ * موت لطفان جاهد مجهود
(مستلحم) أى فى ملحمة القتال

خارج ناجذاه قد (١) برد الموء ت على مصطلاه أى برود
عاب عنه الادي وقد وردت * مر العوالى اليه أى ورود
فد عا دعوة (٢) المحنق والتليد * ب منه فى عامل مقصود

(المحنق) المقتاظ (العامل) من الرمح اعلاه (مقصود) مكسور
ثم أتقذته ونفست عنه * بغموس أو ضربة أخذود
(الغموس) الطعنة

بجسام أورزة من نبض * ذات ريب على الشجاع التجيد
(الورزة) الطعنة (والنحيض) بمعنى منحوض يعنى السنان المرهف (التجيد)
الشجاع

(١) قوله برد ثبت ومصطلاه يدا ورجلاه ووجهه وكل ما يبرز منه
فبرد عند موته انظر اللسان فى برد كتبه مصححه
(٢) قوله المحنق الوزن يقتضى تشديد النون كتبه مصححه

يشتهكها بتمدك اذا باثر الموت * ت جديدةا والموت ثم جديد
(قدك) أى حسبك يقول كفتنى هذه الضربة والطعنة

فوت خيله عليه وهابوا * ليث غاب مقنه فى الحديد

غير ما نا كل يسير رويدا * سير لاصرهق ولا مهدود

(الاكل) الراجع (والمرهق) المغشي المكروب والمعجل أيضا

(١) ساحيا للجام يقصر عنه * عركا فى المضيق غير شرود

مستعدا لمثلها ان دنواما * هوفى صدر مهرة كاصديد

(الصيد) الدم والقيح

نظرا ليث همه فى فريس * أقصدته يدا مجيد مفيد

ساندوه حتى اذا لم يروه * شد أجلاده على لتسنيد

(ساندوه) أى أجاسوه فلما لم يروه يقوى على الاستناد

يشوا ثم غادروه لطير * عكف حوله عكوف الوفود

وهم ينظرون لو طلبوا الوتر * والى واتر (٢) شمس حقود

(شمس) أى بعيد (والحقود) الغضبان

(١) قوله ساحيا للجام كذا فى نسخة بالسین المهملة وباللام وفى أخرى

ساحيا باللام بالهمزة والموحدة حرر الرواية كتبه مصححه

(٢) شمس أى بعيد كذا فى النسخ والذي فيما بايدينا من كتب اللغة

جل شمس صعب الخلق قلل بعيد مصحف عن عنيد أى لا يتقادر

كتبه مصححه

قحمة لو دنواثر اليهم * حرشف قد شاهم امديد
يا ابن خنساء يا شقيق نفسي * يا جراح خليتي اشديد
يباغ الجهد الحصة من القو * م ومن يلف الاهيا فهو مودي
كل عام أرمي ويرمي امامي * بسهام من مخطيء اوسديد
ثم أوحدتني وأتلت عرشي * عند فقدان سيد ومسود
من رجال كانوا جمالا نجوما * فهم اليوم صحب آل ثمود
خان دهر بهم وكانوا هم أه * ل عظيم الفعال والتمجيد
مانحي باحة العراق من النا * س بجد تعدو بمثل الاسود
كل عام يلثمن قوما بكف الدهر جمعا وأخذ في مزيد
حازعات اليهم خشع الاو * داة تسقى قوتا ضياح المديد
مسنفات كانهن قنا الهذ * د ونسي الوجيف شغب المرود

(مسنفات) أي ضامرات

مستنحيرا بها الهداة اذا يقط * من نجدا وصانه بنجود
(مستنحيرا) من الخيرة (والنجد) المكان المرتفع (والهداة) الادلاء
فانا اليوم قرن أعضب منهم • لا أري غير كائد ومكود
(الاعضب) الذي لا قرن له يقول أنا بعد الميت هذا كالكبش

(١) قوله لاهيا في اللسان واهنا كتبه مصصحه

(٢) قوله ونسي الخفي اللسان الشغب المراح والمرود والمراد الذي يجي

ويذهب نشاطا يقول نسي الوجيف المراد شغبه كتبه مصصحه

الذي لا قرن له

غير ما خاضع لقوم جناحي • حين لاح الوجوه وسفع الحدود
 كان عني يردد رأك بعد الله شغب المستصعب المريد
 من يردني بسبي كنت منه • كالشجا بن حنقه والوريد
 أسد غير حيدر ومث • يطالع الخضم عنوة في كود
 (الحيدر) القصير (الملث) المقسيم الملازم للشيء (والكود)
 العقبة الشاقة (والعنوة) القهر

وخطيبا اذا تمغرت الاو • جه يوما في مأزق مشهود
 (تمغرت) احمرت كانها مطلية بالمغرة (والمأزق) موضع الحرب (والمشهود)
 مجتمعه أيضا

ومطير اليمين بالخير للحد • اذا ضن كل جيس صلود
 (الجيس) اللثيم (والصلود) الذي لا تندي يده بتي
 أصليا تسمو العيون اليه • مستيرا كالبدر عام العهود
 (الأصلي) السريع (والعهود) الأمطار

معمل القدر بارز النار للضيء • ف اذا هم بعضهم بجمود
 يعتلى الدهر اذ علا جاز القو • م وينعي للمستتم الحميد
 واذا القوم كان زادهم اللحد • م فصيدا منه وغير فصيد

(١) قوله موضع الحرب تفسير مراد كانه مأخوذ من قوله مشهود والالا
 فللمأزق المضيق وليس كل موضع حرب مضيقا كتبه مصدحه

(١) وسعوا بالطي والذبل السم * راعمياء في مفارط بيد
(العمياء) التي لا طريق لها (والمفارط) المهلكات (والبيد) جمع
بيداء يعني تنيد من يسلكها

مستحيرا بها الرياح فلا يجت * ابها في الطلام كل هجود
وتخال القريض فيها غناء * للندامى من شارب غريد
قال سيروا ان السرى نهزة الاك * ياس والفزوليس ٢ بالتمهيد
وادا ماللبون سافت رماد ال * مى يوما بالسملق الاملود
(اللبون) ذات اللبن (سافت) سمت (والسملق) التي لانبات فيها
وكذلك الاملود كالغصن الذى لا ورق فيه

بدل الغزواوجه القوم سودا * ولقد أبدوا وليست بسود
ناطأمر الضماف واحتفل الاي * ل كحبل العادية الممدود
(ناط) علق ورقم (والعادية) الطريق (والحبل) أتر الناس
في تياب عمادهن رماح * عند جوع يسمو سمو الكبود
كابلايا رونسها في الولايا * مانحات السموم سفع الحدود
(البلايا) جمع بلية (والولايا) جمع ولية وهو مايلي الظهر تحت الكور
والبلية الناقه تجبس عند قبر صاحبها في الجاهلية (مانحات) معطيات

(١) قوله وسعوا في اللسان وسموا والضم بدل السمر كتبه مصححه
(٢) قوله بالتمهيد كذا في النسخ بتقديم الميم على الهاء ولعله بالتمهيد
بتقديم الهاء كتبه مصححه

(والسموم) الريح

ان تفتى فلم أطب عنك نفا * غير أنى أمني دهـ ر كيود
كل عام كأنه طالب وتـ * را البنا كالتائر المسبتقد
(المستفيد) الذى يطالب القود من غيره

﴿ وقال متمم بن نويرة اليربوعى يرى أخاه مالكا ﴾

لعمرى وما دهري بتأبين مالك * ولا جزعا مما أصاب فأوجما
(دهرى) همى (والتأبين) مدح الميت يقال مادهرى كذا أي ماهمى
انقد غيب المنهال تحت رداثه * ففى كان مبطان المشيات أروعا
(المنهال) الذى دفنه (والاروع) الذى يروع بحسنه
ولا يرمتهدى النساء لعرسه * اذا القشع من ربح الشتاء تقمعا
(القشع) النطع

لييا أعان الال منه سماحة * خصيبا اذا مارا كب الجذب أوضعا
أغر كنصل السيف يهتز للندى * اذا لم يجد عند امرى السوء مطمعا
اذا أجزأ القوم القداح وأوقدت * لهم نار آثا ركسنى من تضجعا
(تضجع) فى الامر اذا لم يحكمه
ويوما اذا ما كظك الخضم لم يكن * يضيرك منهم لا تكن أنت أضرعنا
بمثنى الايادى نهم تلف مالكا * لدى القرب يحمى لجه أن يمزعا
(التمزيع) التقطيع (ومثنى) الايادى الذى يفضل من الجزور
فعبني جردى بالدموع لمالك * اذا أردت الريح الكنيف للمريما

(الكنيف) حظيرة تجعل للابل من ديوان الادب
 وللشرب فابكى مالكا ولبهمة • شديد نواصيها على من تشجعا
 (الشرب) جمع شارب (والبهمة) جماعة الخيل
 وللضيف ان أزجى طروقا بغيره وعان ثوى في القدر حتى تكتعا
 وأرملة تسمى باشمئ محتل كفرخ الجباري اراسه قد تصوعا
 (المحتل) سئء الغذاء (والتصوع) ذهاب الشعر
 فقي كان مخذاما الى الروع ركضه سريعا الى الداعي اذا هو فرزا
 وما كان وقفا اذا الخيل أحجمت ولا طائشا عند اللقاء مروعا
 (المخذام) المسرع (أحجم) أى تخلف (والمروع) كثير الروع
 ولا يكهام ناكل عن عدوه اذا هو لاقى حاسرا ومقنعا
 اذا ضرس الغز والرجال وجدته أخال حرب صدقاني اللقاء سميذا
 (ضرس) اشتد عليهم
 وان تلقه في الشرب لاتلق فاحشا على الشرب اذا قادورة متزما
 (المتزيع) السى الخلق
 أبى الصبر آيات أراها وانى أرى كل جبل بعد حبلك أقطعا
 وانى متى ما أدع باسمك لا تجيب وكننت حريا أن تجيب وتسمعا
 أقول وقد طال السنأ في ربابه بجون تسح الماء حتى تريعا

(١) قوله رأسه الذى فى اللسان ريشه كتبه مصححه

(٢) قوله فرزا فى نسخة أفزعا كتبه مصححه

(الرباب) السحاب (تريع) تردد
سقى الله ارضا حلها قبر مالك ذهاب الغواصي المدجنات فأمرعا
(أمرع) أي أخصب (الذهب) جمع ذهبة وهي المطر الكثير
١ مختلف الاجزاء من حول شارع فروى جبال القريتين فضلفها
(شارع وضلف) موضحان

وأثر سيل الواديين بديعة * ترشح وسميامن النبات خروعا
ثميتة مني وان كان نائيا * وأمسي ترا بافوقه الارض بلقعا
فان تكن الايام فرقن بيننا * لقد بان محمودا أخي يوم ودعا
وعشنا بخير في الحياة وقبلنا * أصاب المنايا رهط كسرى وتبعا
وكنا كندمانى جذية حقة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقا كآنى ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
ففى كان أخيامن قنائة حيسه * وأشجع من ليث مادانا امتعا
تقول ابنة العمري مالك بعد ما * أراك قديما (٢) ناعم الوجه أفرعا
فقلت لها طول الاسى ادسألتي * ولوعة حزن تترك الوجه أسفعا
وفند بنى أم تولوا فلم أكن * خلافهم ان أستكين فاخضما

(١) قوله فمختلف الاجزاء في معجم ياقوت في شارع فمنعرج

الاجناب وجناب بدل جبال كتبه مصححه

(٢) قوله قديما ناعم الوجه الذي في خزانة الادب حديثا ناعم البال

وفسر ذلك فانظره كتبه مصححه

ولكنني أمضى على ذلك مقدما * اذا بعض من يلقي الخطب تضعضما
 قعيدك أن لاتسمعي ملامة * ولا تنكي قرح الفوء ادفييجمما
 (قعيدك) يمين للعرب يحلفون بها (يجمع) بمعنى يوجع (والنكابة)
 للجرح ان يحرك ألمه

وحسبك أني قد جهدت فلم أجد * بكى عنه للمنيمة مدفعا
 وما وجد أظآر ثلاث روائم * رأين مجرا من حوارومصرعا
 (الاظآر) جمع ظئروهي الناقة التي تعطف على غير ولدها (والرائم)
 العاطف وقوله رأين (مجرا) أي مسجبا (من حوار) وهو ولد الناقة وقد
 فرسه الاسد ولم يجد الا مجره ودمه
 فذ كرن ذا البث الحرين بشجوه * اذا حنت الاولى سجعن لها معا
 (البت) أشد الحزن (والشجوه) الحزن نفسه

اذا شارف منهن حنت فرجعت
 بأوجد منى يوم فارقت مالكا
 واني وان هازلتنى قد أصابني
 (هازلتنى) لاعبتني

بألوث زوار القرائب أخضعا
 ولست اذا ما الدهر أحدث نكبة
 (الالوث) الثقل المسترخي

ولا فرحا ان كنت يوما بغبطة
 وعمرا وجونا بالمشقر اجعما
 وقد غالني ماغال قيسا ومالكا

ولو أن ما ألقى أصاب متاعا أو الركن من سلمي اذن لتضعضما

١ وقال مالك بن الريب التميمي

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بجنب الغضى أزجى القلاص النواحي
 فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه * وليت الغضى ماشى الركاب لياليا
 لقد كان في أهل الغضى لودنا الغضى * منار ولكن الغضى ليس دايا
 ألم ترني بعث الضلالة بالهدى • وأصبحت في جيتس ابن عفان غازيا
 دعاني الهوى من أهل ودي وصحبي * بذى الطيسين قالتفت وراثيا
 أجبت الهوى لما دعاني بزفرة • تقنعت منها أن ألام ردائيا

(١) قوله وقال مالك أي يرثي نفسه وقد لدغته حية فلما أحس بالموت قال ألا ليت الخ وقال في العقد هذه القصيدة لمالك بن الريب التميمي يرثي بها نفسه ويصف قبره وكان قد خرج مع سعيد بن عمان أخيه عثمان بن عفان لما ولي خراسان فلما كان ببعض الطريق أراد أن يابس خفه فادأ باففى فى داخاها فلما أحس بالموت استلقى على قفاه وأنشأ يقول من غير حاشية الجمهرة

(٢) قوله دعاني الهوى الخ سقط قبله كما فى الخزانة بيت وهو وأصبحت فى أرض الاعادى بعيدا * أرانى عن أرض الاعادى قاصيا

كتبه مصححه

١ لعمري لئن غالت خراسان هامتى * لقد كنت عن بابي خراسان نائيا
 فله دري يوم أترك طائعا * بني باعلى الرقمتين وماليا
 ودرالطباء السانحات عشية * يخبرن أنى هالك من وراثيا
 ودركبيري اللذين كلاهما * على شفيق ناصح (٢) ماألايا
 ودرالهوي من حيث يدعو صحابه * ودرلحاجاتي ودراتهاثيا
 تذكرت من يبكى على فلم أجد * سوى السيف والرمح الرديبي باكيا
 وأشقر خنذيذ يجرع عنانه * الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا
 ولكن بأطراف السمينة نسوة * عزيز عليهم العشية مايا
 صريع على أيدي الرجال بقفرة * يسوون قبوري حيث حم قضائيا
 ولما تراءت عند مرو منيتي * واخل بها جسمي وحانت وفاتيا
 أقول لاصحابي أرفعوني لانني * يقر بعيني أن سهبل بداليا
 لانه يمانى

٢ فياصحابي رحلي دنالموت فانزلا * برايبة أنى مقسيم ليايا

(١) وقوله لعمري الخ سقط قبله كما فيها أيضا ثلاثة أبيات وبعده
 بيت قال فيها وهي ٥٨ بيتا فلتراجع لكن نقل في الاغانى عن أبي
 عبيدة أن الذى قاله مالك ثلاثة عشر بيتا والباقي منحول ولده الناس
 عليه كتبه مصححه

(٢) ماألايا كذا في النسخ التي بأيدينا والذي في الخزانة لونهايا

كتبه مصححه

أقيما على اليوم أو بعض ليلة * ولا تعجلاني قد تبين مايا
وقوما اذا ما استل روجي فهيتا * لى الصدر والا كفان ثم ابكيا ليا
وخطا باطراف الاسنة مضجعى * وردا على عيني فضل زداثيا
ولا تحسدانى بارك الله فيكما * من الارض ذات العرض أن توسعاليا
خذانى فجرانى بيردى اليكما * فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا
فقد كنت عطا فاذا الخيل أدبرت * سر يعالى الهيجا الى من دعانيا
وقد كنت محمود الذى الزاد والقرى * وعن شتمى ابن العم والجار وانيا
وقد كنت صبارا على القرن فى الوغى * ثقيل على الاعداء عضبا لسانيا
وطورا ترانى فى ظلال ومجمع * وطورا ترانى والعتاق رككاييا
وطورا ترانى فى رحي مستديرة * تخرق أطراف الرماح ثيايا
وقوما على رثر الشبيك فاسمعا * بها الوحش والبيض الحسان الروانيا
بان كما خلفتمانى بقفرفه * نهيل على الريح فيها السواقيا
ولا تنسيا عهدى خليلي اني * تقطم أوصالى وتبلى عظاميا
فلن تعدم الوالون يتسا يجنتي * ولن يعدم الميراث مني الموايا
يقولون لا تبعدوهم يدفونني * وأين مكان البعدا لا مكانيا
غداة غد يلهف نفسى على غد * اذا أدجوا عني وخلفت ثاويا
وأصبح مالى من طريف وتالد * لغيرى وكان المال بالامس ماليا
فيا ليت شعرى هل تغيرت الرحي * ارحى الحرب أو أضحت بفلج كاهيا

(١) قوله رحي الحرب كذا فى النسخ والذبح فى روجم يقرت .

إذا القوم حلوها جميعا وانزلوا لها بقرا حم العيون سواجيا
 وعين وقد كان الظلام مجنبها * يسفن الخزامي نورها والاقاحيا
 (السوف) الشم (والخزامى والاقاح) ضربان من النبات المزهر
 وهل ترك العيس المراقيل بالصحي • تعاليها تعالو المتون القياقيا
 (المراقيل) المسرعه (والتعالى) الارتفاع في السير (والمتون) جمع متن
 وهى الاماكن المرتفعه

إذا عصب الركبان بين عنيزة و بولان عاجوا المقيات المهاريا
 (بولان وعنيزة) موضعان (عاجوا) أى عطفوا (المقيات) السمان
 (والمهارى) جمع مهريه

وياليت شعرى هل بكت أم مالك * كما كنت لو عاوا بنعيك با كيا
 اذامت فاعتادى القبور فسلمى • على الريم أسقيت الغمام الغواديا
 الريم القبر

ترى جدثا قد جرت الريح فوقه غيرا كالون القسطلانى هايا
 (القسطلانى) (١) الغبار الرقيق
 رهينة أحجار وترب تضمنت قرارتها منى العظام البواليا

رحى المثل والمثل موضع قال فى الخزانة وهو بالضم اه كتبه مصححه
 (١) قوله الغبار الرقيق الذى فى مادة قسطل من الصجاح واللسان
 ايراد البيت شاهدا على القسطلانى بمعنى حجرة الشفق وهو المناسب
 وأورده فى الخزانة كسحق المرنبانى وهو ثوب من خز كتبه مصححه

فياز كبا اما عرضت فبذ
 وبع أخى عمر ن بردى ومثزرى
 وسلم على شيخى منى كلاهما
 وعطل قوصى فى الركب فانه
 أقلب طرفى فوق رحلى فلاأرى
 وبالرمل منا نسوة لو شهدنى
 فمنهن أم وابنتاهما وخالـتى
 وما كان عهد الرمل منى والله

(١) بنى مالك والرب أن لا تلاقيا
 وبلغ عجزى اليوم أن لا تدانيا
 وبلغ كثيرا وابن عمى وخاليا
 ستبردا كبادا وتبكي بوا كيا
 به من عيون المـو- نسات مراعيما
 بكين وفدين الطيب المداويا
 وبأ كية أخرى تهيج البوا كيا
 ذميا ولا بالرمل ودعت قاليا

﴿ أصحاب المشروبات ﴾

(قال نابغة بنى جمدة)

قل هشام (٢) واسمه قيس بن عبد الله أسد بنى جمدة بن كعب بن ربيعة
 ابن عمر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
 خابلى عوجا ساعة وتهجرا ولو ما على ما أحدث الدهر أودرا
 ولا تجزعا ان الحياة ذميمة فخفا لروعات الحوادث أوقرا

- (١) قوله بنى مالك فى الخزانة بنى مازن كتبه مصححه
 (٢) قوله اسمه قيس الذى فى الاغانى الصحيح انه حسان ابن قيس
 كتبه مصححه

(١٩) - جمهرة أشعار العرب

وان جاء أمر لا تطيقان دفعه
 ألم تريا أن الملامة نفعها
 تهيج البكاء والبدامة ثم لا
 أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى
 خائلي قد لاقيت ما لم تلاقيا
 تذكرت والذكرى تهيج لدى الهوى
 ندماى عند المنذر بن محرق

(المنذر) بن النعمان بن المنذر وولده

كهولا وشبانا كأن وجوههم
 ومازلت أسمى بين باب وداره
 لدى ملك من آل جفنة خاله
 يدير علينا كأسه وشواءه

(المناصف) الخدم

١ حنيفة عراقيا وريطا شاميا
 وتيه عليها نسج ريح مريضة
 ومعتصرا من مسك دارين أذفرا
 قطعت بمرجوج مساندة القرا

(التيه) التي يتعير فيها (والمرجوج) الناقة الضامرة (مريضة) من

(١) قوله حنيفة الخ كذا في النسخ والذي في الأساس

* رحيقا عراقيا وريطا يمانيا *

ويعتبطا من مسك الخ كتبه مصححه

لرياضة (المساندة) المرتفعة

خوف مروح تعجل أورق بعدما تعرض تشكو آهة وتدعرا

(الخوف) لينة اليدين في السير (والآهة) التآوة

وتعبر يعفور الصريم كناسه وتخرجه طورا وان كان مطهرا

مرفدة فرد من الوحش حرة أنامت بذى الذئبين بالصيف جو ذرا

(المرفدة) السريعة (والحرة) البيضاء (والذئبين) اسم موضع (وأنامت)

أى تركته نائما (والجو ذرا) ولدها

فامسى عليه أطلس اللون شاحيا شحيجا تسميه النباضي نهسرا

(الأطلس) الأغير (والنهسر) الذئب (والشاحي) فأخ فيه (شحيجا)

ي يمنع غيره من صيده (والنبط) جبل من الناس بن المعجم والعرب

طويل القرا عارى الأشاحم مارد كشق العصافوه اذ انا تصور

(التصور) التلوى من الجوع

قيات يذكىه بغير حديدة أخوفنص بمسى و يصبح مقفرا

فلاقت بيانا عند أول مريض اهاياومعطوبا من الجوف أحمر

(البيان) اليقين (والاهاب) الجلد الذى لم يدبغ (والمعبوط) السم

ووجها كبرقوع الفتاة ملمعا وروقن لما يعدوا أن تقمرا

(البرقوع) البرقم (والروقان) القرنان (يعدوا) أى يباغا (تقمرا)

بمعنى تدورا يصفه بالصغر ومن التدوير سمي القمر لتدويره اذا كمل

(ملمعا) أى مخضبا بالدم

فلما سقاها البأس وأرتدهما اليها ولم يدترك لها متأخرا
 أتبع لها فرد خلائين عاج وبين حبال الرمل في الصيف أتهرا
 كساد فم رجليها صفيحة وجبه اذا انجردت نبت الخزامي المنورا
 يريد أنها تثير برجليها ريح الخزامي النابت وقبل انه عنى الغبار تثيره
 رجلاها كسانبت الخزامي (والمنور) الذي فيه الزهر
 ١ وولت به روح خفاف كلها خذاري ف يرجى ساطع اللون أغبرا
 (يزجي) يسوق

كأصداف هنديين صهب لحاؤها يديمون في دارين مسكا وعنبرا
 فماتت ثلاثا بين يوم وليلة بكر البكور أن يضاف ويجمرا
 وباتت كان كشح لها طير ربطة الى راجح من ظاهر الرمل أعفرا
 (الراجح) ٢ الكشيب من الرمل
 تلالا كالشعري العبور توقدت وكان عماء دونها فتحسرا

وعادية سوم الجراد شهدتها * فكفلاتها أسيدا أزل مصدرا
 (العادية) الغارة (وسوم الجراد) أي متترة انتشار الجراد (والسيد)
 الذئب (والازل) قليل لحم المعجز (والمصدر) المتقدم وعظيم الصدر

(١) قوله وولت به روح النخ كذا في النسخ وتحرر الرواية في
 الايات الثلاثة ولعل لحاؤها لحاؤهم كئبه مصححه

(٢) قوله الراجح الكشيب كذا في النسخ ولم نجد به هذا المعنى فحرره
 كئبه مصححه

سده الفرس به

شديد قلات المرفقين كأنما * به نفس أو قد أراد يزدرا
(القلات) المفاصل وقوله (يزفر) أى يسهل

ويعلى وجيف الاربع السود لجمه * كما بنى التابوت أحزيم محفرا
فلما أتى لا يتقص القود لجمه * تقصت المدبهد والشعير لبت مرا
وكان امام القوم منهم طليعة * فأربنى يفاعا من بعيد قيسرا
ونهنه حتى لبت مفاضة * مضاعفة كنهى ربح وأمضرا
وجمت بزى فوقه ودفنته * وأناأ منه خشية أن يكسرا
(أنأت) أى كفت (والبز) السلاح

وعرفته فى سدة الجرى باسمه * وأشليته حتى أراح وأبصرا
(أشليته) أى دعوته

فظل يجاريهم كان هويه * هوى قطامى من الطير أمعرا
(الهوى) الجرى (والامعر) القليل الشعر

أزج بذلق الرمح لحية سابقا * نزع ماضم الخيس وضمرا
(النزاع المتقدمات) للخيل

له عنق فى كاهل غير جانب * ولج بلحيه (أ) ونهى مدبرا
وبطن كظهر الترس لوشل أربعا * لأصبح صفرا بطنه ما تجرجرا

(أ) قوله ونهى مدبرا كذا فى النسخ ولعله مدايرا وبالجملة فليحرو

كتبه مصححه

(الثل) الطرد (والصفر) الخالى
 فرسال في دهم كان حنينها
 لها حجل قرع الروس تحلبت
 فحيح الافاعي اعجلت ان تحجرا
 على هامه بالصيف حتى تمورا
 (الحجل) صفار الابل (حتى تمور) أى زال نسائه من قطران الحليب
 اذا هي سبقت دافعت تفناتها
 ونغمس في الماء الذي بات آجنا
 حنجر كالاقماع فح حنينها
 ومهما يقل فينا العدو فانهم
 فما وجدت من فرقة عربية
 وأكثر منا نا كما لغريبة
 وأسرع منا ان أردنا انصرافة
 واجدر أن لا يتركوا عانيا لهم
 وقد آنت منا قضاة كالثا
 وكندة كانت بالعقيق مقيمة
 كنانة بين الصخر والبحر دارهم
 ونحن ضربنا بالصفا آل دارم
 وعلقة الجعفي أدرك ركضنا
 ضربنا بطون الخيل حتى تناولت
 ونهد شكلا قد طحناه مطحرا
 فاحجرها اذا لم تجد متأخرا
 وحسان وابن الجون ضربا منسكرا
 بذى النخل اذ صام النهار وهجرا
 عميدى بنى شيبان عمرا ومنذرا

(١) قوله الى شرر النخ كذا في النسخ ولتحرر الرواية كتبه مصححه

أر حنا معدا من ثمر حبل بعدا
 ترن فيه لمضر حية بعد ما
 ومن أسدا عوى كهولا كثيرة
 أراه مع الصبح الكواكب مظهرا
 روين نجمة من دم الجوف أحرا
 ينهى غراب يوم ماعوج الذر

(الهي) اعدير (وغراب) اسم موضع

وتنكر يوم الروح لوان خيلا
 برنحس أناس لانعود خيلا
 وما كان معروفا لما أن تردها
 لغنا السما مجددا وجودا وسوددا
 وكل معد قد أحلت سيوفنا
 امري لقد أنذرت أردا أناتها
 وأعرضت عنها حقبة وتركتها
 وما قلت حتى نال شتم عشيرتي
 وحي أبي بكر ولا حتى مثلهم

(العماس) الامر الشديد الذي لا يهتدى لوجهه (والمدمر) المهلك
 ولا خير في حلم اذا لم يكن له
 ولا خير في جهل اذا لم يكن له
 بوا در تحمي صفوه أن يكذرا
 حلیم اذا ما أورد الامر أصدوا

(١) قوله وما كان معروفا في الخزانة وليس بمعروف وقوله السما مجددا
 في سراهد العيني وغيرها السماء مجدنا وسناؤنا وبروي أيضا بدل
 وسناؤنا وجودنا كتبه مصححه

إذا افتخر الأزدي يوما فقل له تأخر فلن يجعل لك الله مفخرا
فان ترد العيايا فليست بأهلها وان تبسط الكفين بالمحدد تقصرا
إذا ادلج الأزدي أدلج سارقا فاصبح مخطوما بلوم مع-زرا

﴿ وقال كعب بن زهير بن أبي سلمى ﴾

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول * متيم أثرها لم يقد مكبول
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الا أغن غضبض الطرف مكحول
(الاغن) الذي في صوته غنة

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * لا يشتكي قصر منها ولا طول
تجلوعوارض دى ظلم اذا ابتسمت * كأنه منهل باراح معلول
شجت بذي شيم من ماء محنية صاف بأبطح أضحي وهو مشمول
تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية يبض يماليل
(اليماليل) الفغاخات التي تكون فوق الماء

(١) اخالها خلة لو أنها صدقت موعودها أولو أن النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وواع واخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في أثوابها الغول
ولا تمسك بالمهد الذي زعمت الا كما يمسك الماء الغرايل

(١) قوله اخالها في رواية ابن هشام أكرم بها كتيبه مصححه

(٢) قوله بالمهد يروي أيضا بالوعد كتيبه مصححه

ولا يغرنك مامنت وما رعدت
 كانت مواعيد عوقوب يا مباد
 أرجو وآمل أن تدتو ووذنها
 أمست سعاد بأرض لا يبلها
 ولن يبلغها الاعـــــرافرة
 (العذافرة) الشديدة (والارقال والتبغيل) ضربان من السير
 من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت
 ترمي العيوب بعيني مفرد لهق
 ضخم متقادها فعم مقيدها
 غباء وجناء عليكم مذكرة
 وجادها من أطوم لا يوييه
 حرف أبوها أخوها من مهجنة
 يمسى القراد عليها ثم يزلقه
 (زها ليل) ماس

عبرانة قذوت (بالنحوض) عن عرض حرقها ٢ عن ضلوع الزور مقتول
 كائنات عيناها ومقبحها من خطها ومن اللحين برطيل.

(١) قوله وما لمن طوال الخ كذا في النسخ والمشهور في الرواية وما

اخال لدينا منك تنويل كتيه مصححه

(٢) قوله عن ضلوع الزور رواية ابن هشام عن بنات الزور كتيه مصححه

(البرطيل) حجر طويل

تمر مثل عسيب النخل إذا خصل في غار زلم تخونه الاحليل
(الغارز) المضرع الذي لا ابن فيه (والاحليل) مخارج الابن (وتخونه) تنقصه
قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الحديد تسهيل
(قنواء) أي في أنفها قني (والحرتان) الاذنين (عتق) كرم

تخدي على يسرات وهي لاهية ذوابل وقعين الارض تحليل
(تخدي) تسير (واليسرات) جانبها ١ الايسر (وذوابل) يعني قرائتها
سمر العجايات يتركن الحصى زبما ولا يقبها روءس الا كم تعميل
(العجايات) عصب الارساغ

(٢) يوما تظل حداب الارض ترفعها * من اللوامع تخليط وتزييل
كان أوب ذراعها اذا عرقت * وقد تلفع بالقور المساقيل

(١) قوله جانبها الايسر كذا في النسخ والذي في شرح ابن هشام
اليسرات القوائم أو القوائم الخفاف والذوابل جمع ذابل وهو اليابس
فانظره كته مصححه

(٢) قوله يوما تظل الخ كذا في النسخ والذي في رواية ابن هشام
يوما يظل به الحرباء مصطخدا * كان ضاحيه بالشمس مملول
ومع ذلك هو بعد قوله

* كان أوب ذراعها *

الخ كته مصححه

(العقيل) من أسماء السراب (واقور) الآكام الصغار
 وقل للقوم حديه وقر جمات * ورق الجنادب يركضن الحصى قيار
 شد النهار ذراعا عيطل نصف * قامت فحاوبها (١) ورق متا كيل
 (العيطل) الطويلة

نواحة رخوة الضبعين ليس لها * لماعى بكرها الناعون معقول
 نفرى اللبان بكفها ومدرعها * مشفق عن تراقبها رعابيل
 (الرعابيل) القطع

تسعى الوشاة ٢ بجنبها وقولهم * انك يا ابن أبي سلعى اقول
 وقل كل خليل كنت آمله * لألهينك انى عنك مستغول
 فقات خلوا سبيلى لأهلكم * فكل ما قدر الرحمن مفعول
 كل ابن أنثى وان طالت سلامته * يوما على آلة حديه محمول
 أنبت أن رسول الله أوعدنى * والعفو عند رسول الله مأمول
 مهلاهداك الذي أعطاك نافلة الـ * قرآن فيها مواعظ وتمصيل
 لا تأخذنى بأقوال الوشاة ولم * أذنب وان كثرت فى الاقاول
 لقد أفوم مقاما لو يقوم به * أرى وأسمع ما لو يسمع العقيل
 لظل يرعد الا أن يكون له * من النبي بادن الله تنويل
 (تنويل) عطاء

(١) قوله ورق متا كيل فى ابن هشام وغيره نكد كتبه مصححه

(٢) قوله بجنبها فى ابن هشام جانبها كتبه مصححه

حتى وضعت يميني لأنازعه * في كف ذي تقمات قبيلة القيل
(قبله) كلامه (القيل) الصادق

وله وأهيب عندي اذأ كلمه * وقيل انك منسوب ومسؤل
١ من ضيغم من ضراء الاسد مخدره * بيطن عثر غيل دونه عيل
(الغيل) الشجر الملتف

يفدو فياحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراديل
(معفور) أي متمفر في التراب (واخلراديل) القطع
اذا يساور قرنا لا يحبل له * أن يترك القرن الا وهو مفول
٢ منه تظل حمير الوحش ضامرة * ولا تمشي بواديه الاراجيل
(الضامرة) الساكنة

ولا يزال بواديه أخو ثقة * مطرح اللحم والدرسان مأكول
الدرسان الخلقان من البياض

ان الرسول لنور يستضاء به * وصارم من سيوف الله مسلول

(١) قوله من ضيغم النخ في ابن هشام
* من خادر من ليوث الاسد مسكنه *

من بطن كتبه مصححه

(٢) قوله منه تظل حمير الوحش ضامرة في ابن هشام منه تظل سباع
الجو كتبه مصححه

(٣) قوله اللحم في رواية ابن هشام البر

في عصبة من قريش قل قتلهم * بيطن مكة لما أسلموا زولوا
 رلو فدارال أنكاس ولا كتف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
 (انكاس) جمع نكس وهو الضعيف (والكتف) جمع الكشف وهو
 الذي لا ترس معه في الحرب

تم العرانيين ابطال لوسهم * من نسج داود في الهيحاسرايل
 بيض سوانغ قد شكت لها خلق * كأنها حلق القفعا بمجدول
 القفعا شجر يكون في الفلاة تكون ورقها مدورة تشبه الحلق
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم * قوما وليسوا مجازيما اذا نيلوا
 يمتون منى الجمال الزهر يعصمهم * ضرب اذا عرد السود التنايل
 (التنايل) القصار

لا يقع الطعن الا في نحرهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل

﴿ وقل القطامي ﴾

اما محيوك فاسلم أيها الطامل * وان بايت وان طالت بك الطول
 أي اهديت لتليم على دمن * بالغمر غيرهن الاعصر الاول
 صافت تمعج أعناق السيول به * من ناكر سبط أورايج يثل
 (صافت) أصابها مطر العصيف (تمعج) تلوى وتردد (والسبط) الممتد
 فمن كالخلل الممشى ظاهرها • أو الكتاب الذي قدمه بلل
 ١ (الخلل) بطاثن السيوف

(١) قوله الخلل بطاثن واحدها خلة بالكسر كتبه مصححه

كانت منازلنا قد نحل بها * حتى تفير دهر خائن خبل
 ليس الجديد به تبقى يشاشته * الا قليلا ولا ذوخلة يصل
 والميش لا عيش الا ما تقربه * عين ولا حالة الاستنقل
 والناس من يلق خيرا قانون له * ما يشتهي ولا المخطي الهبل
 قد يدرك المتأني بهض حاجته * وقد يكون مع المستعمل الزال
 أضحت عالية يهتاج الفواء د لها * وللرواسم فيما دونها عمل

(الرواسم) الال

بكل مخترق يجرى السراب به * يسى ورا كبه من خوفه وجل
 ينضى الهجان التي كانت تكون به * عرضة وهباب حين ترتحل
 حتى ترى الحرة الوجناء لا غبة * والارحبي الذي في خطوه خطل
 (الوجناء) قيل غليظة الوجتين وقيل مشبهة بما غاظ من الارض
 (والخطل) الاسترخاء.

خوصا تدير عيوننا ماؤها سرب على الحدود اذا ما اغروق المقل
 لواغب الطرف منقوبا محاجرها كانه قلب عادية مكل
 (لواغب) كالة (منقوب محاجرها) يصفها بنور العين وسعة موضعها
 (والقلب) جمع قلب وهو البثر (والعادية) منسوبة الى عاد (ومكل)
 داهية الماء.

ترمي الفجاج بها الركبان معترضا * أعناق بز لها صرخى لها الجدل
 يمشين رهوا فلا الاعجاز بخادلة * ولا الصدور على الاعجاز تتكل

فهن معترضات والحصى رهض * والريح ساكنة والظل معتدل
 يتبعن سامية العينين تحسبها * مجنونة أو تري مالا ترى الابل
 لما وردن نبيا واستتب بنا * مسخنفر كخطوط السبخ منسجل
 (نبيا) اسم موضع (واستتب) بمعنى استقام (مسخنفر) ممتد (والسبخ) كساء
 مخطط وذكر في السفينة نبيا وقل هي الطريق ومنه سمى النبي لبيان
 أمره كبيان الطريق والمنسجل المنجرد وذكره أيضا منسجل بالجيم
 على مكان غشاش لا ينيخ به * الا مغيرنا والمستقى العجل
 (الغشاش) القليل

سم استمر بها الحادي وجنبها * بطن التي نبتا الحودان والنفل
 حتى وردن ريكات الغوير وقد • كاد الملاء من الكتان يشتعل
 يقول من شدة حره كاد الكتان يحترق وخصه لانه بارد
 وقد تعرجت لما اركت أركا * ذات الشمال وعن أيماننا الرجل
 (أركت) أقامت في الأرك ترعى

على مناد دعانا دعوة كشفت * عا النعاس وفي أعناقنا ميل
 سمعتها ورعان الطود معرضة • من دوننا وكثيب الغينة السهل
 (المعرضة) المقابلة (والغينة) اسم المكان الكثير الشجر

فقلت للركب لما أن علا بهم • من عن يمين الحيا نظرة قبل

(الحيا) اسم مكان

ألحمة من سنا برق رأى بصرى * أم وجه عالية اختالت به الكلل

(رختالت) أى تبحرت الستور ؛
 نمرى لنا كل ما كانت علاوقاً • ريج • رى جرى قياالندي الحصل
 (العلاوة) الموضع المرتفع
 وقد أبيت اذا مشتت ات معي • على مراض الصحيح الاعيد الرتل
 (الرتل) متفرق الاسان

وقد تباكرنى الصهاء ترفهها • في ايسة أطرافها عمل
 أقول للحرف لما أن شكت أصلا • من السفر فأفي نبيها الرحل
 ان ترجعى من أبى عثمان منحة • قد بهون على المستنحج العمل
 أهل المدينة لا يمزك شأنهم • د نخطأ عبد الواحد الاحل
 أما قریش فان تلقاهم أبدا • الأيهم خير من يحفى ويتعل
 قوم هم ثبتوا الاسلام و متنوع • قوم رسول الذى ما بعده رسل
 من صالحوه رأى فى عيته سعة • ولا يرى من أرادوا ضره يئل
 كم نائي منهم فصل على عدم • اد لا أكاد من الاقتار أحتمل
 وكم من الدهر ما قد ثبتوا قدمى • د لا أرال مع الاعداء أتصل
 فلامهم صالحوا من يتغى عتى • ولا هم كدروا الخير الذى فعلوا
 (١) هم الملوك وأبناء الملوك لهم • والآخذون به والسادة الاول

(١) قوله و أبناء الملوك لهم • والآخذون به هكذا فى الاصول ولعل البيت

هم الملوك وأبناء الملوك • م

والآخرون هم والسادة الاول وحرر اه

وقل خطمة وسمه - ربي و اوسع العدي *

تاك ماه الارض

الا يروى عنك عرس

كنايه دارهات

كم طيبة من حيا

(ماطيه) طويلة العرق (وايل) دوتير

ماي العشاء اذا

تصيف درة

بج اورة

(مصحح السراه) يور اما متعير من الوادي (السراة)

لسي والدر السحاب

كرب محاته والطار

نه كثره التت مرد يابيه مع مجا (واظرف) تلت من آدم

(١) قوله وتدي مصر - انلريت الجمالا هكذا في نسخة من الاصل

لدى تايديا بالا الموحدة هي بدي وبالجم والباء في الجدل وفي نسخة

خري الخيال بالماء المذممة والثاة ولم تقف على هذا اليت في سي

من كسب اللة التي بايديا ولا تحزم بصحة هذا الشطر الكثرة سقم

لاصل وتحريره اه

(٢٠) - جهرة أتعار العرب

فهل تبلغنكها عرمس * صدوت السرى لا تشكى الكلالا
 مفرحة الضبيع مواراة • نخد الا كام وتنفى النقالا
 (نخد) نشق (والنقال) الذى يكون فى الرجل من النعال
 اذا ما النواعج واكبتها * جثمن من السير ربواعضالا
 وان غضبت خات بالمشفرين * سبائخ قطن وزيرا سالا
 ويحدو يديها زحول الخطا * أمرهما العصب عراشمالا
 وتحصف بعد اضطراب النسوع * كما أحصف العليج يحدو الحيالا
 (العليج) حمار الوحش (تحصف) أى تسرع (يحدو) يسوق (والحيال)

جمع حائل

تطير الحصى ببرا المنسمين * اذا الحاقفات أفن الظلالا
 (الحاقفات) الظباء فى أمخاف الرمل (وعرا المنسمين) السلاميات
 وترمى الغيوب بما وينى * من أحدثا بعد صقل صقالا
 ولابل نخطيت أهواله * الى عمر أرفجبه ثمالا
 (الثمال) لربيع

طويت مهالك مخشية * اليك لتكذب عنى المقالا
 بمثل الحني طواها الكلال • فينضون آلا ويركبن آلا
 الي حاكم عادل حكمه * فلما وضعتنا لديه لرحالا
 صرى قول من كان ذامرة * ومن كان يأمل فى الضلالا
 (صرى) قطع (والمثرة) العداوة

أمين الخليفة بعد الرسول * وأوفى قریش جميعا حبالا
 وأطولهم في الندى بسطة * وأفصلهم حين عدوا فعلا
 أتتني لسان فكذبتها * وما كنت أحذرهما ان تقالا
 بأن الوشة بلا عذرة * أبوك فقاراً لديك المحالا
 فجئتك معتذرا راجيا * ثمفوك أرهب منك الكالا
 فلا تسمعن بي قول الوشاة * ولاتوئ كئي هديت الرجالا
 فابك خير من الزبرقان * أشد نكالا وخير نوالا

﴿ وقال الشماخ بن عرار ﴾

عفا بطن قوم من سليمى فعالز * فذات الصفا فالمشرفات النواتز
 (قوو وعالز ودات الصفا) مواضع (والمشرفات والنواتز) المرتفعات
 ومراقبة لا يستقال بها الردى * تلافى بها حلمى عن الجبل حاجز
 وكل خابيل غيرها ضم نفسه * لوصل خليل صارم أو معارز
 (معارز) مجاب
 وعوجا- مجذام وأمر عريمة * تركت بها الشك الذى هو عاجز
 (العوجاء) الهزينة المنحنية (العريمة) العزيمة في الامر
 كان قنودي فوق جلب مطرد * من الحقب لاحته الجداد الغوارز
 (القنود) جمع قنر وهى عيدان الرحى (والجلب) الغليظ من حجر
 الوحش (والجداد) التى لابن فيباو كذلك (الغوارز)

تدري نظم هانفي بعبه لصوتك، فاداءه في تدري في عاير التتعيين الامع
 (الاء) ما بين اوردين (و ر يمة امة) بوسه امة و التتعيين اجماع
 او ذمعا (الاما كن اية)

وخت باذراف كـ سيمه الى التتعيين هل تدورى امة
 (الاعرف) موضع اهل تدري (وارك) جمع وكية وهي السر
 (ياو كر) جمع تاو وعبه امة اقبال

ان صليل يتطرن قضاة بعبه حي رة اصره فهو ضمير
 (الصليل) صوت الماء في اورد من امة من (قضاءه) يعني امة
 حمد و النوحش (عذاب) الارض التي اورد من امة (الصمن) الساكت
 له اراين اورد ممة سرية بعبه من امة حل ممة

(الورد) وورد الماء (والصريمة) العربية (قصيد) أي امتعن من السرب
 (والخلل) العار بق في ال اة اة (الو) اذ يبع عن أصل

فما رأى الاظلام يدها بعبه بعبه امة امة امة امة
 وبعها في امة غيب وحاتر ممة ممة ممة ممة امة امة
 (يميا) فصدها (والعاب) جمع مابة (والخائر) الذي يتجبر به الماء
 (والرحرحان) موضع (والقاو) امة لامة فيها

عليها (١) الدجى المستتاب كما « موادج مشدود عليها الجزائر

(١) قوله الدجى المستتاب وقوله بعد والمستتاب المخلوط هذ في
 النسخ ولا ينبغي أن البيت على هذا غير مستقيم الوزن والمعنى والذي في

الدجى جمع (دجوة) وهي بقرة سوداء (أو سوادها) الخيل
 الأخرى (جمع هردج) وهو من سوادها ، وهذا هو جمع حردون
 وهو الصائد حولها - يوادح نس

تؤذى إذا استندت به ونشأ من كعبه المجل الحاص حرام
 تؤذى من العدم (واسمها) وهي صب من المجل (واحد)
 ربعات في السبر (والمخاض) أو من الأمل
 فهو يرفق الجبل فيحاوزت * * * * *
 الخيل وشرح) موضحان

وهت بورد القنتين فصدها * مضيق الكراع والقنان اللواهر
 القتين) موضع (والكراع) الأرض العليظة (مضيق) طريق القنان
 مع قنة والقنة أعلى الجبل

صدت صدودا عن شريعة عثاب * ولا يفي عياذ في الصدور حزن
 صدت) صرفت (الشريعة) الماء (والعثاب) مورد فيه الماء (ولا يفي
 ياذ) هما القانصات والحزائر جميع حزازة وهو الغيظ في الصدر
 ولو ثقفاها ضربت بدمائها * كما جلات نصو القرام الرجائز
 ثقفاها) يعني صادفها (ضربت) أي اطخت بالدم (القرام) ستر أحر

أداة دجا ونشأ من السارة

عليها الدجى المستنشآت * وفسرها بالزبي المرفوعات
 بهذا يعلم ما هنا من التحريف وخطا التفسير في كتيبه صححه

(والرجائز) مرا ك النساء (النضو) الخفيف
 وحلاها عن ذى الارا كة عامر * أخوان الخضري يرمي حيث تكوى النواحر
 (حلاها) أي منعها من الماء (ودنو الارا كة) اسم مكان (وعامر)
 اسم قناص من (المصر) بن محارب (١) (النواحر) الابل
 مطلا بزرق مايداوى رميمها * وصفراء من نبع عليها الجلائز
 (مطل) أي مشرف والزرق النصل (والصفراء) القوس (والنبع) شجر
 القسي (والجلائز) العقب

تخيرها القواس من فرع ضالة * (٢) لها شذب من دونها وحرزائز
 (الضالة) السدرة البرية (الشذب) العيدان المشذبة أي المقطوعة
 نمت في مكان كنها فاستوت به * وما دونها من غيلها متلاحرز
 (نمت) طالت (كنها) سترها (والغيل) الشجر المتلف (والمتلاحرز) المتضايق
 فما زال ينحو كل رطب ويابس * وينقل حتى نالها وهو بارز
 (ينحو) يختار ويأخذ (وينقل) يدخل تحت الشجر ليأخذها (والبارز)

(١) قوله النواحر الابل أي التي بها النحر أي السعال كما في كتب
 اللغة اه

(٢) قوله * لها شذب من دونها وحرزائز *
 هكذا في الاصل ولم تقف على حرزائز هل هو بالمهملة أو الجيم وفي بعض
 النسخ تفسير الحرزائز باصول الشجر العظام ولم نجد بهنا المعنى في كتب
 اللغة التي بأيدينا وحرره اه مصححه

الظاهر

فأنهى عبادات حد غربها * عدولا ولساط العضاه مشارز
 انهي أى اعتمد (ذات حد) يعنى الفأس (والغراب) حدها (العضاه)
 جمع عضهه (والمشارز) المحارب

فاما اطمانت فى يديه رأى غمى * أحاط به وازور عن مجاوز
 (اطمانت) يعنى القوس سكنت وحازها يعنى انه استغنى (وازور) أى
 مال (ويمجاوز) يخالط

فأمسكها عامين يطلب درأها * وينظر منها ما الذى هو غامر
 (الدرة) الاعوجاج (الغامز) المكان المطمئن فيها أى الشق

أقام الثقاف والطريده منها * كما أخرجت ضغن الشموس المهامز
 (الثقاف) خشبة تقوم بها الرماح (والطريده) القصبة التى يعرف بها اعتماد الهدهد

فوفى بها أهل المواسم فانبرى * لها بيع يغلى بها الدوم رائز
 (وفى) قصد (وانبرى) اعترض (والدوم) البيع (والرائز) المحرب
 فقال له هل تشتم بها فانها * تباع اذا بيع التلالد الحرائز
 فقال له بايع أخاك ولا يكن * لك اليوم عن بيع من الربح لاهز
 فقال له ازار شرعى وأربع * من السيرا أو أواق تبر نواجز
 (الشرعى) ضرب من البرود (نواجز) حاضرة

ثمان من الكورى حمر كأنها * من التبر ما أدكى عن النار خانز
 نصف ما أعطى فيها صاعها (والكورى) كور الصائغ (وأدكى) أوقد

يرد ان من خال وتسعين حوهه ، * كبر الكهف فروع من الخلد ماسر
 (خال) ضرب من البرود (وانقرض) الذي يروح فانقرض اريد ان علي
 ذلك ماعز مد و غاب القرظ

آثار ياجى نفسه واميرها ، آياي اندي معني بها او يجور
 (اميرها) معني قلبه (ويجاوز) يقبل

فلما سراها فاضت العين حبرة * وفي الصدر حر من الرجد حمر
 (سراها) اي باءها (حزاز) اي ما يجده في قلبه من الضيق (وها من)
 مضم محرق

فذاق فاعطته من اللين جانبا * كفي ولها ان يعرف السهم حاجز
 معني ذلك انه جرب القوس بجرها اليه فلانت قليلا ولم يفرق السهم فهي
 بين اللينة والقاسية

اذا انبض الرامون فيها ترنمت * ترنم تكلى أوجعتها الجنائز
 هتوف اذا ماخالط الظبي سهمها * وان ريع منها أسلمته النوافز
 (هتوف) لها صوت (وريع) أفزع

كان عليها زعفرانا تميره * خوازن عطار يان كوانز
 (تميره) تمركه تطلي به فهي صفراء

اذا سقط الانداء صيدت وأشعرت * جبيرا ولم تدرج عليها المعاوز
 أي اذا كان الغيم غطيت بثوب جديد محبر (وأشعرت) ألبست (والحبير)
 هو المحبر المنقوش (والمعاوز) الخلقان

قَمْ وَأَيْنَ لَيْسَ فَعْدُ -
 وَكَهْنُ زَنْبَابِي دَنْبِينُ -
 أَيْ أَنهزَ مِنْ وَاحِدَةٍ فِيهِ تَدْرِي -
 ذَكَرَهُنَّ (وَالسَّرِيحَةُ) الرَّبِّيَّةُ -
 فَمَا دَعَاهَا مِنْ أَدْوَابِجٍ -
 (دَعَاهَا) بِعَمَى دَعَاهَا مَشْرَاحًا لَدُنِي رَاجِعٌ بِأَيْ وَهُوَ الْمَدْبُولُ فِي -
 (وَوَاسِطٌ) اسْمُهُ فِي مَجْرَدِ الرَّأْيِ وَالْأَقْدَامِ لَيْسَ تَدْتَمِعُ فِيهَا -
 (وَالجُرَامِزُ) الْحَيْطَانُ قَالُوا دَرِيْعَةٌ وَهِيَ وَسْتَجْرٌ مِمَّنْ اللَّوِي وَالْمُصَابِيحُ -
 حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَمْلًا حَارَةً -
 (الصَّيْدَاءُ) حَجَارَةٌ (وَالْحَبْرِيُّ) مَحْوُلٌ الْحَامِرُ (وَالْمُؤِيدَاتُ) الْقَوِيَّةُ -
 (وَالْعِشَاوِزُ) هِيَ الْقَلِيظَةُ

تَوْجِسُنْ وَاسْتَيْقِنْ أَنْ لَيْسَ بِأَخْرَجَ عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمَقْعَدَاتُ الْقَوَائِدُ -
 (الْقَوَائِدُ) هِيَ الضَّمْعُ

يَلَهُنْ بِمَدْرَانٍ مِنَ اللَّيْلِ مَوْهَا - عَلَى عَجَلٍ وَالْفَرِيصُ هَزَاهِرُ -
 (يَلَهُنْ) مِنَ الْوَلَهْ وَهُوَ التَّحْيِيرُ (وَالْمَدْرَانُ) الْمَاءُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الدَّلُوفِ ذَهَبُ -
 بَاطِلًا (وَالْفَرِيصُ) جَمْعُ فَرِيصَةٍ وَهِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْطِ بِمَا يَلِي الْعَضُدَ -
 وَهِيَ الَّتِي تَهْتَزُ مِنَ الْخَوْفِ جَمْعُهَا فَرَائِصُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ -
 وَرَوْحَهَا فِي الْمَوْرِ مَوْرٌ حَامَةٌ - عَلَى كُلِّ لَاجِرٍ يَأْتِيهَا وَهُوَ آبَتَرُ -
 (الْمَوْرُ) الطَّرِيقُ

يكنفها أقصى مداه إذا النوي * بها الورد وواعوجت عايبها المفاوز
(أقصى مداه) يعني ابعدا غايته

صراها يرجع من نهيق كأنه * لما رد لحيه من الجوف راجز
مخام على روعاتها لا يرووعها * خال ولا ساعى الرماة الماهز
(ماهز) المسابق

وقابلها من بطن ذروة مه مدا * على طارق كأنهن نحائز
(أنحثر) ثياب مخططة

أصبح فوق الحقف حقف تباله * له من كض في مستوى الارض بارز (١)
(حقف) ما ارتفع من الرمل

وأضحت تغالى بالستار كأنها * رماح نحاها وجهة الريح راكز
(تغالى) أى تسابق تدخل رأسها بين أخواتها (وجهة) أى مواجهة

﴿ وقال عمرو بن أحرر ﴾

بان الشباب وأفني ضعفه العمر * لله درك أى العيش تنتظر
هل أنت طالب وترلست مدركه * أم هل قلبك عن الافه وطار
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * آيات إلفك بلودكاء تدثر (٢)

(١) قوله من كض هكذا فى الاصل والذي فى اللسان له من كد
بإبدال وحرر الرواية اه مصححه

(٢) قوله تدثر هكذا فى النسخ والذي فى الصحاح واللسان تغنذر

أم لا تزال ترجى عيشة أنفا * لم ترج قبل ولم يكتب بها زبر
يلحى على ذاك أصحابي فقلت لهم * ذاكم زمان وهذا بعده عصر
من للنواعج تنزوي أزمتها * أم للتنائى حول الحي قد بكروا
(النواعج) الأبل البيض (تنزوي) ترتفع

كانها بنقا العزاف قاربه * لما انطوى نبيها واخروط السفر (١)
(العزاف) جبل من رمل في الحدج (والقارب) سفينة خفيفة يستخفها
أصحاب السفر لحوائجهم (واخروط السفر) أي بعد
مارية لؤلؤان اللون أودها * ظل وبنس عنها فرقد خصر
ظلت تماحل عنه عسعسا لجا * يشى الضراء خفيا دونه النظر

المماحلة المماثلة والمباعدة

يرى له وهو مسرور بغفلتها * طورا وطورا تسناه فتعتكر (٢)
في يوم ظل واشباه وصافية * شها وثالج وقطر وقه درر (٣)

وقسرا الاعتذار بالدروس اه مصححه

(١) قوله قاربه الذي في اللسان طاوية وقوله جبل من رمل في الحدج
هكذا في الاصل وعبارة ياقوت جبل من جبال الدهناء وقيل رمل لبني
سعد سمي به لانهم يسمعون به عزيق الجن وهو صوتهم اه كتبه

مصححه

(٢) قوله يرى له الخ في اللسان يرى لها الخ اه

(٣) قوله في يوم ظل الى قوله الا تي كان وقعته الخ هذه الايات

متى تنهى به غيث واج ما ٦ فهو دلاقت به الآرم والسر
 ذت وما فت قلب الاحول صرته ٧ متى اتقى من والى نفا بحر
 نلح من سواد الليل راحا ٨ لانه حين هما الحرر العسر
 زالس حين) مابى من اهايه (والعسر) الترت
 ثم اوعوت في سواد الليل وادكت * وقد نزع ا صاد منه ر
 ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت * عنها التمايق من نمان اعفر
 لتفائق والظفر من الرمل
 طايح الليل عن اردافها سعدا * كما اذايح عن ماموسة السرر
 كما ملك لما ان دنت اصلا * من وجرحان وفي اعطاف زور
 حتى اذا كربت والليل يطالبها * ايدى الركايا عن العباء تنحدر
 حطت واو علمت علمى لما عزفت * حتى تلين واه كرها سر
 تبيخ شمووس اذا ما عز صاحبه * شهيم واسر محبوبك له عذر
 (عذر) جمع عذرة وهى السيور
 كان وقعته لو دان عرفتها * وقع الضفا باديم وقعته نثر
 حنت قلوصى الي بابوسها جزعا * فما حينك ام ما أنت والذكر
 اخالها سمعت عزفا فتحسبه * اهاية القسر ليلا حين يتسر

الاثنا عشر كما ترى في نسختي الاصل اللتين بأيدينا وهما نسختان
 سقيمتان ونعود بالله من التحريف والله المستعان اه كتيبه ومصححه
 (١) قوله صاد في نسخة ضار وحرر اه

حي وديس ابي من عرسه - ااعداد والا مكنم حمر
اشكاع) هو اتمت

وحيه ولى اهل النسي في اكله * وان يهي تحيت الناس واعته
يحي يا ان امام الناس امكننا * جاوره وعسر المال والحسر
(حمر) هجاء الال

رمت يا ابن ابي لهي بما جئنا * قد جئنا ورد ولا حمر
رضي رضوان كمتار حمر * رمت فكره عند ودر
نحس الدين داه است سمينا * داه جئنا لاي الامر اتمر
ر عود عود الذي * وياخذنا ان لا تقبل العذر
من مترويكم واصحابنا * لا يعدلون ولا باي حمر
عن قدر علينا جرد حمر * ان ينزل الى امة فها حمر
لا تنس وم اجد الدرد متهدد * وهم في ذلك ايام لنا احر
س يس من آل محبي يس معتبط * في عصة لامر مالم جلب اتمر
وردة يوم عت الموت رايبهم * حقي يفي اليها مصر والخفر
من اهل بيت هم لله حاصة * قد صعدوا زمام الامر والمحدرو
كنا صرح يسرى القوم اياه * ماض من الحمد وانيات منسدر
يعلوا معدا ويسنسى اعم به * يدركه في السمس وانهم

(تضائل) أي اجتمع

هل في الثمانى من التسعين طاعة
وربها المكتوب لله مستطر

يكسونهم أصبحيات محدرجة
 حتى يطيخوا لهم نفسا علانية
 اسنا بأجساد عاد في طبائنا
 ولا نصارى علينا جزية نسك
 ان نحن الا أناس أهل سائمة
 ملوا البلاد وملتهم وأحزقهم
 ان لا تداركهم تصبغ ديارهم
 ويروى تبيض على أرجائها الحجر (والحجر) طائر
 ادرك نساء وشيئا لا قرار لهم
 ان العياب التي يخفون مشرحة
 فابعث اليهم فحاسبهم محاسبة
 ولا تقولن زهوا ما نخبرن
 (زهو) السكر
 سألهم حيث يبدى الله عورتهم
 هل في قلوبهم من خوفنا وحر

﴿ وقال تميم بن مقبل العامري ﴾

طاف الخيال بنا ركبا يمانينا
 ممنن معروف آيات الكتاب وقد
 لم تسر ايلي ولم تطرق لحاجتها
 ودون ايلي عواد لو تعدينا
 تمتاد تكذب ايلي ماتمينا
 من أهل ريمان الا حاجة فينا

من سرور حمير أبوال البعال به أنى تسديت وهنا ذلك البينة
(السرور) ما انحدر من غلينا الارض (وتسديت) جرت (والبين) الذخيرة
أمست بأذرع أكاد فخم لها ركب لينه أو ركب بساوي.

(لينة) اسم بلد (وساوين وأكباد) أرض

يادار ليلي خلا لا أكلفها الا لمرأة حتى تعرف اللبما

تهدى الزناير أرواح المصيف لنا رهن تنايا فروج الكور تهديما

(الزناير) اسم موضع (وأرواح المصيف) تهدى رايحتها (والذخيرة)

طرق في الجبال (والفروج) ما بين الجبال (والكور) موضع

هيف هزوج الضحى سيومنا كبا يكسونهما بالعشيات العثريما

(الهيف) الريح الحارة (والهروج) التي لها صوت (والسهو) الاليسنة

(والعثنين) هي أول العجاج

عرجت فيها أحيها وأسألها فكدن يبيكني شوقا ويكبنا

فقلت للقوم سيروا لا ابالكم أرى منازل ليلي لأتحيد

(١) وطاسم دعس آثار المطى به نأى المخارم وعرنينا قمر نيدا

قد غيرته رياح واخترقن به من كل مائى سبيل الريح يأتيما

يصبحن دعسامر اسيل المطى به حتى يقبرن منه أو يسويدا

(١) قوله وطاسم النخ هكنا في الاصل والذى في لسان في مادة دعس

* ومنهل دعس آثار المطى به * تلقى المخارم نخ وقوله من متعرف نسا

في نسخة وفي أخرى في مسرف هـ

في ثمره مرة بعد اخرى بعد ...
أوب (انفق) لشيء ...
... صوت

... أصوات أكبر ...
صوت نسوان ...
... مشرف ليد البلاط ...
... (الحق) البلاط) ...
... ب ب

... الوافس ...
... أصواتها من حبت ...
... المتاء التي ...
... (والمخارين) المطب ...
... أطاته بالسرى حتى ...
... الهدى واليدها ...
... (عليها أغطية) ...

... قوله والمخارين المطب كذا في الأعرس والذي في مادة حرن من
... ومثله في الصحاح ان المخارين جمع محران وهو من النحل
... على الشهد ولم يبرح مكانه ...

واستحمل الشوق مني عر مس سرح (الباغز) هو النتايط

ترمى الفجاج بمجيدار الحصى فزا في متية سرح (٢) حنصا أفانينا

ترمى به وهي كالخرداء خاتمة قذف البنان الحصى بن المحاسينا

كانت تدوم ارقالا فتحممه الى مناكب يدهن المذاعينا

(التدويم) الدوران (والارقال) ضرب من السير (والمناكب) اكتافها

(والمذاعين) جمع مذعان وهي الناقة السريعة السير

وعائق شوحط صم مقاطعها * مكسوة من خيار الوسى تلويينا

(العائق) القوس (التلويين) المنقوش بالوان

عارضتها بنود غير معتث * يزين منها متونا حين يجرينا

(عنود) فدح (معتث) معيب

(١) قوله واستحمل الشوق مني الخ هكذا في الاصل والذي في مادة

بغز من اللسان

* واستحمل السير مني عر مسا أجدا *

الخ وحرر الرواية اه كتبه مصححه

(٢) قوله خلاصا الخ هكذا في الاصول التي بأيدينا والذي في اللسان

والصحيح خلط بصيغة المصدر واعلمها روايتان وحرر اه مصححه

(٢١) - جمهرة أشعار العرب

حسرت عن كفي السر بال آخذه * فردايجر على أيدي (١) المفدينا
(مفدى) المقبل يده

ثم اعرفت به جذلان مبتهجا * كانه وقف عاج بات مكنونا
وما تم ككالمي حور مدا معها * لم تبأس العيتس أبكارا ولا عونا
(تبأس) أى يلحقها البؤس (وعون) جمع عوان

تم مخصرة صينت منعمة * من كل داء باذن الله يشفينا
كان أعين غزلان اذا ااكتحلت * بالأمد الجون (٢) قد قرضنه حيننا
كأنهن الظباء الادم أسكنها * ضال بغرة أم ضال بدارينا
يشين مثل النقا مالت جوانبه * ينال حيننا وينهاه الثري حيننا

(١) قوله المفدينا وقوله المفدى المقبل يده الخ هكذا فى النسختين
الثنتين بأيدينا والتفسير هذا ليس فى احدهما وحرر لفظ المفدى ومعناه
ولعله محرف عن المقدين بالقاف والذال أى الذين يرشون السهام
وحرر اه مصححه

(٢) قوله قد قرضنه كذا فى نسخة بالضاد وفى أخرى قرطنه بالطاء
وقوله فى البيت بعده بغرة كذا فى النسختين بالمعجمة والراء وحرر
وقوله من السهام كذا فى الاصل والذى فى اللسان من الصباح وقوله
بمده استبهل الشئ بمعنى جرى كذا فى النسخ والذى فى اللسان
واستبهل فلان الناقة احتلبها من غير صرار وأنشد البيت اه كتبه

من رمل عرنان أو من رمل أسمنة * جعد الثرى بات في الأمطار مدجونا

(عرنان) اسم نقا (وأسمنة) اسم مكان

أو كاهتزار ردينى تداوله * أيدى الرجال فزادوا مسه أينما

نازعت ألبابها لى بمخزن * من الأحاديث حتى ارددن لى لينا

أى تكلم كل انسان بقدر ليه

أبلغ خديجا باني قد كرهت له * بعض المقالة يهذيها فأتينا

(خديج) أخو النجاشي الشاعر

أراك تجرى الينا غير دى رسن * وقد تكون اذا انجريك تعيدنا

وقد بريت قد احانت مر ساهها * ونحن راموك فانظر كيف رميننا

فاقصد بزورك واعلم لو تجمعنا * أنا بنو الحرب نسقيها وآسقيننا

مر السهام بخرصان مسومة * والمشرقية نهديها بأيدينا

أيامنا شيم ان كنت جاهلها * يوم الطعان وتلقانا ميامينا

وعاقد التاج أو سام له شرف * من سوقة الناس نالته عوالينا

فاستبهل الحرب من حران مطرد * حتى نظل على الكفمين مرهونا

(استبهل) التئى بمعنى جرى يعنى خذ الحرب مناسلة

وان فينا صبوحا ان أربت به * جمعا بهيا وآلافا ثمانينا

(الصبوح) كناية عن الحرب

ورجلة يضر بهن البيض عن عرض * ضربا توأصى به الأبطال سجيننا

ومقربات عنا جيجا مطهمة * من آل أعوج ملحوقا ومليوننا

(العناجيج) الطوال من الخليل (مطهمة) أى قد جمعت كل حسن
 (ملحوقا) أى مجللا (وملبونا) يسقى اللبن
 اذا تجاوز بن صعدن الصهيل الى * صلب الشون ولم تصهل براذينا
 فلا تكونن كالنازي يبطته * بين القرينين حتى ظل مقرونا

﴿ أصحاب اللحامات ﴾

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال
 ابن (١) محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة
 ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّة بن أد بن طابخة

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف
 (عزفت) عن الشيء أى تركته (وأعشاش) موضع يقول لنفسه (وحدراء)
 اسم امرأة

وايح بك الهجران حتى كأنما * ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
 الحاجة صرم ليس بالوصل إنما * أخو الوصل من يدنو ومن يتلطف
 ومستنفرات للقلوب كأنها * بها حول منسوجاته تتصرف
 تراهن من فرط الحياء كأنها * مراض سلال او هوالك نرف
 (الهوالك) التعاب (والنرف) السكرى

و يبذلن بعد الأيس من غير رية * أحاديث نشفي المدنفين وتشعف

(١) قوله محمد بن سفيان هكذا في الاصول بايدنا وانظره اه مصححه

'ذاهن ساقطن الحديث حسبه * جنى النحل أو أباكار كرم تقطف
 موانع للاسرار الا لاهابا * ويخلفن ماظن العيور المتشفف
 اذا القنبضات السودطوفن بالضحي * رقدن عليهن الحجال المسحجف
 وان نبهتن الولا ئد بعدما * تصعد يوم الصيف او كاد ينصف
 دعون بقضبان الارك التي جني * لها الركب من نعمان ايام عرفوا
 فمحن به عذب التنايا رضا به * رقاق وأعلى حيث ركن اعجف
 وان نبهت حدراء من تومة الضحي * دعت وعليها مرط خزوم طرف
 بانخضر من نعمان ثم جلت به * عذاب التنايا طيبا يترشف
 ابسن الفريد الخسرواني تحته * مشاعر خزي العراق المفوف
 (الفريد) قلائد اللؤلؤء (الخسرواني) الذي يشتري بالمال الكثير
 لا يحسب فيه خسارة لجودته (١) (والمشاعر) الثياب التي تلى البدن
 فكيف بحبوس دعائي ودونه * دورب وأبواب وقصر مشرف
 وصهب لجاهم راكزون رماحهم * لهم درق تحت العوالي (٢) مضعف
 وضارية ماص الا اقتسمته * عليهن خواض الى الطي مخشف
 (مخشف) أي جرىء

يبلغنا عنها بغير كلامها * اليان من القصر البنان لمطرف

(١) قوله والمشاعر الثياب التي تلى البدن هكذا في النسخ التي بأيدينا
 وحرره فان الشعار الثوب الذي يلي البدن جمعه شعر اه مصححه
 (٢) قوله مضعف في نسخة مصنف اه

دعوت الذي سوى السماء بأيده * والله أدنى من وريدي وألطف
 ليشفل عني بملها بزمانة * تدلهه عني وعنهما فتسعف
 بما في فوء ادينا من الشوق والهوى * فيجبر منهاض الفوء اد(١) المشقف
 فارسل في عينيه ماء علاهما * وقد علموا أني أظب وأعرف
 فداويته حواين وهي قريبة * أراها وتدنولي مرارا فارشف
 سلافة دجن خالطتها تريكة * على شفتيها والذكي (٢) المسوف
 (المسوف) هو المشموم

الا ليتنا كنا بعيرين لانرد * علي حاضر الانشل وتقذف
 كلانا به عر يخاف قرافه * على الناس مطلقا المساعر أخشف
 (الاخشف) الذي يبس جلده

بارض خلاء وحدنا وثيانا من الريطوالديباج درغ وملحف
 ولا زاد الا فضلتنان سلافة وأبيض من ماء الغمامة قرقف
 وأشلاء لحم من حباري بصيدها اذا نحن شئنا صاحب متألف

(١) قوله المشقف كذا في الاصل ولم نجد له في اللغة معنى مناسب
 على اعجام الشين واهمالها ولعله المشقف بالمعجمة أو المهملة وحرر اه
 مصححه

(٢) قوله المسوف وقوله المسوف هو المشموم هكذا في نسخة وفي أخرى
 بالمعجمة وليس فيها التفسير المذكور والذي في مادة ترك من اللسان
 المشوف بالمعجمة وحرر اه مصححه

لنا ماتعينا من العيش مادعا هديلا حمامات بنعمان وقفه
 اليك أمير الموءمنين رمت بنا هموم المتي والهوجل المنعسف
 وعض زمان يا بن مروان لم يدع من المال الامسحتا أو مجلف
 (المسحت) المستأصل (والمجلف) الذي يذهب بعض ماله
 ومائرة الاعضاد صهب كانها عليها من الاين الجساد المدوف
 (مائرة) كثيرة الحركة (الاين) هو التعب (الجساد) هو الزعفران
 (المدوف) المخلوط

نهضن بنا من سيف رمل كهيلة وفيها بقايا من مراح وعجرف
 (سيف) شاطيء البحر (كهيلة) موضع (عجرف) نشاط
 فما وصلت حق توأكل نهزها وبادت ذراها والمناسم رعف
 (توأكل) أتكل في السير بعضه على بعض (والنهز) ضرب من السير
 وحتى مشى الحادي البطيء يسوقها لها نحض دام ودأى معجرف
 (المجنف) المنحنى

وحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت اذا ما أنيخت والمدامع ذرف
 (قتلنا الجهل عنها) اي دللناها بشدة السير
 اذا ما أنيخت قاتلت عن ظهورها حراجيج أمثال الاسنة شسف
 (حراجيج) أي طوييلة ضامرة (وشسف) ضم
 وحتى بعثناها وما في يدها * اذا حل عنهارمة القيد مرسف
 اذا ما أريناها الازمة أقبلت * اليها بجزرات الوجوه تصرف

ذرعن بنا ما بين يبرين عرضه * الى الشام يلقاها رعان و صفصف
فأفنى مراح الذاعرية خوضها * بنا الليل اذ نام الدثور الملقف
اذا احمر آفاق السماء وهتكت * كسوريوت الحى نكباء حرجف

(الحرجف) الشديدة الصلبة

وجاء قريع الشول قبل افلها * يزف وجات خلفه وهي زفف
وهتكت الاطاب كل ذفرة * لها تامك من عاتق النى أعرف

(الذفرة) الشديدة (والتامك) السنام (والعاتق) شحم عام أول (وأعرف)
طويل مفرط في الطول

وعاشر راعبها الصلى بلبانه * وكفيه حر النار ما تحرف

(الصلى) النار توهجها وضرامها

وقاتل كاب القوم عن نار أهله * ليربض فيها والصلى متكنف
وأصبح مبيض الصقيع كانه * على سروات البيت قطن مندف

(سروات) الشئ أعلاه وأجلاه

وأوقدت الشعري مع الليل نارها * وأمست نحولا جالدها يتوسف
(يتوسف) أي يتقشر

لنا العزة الفعاء والعدد الذى * عليه اذا عد الحصى يتخلف

(الفعاء) الثابتة

ولو شرب الكلب المراض دماءنا * شفتها وذوا الخبل الذى هو اذنف
لنا حيث آفاق البرية تلتقى * عديد الحصى والقصور الخندف

(الآفاق) النواحي (والقسوري) الشديد (والمخندف) المنسوب لها

خندف

ومنا الذي لا ينطق الناس عنده * ولكن هو المستأذن المنتصف
(المستأذن) الذي لا يتكلم عنده شخص الا بآذنه (والمنتصف) المخدوم

تراهم قعودا حوله وعبونهم * مكسرة أبصارها ما تصرف

و بنيان بيت الله نحن ولاته * وبيت بأعلى ايلياء مشرف

ترى الناس ماسرنا يسرون خلفنا * وان نحن أو مانا الى الناس وقفوا

ويروى وان نحن أو بآنا بمعنى أو مانا من الصحاح

ألف ألف من رجال ومن قنا * وخبل كريمان الجراد وحرشف

(ريمان) الشيء أوله

ولا عز إلا عزنا قاهره * ويسألنا النصف الذليل فتتصف

(ويسألنا النصف) أي الانصاف

وان فتتوا يوما ضربتنا رؤسهم * على الدين حتى يقتل التالف

(١) اذا ما اجبت لي دارم عند غاية * جريت البهاجرى من يتطرف

كلاناه قوم فهم يجلبونه * بأحسابهم حتى يرى من يخلف

الى أمد حتى يفرق بيننا * ويرجع منا النحاس من هو مقرف

فانك ان تسمى لتدرك دارما * لانت المعني يا جرير المكلف

(١) قوله اذا ما اجبت لي دارم كذا في نسخة وفي أخرى اختيت

وحرر اه

أنظلت من عند النجوم مكانة * يريق وعير ظهره يتقرف
(لريق) الباطل

وشبئخين قدنا كائمانين حجة * أتانيهما هذا كبير وأعجف
(ناك) الحمار الا تان أي نزا عليها يسب أباه وأمه وهما راعيان
عظفت عليك الحرب اني اداوني * أخو الحرب كرا على القرن معطف
أبي لجرير رهط سوء أدلة * وعرض لثيم للمخازي موقف
وجدت الثرى فيناد التمس الثرى * ومن هو يرجو فضله المتضيف
(الثرى) يعني العدد يقول ان عددنا كثير

وتنمغ مولانا وان كان نائيا * بناداره مما يخاف ويأف
تري جارنا فينا بخير وان جني * ولا هو مما ينطف الجار ينطف
(ينطف) أي يفض

وكنا اذا نامت كليب عن القري * الى الضيف نمشي مترعين ونلحف
وقد علم الجيران أن قدورنا * ضوا من الارزاق والريح زفرف
تفرغ في شيزي كان جفانها * حياض الجبي منها ملاء ونصف
(الشيزي) هي الجنان ١ (والجبي) ما يجبي فيه الماء أي يجمع فيه حول البئر
كلحوض قال الله تعالى وجفان كالجواب

(١) قوله والجبي ما يجبي الخ أي بالفتح مقصورا كما في اللسان وقوله
قال الله تعالى وجفان كالجواب له سقط من النسخ قبله والجافية
الحوض قال الله الخ اه مصدحه

تري حولهن المعتفين كأنهم * على صنم في الجاهلية عكف
 قعودا وحول القاعد ينشطورهم قياما وأيديهم جموس ونطاف
 (العمود) جمع قاعد خلاف القائم والفرق بين القاعد والجالس بأن العمود
 من قيام والجلوس من منام لان الجلوس هو الارتفاع (وجوس) جامد
 (ونطف) أى يقطن من الودك

وما حل من جهل حبي حامائنا ولا قائل المعروف فينا يعنف
 وما قام منا قام في ندينا فينطق الا التي هي أعرف
 أى بالتي هي أقصد للمعروف

وانا لمن قوم بهم يتقى الردى ورأب الثأى والجانب المتخوف
 وأضياف ليل قد نقلنا قراهم اليهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا
 قريناهم المأثورة البيض قبلها يشج العروق الايزنى المتقف
 (المأثورة) السيوف القديمة (يشج) أى يسيل (والايزنى) الرماح
 منسوبة الى ذى يزن

ومشرجة مثل الجراد يمرها ممرقواها والسراء المعطف
 يعنى (السهام) (الممر) المفتول (والسراء) شجر تتخذ منه القسي
 فاصح في حيث التقينا شر يدهم قبيل ومكتوف اليدين ومرعف
 وكنادا ما استكره الضيف بالقرى آتته العوالى وهى بالسم رعف
 ولا تستجم الخليل حتى نجمها فيعرفها أعداونا وهى عطف
 (نجمها) نريجهان الركض الى وقت الحاجة

لذلك كانت خيلنا صرة ترى
 عليهم منا الناقمون ذحولهم
 وقدروا فانا عليها بعد ما غلت
 (فتانا) أى كسرنا (وحششنا) أو قدنا (توءثف) يجعل لها أثافي يعنى
 بالقدر الحرب

وكل قرى الاضياف تقرى من القنا
 (١) (مسدف) أى كبير مرتفع
 وجدنا أعز الناس أكثرهم حصى
 وكتاهما فينا لنا حين تلتنى
 يعنى موقف عرفات

منازيل عن ظهر الكثير قليلنا
 (الثورة) هى العداوة (والمتردف) الكثير
 مقلنا الحصى عنه الذى فوق ظهره
 وجاهل بحلم قد دفعنا جنونه
 رجعتنا بهم حتى استبناوا حلومهم
 ومدت بايديها النساء فلم يكن
 فما احد فى الناس يعدل دارما
 اذا مادعاد والثورة المتردف
 بأحلام جهال اذا ما تفضفوا
 وما كاد لولا عزنا يتزحلف
 بنا بعد ما كاد القنا يتقصف
 لدى حسب عن قومه متخلف
 بعزولا عزله حين يجنف

(١) قوله مسدف أى كبير مرتفع هكذا فى احدى نسختي الاصل
 والذي فى الصحاح واللسان أن المسدف المقطع اه مصححه

تتاقل أركان عليه تقيلاً * كاركان سلمي أو أعزواً كنتف
 وام أفرت عن عطية ترجمها * بالام ما كانت له الرحمة تنتسف
 (تنتسف) أي نسقيه

اذا وضعت عنها أمانة درعها * واعجبها راب الى البطن مهذف
 (المهذف) المرتفع

أقصير كان الترك فيه وجوههم * خنوف كاعناق الحرادين أكشف
 (اكشف) منقلب الشعر

تقول وصكت حروجه مفيضة * على الزوج حرى ما تزال تلهف
 اما من كايبي اذا لم يكن له * اتانان يستغني ولا يتعفف
 اذا ذهبت مني زوجي حمارة * فليس على ريح الكايبي ما ألف
 على ريح عبد مائي مثل مائي * مصل ولا من أهل ميسان أقلف
 (أهل ميسان) نصارى غير مختونين

تبكى على سعد وسعد مقيمة * يبيرين قد كادت على الناس تضعف *
 ولوان سعداً أقلت من بلادها * لجاءت يبيرين الليالي (٢) تزحف

(١) قوله قصير وقوله الحرادين كذا في نسخة وفي أخرى قصار بدل
 قصير والجرادين بالجيم ولعل في هذا البيت تحريفاً فان الاصل الذي بيدنا
 سقيم فحرراه مصححه .

(٢) قوله تزحف كذا في نسخة وفي أخرى ترجف بالراء والجيم وحرر
 اه مصححه

وسعد كاهل الردم لو فض عنهم * لما جوا كما ماج الجراد وطوفوا
هم يعدلون الارض لولا هم التقف * على الناس أو كادت تميل وتنسف

وقال جرير بن بلال بن عطية بن الخطفي بن بدر بن سلامة بن عوف بن
كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي

حى الغداة برامة الاطلال	رسمنا تقادما عهدنا فأحالا
ان الغواذى والسوارى غادرت	للريح مخترقا به ومجالا
أصبحت بعد جميع أهلك دمنة	قفرا وكنت محلة محلا
لم يلف مثلك بعد أهلك منزلا	فسقيت من نوء السماء سجلا
ولقد عجبت من الديار وأهلها	والدهر كيف يبدل الأبدالا
ورأيت راحلة الصبا قد أقصرت	بعد الزميل وملت الترحالا
ان الظائن يوم برقة عاقل	قد هجن ذا خيل فزدن خبالا
هأم الغواذ بند كرهن وقدمضت	بالليل أجنحة النجوم فسالا
فجعلن برقة عاقل أيمانها	وجعلن أممز رامتين شمالا
يا ليت شعري يوم دارة صلصل	أيردن أقتلى أم بردن دلالا
فلو أن عصم عمايتين فيذبل	سمعا حنيني نزلا الأوعالا
لا يتصلن إذا افتخرن بتغلب	وابسن زخرف زينة وججالا
طرق الخيال وأى ساعة مطرق	والحب بالطيف الملم خياللا

(٢) قوله قتلى كذا فى نسخة وفى أخرى صرمى اه مصححه

اقني فلست غدا لمن بصاحب بحزير وجره اذ يخذن عجالا
 (اقني حياءك) اى الزمى والحزير (الارض) الغليظة جمع حزان
 أجهضن معجلة لسته أشهر وحذين بعد نعالهن نعالا
 (أجهضن) اى ألقين أولادهن لغير تمام يصف الابل
 وادا النهار تقاصرت أظلاله ووفى المطى سامة وكلالا
 دفع المطى بكل أبيض ساء بخلق القميص تخاله مختالا
 انى حلفت فلن أغاقى نعلبا للظالمين عقوبة ونكالا
 قبسح الاله وجوه تغاب انها هانت على معاطسا وسبالا
 (١) المرسون اذا انتشوا بيننا تهم والدائبين اجارة وسوالا
 والتغابي اذا تنحنح للقرى حاك استه وتمتل الامثالا
 عبدوا الصليب وكذبوا ب محمد وبجبرائيل وكذبوا ميكالا
 لانطابن خوالة من تغلب فالزنج اكرم منهم أخوالا
 خل الطريق لقد تحققت قرومنا لبني القروم تخمط وصبالا
 (القروم) السادة (التخمط) التكبر مع غضب (الصولة) علي الحرب
 هو الاقدام
 أنسيت قومك بالجزيرة بعد ما كانت عقوبته عليك نكالا
 ألا سألت غناء دجلة عنكم وانطامعات تجرر الاوصالا

(١) قوله المرسون كذا فى النسختين اللتين عندنا ومقتضى السابق

واللاحق أن يكون مجرورا بالياء كنه مصححه

حملت عليك حماة قيس خيلهم
 ما زلت تحسب كل شيء بعدها
 زقر الرئيس أبو الهذيل أتاكم
 قال الاخيطل اذ رأي راياتهم
 ترك الاخيطل أمه وكانها
 ورجا الاخيطل من سفاهة رأيه
 تمت تميم يا اخيطل فاحتجز
 (فالتجز) أي فاقصد الحجاز

ورميت هضبتنا بأفوق ناصل
 واقبت دوني من خزيمه بادخا
 ولو ان خندف زاحت أركانها
 (خندف) جدة مدركة بن الياس بن ضر وطايخة أخوه
 تبغي النضال فقد لقيت نضالا
 وشقا شقا بدخت عليك طوالا
 جبال أشم من الجبال لزالا

أن القواني قد أمر مريرها
 قيس وخندف ان عددت فعالمهم
 قيس) هو ابن عيلان والمراد قبيلة قيس
 لبني قد وكس اذ نجد عن عقالا
 خير وأكرم من أييسك فعالا

راحة خزيمه بالجباد كانها
 هل تملكون من المشاعر مشعرا
 قلنن أكرم في المنازل منكم
 ما كان يوجد في اللقاء فوارسي
 عقبان عادية يصدن صلالا
 أو تنزلين من الأراك ظللا
 خيلا وأطول في الحبال حبالا
 ميلا اذا فرعوا ولا أكفالا

قد ناخر يمة قد علمتم عنوة * وشتا الهذيل يمارس الاغلالا
 ورأت حسينة في الغداة فوارسي * تحمي النساء وتقسم الانفالا
 فصبحن نسوة تغلب فسبينهم * ورأى الهذيل (١) لوردهن نقالا
 انا كذاك لمل ذاك نعدها * تسقي الحليب وتلبس الاجلالا
 لولا الجزى قسم الدواد وتغلب * للمسلمين فأصبحوا أنفالا
 (الجزى) جمع جزية بكسر الجيم يكتب بالياء وهو من جزاء المال وما الجزاء
 بالفتح والمد فالكفاة بالجميل يعني قوم الاخطل لانهم نصارى يافعون
 الجزية وهي التي تمنعهم من سلبهم

لو أن تغلب جمعت أحسابها * يوم التفاضل لم تزن مقالا
 أوجدت فينا غير عذر مجاشع * ومجر جعثن والزير مقالا
 (مجاشع) جد الفرزدق (وجعثن) جدته أم أبيه وكانت جارية يرونها
 بالزبير بن العوام فعرض بهما الاخطل والهجو للفرزدق

﴿ وقال الاخطل التغابي ﴾

تغير الرسم من سلمى باقنار * وأقفرت من سليمان دمنة الدار
 وقد تكون بها سلمى تحمدني * تساقط الحلي حاجاتي وأسراري
 ثم استتب بسلمى نية قسدف * وسير منقضب الاقران مغوار
 (المنقضب) المنقطع والمنقضب القطع

(١) قوله لوردهن نقالا كذا في نسخة وفي أخرى بوردهن رعالا واملها
 أنسب كتبه مصححه

كأن قلبي غداة البين منقسم * طارت به عصب شقي لامصار
 ولو تلف النوى ما قد تعافني * اذ اقضيت لباناتي وأوطاري
 ظلت ظباء بني البكار راتعة * حتى اقتنصن على بعد واضرار
 وههـ طاسم تخشى غوائله * قطعته بأزج العين مبهار
 بحرة كأتان الضمحل أضمرها * بعد الرباله ترحالي وتسياري
 تحت الفلاة اذا اشتدت معاقدها * زلت قوى النسع عن كبداء مسيار
 كأنها برج رومي يشيده * (١) بأجر وبرنجص وأحجار
 أو مقفر خاضب الاظلاف جادله * غيت تظاهر في هيتاء مبكار

(الميثاء) هي الارض اللبنة

قدبات في ظل أرطاة تكنفه * ريح شامية هبت بأمطار
 يجول ليلته والعمين تضر به * منها بغيث أجش الرعد بشار
 اذا أراد بها التغميض أرقه * سيل يدب بهابي الترب موار
 كأنه اذا أضاء البرق بهجته * في أصبها نية أو مطلى قار
 (الاصبها نية) ثياب منسوبة الى أصبهان وهي ثياب بيض (والقار) شئ
 أسود تظلي به السفن ير يدأن ظهره أبيض وباقيه أسود

أما السراة فمن دياجة لطق * وفي القوائم مثل الومم بالنار
 حتى اذا غاب عنه الليل وانكشفت * عنه سماوة عن مخضوض عاري

(١) قوله بأجر وبرنجص كذا في بعض النسخ التي بأيدينا بالجيم وفي بعضها
 بالحاء المهملة وليحررولفظة وأجر مخفف لغت في آجر المشددة كتبه مصححه

أحس حس قنيص قد توجسه * كالجن يهفون من جرم وأنصار
فانصاع كالكوكب الدرى ميعته * غضبان يخلط من معج وإحضار
(انصاع) انحرف (والميعة) النشاط

فارساوهن يذرين الرياح كما يذرى سبائخ قطن ندف أوتار
حتى اذا قلت نالته سوابقها وأرهقته بأنياب وأظفار
(أرهقته) غشيته وأدر كته

أنحي اليهن عيننا غير غافلة * وطمن محتقر الاقمران كرار
تضمه الضاريات اللاحقات به * ضم الغريب قدا حابين أيسار
(الاييسار) المقامرون (والغريب) الذى يضرب لهم السهام
يلذن منه بجران القنان وقد * فرقن منه بذى وقع وايشار
حتى شتا وهو محبوب بعائطه * يرعى بكورا أطاعت بعدا حرار
(العائط) الاقان التى لم نحمل (والكورا) أول النبت (والاحرار) أحوار
البقول المزهرة

فرد تغنيه ذبان الرياض كما * غي الغواة بصبح عند اسوار
كانه من ندى القراض مغنسل * بالورس أواخر ج من بيت عطار
وشارب مريح بالكاس ناد منى * لا بالحصور ولا فيها بسوار
(السوار) المر بد (والحصور) ضيق الصدر البخيل ويروى بسأ وهو
الذى يسأ اذا شرب والسوءر فضلة الشراب
غازعته طيبا راج الشمول وقد * صاح الدجاج جوحانت وقفة السارى

من حمرة عانة ينضاح الفرات لها * يجداول صخب الا ذى مرار
(عانة) موضع (ينضاح) أى يجرى يعني ان الفرات يسقى هذه الحديقة
التي فيها هذه الخمرة الموصوفة بخمر عانة

كمت ثلاثة احوال بطيتها * حتى اذا صرحت من بعد تهذار
(صرحت) سكنت وذهبت زبدها (والتهذار) الغليان
آلت الى النصف من كفاء أفرعها * عاج ولثمها بالحص والقار
(الكفاء) خاية سوداء

ليست بسوداء من ميثاء مظلمة * ولم تعذب بابراء من النار
(ليست بسوداء) يعني الخاية يقول ليست بسوداء مظلمة عملت من
ارض لينة

لها ردا آن نسج العنكبوت وقد * لفت بأخر من ليف ومن قر
صبيها قد كلفت من طول ما خبت * فى مخدع بين جنات وأنهار
عذراء لم تجتل الخطاب بهجتها * حتى اجتلاها عبادى بدينار
فى بيت مخترق البنيان متمل * ما ان غلبه ثياب غير اطمار
اذا أقول تراضينا على ثمن * ضفت بها نفس خب البيع مكار
كان العليج اذا أوجبت صعقتها * مغبون خصل نكيث بين أقمار

(الخصل) الخطر فى المراماة (وأقمار) (١) جمع مقاص
كانه حين جاوزنا بصفتها * سلب يبع نخين بين تجار

(١) قوله جمع مقاص لعله محرف عن قميراد هو واحد أقمار كتبه مصححه

(التخين) الكثير

لما أتوها بمصباح وميز لهم * سارت اليهم سواد الابلجلى الضارى
(سارت) الخمرة تسور سورا وسورا أى وثبات في رأس شارها (والابلجلى)
العرق المعروف (والضارى) هو السائل

تدمى اذا طعنوا فيها بجائفة فوق الزجاج عتيق غير مقتار
(الجائفة) التى وصلت الجوف (والمقتار) الضيق

كأنها المسك نهى بين أرحلنا * بما توضع من ناجودها الجارى
انى حلفت برب الراقصات وما * أضحى بككة من حجب وأستار
وبالهدايا اذا احمرت مدارعها * فى يوم ذبح وتشريق وتبحار
وما يزمهم من شطاء محلقة * وما يثرب من عون وأبكار
لأجأتني قریش خائفا وجلا * ومولتني قریش بعد اقتار
(أجأتني) من الاتجاء أى صارت لى ملجأ

المنعمون بنو حرب وقد حدقت * بى النية واستبطأت أنصارى
قوم يجلون عن أحيائها ظلما * حتى تكشف عن سمع وأبصار
(أحيائها) جمع حي وهى الجماعة

قوم اذا حاربوا شدوا ما زرهم * عن النساء ولو باتت باطهار

﴿ وقال عبيد الراعى ﴾

مابال دقك بالفراش مذيلا أقذى بينك أم أبردت رجيلا

(مابل) أى ماشان (دفاك) جنبك

لما رأته أرقى وطول تلددى ذات العشاء وليلى الموصولا
قلت خليدة ماعراك ولم تكن أبدا اذا عرت الشؤن سوءلا

(عرت) نزلت (والشؤن) الحوادث

اخليد ان اباك ضاف وساده همان باتا جنبه ودخيلا

(ضاف) أى نزل

طرقا فلاك هماهم أقر بهما * قلصا لواقح كالقسي وحولا

شم الحوارك جنعا أعضاها * صهبا تناسب شدقا وجدبلا

جوابة طويت على زفراتها * طي القناطر قد بزان بزولا

بنيت مرافقه من فوق منزلة * لا يستطيع بها القراد مقيلا

يقول هى سمينة فلا يجد القراد موضعا يقف فيه

كانت هجائن منذر ومحرق * أماتهن وطرقهن فحبيلا

(منذر ومحرق) ملكان (والفحيل) الكريم من الابل وكل كريم

منها يسمى فحبيلا

فكان ريضها اذا باشرتها * كانت معاودة الرحيل ذلولا

(الريض) الناقة أول ماتراض

قذف العدو اذا غدوت لحاجة * دلف الرواح اذا أردت قفولا

(دلف) متقاربة الخطو

قودا تدارع غول كل تنوفة * فرع الموشح بهرما وسحبيلا

(قودا) أى طوالا (والموشح) الثوب المتداخل

فى مهمه قلقت به هاماتها * قلق الفؤوس اذا أردن نصولا
 وادنا تعارضت المفاوز عارضت * رندا تبغل خلفها تبغيلا
 (الربذ) السريع يعنى الحادى (والتغيل) ضرب من السير
 زجل الحذاء كان فى حيزومه * قصبا ومقنعة الحنين عجولا
 (زجل الحذاء) أى رفيع الصوت كان فى صدره قصبا أو صوت (عجول)
 وهى الشكول (ومقنعة) أى رافعة صوتها
 وادنا تراحت الضحى قذفت به * فشاؤن غايته فظل دميلا
 (شاؤن) أى سبقن

يتبعن مائرة اليدى شملة * ألقى بمنخرق الرياح سليلا
 (السليل) ولدها (والمائرة) السريعة الحركة
 جاءت بذى رمق لسته أشهر * قدمات أوحب الحياة قليلا
 لا يتخذن إذا علون مفازة * الأياض الفرقدين دليلا
 حتى وردن لم خمس بائص * جدا (١) تقارضه السقاة وبيلا
 سدمادنا التمس الدلاء نطاقه * صادفن مشرفة المتان زحولا
 جمعوا قوى مما انضم رحالهم * شقى النجار ترى بين وصولا
 فسقوا صوادى يسمعون عشية * للماء فى أجوافهم صايلا

(١) قوله تقارضه السقاة كذا فى النسخ والذي فى مادة بوص من اللسان

تعاوره الرياح كتبه مصححه

حتى اذا برد السجال لهاها * وجعلان خلف غروضهن ثميلا
 (اللهاب) العطش (والتميل) بقية العلف في البطن من البهائم
 وأفضن بعد كظرمهن بجرة * من ذى الابرار اذ رعين حقيلا
 (الابرار وحقيل) موضعان

جلسوا على أكوارها فترادفت * صخب الصدى جرع الرعان رحيلا
 ملس الحصى باتت نوحس فوقه * لفظ القطا بالجهاشين نزولا
 حذب السراة وألحقت أعجازها * روح يكوث وقوعها نحايلا
 (حذب) الظهور من الهزال (والروح) جمع روحاء وهي الواسعة
 الخيطو (وتحليل) أى سريعة الوطاء

وجرى على حذب الصوى فطردنه • طرد الوسيفة بالسماوة طولا
 أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تشكر اليك مضلة وعويلا
 (مضلة) من الضلال

طيال التقاب والزمان ورايه * كسل ويكره أن يكون كسولا
 (رايه) شككه

ضاف الهموم وساده وتجنبت • ريان يصبح في المدام ثقيلا
 (١) فطوى البلاد على قضاء صريفة • بالجد واتخذ الزماع خيلا

(الزماع) الجد فى الامر (والصريفة) المزيفة

(١) قوله فطوى البلاد كذا بالنسخ التى عندنا والذى فى مادة صرم من
 اللسان فطوى الفواد وفيه حذف بدل بالجد كتبه مصححه

وعلا المشيب لداته وخات له * حقب نقضن مريره المنتولا
فكأن أعظمه محاجن نيرة * عوج قدمن فقد أردن نجولا
(النجل) الرمي

كحديدة الهندي أمسى جفته * خلقا ولم بك في العظام نكولا
تملو حديدته وتنكر لونه * عين رآته في الشباب صتيلا
أنى حلفت علي يم-ين برة * لأ كذب اليوم الخليفة قبالا
مازرت آل أبي خبيب طائما * يوما أريد لي عتي تبديلا
ولما أتيت نجيدة بن عويمر * أبغى الهدي فيزيدي نضايلا
(نجيدة بن عويمر) كان بالإمامة اتخذ مذهباً ينسب إليه التجديدية وهم
فرقة من الفرق الضالة عاقانا الله

من نعمة الرحمن لا من حيلتي * أنى أعدله على فضولا
وشنت كل منافق متقلب * ترك الزلازل قلبه مدخولا

(الزلازل) الشدائد (والمدخول) الفاسد

واهي الأمانة لا تزال قلووصه * بين الخوارج نهزة وذميلا
الخوارج الذين خرجوا على سيدنا على عليه السلام (نهزة) ضرب من السير
من كلهم أمسى بهم بيعة مسح الألف تعاود المنديلا
أخليفة الرحمن انامعشر حنفاء نسجد بكرة وأصيلا
(حنفاء) مسلمون والحنيف المسلم
عرب نرى لله في أموالنا . حق الزكاة منزلاً تنزيلا

ان السعاة عصوك يوم أصرتهم
 كتبوا الذهب من العدا بمنسرف
 ذخرا الخليفة لو أحطت بخبره
 أراد يا ذخرا الخليفة

أخذوا العريف فقطعوا حيزومه
 بالاصبحية قائما مغلولا

الاصبحية السياط واحدها أصبحى منسوب الى ذى أصبح ملك من ملوك
 حمير واسمه الحرث بن مالك بن يزيد بن قيس بن صفي بن جرة الاصغر
 وسمى ذا أصبح لانه كان غرا عدوا له وأراد أن يبيته فنام دونه حتى أصبح
 ولم يوقظه أحد اخلاله فلما اتبه قال أقدا أصبح فسمى ذا أصبح لذلك
 حتى اذا لم يتركوا لعظامه لحما ولا لفؤاده معقولا
 جاؤا بصكهم واحدا بأسارت منه الصياط براءة اجفلا
 (البراءة) قصة شبه بها قلب العريف

نسى الامانة من مخافة لفسح شمس تركن بضيعه مجدولا
 (١) (شمس) أى طوال (البضيع) اللحم

أخفوا حولته وأصبح قاعدا لا يستطيع عن الديار حويلا
 يدعو أمير المؤمنين ودونه خرق تجربته الرياح ذيولا
 تهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا

(١) قوله شمس أى طوال كذا فى بعض النسخ ولم نجد فيما بأيدينا
 من كتب اللغة أن الشمس الطويل بل العسر كتبه مصححه

وقع الربيع وقد تقارب خطوه ورأي بعقوته ازل نسولا
 (الازل) قليل اللحم يعني الذئب
 متوشح الاقرب فيه نهمة نهش اليدين بخالة متسكولا
 (نهش) قليل اللحم (والنهم) الحريص على الاكل
 كدخان من تحمل باعلى تامة غرتان ضرم عرفحامباولا
 أخليفة الرحمن ان عشيتي أمسى سوامهم عرين فلولا
 قوم على الاسلام لما يتركوا ماعونهم ويصيغوا النهيلا
 (الماعون) ههنا الزكاة
 قطعوا اليمامة يطردون كانهم قوم أصابو ظالمين قتيلا
 يحدون حدبا مائلا اشرافها في كل مقربة يدعن رعيلا
 (يحدون) يسوقون (الحدب) الابل المهزولة (أشراقها) اسنمتها
 (والمقربة) هي الطريق في الجبل (والرعيلا) القطيع
 حتى اذا احتبست تبقى طرفها وثني الرعاة شكيرها المنجولا
 (الطرق) القوة (والتكبر) النبت والمنجول المقطوع بالمنجل
 شهري ربيع ما تذوق لبونهم الاحموضا وخمة وذبيلا
 (الحموض) جمع حمض (ووخمة) أي ذات وخم (والزبيل) اليابس
 واتاهم يحيي فشد عليهم عقد ايراه المسلمون تقيلا
 كتبوا تر كن غنيهم كداعيلة بعد الغنى وفقيرهم مهزولا
 فتركت قومي يقسمون أمورهم إليك أم يتر بصون قليلا

أنت الخليفة عدله ونواله وإذا أردت لظالم تنكيلا
 فإرفع مظالم عيالت أبناءنا عنا وأتقذ شلوونا الماء كولا
 فنزى عطية ذلك ان أعطيته من ربنا فضلا ومنك جزيلا
 ان الذين أمرتهم أن يعدلوا لم يفعلوا مما أمرت فتبلا
 أخذوا الكرام من العثار ظلامه منا ويكتب للامير أفيلا

(الافيل) من الابل الصغير وجمعه أفال

فلئن سلامت لا دعون بطعنة تدع الفرائص بالسديف قليلا
 وإذا قریش أوقدت نيرانها وبلت ضغائن بينها ود حولا
 (بلت) أي اختبرت من بلوته أي اختبرته

قابوك سيدها وأنت أشدها (١) ومن الزلازل في البلابل حولا
 (البلابل) الوسوس (والحول) القوة والعزيمة

وأبوك ضامر في المدينة وحده ضرباترى منه الجموع شالولا
 قتلوا ابن عفان اماما محروما ودعاه فلم أر مثله منخدولا
 فتصدعت من يوم ذلك عصاهم شققا وأصبح سيفه مفلولا
 حتى اذا نزلت عماية فتنة عمياء كان كتابها مفعولا
 وزنت أمية أمرها فدعت له من لم يكن غمرا ولا مجهولا

(١) قوله ومن الزلازل الخ لا ارتباط بين العجز والصدر فلعل فيه سة

حرر كنبه مصححه

مروان أحزمهم إذا حلت به (حدث) (١) حدث الأمور وخيرها مسوؤلاً
 (حدث) (الأمور حوادثها)
 أيام رفع في المدينة ذيله ولقد يرى زرعاً بها ونخيلاً
 وديار ملك خربتها فتنة ومشيداً فيها الحمام ظليلاً
 أيام قومي والجماعة كالذي أزم الرحالة أن تميل ممبلاً

﴿ وقال ذو الرمة وهو غيلان بن عقبة ﴾

مابال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مفرية سرب
 (الكلى) جمع كاية (والمفرية) الخروزة (والسرب) الجارى
 وفراء غرفية أنأى خوارزها مشلش ضيعته بينها الكتب
 (وفراء) كبيرة جديدة (غرفية) مدبوغة بالغرف (أنأى) أفسد
 (خوارزها مشلش) كثير القطران وهو من صفة السرب و"عير في
 ضيعته راجع الى الماء (والكتب) جمع كتبة
 أستحدث الركب عن أشياءهم خبراً أم راجع القلب من أطرابه طرب
 (الطرب) خفة العقل من الفرح أو الحيزن
 من دمنة نسفت عنها الصبا سفا كما ينشر بعد الطيبة الكتب
 (نسفت) أي كسفت

(١) قوله حدث الأمور كذا في النسخ والتي في الأساس في مادة حذب
 حذب لا بالثلثة جمع أحذب كتبه مصججه

سيلا من الدعص أغشته معارفها نكباء تسحب أعلاه فينسحب
 (السيلا) المطر (والدعص) الكتيب الصغير من الرمل (معارفها)
 معالمها (تسحب أعلاه) أى نجر والضمير راجع الى الدعص (والنكباء)
 الريح التي تهب من بين مهب ريحين فتسكب عن هذه وهذه
 لابل هو الشوق من دار تخونها صراسعاب وصر بارح ترب
 (تخونها) تنقصها والتخون والتخوف التتقص (صرا) جمع صرة (والبارح)
 الريح التي تحمل التراب في شدة هبوب وهي الشمال
 بركة الثور لم تطمس معالمها * دوارج المور والامطار والحقب
 (برقة الثور) اسم مكان (والدوارج) الرياح (١) (والمور) الريح أيضا وهي
 الريح المترددة والحقب السنون
 يبدو اعينيك منها وهي منمنة نوى ومستوقد بال ومحتطب
 (٢) الى لوائح من أطلال أحوية (٣) كأنها خلل موشية قشب
 (اللوائح) ملاح منها (والاحوية) جمع حواء وهي المنازل (والخلل) بطائن

(١) قوله والمور الريح هكذا في الاصل والذي في كتب اللغة
 أن المور بالضم الغبار المتردد والتراب تثيره الريح اه
 (٢) قوله الى لوائح هكذا في نسخة وفي أخرى اللوائح وحرر الرواية اه
 (٣) قوله كأنها خلل وقوله بعده والخلل بطائن السيوف كذا في الاصل
 وعبارة اللسان ويقال ثوب قشيب وربطة قشيب الجمع قشب قال ذوالرمة
 كأنها خلل النخول يحرر اه مصححه

السيوف والموشية المنقوشة

دارلمية اذنى تساعفنا ولايرى مثلها عجم ولاعرب
عجزاء ممكورة خمصانه قلق منها الوشاح وتم الجسم والقصب
(العجزاء) هي العظيمة العجز (والممكورة) المجدولة (والخمصانة) ضاحرة
البطن (قلق) مضطرب (والوشاح) قلادة الصدر
زين الثياب وان أثوابها استلبت على الختية يوما زانها السلب
(زين الثياب) أى في حال لبسها (واستلبت) نزعته والخشية الفراش
براقة الجيد واللبات واضحة كأنها ظبية أفضى ها ايب
(براقة) أى بيضاء (والجيد) العنق (واللبات) جمع لبة وهي الصدر وما
حواليه (واضحة) أى بيضاء (أفضى بها) أى دفع بها القضاء (والاب) ما
استرق من الرمل وقيل هو اسم مكان معروف في أول الدهناء
بين النهار وبين الليل من عقد على جوانبه الاسباط. والهدب
(العقد) جمع عقدة وهو ما تمقد من الرمل بعضه في بعض (والاسباط)
جمع سبط وهو ضرب من الشجر (والهدب) ما تدلى من أغصان الشجر
(١) شبه الظبية بين النهار وبين الليل أى في وقت انصرام آخر النهار ودخول
أول الليل وهذا احسن ما ترى فيه الاشياء جميعا من كل شئ
لمياء في شفيتها حوة لس وفي اللثات وفي أنيابها شني

(١) قوله شبه الظبية النخ كذا في الاصل ولعل هنا سقطا وتحرر يفاوز يادة

فتأمل اه

(اللمى واللحم والحوة) شئ واحد وهو سواد في الشفة (والشنب) رقة

لأسنان وقيل حمرة تضرب

في السواد (واللثات) جمع لثة وهي مغزاة الأسنان وقيل تحدد أطرافها

كحلاء في دمع صفراء في برج كأنها فضة قد شابها ذهب

(الدمع) شدة سواد العين في شدة يابضها (والبرج) كالدمع وقيل

عة العين

تريك سنة وجه غير مقرفة ملساء ليس بها خال ولا ندب

سنة الوجه) صورته (١) (والمقرفة) التي دانت الهجنة وهو الذي تكون

به أشرف من أبيه (والخال) هو النقطة السوداء التي تكون في الوجه

والندب) هو الأثر في الوجه من جدري أو غيره

داد في العين ابهاجا اذا سفرت وتخرج العين فيها حين تنقب

تخرج العين) أي تتحير (وتنقب) أي تلبس النقاب

والقرط في حرة الذقري معلقة تباعد الحبل فيه فهو يضطرب

لحر) الحسن من كل شئ (والذقري) ما خلف الأذنين (والحبل) العنق

إذا أخولدة الدنيا تبطنها والبيت فوقهما بالليل محتجب

سافت بطيبة العينين مارنبا بالمسك والهندي مختضب

(١) قوله والمقرفة الخ هكذا في النسختين اللتين بأيدينا وعبارة السان

به مقرف غير حسن قال ذو الرمة ترى لك سنة وجه البيت وبه يعلم

(سافت) شمت (والعرنين) ماتقدم من الانف (والمارن)
مالان من الانف

• تلك الفتاة التي علقتمها عرضاً ان الكريم وذا الاسلام يختلب
(عرضاً) أي غير قصد ولا تعمد

ليالي الدهر يطيبني فأتبعه كاني ضارب في غمرة لعب
(يطيبني) أي يدعوني (والضارب) السابح (والغمرة) هي كثرة الماء
لا أحسب الدهر يبلى جدة أبداً ولا تقسم شعباً واحداً شعياً
(الشعب) الجماعة (والشعب) الفرق

زار الخيال لميها جمعاً لعبت به المفاوز والمهرية النجب
(المهرية) منسوبة إلى مهرة وهي قبيلة من قبائل حضرموت
معرساً في بياض الصبح وقعته وسائر الليل الا ذلك من جذب
(معرساً) يعني نفسه والتعريس نزول آخر الليل (وقعته) نومته (والأنجذاب)
ضرب من السير

أخاتنائف أغني عند ساهمة بأحلق الدف من تصديرها جلب
(أخا) بمعنى صاحب (التنائف) الفلوات واحداً تنوفة (وأغني) بمعنى نام
(والساهمة) يعني الضاصرة يريد ناقته (والاحلق) الاملس (والدف) الجنب
(والتصدير) مقدم الغرضية (جلب) آثار الجروح وغيرها
تشكو الخشاش ومجرى النسعين كما أن المريض الى عواده الوصف

(٢٣) - جبهة أشعار الحرب

نخشاش) يكون للبعير من خشب مكان الخزام من صوف (الوصف)

الوجع
كأنها جهل وهم وما بتيت الأالنجيزة والألواح والعصب

رأوه) الجمل الضخم الذنول (النجيزة) اليدان والرجلان والرأس والألواح
عظام التي لامخ فيها عراض

لا يشتكى سقطتها منها إن رقصت بها المعاطس حتى طهرها حذب
كان رآكها يهوى يتنخرق من الجنوب إذا ما صحبه شجروا

(المنخرق) الريح (١) شجروا ضمروا شحوب يشحب وشحوب يتشعب
أي تغير لونه

اصغى إذا شدها بالكور جانحة حتى إذا ما سنوى في غرزها شب
ونب المسحج من عانات معقلة كأنه مسديان الشك أوجنب

(المسحج) المعضض يعني حمار الوحش (وعانات) جمع عانة وهي جماعة
الحمر الوحشية (معلقة) خبراء بالدعنا - تبت السدر وسميت بذلك لأنها تعقل

أما - (مستبان) أي بين (الشك) الظلم (أوجنب) وهو الذي يشتكى جنبه
يصفه بكثرة النشاط فهو يمشي على أجد جانبيه كأنه يظلم

يتلونها نحا نص أشياها محملجة ورق السراويل في احشائها قيب
(النحا نص) جمع نحووص وهي التي ضربها الفحل فلم تحمل (أشياها) أي

(١) قوله شجروا كذا في النسخ والذي في مادة نصب من اللسان نصبوا
قال وقال الأصمعي معناه جدوا السير اه مصححه

متدائلة في السن والكبر (محملجة) أى محسكة (الورق) السود (السر بيل)
 يعني موضع السرا بيل قوائها (والقنب) الضمر
 له عليهن بانخفاض مرتعه * فالنودجات فجني واحف عصب
 (اللمصاء) ما بالدهناء (مرتعه) موضع ما يرتع وهو بدل من الخلاء
 (والنودجات وواحف) موضعان (والصخب) الصوت
 حتى اذا معمان الصيف هبله * (١) بناجة نتس عنه الماء والرطب
 (معمان الصيف) شدة حره (ناجة) شدة الصوت (ورطب) النجر
 الاخضر

وأدرك المتبقى من ثميلة * ومن ثائلها واستنشى الغرب
 (الثميلة) ما تبقى في أجوافها من الماء والعشب يقول انه قد يبس (استنشى)
 شم (الغرب) الماء الذي يقطر بين الحوض والبحر من اللؤلؤ وسواه
 وصوح البقل نأج نجبي به * هيف يمانية في سيرها نكب
 (صوح) يعني شتمق وفيه لغة أخرى صبح (النأج) الريح الشديدة (والهيف)
 الريح الحارة (والنكب) انحراف وشدة
 تنصبت حوله يوما تراقبه * قود سما حيج في ألوانها خطب

(تنصبت) حوله يعني الاتن (قود) جمع قوداء وهي الطوال (والسما حيج)

(١) قوله بناجة وقوله ناجة شدة الصوت كذا في النسخ والذي في مادة
 اجيج من اللسان بأجة وفسر الاجة بشدة الحر وكذا أورده في مادة
 نشش اه مصححه

الظوال (والخطب) الخضرة

حتى اذا اصفقر قرن الشمس أو كربت * أمسى وقد جد في حوابعه القرب
(اصفقر قرن الشمس) أى قربت للغروب (وكربت) بمعنى دنت (وحوابعه)
نفسه (والقرب) طلب الماء وهو أن يردده في ليلته

واللهم عين أثال ما ينازعه * في نفسه لسواها موردا أدب
(اللهم) المقصد عين أثال * ورد سميت بأثال رجل من بني حنيفة (وأرب)
حاجة

فراح منصتا يحمد وحـ الا لله * أدنى تقاذفه انقريب والخبب
(منصتا) أى مسرعا (يحمد) ويسوق (حلاله) الا تن (أدنى) أهون (تقاذفه)
أى عدوه (انقريب والخبب) ضربان من السير

كانه ممول يشك وبلايه * اذا نكبت عن أجوازها نكب
(الممول) الحزين الباكي (والبلايل) الوسوس (أجوازها) يعنى جوانبها
والضمير راجع الى الهير (١) (والنكب) المواضع المتجاورة (وتنكب)
أى انحرف

يفشى الحزون بها عمدا ويتبعها * شبه الضرار فهايزرى بها التعب
كانها ابل ينجبو بها نعر * من آخرين أغاروا غارة جابوا
يعنى الحمار واللاتن

(١) قوله والنكب المواضع الخ لم تجده في كتب اللغة التي بأيدينا
بهذا المعنى وحرره اه مصححه

كانه كلما ارفضت حز بقتها * بالصلب من نهشه أكفأها كآب
 (ارفضت) تفرقت (والخزيفة) الجماعة (والصواب) موضع بالذمان مرتفع
 ونهشه) عضه (أكفأها) أعجازها (كآب) أى مجنون *
 فغاست وعمود الصبح منصدع * عنها وسائره بالليل محتجب
 (فغاست) أى بكرت فى آخر الليل (وسائره) جميعه يقول لم يدم منه الا عمود
 الصبح

عينا (١) مطلحة الارحاء طامية * فيها الضفادع والحيتان تصطخب
 يستلها جدول كالسيف منصلت * وسط الاشياء تسامى فووقه العسب
 (يستلها) أى يخرج منها (الاشياء) صغار النحل (تسامى) ارتفع (والعسب)
 جمع عسب

وبالشماثل من جلان مقتنص * رث الثياب خفى الشخص منزرب
 (الشماثل) (٢) جمع شمالة (وجلان) قبيلة

يسعى بزرق هدبت قضا بمصدره * ماس البطون حداها الريش ولعقب
 (الزرق) النصال سميت زرقا لشدة صفاتها والشئ اذا كان براقا سمى
 أزرق (مصدره) أى قوية (حداها) أى ساقها

(١) قوله مطلحة كذا فى نسخة وفى أخرى مطلحة بتقديم الحاء على
 اللام والبيت مرورى بالوجهين كما فى اللسان اه مصححه
 (٢) قوله جمع شمالة وهى قنرة لامائد يستتر بها كما فى اللسان اه

كانت اذا ودقت أمشاهن له * فبعضهن عن الآلاف منشعب
 (ودقت) يعني دنت ههنا يعني الاتن (له) يعني القانص (والآلاف) جمع
 أليف وإلف (منشعب) أي متفرق

حتى اذا لحقت أهضام موردها * تغيبت رابها من خيفة ريب
 (لحقت) أي دخلت (والأهضام) ما اطمأن من الارض يعني بأهضام المورد
 ما حواليه من الارض (تغيبت) أي دخلت في غيوب المورد وهو اغاب عن
 العين (ورابها) أي شككها (والريب) جمع ريبة

فعرضت طلقا أعنا قها فرقا * ثم اطباها خرب الماء ينسكب
 فقبل الحقب والاكباد ناشزة * فوق النراسيف من أحشاها تجيب
 (الحقب) هي الحرا الوحشية (ناشزة) صر تفعة من العطاش (تجيب) تخفق
 حتى اذا زلجت عن كل حنجرة * الى الغليل ولم يقصعنه نغب
 معناه حتى اذا (زلجت النغب) عن حناجر الجير الى الغليل (ولم يقصعنه)
 الماء الغليل وانما لم يقصعنه لان الراعي أعجها من الرى وعتني زلجت أسرع
 ويقصعنه أي يذهب من العطاش (والنغب) الجرع

رحى فأخطأ والاقدار غالبية * فانصعن والويل هجيرا والهرب
 انصعن أي انصرفن (والويل) كناية عن الشر (هجيرا) أي عاقبه
 والهرب الهلاك

يقعن بالسفح مما قد رأينا به * وقعا يكاد من الاطاب يلتهب

الاطاب) شدة العدو (ويلتهب) أي يحترق

كأنهن خوافي أجدل قرم * ولى ايسبقه بلاه من انخراب
 (الاجدل) الصفرسمى بذلك لشدة قتله في خلقه (والقرم) استهوان للحم
 (والامهز) ما عايط من الارض وكان فيه حصي (وانخراب) ذكر الخباري
 (واخوافي) من ريش الطائر وأربع وانما قل كأنهن خوافي لاستوائهن في الارض
 اذ انك أم نمس بالوشى أكرعه * مسفع الخد عارناشط شبب
 (النمس) الذي فيه نقط بيض وسود (١) (عار) أى قليل اللحم (ناشط)
 أى خرج من بلد الى بلد (والشيب) الثور المسن
 تقيظ الرمل حتى هز خلفته * تروح البرد ما في عيشه رتب
 (تقيظ) أى رعى في القبيظ (وهز) حرك (خلفته) أى النبات الذي يخرج
 بعد النبات الاول (والرتب) هو الشدة
 ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه * كواكب القبيظ حتى ماتت النهب
 (الربل) ضرب من الشجر اذا اشتد الحر اشتدت خضرته وهو من شجر الخض
 (والارطى) شجر (والشهب) نجوم الشتاء (وماتت) يريد خوت
 أمسي بوهيين مجتازا المرانعه * من دنى الفوارس تدعو انفه الربب
 (وهيين) موضع بالدهناء (ودنى الفوارس) اماكن (والربب) جمع ربة
 وهى ضرب من البقل (تدعو أنفه) أى يتم رائحتها

(١) قوله عار وقوله يعده عار قليل اللحم كذا في الاصل والذي في
 مادة نشط من الصبح واللسان هاد بالهاء والبدال وفي مادة نش
 من اللسان عاد بالعين والبدال وليجرد اه

حتى اذا جعلته بين أظهرها * من عجمة الرمل أثباج لها خيب
 (العجمة) ما غلظ من الارض (والاثباج) الاوساط من الرمل وسط
 كل شئ ثبجه (والخيب) جمع خبة وهي قطعة من الرمل مستطيلة
 ضم الظلام على الوحشى شملته * ورائح من نشاص الدلومنسكب
 (الوحشى) يعني الثور (والشملة) شبه بها ظلام الليل كانه لا بس شملة
 سوداء (والرائح) المطر (والنشاص) السحاب المرتفع
 وبات ضيفا الى أرطاة مرتكم * من الكثيب لها دف ومرتقب
 (أرطاة) شجر (مرتكم) أى مجتمع (دف) أى مكان محقوق
 (ومرتقب) أى مكان مرتفع
 ميلاء من معدان الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كتب
 (ميلاء) أى مائلة يعنى الارطاة (والصيران) يعنى جماعة البقر (وكتب)
 أى مجتمعة
 وحائل من سفر الحول (١) حائلة * حول الجراثيم فى الوانه شهب
 (الحائل) الذى أتى عليه الحول (والسفير) المتعاط من أوراق الشجر
 (حائلة) متغيرة (حول الجراثيم) أى حوالية (الجراثيم) أصول الشجر
 شهب) أى بياض من الشمس
 كأنما نفص الاحمال دأوية * على جوانبها الفرصاد والعنب

(١) قوله حائلة كذا فى النسخ والذى فى مادة سفر من اللسان جائله
 لجيم فحرراه مصححه

(النفض) ما تساقط من الشجر (والاحمال) جمع حمل وهو ما يجملد الشجر (داوية) أى يابسة والقروصاد الثوث

كانها بيت عطار يضمه * لطائم المسك يحويها وينتهب

(كانها) يعنى الشجرة (واللطائم) أوعية المسك

إذا استهلت عليه غيبة أرجت * مرابض العين حتى تأرج الخشب

(استهلت) يعنى أمطرت (والغيبة) الدفعة من المطر (أرجت) أى طاب

ريحها (العين) البقر الوحشية (حتى) (تأرج الخشب) أى يعلقها ريح

الأبصار

والودق يستن فى أعلى طريقته * حول الجمان جرى فى سلكه النقب

(الودق) المطر (يستن) أى ينصب (طريقته) ظهره (حول الجمان) شية

تزايل المطر عن ظهره بتساقط الجمان عن سلكه -

يفشى الكناس بروقية ويهدمه * من هائل الرمل منقاض ومنكشب

(الكناس) بيت الثور (يهدمه) يعنى البيت (هايل الرمل) الساقط منه

(منقاض) أى منهدم (ومنكشب) مجتمع

إذا أراد انكرا ساقفه عن له * دون الارومة من أطناها طنب

(الانكراس) الدخول (عن له) أى عرض (الارومة) الاصل

(أطناها) أغصان الشجر

وقد توجس ركزا مقفردس بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب

(توجس) أى سمع (والركز) الصوت الخفى (ندس) أى فطن

يُني الصياد (نبأة) هي الصوت الخفي

قيات يشتره تادويسهره * تدوب الريح والوسواس والظب
 (يشتره) أي يرفعه (تاد) أي ندى (تدوب) الريح أي اختلافها
 من الجهات (والوسواس) حركة الشجر (والظب) جمع هضبة
 وهي دفع المطر

حتى إذا ما انجلي عن وجهه فرق هاديه في أخريات الليل متصب
 (الفرق) الصبح (هاديه) أي أوله

أغباش ليل تام كان طارقه تطاخطخ الغيب حتى ماله جوب
 (أغباش) أي ظلم (ليل تام) أي طويل (طارقه) أي جعل بعضه
 على بعض (تطاخطخ) أي ظلام (والجوب) جمع جوبة وهي ما
 انكشف من السحاب وهي أيضا الفرجة بين السحاب

غدا كأن به جنا تداوبه من كل أقطاره يخشى ويرتقب
 (تداوبه) تردده (وأقطاره) نواحيه (ويرتقب) أي يخاف

حتى إذا ما لها بالجدرو اتخذت شمس الدرور شعاعينه قب

(لها) بمعنى غفل من لها يلهو لها (والجدرو) ضرب من النبات
 (والدرور) الطلوع يقال ذرقن الشمس بمعنى طام (قب) مجتمعة كالقبة

ولاح أزهر معروف بنقبنه * كانه حين يعلو عاقرا طب

(لاح) بمعنى ظهر (والأزهر) الأبيض (والنقبة) اللون (والعاقرا) الرملة
 التي لا تثبت شيأ (طب) أي التهاب حمرة وياض منهم من يقول

إنه يعني الفجر ومن يقول انه يتي به الثور
 حاجت به عوج زرق مخرصة شواذب لاحها التقريب والخبب
 (هاجت) بمعنى أولمت (عوج) جمع أعوج يصف الكلاب (زرو
 مخرصة) يعني ضامرة البطون من الجوع (والشواذب) الضمير
 (لاحها) أي غير ألوانها وأضمرها (والتقريب والخبب) ضربان
 من السير

جرد مهرة الاشداق ضارية مثل السراحين في أعناقها المذب
 (جرد) أي منجردة (مهرة الاشداق) أي واسعتها (والسراحين)
 الذئاب

ومطعم الصيد هباش لبغيته أنى أباه لذك الكسب يكتب
 (الهباش) هو الكساب

مقزع أطلس الاطمار ليس له الا الضراء والاصيدها نشب
 (مقزع) أي قليل الشعر (أطلس) أي أغبر (الاطمار) الثياب
 الاخلاق (ليس له نشب) أي مال (الاضراء) وهي الكلاب الضارية
 فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت • يلحبن لا يأتلى المطلوب والطلب
 (فانصاع) أي انحرف (جانبه الوحشى) أي جانبه الايمن وقال الاصمعي
 هو الذي يركب منه الركب ويحاب منه الحالب وانما قلوا فما على
 وحشيه وانصاع جانبه الوحشى لانه لا يوتى في الركب ولا في الحالب
 ولا في المعالجة الامنه وهو الايسر وقال أبو يزيد الانسي هو الايسر

وهو الجانب الذي يركب منه ويحتلب والوحشي هو الايمن لانه لا يؤنس به وهو الصحيح (وانكدرت) أى أسرع (ويلحين) أى يؤثرن فى الارض من شدة الجرى مأخوذ من اللاحب وهو الطريق (لا يأتلى) أى لا يقصر (المطلوب) الثور (والطلب) الكلاب حتى اذا دومت فى الارض راجعه * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب خزاية أدركته بعد خلوته * من جانب الحبل مخلوطا بها غضب (دومت) أى دارت حواليه (راجعه كبر) أى شجاعة (خزاية) أى استحياء (خلوته) أى انفراده (والحبل) حبل الرمل (مخلوطا بها) يعنى بالخزاية الغضب

فكف عن غربه والغضب تسميها * خلف السيب من الاجهاد تنتحب (غربه) جريه (والغضب) من الكلاب المثنية الآذان (والسيب) الذنب (الاجهاد) شدة الجرى (وتنتحب) أى تصيح حتى اذا أدركته وهو منخرق * وكاد يكتنهما المعرقوب والذنب فكر يمشق طعنا فى جواشئها * كانه الاجرفى الاقتال يحتسب (كرى) أى رجع (يمشق) أى يسرع والمشق السرعة فى الطعن الكتابة (والجواشن) الصدور (كانه يحتسب) الاجر وهو الثواب الجزاء (فى الاقتال) وهى الاعداء ويروي الاقبال وهو استقبالها بلت به غير طياش ولا رعى * اذ جلن فى معرك يخشى به العطب (بات) أى ظفرت ولامت يعنى الكلاب (والطياش) الثور الخفيف

(والرعتس) الجبان (والعطب) الهلاك

فتارة يخض الاعناق عن عرض * وخضا وتنظم الاسحار والحجب
(تارة) أى مرة (بخض) أى يطعن (عرض) ناحية (تنظم) أى تنظم
وتشك (الاسحار) جمع سحر وهى الرثة (والحجب) جمع حجاب
وهو حجاب القلب والوخض الطعن غير النافذ

ينحي لها حد (١) مدرى يحوف به * حالا ويصلد حالا لهذب سلب
(ينحي) أى يقصد (والمدرى) المحدد مأخوذ من الدرى (يحوف) أى
يطعن أجوافها (حالا) مرة (م يصلد) أى ينبو اذا وقع في العظم (لهذب)
أى حاد من صفات القرن ﴿سلب﴾ أى دقيق

حتى اذا كر محجورا بنافذة * وراءها وكلاروقيه مخضب
﴿كر﴾ أى عطف ﴿والنافذة﴾ الطعنة ﴿والمحجور﴾ الملقب الى حجره
ولى يهز انهزاما وسطها زعلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب
(يهذ) أى يسرع (مازلعل) الشيط (جذلان) أى فرحان (أفرخت)
أى انكشفت (روعه) نفسه (الكرب) جمع كربة وهى الخفاة
كانه كوكب فى اثر عفوية * مسموم فى سواد الليل منقضب
(كانه) يعنى التور (عفوية) أى جنى يقول انقضا ضه كانقضا ض الكوكب
فى اثر الجنى (مسموم) أى معلم (منقضب) أى منقض

(١) قوله مدرى كذا فى النسخ ولا ينفى ان الوزن غير مستقيم ولعله

مدارة وهو القرن كالدروحرر اه مصححه

فهن من واطىء يتنى حويته * وناشج وعواصى الجوف تنشخب
 (فهن) يعنى الكلاب (هن واطىء) أى ماتت على الارض (يتنى) يعنى
 يرجع (حويته) يعنى واطىء من أمعائه من أرباطن (وناشج) أى باك
 من النسيج وهو الصميت (وعواصى الجوف) هي العروق التى لا ينقطع
 دوما (تنشخب) أى تسيل

أذاك أم خاضب بالسى مرته * أبو لاتين أمسى وهو منقلب
 (أذاك) يعنى الثور (أم خاضب) يعنى الظلم دعى خاضبالا انه يخضب
 ساقيه بالمشب (والسى) موضع بنجد (مرته) يعنى مرعاه (أبونلاين)
 يضة (منقلب) أى راجع الى بيته من فولك انقلب الى اهله أى رجع
 سخت الجزارة مثل البيت سائر * من المسوح خذب شوف خشب
 (سخت) أى عظيم ههنا (والجزارة) يدها ورجلاه ورفته (سائر)
 أى جميعه (والبيت) بيت الصوف (والخذب) الغليظ (والشوف)
 لطويل (والخشب) الطويل أيضا

كان رجليه مسما كان من عسر * صقبان لم يتقسر عنهما النجب
 (المسما كان) العمودان (والعسر) شجر (صقبان) طوي لان يابسان
 والنجب) قشور شجر يدبغ بها الثياب بعد صبغها شبه بذلك لصفرة
 به

ألهاء آء وتنوم وعقبته * من لائح المرو والمرعى له عقب
 (ألهاء) أى شغله (آء) شجر من (والتنوم) ضرب من الشجر

(وعقته) أي الذي يذبت بعده (من لأصح المرو) الأصح الأخص

(والمرو) الحصى الصغير (عقب) أي مرة بعد مرة

مط مضمومة يدوية. كره * حياء يزمر أحياءاً تسير.

(المختضع) الذي يطحن رأسه (يزمر) أي يصوت ويروى...

أي يرفع رأسه (فيناسب) لأنه إذ زمر عرفته

كأنه حبتي في خمسه * أو من معاترفي آذانه الخرب

(كأنه معبني) أسواده (رخائل) جمع خميلة وهي الشجر مائة

(والمعاش) الجماعات (والخرب) القوب في الآذان يعني التزنج والسر

هجع راح في سوداء شملة * من القطنف أعلى نوبه الهدب

(المجمع) الطويل الجافي (سردا) يعني شملة (شملة) أي

أهداب (والنظائف) ياب منقوشة من صوف

أو مقحم أضعف الأبطان حادجه * بالأمس واستأخر العدلان والقنب

(أو مقحم) يعني البعير الذي حمل عليه قبل أو ان الحمل لصغر سنه (الأبطان)

شد البطان وهو الحبل الذي يلقى عايه الحدج شبه الظليم في كبر جناحيه

بالعدلين المتأخرين من وراء سنام البعير لما انقطع البطان عنهما

عليه زاد وأهدام وأخفية * قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

(الأخفية) الأكسية (والحقب) الذي يكون في حقوى البعير

أضله راعيا كلبية (أ) غفلا * عن صادر مطلب قطعانه عصب

(أ) قوله غفلا عن صادر الخ كذا في الإصل والذي في مادة طلى من

﴿ أضله ﴾ أى ضيعه ﴿ كلبية ﴾ منسوبة الى كلب وهى قبيلة من النمر
 (والصادر) الراجع من الماء ﴿ والمطلب ﴾ البعيد ﴿ قطعانه ﴾ جمع قطع
 ﴿ والمصب ﴾ الجماعات

فأصبح البكر فردا من صواحيبه * يرتاد أحلية أعجازها شذب
 ﴿ يرتاد ﴾ أى يطاب ﴿ والاحلية ﴾ جمع حلى وهو ضرب من النصى
 (اليابس) منه (وأعجازها) أصولها (شذب) أى متفرقة

كل من المنظر الاعلى له شبهه * هذا وهذان قد الجسم والنقب
 (٢) كل يعنى هذه الاشياء (من المنظر الاعلى) يعنى أحسن التشبيه
 والصوره ﴿ قد ﴾ أى مشبه الذى لايزيد ولا ينقص قل
 * أبونا معد قددها من أدبهم *

﴿ والنقب ﴾ جمع نقبة وهو اللون يقول ان الظلم يشبه الحبشي أو البيت
 أو البكر

-تى اذا الهيق أمسى سام أفرخه * وهن لا مؤيس منه ولا كتب
 ﴿ سام ﴾ طلب وقصد ﴿ والهيق ﴾ الظالم قصد فراخه ﴿ وهن لا مؤيس ﴾
 يعنى لا بعد مفراط ﴿ ولا كتب ﴾ أى ولا قرب
 يرقد فى ظل عراض ويلفجه * حفيف نائحة عشونها حصب

اللسان صدرا * عن مطاب وطلى الاعناق تضطرب اه كتبه مصححه
 (١) قوله كل يعنى هذه الاشياء الخ كذا فى الاصل واعل فى العبارة
 سقطا وتحه بنافذ اه مصححه

(يرقد) أى يسرع (والعراصن) الشديدة الاضطراب يعنى المطر
 (ويلفحه) أى يرميه (والخفيف) الصوت (والناخلة) الريح الشديدة
 الحارة (عثنونها) ماتقدم منها (والحصب) هي التي فيها الحصى أى ترفعه
 لشدة هبوبها

تبرى له صملة أدماء خاضعة * فالخرق بين (١) بنات القفر متتهب
 (تبرى) أى تعارض وتفعل مثل فعله (صملة) صغيرة الرأس يعنى
 أثناء (أدماء) ييضأ غبراء (خاضعة) أى في عنقها اطمشان وانخفاض
 (الخرق) الارض الواسعة سميت بذلك لتخرق الريح فيها (و بنات القفر)
 الطريق فيها (متتهب) أى مسرعة فيها

كأنه دلو بثر جرد ماتحها * حتى اذا مارأها خانة الكرب
 (الماتح) الذى يجذ الدلو من أعلى (خانة) أى انقطع (والكرب)
 الحبل الذى فوق العراقى مربوط (٢) شبه هوى الدلو منقطعاً بسرعة
 جريانه

فروحا ووحه والريح عاصفة * والغيث مرتجز والليل مرتقب
 (روحاً) أى راحاً (والعاصفة) الشديدة (والمرتجز) هو المصوت (والمقرب)

(١) قوله و بنات القفر الطريق فيها كذا في الاصل وحرر اه
 (٢) شبه هوى الولد الخ كذا في الاصل ولعل في العبارة قلباً كما هو
 ظاهر اه مصححه

لا يذخران من الايغال باقية * حتى تكاد تفرى منهما الاهد
 ﴿ يذخران ﴾ يختزان (والايغال) ضرب من السير (باقية) أى بقية
 (الاهد) جمع اهاب

(١) فكلماهبطا فى شأ وشوطهما * من الاماكن مفعول به العجب
 (الشأو) الغاية (والشوط) هو شأو الفرس حيث ينتهى اليه فى جريه
 إذا أجراه فارسه (مفعول) به يعنى الجرى

لا يأمنان سباع الليل أو يردا * ان أهبطا دون أطلاع لهاجب
 (لا يأمنان) العيث على أولادهما فهما يسرعان (واللجب) الصوت
 (لها) يعنى الاولاد

كأنما فلتت عنها يلقعة * جماجم ييس أو حنظل خرب
 شه بيض النعام لما تكسر عن فراخه بالحنظل والجماجم المتكسرة (وخرب)
 متيكسر

مما تقيض عن عوج معطفة * كأنها شامل أبشارها جرب
 (مما تقيض) أى تفلق يعنى البيض عن الاولاد وهى العوج المعطفة
 يعنى رقابها كأنه يصف البيض بالجرب لانها برش (وأبشارها) جلودها
 (وشامل) أى مشتمل

(١) قوله فكلماهبطا الليت وقوله فى تفسيره الشأو الغاية الخ هكذا
 فى النسخة التى بايدينا وهى سقيمة فحرر اه مصححه

جاءت من البيض زعرا لابس لها * الا الدهاس وأم برة وأب
 جاءت) يعني الافراخ (زعرا) لا ريتس عليها (والدهاس) التراب الابن
 أشداقها كصدوع النبع في قفل * مثل الدحاريج لم يثبت طازغب
 (أشداقها) (كصدوع النبع) أى صفر كلون القسي التي من النبع
 (والقفل) يعنى رؤسها (والدحاريج) مثل الجوز يلعب به الصبيان
 كأن أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفه أو هيتسر سلب
 (الكرات) البقل (والسائفة) ما استرق من الرمل (طارت لفائفه) يعنى
 قشوره وأغصانه (والسلب) أى مسلوب قشوره

﴿ وقال الكميت بن زيد الاسدى رحمه الله تعالى ﴾

ألا لأرى الأيام يقضي عميها * بطول ولا الاحداث تفي خطوبها
 ولا عبر الايام يعرف بعضها * ببعض من الاقوام الالبيها
 ولم أرقول المرء إلا كنبه * به وله محرومها ومصيبها
 يعنى به محرومها وله مصيبها .

وما غبن الاقوام مثل عقولهم * ولا مثلها كسبا أفاد كسوبها
 وما غبن الاقوام عن مثل خطة * تغيب عنها يوم قبلت أريها
 ولا عن صفاة النيق زلت بناعل * ترامى به أطوادها وهلوبها
 (النيق) أعلى الجبل

وتفنيد قول المرء شين لرأيه * وزينة أخلاق الرجال وظوبها

وأجهد جهل القوم ما في عدوهم * وأقبح أخلاق الرجال غريبها
 رأيت ثياب الحلم وهي مكنة * لدى الحلم يعرى وهو كاس سلبها
 ولم أرباب الشر سهلا لاهله * ولا طرق المعروف وعثا كثيبها
 وأكثر ما أتى المرء من مطمأنه * (١) وأكثر أسباب الرجال ضروبها
 ولم أجده العبدان أقذاء أعين * ولكنما أقذاؤها ما ينوبها
 من الضيم أو ان يركب القوم قومهم * رداقا مع الاعداء البالأوبها
 (البا) أي مجتمعا

رمتني قر يش عن قسي عداوة * وحقد كان لم تدرأني قريبها
 توقع حولي تارة وتصيني * بنبل الاذي عفوا جزاها حسيبها
 وكانت سواغا (٢) ان عثرت بقصة * يضيق بها ذرعا سواها طيبها
 فلم أسع مما كان بيني وبينها * ولم تك عندي كالدبور جنوبها
 ولم أجهد الغيث الذي نشأت به * ولم أتضرع أن يجيء (٣) غضوبها
 (غضوب) جمع غضب

وأصبحت من أبوابهم في خطيطة * ولا ذنب الابواب صرت جديبها

-
- (١) قوله وأكثر أسباب الرجال ضروبها كذا في الاصل وحرر اه
 (٢) قوله ان عثرت هكذا في نسخة وفي أخرى خثرت بالخاء والتاء
 وقوله في البيت بعده فلم أسع في نسخة فلم أزع وحرر اه
 (٣) قوله غضوبها وقوله بعده غضوب جمع غضب هكذا في نسخة
 بالمعجمتين وفي أخرى عصوبها بالمهملتين وحرر اه مصححه

(الخطيطة) الارض التي لم تمطر بين ممتورتين واستعارها للعمران

(والمرت) التي لا نبت فيها (جديها) أي مجد بها

والابعد الاقصى تلاع صريعة * أقام بها مثل السنام عسيها

رمتني بالآفات من كل جانب * وبالدرياء مرد فهور وشيها

(الدرياء) أي الدواهي

بلا ثبت الا أقاويل كاذب * يحرب أسد الغاب كفتا وثوبها

(يحرب) أي يثير ويغضب (كفتا) سرعها

(١) لعمر أبي الاعداء بيني وبينها * لقد صادفوا آذان سمع تحيها

فان تجد الآذان الا مطيعة * لها في الرضا أو ما خطات قلوبها

أفي كل أرض جثتها أنا كائن * لخوف بني فهر كاني غريها

وان كنت في جذم العشيرة أقبلت * على وجوه القوم كرها قطوبها

بني ابنة مرأين مرة عنكم * وعنا التي شعبا تصير شعوبها

(مر) أبو تميم بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر

وأين ابنها عنا وعنكم وبعدها * خزيمة والارحام وعتاجو بها

(الوعث) الشديد (جوبها) قطوعها

اذ انحن منكم لم نل حق اخوة * على أخوة لم ينخش غشا جيوبها

فأية أرحام يعاذ بفضلها * وأية أرحام يوءدى نصيبها

(١) قوله لعمر أبي الاعداء البيت هكذا في نسخة وسقط من نسخة

أخرى وحرراه مصححه

لنا الرحم الدنيا وللناس عندكم * سجال رغبات اللهى وذنوبها
 (رغبات) أى وسيعات (واللهى) العطايا (والذنوب) النصيب
 ملائم حياض الملحمين عليكم * وآثاركم فىنا تصب ندوبها
 (تصب) أى تسيل (وندوبها) أى آثارها
 ستلقون ما أحببتم فى عدوكم * عليكم اذا ما الخيل تار عصوبها
 (العصوب) العجاج

فلم أرفبكم سيرة غير هذه * ولا طعمة الا التى لا أعيها
 ملائم فجاج الارض عدلا ورافة * ويمعجز عني غير عجز رحبها
 قطعتم لسانى عن عدوتنا لكم * عتار به تلد اغها وديبها
 قطعتم لسانى) أى منعتمونى عن الكلام
 فأصبحت قدما معهما وضريبتى * محالف إفحام وعي ضريبها
 (الضريب) اللبن الحامض
 فأرحامنا لا تطلبنكم فانها * عواتم لم يهجم بلب طليها
 (واتم) أى متأخرة

اذا نبت ساق من الشر بيننا * قصدتم لها حتى يجز قضيبها
 تتركنا قربي لوى بن غالب * كسامت ادأودت وأودى عتيها
 (سامة) بن لوى حين فارق قومه وله حديث طويل (أودت)

قوله الضريب اللبن الحامض هكذا فى نسخة وسقط من
 وانظر مناسبت لبيت وحرر * مصححه

هلكت (عتيها) أي من يعاتبها

(١) فأين بلاء الدين عنا وعنكم * لكل أ كف حاقنات ضربها

ولكنكم لا تستيبون أمة * وغيركم من ذي يد يستتيبها

(يستيبها) أي يسترجمها

وان لكم للفضل فضلاء برزا * يقصر عنكم بالساعة لغوبها

(الساعة) جمع ساع من الجرى

جمعنا نفوسا صاديات اليكم * وأفئدة منا طويلا وجيبها

فقائبة ما نحن يوما وأنتم * بني عبد شمس أن تفيوا وقوبها

(القائبة) البيضة (والقوب) الفرخ

وهل يعدون بين الحبيب فراقه * نعم داء نفس أن يبين حبيبها

ولكن صبرا عن أخ لك ضائر * عزاء اذا ما النفس حن طروبها

رأيت عذاب الماء ان حيل دونه * كفاك لما لا بد منه شربها

(١) قوله فأين بلاء الدين هكذا في نسخة وفي أخرى بلاء الله وقوله

حاقنات في نسخة حاقنات محرر ألفاظ البيت ومعناه فان نسخ الاصل

سقيمة اه كتبه مصححه

(٢) قوله بني عبد شمس ان تفيوا كذا في الاصل والذي في مادة

قوب من اللسان بني مالك ان لم تفيوا وفسره فقال يعاتبهم علي نحوهم

ينحبهم الى اليمن يقول ان لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه أبدا

فكانت ثلثة ما بيننا وبينكم اه وهذا يعلم ما هنا اه مصححه

وان لم يكن الا الاسنة مركب * فلارأى للمحمول الاركوبها
 يشوبون للاقصين معسول شيمة * فأتى لنا بالصاب أنى مشوبها
 يقول أنتم لغيرنا غسل ولنا صاب (فأتى) كيف لنا بأن تشوبوا مع
 العصاب عسلا وهما ضدان لا يجتمعان
 كلا ما لديكم من سنام وغارب * اذا غيت دودان عنكم غيوبها
 (غيوبها) أى ما غاب عنها
 ستذكرنا منكم نفوس وأعين * ذوارف لم تضن بدمع غروبها
 (غروبها) أى مجارى الدمع منها
 اذنا وأدتنا الارض ان هي وأدت * وأفرخ من بين الامور مقوبها
 وأسكت در الفحل وأستر عفت به * حراجيج لم تلقح كشافا سلوبها
 (السلوب) هى التى تسقط ولدها
 وبادر هادف الكنيف ولم يعن * على الضيف ذى الصحن المسن حلوبها
 يعنى أنه لم يعن على الضيف من كثرة لبنه

﴿ وقال الطرماح بن حكيم الطائى ﴾

قل فى شط نهر وان اغتماضى * ودعانى هوى العيون المراض
 (نهر وان) نهر فى العراق معروف
 فتطربت للصاب ثم أوقف * ترضا بالتقى وذوالبر راضى
 أأنا ...

(الرشد) ضد الفى (والعنجهية) الحق (والاعتراض) النشاط
غير مارية سوى ريق الغيرة ثم ارعويت بعد البياض
(الغرة) الغفلة (ارعويت) انزجرت ورجعت (بعد البياض)
أى المشيب

لاتأياذ كرى بلهنية الدهر وأنى ذكرى السنين المواضى
فادهبوا مالىكم خفض الدهر عنانى وعريت أتناضى
جمع تقض وهو المهزول

(١) وأهلت الصبا وأرشدنى الله لدهردنى مرة وانتقاض
(ذى مرة) أى ذى قوة قال الله تعالى ذومرة فاستوى
وجرى بالذى أخاف من البيعن لعين تنوض ككل مناض
صيدحى الضحى كأن نساء * حيث تجتث رجله فى اباض
(صيدحى) رفيع الصوت (والنساء) عرق يضرب من الحقو الى الكعب
ممتد بالفخذنى (اباض) لى فى جبل

سوف تدنيك من لميس سبتا * ة أمارت بالبول ماء الكراض
(لميس) اسم امرأة (سبتا) أى جريئة يعق الناقة (أمارت) أى
قذفت (والكراض) هوماء الفحل اذانرا للضراب

(١) قوله وأهات الصبا كذا فى نسخة وفى أخرى وأهلنى ولبحرر

أضمرته عشرين يوماً ونيلت * يوم نيلت (١) بعارض في عراض
متعرضة في السير
فهي قوداء أنفجت عضداها * عن زحاليف صفص ذي دحاض
(قوداء) أى طويلة (وأنفجت) أى أبعدت (والزحاليف) المزاليق
(والدحاض) جمع دحض وهي الأرض الزلقة
عوسرانية إذا انتفض الخ * من نطاف الفضبض أى انتفاض
(العوسرانية) الشديدة (والمضيبض) الماء العذب
وأوت ثلة الكظوم الى الف * ظ وجات معا قد (٢) الاغراض
(وأوت) أى صارت (واثلة) اجتماع الماء (والكظوم) العطشان
(والفظ) ماء الكرش الذى يكون داخله
مثل غير الفلاة شاخس فاه * طول كدم الغضى وطول العضاض
(شاخس) أى مخالف أصوله
صنم الحاجبين خرطه البق * ل بديا قيل استكك الرياض
(بديا) أى أولاً (استكك الرياض) أى اجتماعها بالعشب
فهو خالوا اغصان الامن الماء * وملهود بارض ذي نهاض

(١) قوله بعارض كذا في الاصل والذي في مادة يعرو كرض يعارة
وقسر اليعارة بان يعارض الفعل الناقة من غير أن يرسل فيها وقوله
متعرضة في السير كذا في نسخة وسقط من أخرى اه مصححه
(٢) قوله الاغراض كذا في نسخة بالمعجمة وفي أخرى بالمهملة وليحرر اه

(الملهود) هو الموطأ

ويظل المليء يوفى على الة * رن عدوبا كالخرضة المستفاض
(المليء) القادر (ويوفى) أى يقوم (والقرن) ما ارتفع من الارض
(عدوبا) أى قائما لا يأكل شياً (والخرضة) الذى يضرب بالقداح
يرقب الشمس اذ تميل بمثل الجب * جب جأب مقذف بالتحاض

(الجب) ضرب من الكفاة شبه به عينيه لتوئها وسوادهما
ومخار يبع من شفار ومن غيب * ل غمائل مدجنات الغياض
(مخاريب) أى عينيه (وشفار) جمع شفر (الفيل) موضع الاسد
(غمائل) مظلمة (مدجنات) مظلمات (الغياض) جمع غيبضه
ولبسات الفتام يضحى عليها * مثل ساجي دواجن الحراض
(الساجي) هو الساكن (الدواجن) المعتادة للعمل (الحراض)
الذين يعملون الحرض

قد تهاو زتها بهضاء كالجنة * ة ١ يهون بعض قرع الوفاض
(الهضاء) جماعة من الرجال (قرع) أى قروع والوافاض جمع وفضة
وهي الكنانة

٢ وحواء منها تبين من العيا * ن رياضاً للوحش أى رياض
وقلاص لم يمدح غبوق * دائمات النعيم والانتقاض

(١) يهون كذا في الاصل والذي في اللسان يخفون اه مصححه

(٢) قوله وحواء منها تبين الخ هكذا في الاصل وحرر اه

(النجم) الصوت (والا تقاض) الصوت أيضا
وترى الكدر في منا كبهالغ * بررد ايامن بعد طول تقضاض
(الكدر) التقط (والرد ايا) المهزولة
بكقايالثوى (١) يلذن من الصبي * فجنوحا كالحزم ذي الرضراض
(الثوى) خرقة يمسح بها القدر وقيل هي خرقة الحياضة (الحزم) المكان
المرتفع (والرضراض) الحصى الصفار
أو كججوح جعثن بيله القط * طر قامسى مودس الاعراض
(الجعثن) شجر يشبه القصب
اننا معشر شمائلنا الص * يراد الخوف مال بالاحفاض
نصر للدليل في ندوة الح * مرائب للتأى المنهاض
(ندوة الحى) المجلس الذى يجتمع به أهل الحى (والمرائب) هم
المصلحون (والتأى) هو الفساد (والمناهض) المنكسر
لم يفتنا بالوتر قوم وللضبي * م رجال يرضون بالاغماض
(يرضون بالاغماض) أى يرضون بالنقيصة
فسلى الناس ان جهات وان شئت قضى بيننا وبينك قاض
هل عدتنا ظمينة تبغى الع * ز من الناس في القرون المواضى
كم عدو لنا قراسية الع * زتر كنا لجا على أوقاض

(١) قوله يلذن من الصيف جنوحا كذا في نسخة وفي أخرى حثونا

وحرراه مصيحه

(القراسية) العظيم (والاوقاض) جمع وفض وهو الحجر الذي يجزر عليه الجزار

وجلبنا اليهم الخيل فاقبضوا * ض حاهم والحرب ذات اقتياض
بجلاد يفرى الشون وطعن * مثل ايزاع شامذات الخاض
(الجلاد) القتال (يفرى) يقطع والشون ما التقي من عظام الرأس والايضاع
أن ترمى الناقة بيولها (والشامذات) التي ترفع أذنانها مثل الشائل
(والخاض) الحوامل

ذى فروغ يظل من (١) ز بدالجو ف عليه ككثام الخاض
(ذى فروغ) أى تشقق مثل فروغ اللو (والخاض) شجر (وثام)
أى ثمره وهو أحمر

نقت عنهم الحروب فذاقوا * بأس مستأصل العدى متاض
(نقت) أى وصلت اليهم (والمتاض) المختبر

كل مستأص الى الموت قد خا * ض اليه بالسيف كل يخاض

لايني يحض العدو وذو الخلة يشفى صدها بالاحماض
(لايني) أى لايفتر (يحض العدو) أى يلقيهم في السر والبلاء
(وذو الخلة) يعنى البعير لانه يأكل الخلة وهى شجرة حلوة (والاحماض)

(١) قوله ز بدالجو هكذا فى الاصل واستشهد فى مادة نمر من

اللسان . ا يقرب من هذا التشبيه وهو من علق ككثام الخاض اه

كتبه مصححه

جمع حمض

حين طابت شرائع الموت فيهم • ومرارا يكون عذب الحياض
باللواتى لم يتركن عقاقا * والمذاكى ينهضن أى انتهاض
اللواتى جمع التى (والعقاق) جمع عقوق وهى العقيم من الخيل أى التى
لم تحمل (والمذاكى) هى المسان من الخيل

تلك أحسابنا (١) اذا احتن الخصل ومد المدى مدى الاعراض
(الخصل) هو السبق (والمدى) الغاية (والاعراض) هى الجبال

والله أعلم * تم كتاب الجهرة بفضل الله وله الحمد

أولا وآخر باطنا وظاهرا وصلى الله

على سيدنا محمد النبي الامى

وعلى آله وصحبه

وسلم

(١) قوله اذا احتن الخصل أى استوى اصابة المتناضلين كفى اللسان
وقوله الاعراض فى نسخة بالغين المعجمة اه كتبه مصححه

(الرباب) السحاب (تريع) تردد
 سقى الله ارضا حلها قبر مالك ذهاب الغواصي المدجنات فأمرعا
 (أمرع) أي أخصب (الذهب) جمع ذهبة وهي المطر الكثير
 ١ مختلف الاجزاء من حول شارع فروى جبال القريتين فضلفها
 (شارع وضلف) موضحان

وأثر سيل الواديين بديعة * ترشح وسميامن النبات خروعا
 تحيته مني وان كان نائيا * وأمسي ترابا فوقه الارض بلقعا
 فان تكن الايام فرقن بيننا * لقد بان محمودا أخي يوم ودعا
 وعشنا بخير في الحياة وقبلنا * أصاب المنايا رهط كسرى وتبعا
 وكنا كندمانى جذية حقية * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
 فلما تفرقنا كآنى ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
 ففى كان أخيامن فتاة حبيسه * وأشجع من ليث مادانا اتعنا
 تقول ابنة العمري مالك بعد ما * أراك قديما (٢) ناعم الوجه أفرعا
 فقلت لها طول الاسى ادسألني * ولوعة حزن تترك الوجه أسفعا
 وفند بنى أم تولوا فلم أكن * خلافهم ان أستكين فاخضما

(١) قوله فمختلف الاجزاء في معجم ياقوت في شارع فمنعرج

الاجناب وجناب بدل جبال كتبه مصححه

(٢) قوله قديما ناعم الوجه الذي في خزانة الادب حديثا ناعم البال

وفسر ذلك فانظره كتبه مصححه

قال الجاحظ ليس في الارض كلام هو امتع ولا انفع ولا آنق ولا ألد
 في الاسماع ولا أشد اتصالا بالمقول السليمة ولا افتق للسان ولا
 أجود تقويماً للاخلاق من طول استماع حديث الاعراب المقلاء
 الفصحاء وقال عمر رضى الله عنه من أراد أن يفهم كلام الله فعليه بديوان
 الجاهلية فان اردت يا عافاك الله ان تعرف ذلك بالعمل لا بالتقليد
 وبالرواية لا بالرواية فهما هو بين يديك كتاب (الجمهرة في اشعار العرب)
 فقد حوى من بدائع الاختراعات وغرائب التشبيهات ومثانة القرا كيب
 ورقة الاساليب ما لو جعلت انبوبة قلبك سادس خمسك ما امكنتك ان
 تقوم بوقاء حقه

هذا وقد تم طبعه بعونه تعالى بالمطبعة الخيرية العاصرية

لما انكها ومديرها المتوكل على الله الوهاب حضرة

الفاضل السيد عمر حسين الخشاب ونجله الامجد

حضرة السيد محمد وذلك في شهر صفر

الخبر سنة ١٣٣١ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية